اطلب مع هذا العدد "نهار الرياضة والتسلية"

النهار

Jeudi 19 Juin 1997 – 64ème Année – N° 19771

الخميس ١٩ حزيران ١٩٩٧ – السنة ٦٤ – العدد ١٩٧٧١

A N - N A H A R

موجة تفجيرات تضرب جزين وتُشيع قلقاً

الاجراءات الحكومية للنقاش مجدداً والمدينة الرياضية تثير مشكلة

فيما اتجهت الانظار الى جلسة مجلس الوزراء اليوم لتبين الاتجاهات الحاسمة في شأن قرارات الحماية الزراعية والرسوم الجمركية على السيارات، برز في الجنوب، وفي جزين تحديدا تطور مقلق تمثل في استهداف المنطقة بسلسلة انفجارات اشاعت حالا من الخوف والاستنكار والتساؤلات عن ابعاد هذه الحوادث.

وقد سقط اربعة قتلى وجرح شخصان في انفجارات نجمت عن زرع عبوات ناسفة على طرق في جزين ومنطقتها في اقل من ٢٤ ساعة، الامر الذي قوبل بالدعوة الى اضراب عام اليوم في جزين ينتظر ان يعقبه تحرك لنواب المنطقة وقواها نحو الرسميين والمسؤولين لحضهم على تدارك هذه الموجة واخطارها على المنطقة.

ولا يستبعد ان يطرح هذا الموضوع الطارىء في جلسة مجلس الوزراء في ضوء ما يقتضيه من معالجة سريعة.

اما في شأن القرارات الحكومية التي استمر رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري في تأكيده ان لا نية لاعادة النظر فيها، فيرجح ان تثار هذه القضية من زاوية سد الثغرات في تنفيذ اجراءات الحماية على نحو يهدىء المخاوف من انعكاساتها على اسعار المنتجات الزراعية ومنع الاحتكار.

وهذا الاتجاه برز عبر ابلاغ رئيس الجمهورية الياس الهراوي بعد ظهر امس الى نواب زاروه ان الاجراءات ستطبق ضمن خطة متكاملة، مما اوحى ان ثمة اقتناعا لدى الحكم بجدوى الاجراءات لكن ذلك يعوزه مزيد من الدرس والتريث في التطبيق، وقد برز هذا الاتجاه عبر تأليف لجان في وزارة الزراعة لدرس جوانب اجراءات الحماية قبل الشروع في تطبيقها عمليا بعد اربعة اشهر.

وفيما نفت أوساط الرئيس الحريري وجود نية لاعادة النظر في القرارات، اوضحت ان

– التتمة في الصفحة ١٥ –

أول الغيث بعد الطعون:

روبير غانم بالتزكية

النائب بالتزكية روبير غانم لحظة تبلغه امس فوزه في منزله في صغبين. (سعيد معلاوي)

روبير غانم نائباً، للمرة الثانية، عن المقعد الماروني في البقاع الغربي.

هذه النتيجة لانتخابات لم تحصل في البقاع بفعل انسحاب النائب المبطلة نيابته هنري شديد امس، الغت انتخابات البقاع وجعلت الوزير والنائب السابق فائزا بالتزكية، بحكم انعدام المنافسة وبفعل كونه مرشحا وحيدا.

هذا من الناحية القانونية. اما من الناحية السياسية، فان هذه النتيجة التي تعد اول الغيث بعد صدور قرارات المجلس الدستوري في الطعون النيابية، كانت متوقعة اقله منذ السبت الماضي. ذلك ان الشائعة التي اطلقت يومذاك عن انسحاب شديد وسارع الى نفيها، كان اكثر متابعي المعركة الانتخابية في البقاع يدركون صحتها، الى ان اكدها شديد بنفسه امس عندما اعلن انسحابه ثم قرنه بتقديم كتاب بعد الظهر

– التتمة في الصفحة ١٥ –

شمعون والمدينة الرياضية

بقلم عبده عويدات

تنهض المدينة الرياضية من بين الانقاض والركام، برعاية رئيس الحكومة، تخطيطا وتوجيها وتنفيذا، لتتابع الرسالة التي انشئت من اجلها على نطاق اوسع، وهي فتح ابواب لبنان للحركات الرياضية العالمية ومنتدى دوليا للمؤتمرات في شتى المجالات.

لقد نوهت الصحف بما رافق اعادة البناء من تطوير ورحابة وتنظيم في داخله ومحيطه، فتصبح بذلك محط الانظار في جميع الاوساط العالمية للتلاقي والارتياد.

ولا بد مع عودة المدينة الرياضية الى الوجود على هذا الوجه، من ان تعود معها الى الاذهان الانجازات الشاملة التي حققها عهد المغفور له الرئيس كميل شمعون وانشأ بها دولة متكاملة من اجل قيام وطن متقدم في مجالات الانشاء والانماء ومكافحة الازمات المالية والاقتصادية التي كانت البلاد ترزح تحت وطأتها. وبها تأتي القدوة لمن يطمحون لتولي الحكم بالتحضير على اساس ان الحكم توقع لا ارتجال.

مجالات الانشاء

كان رؤساء الجمهورية يقيمون كل منهم في بيته الخاص او بالاجارة، فأنشأ القصر الجمهوري، وبه اصبح للدولة مقرها العام مظهرا وجوهرا.

– انشأ للسلطة القضائية قصرها، والى جانبه مبنى لنقابة المحامين المتمم.

– انشأ المدينة الرياضية على الوجه المبين.

– التتمة في الصفحة ١٥ –

واشنطن تتجه الى منح عون تأشيرة

واشنطن – من آمال مدللي:

قال مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط بالوكالة ديفيد ولش ان الولايات المتحدة تتمتع "بعلاقة ممتازة مع الحكومة اللبنانية وهذه العلاقة لا تصير عرضة للشك بسبب من يحضر جلسة ما في وقت ما".

وكان ولش يشير الى الجلسة التي سيعقدها الكونغرس الاسبوع المقبل لمناقشة السياسة الاميركية حيال لبنان وقد وجهت الدعوة الى العماد ميشال عون لحضورها.

واكد مسؤول اميركي كبير ان عون تقدم

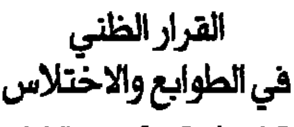
– التتمة في الصفحة ١٥ –



الارشاد الرسولي "رجاء جديد للبنان"

ص ٤

وضع الارشاد الرسولي على المشرحة في الكسليك مساء امس من خلال عنوان كبير هو "الارشاد رجاء جديد للبنان". وتحدث في هذا الموضوع المطرانان يوسف بشارة وكيرللس سليم بسترس والسيد هاني فحص وغسان تويني ومنح الصلح. ونسق المداخلات الزميل جورج ناصيف.



القرار الظني في الطوابع والاختلاس

ص ٨

كشف القرار الظني في قضية تزوير الطوابع والاختلاس في وزارة المال ان الحصة الكبرى كانت لرأفت سليمان وانها هي التي تسببت بمقتله. وطلب القرار الذي تنشر "النهار" نصه الاعدام لانطوان الطيار ومحمد هرموش وآخرين.

انياب المرامل أيضاً؟

ص ١٠

في واد أخاذ بين رشميا وسلفايا، مرملة تنهش سفح جبل اخضر وتهدده برمته. المرملة بدأت عملها قبل اشهر وجدد ترخيصها خمس مرات متتالية، وأكد وزير البيئة اكرم شهيب انه اصدر قراراً بقفلها خلال ايام. "النهار" زارت وعاينت.



الصايغ يتعاون مع الاميركيين

ص ١٦

سلمت السلطات الكندية الى السلطات الاميركية السعودي هاني عبد الرحيم الصايغ المتهم بالتورط في انفجار الخبر، بعد صفقة وافق بموجبها على التعاون مع التحقيق في مقابل ضمان سلامته الشخصية.



بول بوت استسلم وسيحاكم

ص ١٧

بعد أسبوع من المطاردة سلم القائد التاريخي السيىء السمعة لـ"الخمير الحمر" بول بوت نفسه الى رفاقه السابقين الذين ينوون تقديمه الى محكمة دولية لمحاكمته على دوره في الابادة الجماعية التي قادها بين ١٩٧٥ و١٩٧٩ في كمبوديا وأدت الى مقتل مليوني شخص.

فجوات كبيرة بعد قمة أمستردام

ص ١٧

ترك النص المعدل لمعاهدة ماستريخت فجوات كبيرة ولم يحسم مسائل أساسية، الأمر الذي لا يوفر أرضية صلبة لبدء محادثات توسيع الاتحاد الأوروبي مطلع السنة المقبلة.

حصل على ضمانات لبقاء الائتلاف

أربكان استقال وطالب بتكليف تشيلر



رئيس الوزراء التركي نجم الدين أربكان في المؤتمر الصحافي المشترك مع شريكته في الائتلاف الحاكم وزيرة الخارجية تانسو تشيلر قبل اعلان تقديم استقالته. (أ ف ب تيليفوتو)

قدم امس اول رئيس وزراء اسلامي في التاريخ الحديث لتركيا نجم الدين اربكان استقالته بعد اقل من سنة على توليه السلطة ملتزما بذلك اتفاق التناوب بينه وبين شريكته العلمانية في الائتلاف الحكومي زعيمة حزب الطريق القويم تانسو تشيلر.

وقبل الرئيس التركي سليمان ديميريل استقالة رئيس الوزراء وطلب منه الاستمرار في تصريف الاعمال الى حين تأليف حكومة جديدة.

ومن المقرر ان يبدأ ديميريل اليوم مشاورات مع زعماء الاحزاب الكبرى في مجلس النواب لتكليف احدهم تأليف حكومة. وتقضي التقاليد الدستورية بأن يعيد ديميريل تكليف اربكان هذه المهمة نظرا الى انه زعيم الحزب الذي يحتل اكبر عدد من المقاعد في المجلس.

لكن اربكان قال انه سلم الرئيس كتابا وقعه حزبا الائتلاف الرفاه والطريق القويم وكذلك حزب الوحدة الكبيرة اليميني المتطرف الذي تحالف معهما، وان هذا الكتاب يطلب من الرئيس عدم اضاعة الوقت وتكليف تشيلر مباشرة تأليف حكومة تعمل على التحضير

– التتمة في الصفحة ١٥ –

العراق طلب اضافة منفذ على الحدود السورية

خدام يبحث في طهران في "استفزازات اسرائيل وحلفائها"

في حين تشهد العلاقات السورية – العراقية مزيدا من الانفراج بعد زيارة الوفد التجاري العراقي لسوريا وطلب بغداد من الامم المتحدة اضافة منفذ للعراق على الحدود السورية، وصل نائب الرئيس السوري عبدالحليم خدام الى طهران فجأة حاملا رسالة من الرئيس السوري حافظ الاسد الى الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني الذي استقبله مساء.

وبثت الاذاعة السورية ان جلسة محادثات عقدت بين الجانبين السوري برئاسة خدام والايراني برئاسة نائب الرئيس الايراني الدكتور حسن حبيبي. واضافت انه عرضت في الجلسة التطورات الحالية التي تشهدها المنطقة والمسائل ذات الاهتمام المشترك.

ونقلت الوكالة العربية السورية للانباء "سانا" عن خدام الذي يرافقه وزير الخارجية فاروق الشرع لدى وصوله الى مطار طهران: "انني احمل رسالة من الرئيس حافظ الاسد الى الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني تتعلق بالتطورات الجارية في المنطقة والتي تعنينا

– التتمة في الصفحة ١٥ –

الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني يستقبل نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام في طهران. (أ ب تيليفوتو)

نتنياهو أحرج ميريدور فأخرجه وشارون مرشح لحقيبة المال

انفجر الخلاف بين رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو ووزير المال دان ميريدور في شكل دفع الثاني إلى الاستقالة فجر أمس احتجاجاً على التدابير الاقتصادية والمالية التي أقرها الأول والتي تتمحور على تحرير الاقتصاد ورفع الرقابة عن أسواق العملات. وعكست خطوة ميريدور أزمة عميقة في تركيبة السلطة الإسرائيلية تعود إلى سعي نتنياهو إلى الانفراد بالحكم وتصرفه على أساس أن رئاسة الوزراء هي وزارة فوق كل الوزارات.

وعقد ميريدور مؤتمراً صحافياً قال فيه: "عندما كانت ثقتي بنتنياهو قائمة، كان في وسعي البقاء عضواً في الحكومة. لكني استنتجت انه لم يعد في وسعي ان أبقى". واتهم رئيس الوزراء بأنه عمل على رفع الرقابة عن الاقتصاد تدريجاً لحمله على الاستقالة. واستغرب إصراره على البحث في مسألة رفع الرقابة عن صرف العملات في حين لم تكن البلاد تواجه أزمة نقدية تستلزم اتخاذ إجراءات فورية. وأضاف

– التتمة في الصفحة ١٥ –

نشرت النهار

قرار بعزل سوريا؟

عندما قال نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام، من دون مقدمات، السبت الماضي، ان كل من يطالب بانسحاب القوات السورية من لبنان يريد ان ينسف الوحدة الوطنية وان قرار الانسحاب تتخذه الدولة اللبنانية، تساءل كثيرون عن مبرر هذا الكلام.

طبعا لا المضمون جديد ولا هو مفاجئ، انما التوقيت كذلك. ولكن سرعان ما تبين ان الكلام جزء من تصعيد عام في اللهجة السورية على كل الجبهات المفتوحة في المنطقة. فبعدما كان خدام اصر على ان الحدود السورية مع العراق تفتح لاسباب تجارية فقط، تجاوز ديبلوماسية المسايرة ليعلن ان المسألة تتعدى التجارة الى مواجهة مخططات تهدد وحدة العراق.

وبعدما كان دعا الى معالجة مشكلة العرب مع تركيا بالاقناع سواء اعتداءاتها على العراق او تحالفها مع اسرائيل، دعا العرب الى انقاذ تركيا من تحالفها مع اسرائيل. وهذا انما يعكس ازدياد الشعور بالتهديد التركي وليس طبعا القلق على مستقبل تركيا. وبعدما كان حاول قطع الطريق على عقد مؤتمر اقتصادي اقليمي في الدوحة تشارك فيه اسرائيل، لترويج مؤتمر اقتصادي عربي بديل، عززه لاحقا بالدعوة الى انشاء سوق عربية مشتركة، بلغ الامر حد تحذير المتعاملين مع اسرائيل من العرب، حكاما كانوا او محكومين، بان ليس هناك ما يضمن لهم مصيرا افضل من مصير الشاه وموبوتو.

وهذا التصعيد يتيح تسجيل ملاحظتين، الاولى، ان الكلام السوري لا يعبر عن المواقف البراغماتية المعهودة بل عن مواقف قومية. والاخرى، ان المواقف تتحرك لمواجهة خطوط السياسة الاميركية في المنطقة.

واضح ان سوريا تفهم مؤتمر الدوحة على انه محاولة اميركية لاحياء السلام من باب التعاون الاقتصادي مع اسرائيل بعدما اغلق بنيامين نتنياهو باب المفاوضات الثنائية. وتاليا، محاولة لاعطاء نتنياهو "شرعية" عربية.

وواضح انها عندما تحذر من خطر التحالف التركي – الاسرائيلي، تعرف انها ستكون هدفا مباشرا له وان التشرذم العربي يضاعفه.

واذا عكس هذا الامر شيئا، فهو قلق متصاعد لدى سوريا من قرار اميركي بعزلها، عناصره تتجمع. ولعل ما يفسر كلام خدام عن لبنان هو دعوة مجلس النواب الاميركي العماد ميشال عون والرئيس امين الجميل الى جلسة استماع، بعدما كان رئيسه طالب بمعاملة سوريا مثل ايران وليبيا. وليس مصادفة في هذه الاجواء ان يستكشف خدام مواقف ايران بعد انتخاب رئيس جديد.

تبدو سوريا اليوم في موقف حرج للغاية، وهذا قد لا يزعج بعض الدول العربية. لكن التجاوب مع محاولتها عدم "شرعنة" نتنياهو لن يكون خدمة لها، بل موقف يرفض، ولو مرة، اصرار واشنطن على اخضاع العرب لاسرائيل والاستخفاف بهم وبحقوقهم.

سحر بعاصيري

نهاريات

ازدواج

كله يجوز معنا حتى الذي في عمره ما جاز.

وكلهم يستوطنون هذا الحائط العالي...

حتى تبليسي.

فهل هي الجنسية المزدوجة، او الشخصية المزدوجة، او الوطن المزدوج، وراء قضية روجيه تمرز وامثاله وما أكثرهم؟

ألف تمرز وتمرز يلطأون وراء الجنسية الجديدة التي حصلوا عليها ابان الحرب.

وكل تمرز متهم في رقبته الف تهمة ودعوى.

فاذا كانت كل قضية عدم تسليم هذا التمرز كونه مواطناً اميركياً يحمل الجنسية الاميركية، فقد كلّفنا خاطركم، وهزّي يا نواعم، ومطلوبون ستستردون!

وافتحوا منذ الآن سجل تشريفات لقضايا مشابهة، قد يتخطى طولها بحر الصين.

اللهمّ اذا كان هذا هو السبب الوحيد القاطع المانع، في الشكل والجوهر، الذي منعنا من التمتع برؤية مسيو تمرز بين ظهرانينا، وليس في الكواليس مافيا من هنا وتبييض كفّ من هناك. والله يبعده ويسعده، وهل تنقصنا ملفات تبيّض الوجه؟...

ظرفاء قالوا حين بلغهم نبأ محاولة الاسترداد:

اذا استُعيد تمرز فعلاً وفُتح ملفه او ملفاته، فثلاثة ارباع الذين كانوا حوله تلك الايام سيفرّون في جنح الظلام. وبينهم اناس دسمون، واسماء تندق لها نوبة، وارقام يقف عليها عنتران.

... في كل حال، لساعات اعتقدت بيروت ان خاطف الملايين ومفلس البنوك والشركات والطش المصريات قد وقع في الفخ.

أخيراً علق التمرز، تعا تفرّج تعا شوف.

أو هكذا أوحي للناس.

فجأة طار الحمام قبل ان يفط ملف الاسترداد، وطار تمرز الى "موطنه" في اميركا قبل ان يدرك جورجيا الصباح.

وطار الأمل بالفرجة، ليفط سؤال يتعلّق باللبنانيين الذين يحملون هويتين او ثلاثاً اضافة الى الاصلية، التي يستعملونها عند الحاجة.

وبينهم مطلوبون من العدالة، وعندهم اكثر من الهم على القلب. فهل فكر أحدكم في هذه المشكلة؟

يعمل عملته ويصعد الى الطائرة... قاصداً وطنه الثاني، فماذا تستطيع ان تفعل؟

تشكر ربك انه لم يعملها عليك!

"زيّان"

الموقف هذا النهار

هل تنتظر اميركا ايران ١٠ سنين؟

– ٤ –

تحدث المرجع الديني الابرز في التيارات الاسلامية الاصولية اللبنانية عن التأثير الذي يعتقد بعضهم ان انتخاب الدكتور محمد خاتمي رئيساً للجمهورية الاسلامية الايرانية سيتركه على السياسة الخارجية لطهران، سلبيا كان هذا التأثير ام ايجابيا، قال:

"في تصوري ان السياسة في اتجاه اميركا لن تتغير لان من الثوابت في السياسة الاسلامية الايرانية في الموقف من اميركا، هو ان تبتعد اميركا عن المواقف العدوانية من ايران، وفي مقدمها قضية الارصدة الايرانية التي تحتجزها اميركا، وفي تفاصيل السياسة الاميركية العدوانية في حصار ايران الاقتصادي والسياسي و الاعلامي، وفي محاولة الضغط على ايران في ما يسمى بسياسة الاحتواء التي تريد اميركا ان تحاصر فيها ايران في ضمن حدودها، وان تضغط عليها لتسقط في احضانها كما تسقط الثمرة الناضجة بفعل كل الظروف والمتغيرات.

لهذا، فان ايران تعيش حذرا دائما من السياسة الاميركية، وتخشى انها اذا استعجلت العلاقات مع اميركا فان ذلك قد ينعكس سلبا على خطتها الاقتصادية التي تعمل على اساس تحقيق الاكتفاء الذاتي وصنع القوة في الداخل مستفيدة من هذا الحصار الذي استوعبه الشعب ورأى ان عليه ان يواجهه بالتحدي الكبير في العمل في الداخل كما حصل في ما تعرفه من ان ايران استطاعت ان تتقدم اقتصاديا في عالم المشاريع التصنيعية والزراعية ومشاريع السدود وما الى ذلك بما لم تبلغه اية دولة في هذه المرحلة وفي الظروف التي عاشتها الدولة الايرانية في الحرب.

لذلك، فان ايران ليست مستعجلة لاعادة العلاقات مع اميركا لانها استوعبت كل هذه المرحلة واستفادت منها كثيرا، وقد سمعت من بعض المسؤولين الايرانيين الكبار قبل مدة، ان ايران اذا استطاعت ان تبقى مدة عشر سنين فستصل الى سياسة الاكتفاء الذاتي، على الاقل في الامور الاستهلاكية الداخلية. لهذا فانني اعتقد ان القضية ليست ما تفرضه اميركا من شروط على ايران مما تتحدث عنه من امتناع عن سياسة "الارهاب" او عن مواجهة قضية "السلام"، او ما اشبه ذلك، بل ان ايران هي التي تقف لتفرض شروطها على اميركا.

انا لا اتحدث بالطريقة الاستهلاكية عن قوة ايران امام اميركا، فنحن نعرف الظروف الصعبة التي تعيشها ايران، ولكنني اعتقد ان ايران قد استوعبت كل الضغوط الاميركية واستطاعت ان تستفيد منها في لعبة العلاقات الدولية واختلاف المصالح الدولية في ساحة الصراع الاقتصادي بين اميركا والغرب واليابان والدول الآسيوية كالصين والكوريتين وما الى ذلك. لقد استطاعت ايران ان تستفيد وان تحصل على ما تريد ولاسيما في سياستها الاخيرة التي استفادت من حاجة روسيا الى العلاقات الاقتصادية والسياسية مع ايران باعتبار الدور الاقليمي الذي تتمتع به ايران في المنطقة وحاجة روسيا الى ان تتحرر من الضغط الاميركي لتدخل في تحالفات وفي مواقع سياسية واقتصادية في منطقتها مما يجعل لها قوة تملك خلالها ان توازن موقعها من اميركا في هذا المجال.

لذلك انا اتصور ان ايران قد استوعبت هذه التجربة واستطاعت ان تستفيد منها كثيرا في البناء الداخلي وفي بناء علاقاتها الخارجية بمحيطها وبما يتجاوز محيطها".

هناك انطباع عام ان ايران اصبحت في موقع دفاعي بعد "محاكمة ميكونوس" اذ ان الحكم الذي صدر بعد المحاكمة احرج الغرب غير الاميركي واثر سلبا على العلاقات الجيدة التي نجحت طهران في نسجها معه. اذ اضطر هذا الغرب مكرها وبضغط اميركي الى اتخاذ خطوات عقابية تجاه ايران.

علق المرجع الديني الاسلامي الابرز على ذلك:

"انني اتصور ان القضية بين ايران واوروبا واليابان هي قضية اقرب الى القضية المعنوية وحفظ ماء الوجه، اكثر مما هي قضية حقيقية تتناول عمق التصريحات الاوروبية لتتحدث عن ضرورة بقاء الحوار النقدي وعن بقاء العلاقات مع ايران، لان العلاقات معها افضل من قطعها، وهذا ما جعل اوروبا تبادر الى اعادة العلاقات مع ايران، مما يعني ان الضغط الاميركي لم ينجح في هذه القضية وان اوروبا كانت تريد ان تتجاوز قضية المحاكمة المذكورة. حتى ان المانيا بدأت تقدم بعض العروض والمبادرات في هذه القضية. لكن ايران التي تعرف ان اوروبا لا تستطيع ان تستغني عنها بفعل النتائج الاقتصادية الهائلة التي يمكن ان تستفيد منها، ارادت ان تحتفظ بالروح المعنوية لشعبها وترد على الاهانة التي لحقت بها خلال سحب السفراء وبعض التصريحات، فاجلت عودة السفير الالماني والدانماركي نتيجة الموقف العدائي الى وقت ما ولم تقطع العلاقات، مما ادى الى تضامن الاتحاد الاوروبي مع هاتين الدولتين. ولكننا عندما ندرس الآن طبيعة حركة العلاقات وطبيعة الفرصة التي شعر بها الاوروبيون في انتخاب السيد خاتمي، نرى انها قد تكون الفرصة لعودة العلاقات مع حفظ ماء الوجه، باعتبار ان السيد خاتمي يتكلم بلغة تصالحية، وانه قد يكون الرئيس الذي لا يشجع العنف ولا "الارهاب". واعتقد ان الوسط السياسي او القيادة الايرانية لا تمانع من ان يتحدث خاتمي بلغة تصالحية ليحتفظ الجميع بماء الوجه وتعود العلاقات.

ان عمق الصراع الاقتصادي بين اوروبا واميركا، وبين اليابان واميركا هو من القوة بحيث لا يمكن ان يؤثر الضغط الاميركي على اوروبا لتتنازل عن مصالحها الاقتصادية، ولاسيما ان اوروبا تحدثت باكثر من صوت، مع اختلاف دولها، ان اميركا تريد من اوروبا ان تقاطع شركاتها ايران لتحصل في المستقبل على المواقع الاقتصادية عندما تنضج الثمرة. واعتقد انهم تحدثوا في بعض التصريحات ان اميركا تمارس سياسة النفاق، فهي في الوقت الذي تطلب منهم ان يقاطعوا ايران كانت تسمح لشركاتها – قبل الحظر الاخير – بان يتعاملوا مع الشركات الايرانية.

انني اعتقد ان ايران لم تخسر كثيرا، ربما خسرت شيئا من المعنويات في التشهير بها كدولة "ارهابية" خلال هذه الحادثة التي حصلت في المانيا، ولكنني اعتقد انها قد استوعبت القضية، واعتقد ان الاوروبيين ايضا قد استفادوا من هذه التجربة واتصور ان العلاقات سترجع في شكل معقول ان لم يكن في شكل طبيعي في اقرب وقت".

يقال ان هناك اقنية حوار سرية بين طهران وواشنطن؟

اجاب المرجع الاسلامي الابرز:

"ليس لدي اطلاع على هذا، ولكني لا اتصور ان هناك اقنية فاعلة، من الممكن – اذا كان لهذا الكلام حقيقة – ان تكون هذه الاقنية اقنية لاكتشاف كل منهما ما عند الآخر، او التعرف الى الفرص التي يمكن ان يحقق فيها اي فريق خطوطه السياسية مع الآخر".

هناك تيار بدأ يتكون داخل اميركا عبّر عن نفسه احيانا بمقالات في الصحف يدعو اصحابه الادارة الاميركية الى بدء العمل لحل المشاكل مع ايران، الا تعتقدون ان استمرار ايران في عدم استعجالها علاقات مع واشنطن قد يقلب الامور ضد مصلحتها مستقبلا؟

اجاب المرجع الابرز:

"عندما ندرس خطوط السياسة الايرانية في الواقع الدولي فاننا نجد انها خطوط متحركة وليست خطوطا جامدة. قد يكون الخطاب الايراني خطابا قاسيا وحاسما، لكننا نعرف ان مثل هذه اللغة قد تستعملها اية دولة في تأكيد استراتيجيتها التي تحفظ لها قاعدتها على مستوى القاعدة الشعبية، باعتبار ما قد يحصل من تغيرات وتطورات، او خلال موقعها في الساحة الدولية، لكنها عندما ينطلق فريق من الاميركيين لينادي بصوت عال لاعادة العلاقات مع ايران، فانني اتصور ان ايران تشجع هذا الفريق، ولكن هناك فرق بين ان تشجع هذا الفريق لتقدم التنازلات او لتفكر في انها الفرصة التي لا بد لهم ان يسارعوا للاستفادة منها قبل ان تطير.

انني اتصور انه اذا كان هناك فريق بحجم كبير او حجم متطور يمكن ان يقوى مستقبلا فان ايران قد تتعامل معه بايجابية ولكن على طريقتها الخاصة، وبدون ان تخرج عن خطها الاستراتيجي الذي قد يتحرك في مرحلية تصاعدية في هذا المجال لتجد ايران ماذا تعطي اميركا لتعطي في مقابلها على سياسة الخطوة خطوة".

لكن ذلك لا يتم الا عبر حوار؟

رد المرجع الاسلامي الابرز:

"انني لا اتصور ان – بدون ان املك معلومات – اية دولة قد تفكر ولو في المستقبل في اعادة العلاقات مع دولة اخرى تمتنع عن الحوار معها، ونحن نعرف ان كثيرا من الحوارات بين ايران واميركا كانت تتم في دوائر اقتصادية او مطلبية مما تطلبه ايران من اميركا او تطلبه اميركا من ايران، ومن الطبيعي ان الذين يتحدثون لا يتحدثون عن الجوانب الاقتصادية او ما اشبه ذلك فحسب، بل انهم يحاولون ان يكتشفوا بعضهم البعض".

هناك ضجة حاليا في المنطقة العربية والاسلامية وخاصة في سوريا ضد التحالف التركي–الاسرائيلي والمباركة الاميركية له. هل تعبر هذه الضجة عن خوف فعلي من التحالف المذكور ام لا؟

سركيس نعوم

ورطة القرارات الاخيرة فتحت ملف التضامن المهتز
الحكومة تستعيد المشاكسة عنواناً للازمة الاقتصادية

كتب نبيل بومنصف:

يتعين على مجلس الوزراء في جلسته اليوم، قبل ان يغوص في ما يلزم وما لا يلزم من التدابير الجمركية والزراعية، ان يدرس هذه الظاهرة.

حكومة من ثلاثين وزيرا تواجه منذ اسبوع اعتى حملة ضد قراراتها فلا تجد مدافعين عنها سوى ثلاثة، رئيسها والوزيران صاحبا الفتوى في القرارات المثيرة للنقمة.

ولئن يكن وزيرا الشؤون المالية والزراعة ورطا الحكومة في ما اجمع عليه الخبراء انه مغامرة غير مستوفية الدرس المسبق في الجدوى الاقتصادية من جهة وفي انعكاساتها على الاقتصاد الحر من جهة اخرى، فان المسألة تتجاوز الجدل في الحيثيات الاقتصادية، على اهميتها الحاسمة، الى مستقبل النهج الحكومي في ذاته، خصوصا حتى بات تدافع الوزراء في تهشيم قرارات حكومية موضوع تندر في الوسط السياسي.

ويمكن القول ان الفترة الفاصلة بين جلسة واخرى لمجلس الوزراء، وهي اسبوع واحد فقط، شهدت فصول معزلة هي اقرب الى التعرية الذاتية لواقع التوازنات السياسية الهشة الذي يشوب الحكم عبر التركيبة الحكومية "الاكثر انضباطا والاشد تضامنا" في سياق الحكومات الحريرية الثلاث منذ عام ١٩٩٢.

فمعظم الوزراء الذين تطوعوا لدى انفجار موجة الاعتراضات على القرارات الحكومية، لكشف معارضتهم في الجلسة السابقة لمجلس الوزراء لهذه القرارات انتظروا يومين وثلاثة قبل ان يجهروا بمعارضتهم علنا ويستلحقوا موجة الرفض لتبرئة انفسهم من تبعة القرارات.

ولعل هذه الواقعة تطرح مجددا قضية الشفافية لا في السيرة الذاتية للوزراء والحكام، وهذه لها شؤونها وشجونها الاخرى في ملف الفساد السياسي، بل في اتخاذ القرارات. ذلك ان اعمدة الصحف ملئت تكرارا في الاسبوع الفائت بمعلومات عن عملية تصويت جرت مرتين في الجلسة السابقة، وتم فيها اسقاط القرارات التي لم تنل غالبية الاصوات وظلت هذه القضية على خطورتها، غامضة وملتبسة، ولم يتطوع اي مسؤول او مرجع لتوضيحها نفيا او تأكيدا.

نحو تعديل جزئي للقرارات

وهذا الامر يقود في طبيعة الحال الى اثارة نقطة مركزية بالغة الخطورة في عمل الحكومات والسياق الديموقراطي الذي يفترض ان يحكم قراراتها، خصوصا بعدما اصبح مجلس الوزراء مجتمعا هو السلطة الاجرائية في ظل دستور الطائف. ولا يجوز والحال هذه، التذرع بسرية قراراته. وخصوصا عندما تمس بقوت الناس والاقتصاد. بل بالامن الاجتماعي كلا.

فالسرية قد تنطبق على قرارات ذات طبيعة امنية مبررة، وحتى هذه في الانظمة الديموقراطية لا تحجب موجباتها عن الرأي العام. اما اعتماد السرية لاخفاء انقسام الحكومة في شأن القرارات الاخيرة فساهم في اذكاء الحملة عليها ، بعدما كشف وزراء بأنفسهم هذا الانقسام، ولم يشفع في تغطية الانقسام مضي القلة الوزارية في اظهار معاندتها هذه الحملة مع ان معظم المؤشرات يوحي ان القرارات لن تصمد لاسباب متنوعة. وان يكن نصيبها اليوم التعديل الجزئي، فهي سائرة غدا الى ما يتجاوز التعديل ربما وصولا الى اعادة النظر الجذرية.

من هذا المنطلق يطرح البعض موضوع اختلال التضامن الحكومي نتيجة حتمية للصراع التقليدي الطويل بين التوجهات الاقتصادية للحكومة ورؤيتها الى الاولويات والواقع الاقتصادي والاجتماعي الموغل في التأزم وسط ارتفاع مؤشرات العجز دليلا مقلقا ومتناميا لهذا التأزم. واذا كانت الحكومة متمسكة بسلامة رؤيتها ومصممة على التمسك بنمج الاولويات التي بات من ضمنها فرض اجراءات حماية الانتاج الزراعي ورفع الرسوم الجمركية على السيارات وربما لاحقا رفع اسعار المحروقات، فأن اختلال التضامن الحكومي سيفرض في طبيعة الحال مواجهة مرحلة مضطربة تعيد استحضار مراحل المشاكسة وان تغير اللاعبون وتبدلت ادوار الاشخاص. والمشاكسة الجديدة لن تكون في اقل الاحوال اقل ضررا على الحكومة من قرارات اعترف الرئيس رفيق الحريري نفسه بلا شعبيتها. وهو منطق سيقود في النهاية الى تفجر خلافات سياسية لعل اقصر الطرق الى تداركها منذ الآن اعتماد شفافية تقوم على اطلاع الناس مبكرا على الحقائق، سواء على الصعيد الاقتصادي او على صعيد آلية اتخاذ القرار، داخل مجلس الوزراء لئلا يتحول الوزراء في ازدواجية ادوارهم "بيلا طوسيين"، يتمسكون من جهة بجنة الحكم ويتوسلون من جهة اخرى القفز الى ادوار البطولة الوهمية في معارضة كلامية لن تعدو كونها اغراق الحكومة في مزيد من المهازل.

من لجنة مكبّرة الى لجنة مصغّرة تضم قاضياً كبيراً ورجل مخابرات سابقاً

التنصّت على الهاتف: لا احد يصدّق ما تقوله التقارير الامنية!

كتبت ريتا شرارة:

رافقت اجتماع رؤساء لجان الادارة والعدل والدفاع الوطني والامن والداخلية والاعلام والاتصالات السلكية واللاسلكية وحقوق الانسان ومقرريها وممثلي الاجهزة الامنية برئاسة رئيس مجلس النواب نبيه بري شكوك ليس في جدية طرح ملف التنصت على اللجنة المصغرة في جلستها الاولى امس منذ تشكيلها الاربعاء ١١ حزيران، بل في المعلومات التي تم التقدم بها عن هذا الموضوع. و يعكس هذا الجو الحذر ما ابلغه بري نفسه الى رؤساء الاجهزة الامنية بانه لا يثق في كل ما قالوه في الجلسة السابقة ان جهازا امنيا واحدا هو الامن العام يتنصت، وان هذا التنصت يشمل ٧٠ خطا هاتفيا عاديا فقط. واكد لهم ان التنصت يتولاه اكثر من جهاز امني معربا عن اعتقاده في امكان حصول التنصت على الهاتف الخليوي بكلفة اقل من ٥٢ مليون دولار ثمن التجهيزات المتطورة لهذا الشأن.

وانعكس هذا الارتياب على النائب من كتلة "التحرير والتنمية" ومقرر لجنة الادارة والعدل النيابية احمد سويد الذي رفض حضور الاجتماع سائلا عن الجدوى التي يمكن استحصالها من ذلك. غير ان البعض الآخر من النواب الذين يعلقون اهمية على الدور النيابي في اماطة اللثام عن لغز التنصت نوهوا، بازاء التسليم بلا جدوى الجلسات، بالدور الذي يضطلع به مجلس النواب في التوصل الى الحقيقة من خلال العمل الذي يمارسه النواب في اللجان.

غير ان ما رشح من الجلسة النيابية السرية التي انعقدت في حضور المدعي العام التمييزي القاضي عدنان عضوم والمدير العام لامن الدولة اللواء نبيه فرحات ومدير المخابرات في الجيش العميد ميشال رحباني والمدير العام للامن العام ريمون روفايل والمدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء رفيق الحسن، يشير الى ان الحضور النيابي لم يكن مقتنعاً بان التنصت يتم على ٧٠ خطاً فقط وبانهم توصلوا الى نتيجة شبه اكيدة ان هناك ترابطا ما بين التنصت على الهواتف الثابتة والخليوية على السواء. وهم في اي حال، استمعوا الى تلاوة المستندات التي حملها الرحباني وتتعلق بمراسلات متبادلة في آذار الماضي بين رئيس الحكومة رفيق الحريري وقيادة الجيش وبينه ووزارة الاتصالات السلكية واللاسلكية وتتصل بطلب رئيس الحكومة التأكد من حصول تنصت على الهاتف العادي والخليوي ومن ثم تراجعه عن هذا التكليف لاسباب لم يفصح عنها. وكشفت اوساط المجتمعين لـ"النهار" ان لا معلومات اضافية بلغت الاجتماع الاول للجنة المصغرة في شأن هذه المراسلات التي قالت تلك الاوساط ان لا اهمية لها حيال موضوع التنصت.

المعلومات غير دقيقة؟

واظهرت معطيات توافرت لعدد من المجتمعين اجروها نتيجة استقصاءاتهم عدم دقة المعلومات التي ادلى بها ممثلو شركتي الهاتف الخليوي في الجلسة السابقة وقالوا فيها ان كلفة التنصت على هذه الاجهزة عالية جدا تصل في حال استقدام هذه الاجهزة الى ٥٢ مليون دولار وان التقنيات المستعملة اصلا للتنصت على الخليوي صعبة، وان الترابط بين كلفة التنصت وعدد الخطوط التي ستخضع للمراقبة هو تصاعدي بحيث تتضاعف هذه الكلفة كلما زاد عدد الخطوط المعرضة للمراقبة الى حد تبين لهؤلاء ان في الامكان مراقبة ٢٥٠ الف خط دفعة واحدة باجهزة متطورة جدا تصل كلفتها الى ٥٢ مليون دولار. كذلك فان خفض عدد الخطوط المراقبة من شأنه خفض تلك الكلفة. هذه المعلومات حملت ممثلي الشركتين على التراجع عن بعض ما ادلوا به في الجلسة السابقة للجان المشتركة.

واكدت اوساط المجتمعين ايضا ان الغرفة المشتركة لبعض الاجهزة الامنية التي تتولى اجراء التنصت على الهاتف العادي، لدوافع امنية، وكانت توقفت عن هذا التنصت غداة اثارة موضوع التنصت في مجلس النواب في ٢٨ ايار، لا تزال متوقفة عن اجرائه مما يبقي الدولة، استنادا الى هذه النظرية، غائبة عن اي معطيات امنية من شأنها الاضرار بامنها.

وحددت تلك الاوساط عمل اللجنة المصغرة الجديدة التي انبثقت عن لجنة رؤساء اللجان ومقرريها المصغرة ايضا وقوامها رئيس لجنة الدفاع الوطني والامن والداخلية النائب سامي الخطيب (نائب مدير مخابرات سابقاً) والقاضي عضوم لاجراء الكشوف الضرورية على الشبكتين الثابتة والخليوية والاستعانة بمن تراه ضروريا للتحقق من الاجهزة التي تقوم بعملية التنصت وتقديم الكشوف المطلوبة ميدانيا في ١٦ تموز المقبل، بالعمل على اخراج موضوع التنصت من السجال السياسي ووضعه في اطره القانونية بحيث يصير تنفيذ كل تكليف يصدر عن النيابة العامة التمييزية من ضمن حدود هذا التكليف ووفقا للاصول القانونية، فلا يتجاوز الاعتبارات الامنية ليطاول الحريات الشخصية وخصوصا ان الشكوى والانتقادات الموجهة الى التنصت ليست مرتبطة بالاعتبارات الامنية التي يحتمها الامن القومي، وهو ما سلم به النواب اكثر من مرة، بل بطريقة اجراء التنصت خلافا لتعليمات التكليف فتتخطى في معظم الاحيان الاطار القانوني له الى درجة تسهيل التنصت. ولا نصوص قانونية محددة يستند اليها التكليف الصادر من النيابة العامة سوى ما ينص عليه قانون اصول المحاكمات الجزائية من خلال الصلاحية المعطاة للمدعين العامين لجهة استقصاء المعلومات ومصادر الجرائم. وفي اطار هذا الاستقصاء يدرج التنصت.

اللجنة التي ستجتمع الجمعة المقبل في مكتب عضوم في مبنى وزارة العدل لتضع الخطة المقبلة لتحركها ميدانيا وتحدد الاماكن التي ستستقصي المعلومات منها لن تتأخر في الاستعانة بمن تحتاج من خبراء وفنيين وماليين وامنيين من عناصر الجيش وغيرهم للتوصل الى الحقيقة التي تتوخاها. كذلك، لن تحصر اللجنة تحركها في اماكن معينة وتستثني اماكن اخرى من التفتيش، بل ستدخل حيث تدعو الحاجة الى المؤسسات الرسمية والخاصة على السواء.

البيان

استمر الاجتماع ساعتين، من الحادية عشرة والنصف لغاية الاولى، وقال مقرر لجنة الاعلام النائب غسان مطر على اثره انه تمت المصادقة على محضر الجلسة السابقة بعد تلاوته، ثم تليت المستندات التي كان "طلبها الرئيس بري من الاجهزة الامنية وهي رسائل متبادلة بين رئيس الحكومة ووزارتي الدفاع والبريد والمواصلات السلكية واللاسلكية" مشيرا الى تأليف اللجنة المصغرة من عضوم والخطيب.

وردا على سؤال هل ان التنصت ينحصر في الشق الامني فقط قال "ان الاجهزة اقرت ان هناك تنصتا لاسباب امنية ولم تنكر وجوده"، مضيفا انه على اللجنة ان تعرف الجهات التي تقوم بالتنصت(...) ان مجلس النواب عندما قرر تأليف لجنة لاجراء كشوفات ميدانية، فهو السلطة صاحبة القرار الذي هو اكبر من كل القرارات الاخرى"، علما ان الرئيس الحريري كان طلب من وزارة الدفاع اجراء كشف على الشبكات للتأكد من التنصت. ولدى سؤاله لماذا لم تدع اللجنة الرئيس الحريري الى الاجتماع، قال انه لم "تر ضرورة لذلك". واشار الى ان الاجهزة الامنية افادت اللجنة ان لا تنصت على اي سياسي مضيفا "ان واجب اللجنة المكلفة معرفة ما اذا كان هناك تنصت ومن هو الذي يتنصت وعلى من يثبت هذا التنصت علما ان الاجهزة الامنية تفيد بان التنصت لا يتجاوز ٧٠ خطاً".

بري زار رئيس الجمهورية
ويقترح اسمه للمدينة الرياضية

زار رئيس مجلس النواب نبيه بري امس رئيس الجمهورية الياس الهراوي في قصر بعبدا في اطار اللقاء الاسبوعي بينهما، واستمر لقاؤهما ساعة.

وذكر انهما تناولا موضوع سلسلة الرتب والرواتب التي تناقشها اللجان المختصة في المجلس.

واستقبل بري في مكتبه في ساحة النجمة وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد والنائب السابق سمير عون.

وفي اطار لقاءاته كل اربعاء، استقبل على التوالي النواب ميشال موسى، غسان مطر، سامي الخطيب، ايمن شقير، عمار الموسوي، انطوان حداد، ابرهيم امين السيد، محمد فنيش، حسين الحاج حسن، ابرهيم بيان، نهاد سعيد، منصور البون، رشيد الخازن، احمد سويد، خليل الهراوي، ربيعة كيروز، كميل زيادة، فايز غصن، عبد اللطيف الزين، خالد صعب، عاصم قانصوه، غازي زعيتر، فيصل الداود، اسماعيل سكرية، محمد عبد اللطيف كبارة، ومحمد علي الميس.

وبحث ونواب البقاع في مشاريع منطقتهم، وكان الرأي متفقا على مباشرة مشاريع قصيرة ومتوسطة وطويلة الامد، على ان يعقد اجتماع، ربما الاحد، يضم جميع نواب البقاع لوضع لائحة بالمشاريع الملحة.

واثار عدد من النواب موضوع اللغط الدائر حول تسمية "المدينة الرياضية"، ونقل عن الرئيس بري قوله: "لماذا لا تسمى مدينة الياس الهراوي الرياضية؟ فالمدينة عندما بنيت في عهد الرئيس كميل شمعون سميت باسمه، ومن الطبيعي ان تسمى باسم رئيس الجمهورية الحالي بعد تعميرها على عهده".

وابرق الى رئيس الجمعية الوطنية الفرنسية لوران فابيوس في مناسبة انتخابه رئيسا لها، آملا في أن تكون ولايته مجالا لتعميق العلاقات بين الشعبين والمجلسين".

* رئيس مجلس النواب نبيه بري دعا اعضاء لجنتي الاقتصاد والزراعة الى جلسة مشتركة تعقد العاشرة والنصف قبل ظهر الاثنين ٢٣ من الجاري للبحث في قرارات مجلس الوزراء المتعلقة بحماية المنتجات الزراعية ورفع الرسوم الجمركية على السيارات المستعملة.

* رئيس لجنة المال والموازنة النائب خليل الهراوي دعا الى جلسة العاشرة والنصف قبل ظهر اليوم لدرس جدول الاعمال الآتي:

١– مشروع القانون الوارد بالمرسوم رقم ٨٧٧٩ الرامي الى اضافة فقرة الى فقرات المادة الثانية من المرسوم الاشتراعي رقم ١٤٣ تاريخ ١٩٨٣/٩/١٦ (انشاء صندوق تعاضد لدى كل من نقابتي اطباء الاسنان في بيروت وطرابلس).

٢– مشروع القانون الوارد بالمرسوم رقم ١٠١٥٤ الرامي الى الاجازة للحكومة الانضمام الى الاتفاق الجمركي للنقل الدولي للبضائع Tir لعام ١٩٧٥.

٣– مشروع القانون الوارد بالمرسوم رقم ٧٩٢٨ الرامي الى تعديل بعض احكام القانون رقم ١٤٢ تاريخ ١٩٩٢/٣/٩ لجهة افادة اولاد الموظفين قبل بلوغ سن استحقاق التقاعد من منح التعليم.

٤– اقتراح القانون الرامي الى تعديل بعض احكام القانون رقم ٣٨٣ تاريخ ١٩٩٤/١١/٤ المتعلق بضم الخدمات الموقتة للموظفين العاملين في الملاكات الدائمة الخاضعة لنظام التقاعد.

٥– اقتراح القانون الرامي الى فتح اعتماد اضافي في موازنة سنة ١٩٩٧ في وزارة الثقافة والتعليم العالي.

* وزير المغتربين طلال ارسلان استقبل مفتي البقاع الشيخ خليل الميس على رأس وفد من دائرة المغتربين في دار الفتوى، وعرض معه سبل معالجة المشكلات والازمات التي يتعرض لها الاغتراب.

وكذلك استقبل النائب السابق منوال يونس، فوفدا من "تجمع العلماء المسلمين".

* وزارة المغتربين دعت العائدين من الكونغو وزائير وسييراليون الى مراجعة مكاتبها في محلة الجناح – مصلحة الهجرة والمغتربين من اجل أمور تتعلق بأوضاعهم، وتلك طوال فترة الدوام الرسمي.

* وزير الاعلام السوري محمد سلمان استقبل المدير العام لوزارة الاعلام محمد عبيد.

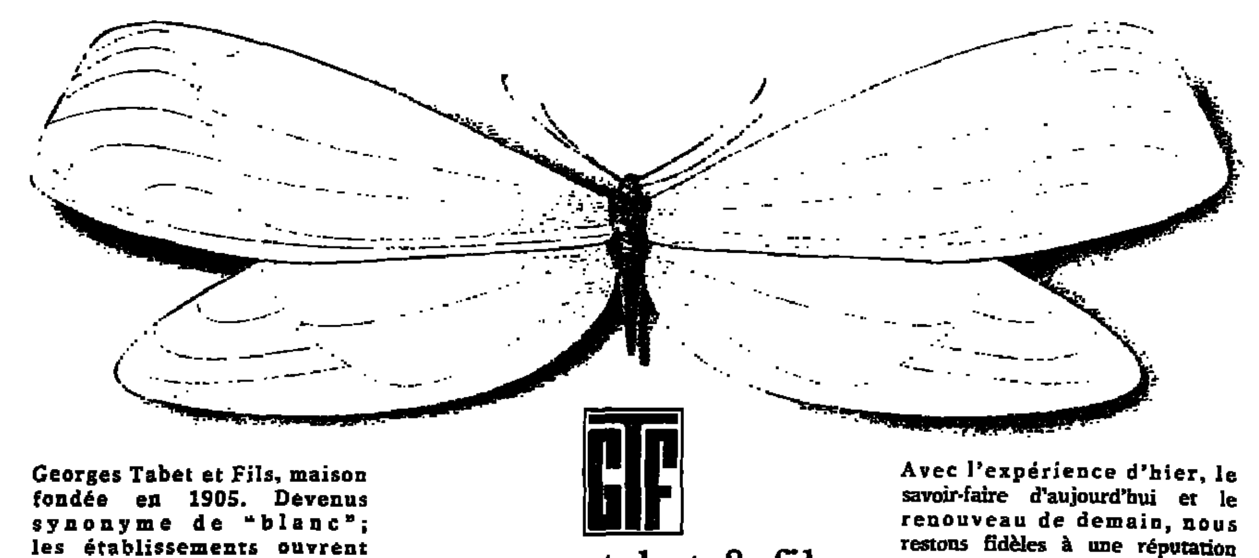
* رئيس حزب الوطنيين الاحرار دوري شمعون يعقد الحادية عشرة والنصف قبل ظهر غد مؤتمرا صحافيا في مقر الحزب في السوديكو يتحدث فيه عن "محاولات نزع اسم الرئس كميل شمعون عن المدينة الرياضية".

قال الرئيس حسين الحسيني تعليقا على مطالبة السلطة باسترداد روجيه تمرز ان المهم ليس استرداده، بل القضاء على الحالة التمرزية في البلاد!

تخشى اوساط سياسية ان تكون غاية البعض من التنصت غير المضبوط الحصول على معلومات عن خصوصيات شخصيات معينة من اجل تكوين ملف لها يفتح في الوقت المناسب بغية الابتزاز.

يعارض مجلس الخدمة المدنية ومعه بعض المسؤولين اعطاء اي وزير حق تعيين موظفين في وزارته دون اخضاعهم لشرط المباراة.

يعلن صندوق الطبيب التعاضدي عن استقبال الأطباء الذين يرغبون في الانتساب الى الصندوق وذلك يومياً ولمدة اسبوع في نادي خريجي الجامعة الاميركية ابتداء من ١٩٩٧/٦/٢٣ ولغاية ١٩٩٧/٦/٢٧ ضمناً بين الساعة ١١–٢ ب.ظ.



عقل اثار وصفير قضية المهجرين
السعد: لمن تباع اراضي الدامور؟

استقبل البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير في بكركي امس النائب وديع عقل الذي بحث وإياه في قضايا المهجرين، الى اوضاع عامة.

واستغرق اللقاء الذي عقد في مكتب البطريرك نحو ساعة.

وفي بكركي ايضاً النائب السابق فؤاد السعد الذي قال: "من المؤسف القول والاقرار بأن عودة المهجرين بعدما كانت تسير ببطء كلي، توقفت قبل اكثر من سنة، لا بل في الامكان القول انها تراجعت شيئاً فشيئاً وان بعض العائدين الى قراهم عادوا وهجروها من دون ان يهجرهم احد.

وما اريد ان اقوله اليوم بالذات، هو ما يجري خصوصاً على ساحل الشوف، وبصورة محددة في بلدة الدامور. ان هنالك شعوراً واقتناعاً لدى الاهالي بأن عودتهم غير مرغوب فيها، وان هنالك من يشتري المساحات الواسعة الشاسعة من الاراضي والعقارات لانشاء مؤسسات ومنتجعات ومشاريع ضخمة، لا علاقة لها بأهل الدامور.

ان الساحل اللبناني يباع ولا ندري لمن. اننا نسأل: من يشتري كل هذه الاراضي؟ ومن هو المستفيد من تعاسة المهجر المضطر الى بيع ارضه ليتمكن من اعالة اسرته؟

هنالك من يستغل وضع المهجرين وتعاستهم لشراء املاكهم. فمن هو المستفيد؟ وباسم من تشترى هذه الاراضي؟ وانا اسأل باسم من تسجل؟ فاذا راجعنا الدوائر العقارية يتبين باسم من تسجل تلك الاراضي والارزاق. وسنعمد الى التحقق من هوية الشارين واعلانها في اقرب وقت".

وكذلك استقبل البطريرك وفداً نسائياً من "رابطة الاصدقاء" في غادير – جونيه برئاسة السيدة مارلين افرام طياح وآخر من مدرسة القلب الاقدس فالمستشار السياسي لقائد "القوات اللبنانية" توفيق الهندي.

السفير الكويتي يستوضح الخارجية امكان معاودة العلاقات مع العراق


السفيران الحسن والكندري في قصر بسترس امس. (دالاتي ونهرا)

ابدى السفير الكويتي عبد الرزاق الكندري اعتقاده ان المسؤولين اللبنانيين "لا يتخذون اي خطوة تضر بالكويت او بمصالح شعبها او بالعلاقات المميزة بين البلدين".

استقبل الامين العام لوزارة الخارجية السفير ظافر الحسن امس في قصر بسترس الكندري الذي صرح على الاثر:

"بحثنا في التطورات السياسية في المنطقة وعملية السلام ووصولها الى الطريق المسدود بسبب التصلب الاسرائيلي، اضافة الى بعض الامور الخاصة بالعلاقات الثنائية بين لبنان والكويت".

وسئل ما هو موقف بلاده من عودة العلاقات الاقتصادية اللبنانية – العراقية، فأجاب: "بحثنا في هذا الموضوع بروح المودة وبحكم العلاقات المميزة التي تربطنا بلبنان. ان موضوع العلاقات التجارية امر لا تتدخل فيه الكويت وليس من اختصاصها. هذا الموضوع تحدده قرارات دولية وضعتها الامم المتحدة ومجلس الامن. وهناك قرار يجيز للعراق تصدير نفطه لشراء الاغذية والادوية. وهذا القرار يحدد المكان الذي يشتري منه العراق وليس ثمة حظر منا على اي دولة تبيع العراق. ونحن في الكويت رحبنا بهذا القرار تماما. والذي يهم الكويت في هذا الموضوع الا يتخذ المسؤولون في لبنان اي خطوة تضر بالكويت او بمصالح الشعب الكويتي او بالعلاقات المميزة بيننا وبين لبنان. نحن نحترم سيادة لبنان ونعتقد ان لديه القدرة على اتخاذ القرار المناسب الذي يخدم علاقاته ومصالحه وفي الوقت نفسه يراعي علاقاته المميزة بالكويت".

● الا يؤثر ذلك على العلاقات اللبنانية – الكويتية؟

– لا اعتقد انه سيؤثر على المستوى السياسي اوعلى المستوى التجاري. ونحن في الواقع تفهمنا كل التفسيرات التي قدمها المسؤولون في لبنان حول هذا الموضوع.

● هل طرح السفير الحسن امكان اعادة العلاقات الديبلوماسية مع العراق؟

– ما فهمته منه ان الموضوع ليس مطروحا في الوقت الحاضر. وهذا الكلام اكده وزير الخارجية (فارس بويز) في مؤتمر صحافي عقده قبل اسبوع اذ قال، "ان العلاقات الاقتصادية غير مرتبطة باعادة العلاقات السياسية بين العراق ولبنان. وان لبنان قطع علاقاته الديبلوماسية مع العراق ليس بسبب الغزو العراقي للكويت ولكنه قطعها عام ١٩٩٤ لاسباب خاصة بسلوك عراقي رأى الاخوان في لبنان انه اضر بالسلوك المتعارف عليه بين الدول المستقلة. والسؤال هو هل زالت هذه الاسباب ام انها لم تزل، وهذا الامر متروك تقديره للاخوان في لبنان.

● هل تطرقتما الى قمة الدوحة الاقتصادية؟

– تطرقنا الى العلاقات الاقتصادية بين الكويت ولبنان وسبل تطويرها خصوصا ان هناك اتفاقا معقودا بين البلدين لتشجيع حركة التبادل التجاري بينهما. وهذا الاتفاق وافقت عليه الحكومتان وصادق عليه مجلس النواب اللبناني ومجلس الامة الكويتي وينص على تبادل بعض السلع ولاسيما منها الزراعية والطبيعية، دون فرض اي رسوم عليها. لكننا فوجئنا بوجود صعوبات في وصول بعض المنتجات الزراعية ومنتجات البان كويتية الى لبنان، ونأمل بالحوار البناء والتعاون في ان نحل هذه المشكلة التي تتناقض مع ما تضمنه الاتفاق (...)

واكد ردا على سؤال ان الكويت ستشارك في الدورة الرياضية العربية في لبنان.

ثم استقبل الحسن السفير الكوبي روبرتو بلانكو دومينيغز.

بعدما اخذ المخفي من التزوير والاختلاس يظهر في بعض دوائر الدولة
اين صار الاصلاح الاداري الموعود، وهل يتحقق دون الاصلاح السياسي؟
تحصين هيئات الرقابة لم يحسن الوضع والانتاج ولا اقامة الدولة العصرية

اكد البيان الوزاري للحكومة التركيز على الاصلاح الاداري "باعتبار انه المدخل الذي لا بديل منه للولوج الى دولة عصرية وذلك على قاعدة تحرير الادارة من المداخلات السياسية ورفع الحصانة عن الموظفين، والتزام مبدأ الثواب والعقاب، واعتماد معايير الكفاية وتحصين مؤسسات الرقابة الادارية والمالية بكل ما يساعدها على اداء مهماتها واعطاء الوزارة المختصة كل الدعم المطلوب للعناية باقامة ادارة حديثة وفعالة".

فما الذي تحقق حتى الآن من كل ذلك؟

الواقع انه لم يتم تحرير الادارة من المداخلات السياسية، ولا تزال السياسة هي التي تتدخل في الادارة، وتحول دون اعتماد معايير الكفاية في التعيينات والمناقلات، ولاتزال المحاصصة هي المعتمدة، فتأتي التعيينات فئوية ومن المحاسيب ايا يكن مستوى الكفاية والاهلية.

ولم يتم رفع الحصانة عن الموظفين وذلك بحجة ان الموظف المحال على المجلس التأديبي لارتكابه مخالفات موصوفة يجعل الحصانة مرفوعة عنه وتصدر الاحكام بحقه وتبلغ حد صرفه من الخدمة، عقوبة قصوى.

ولم يؤد تحصين مؤسسات الرقابة الادارية والمالية واعادة الحصانة الى مجلس الخدمة المدنية الى اطلاق يد المجلس في تنفيذ قرار مجلس الوزراء القاضي بنقل موظفي الفئة الاولى الذين مضى على وجودهم في مراكزهم اكثر من ثلاث سنين الى مراكز اخرى، اذ تدخل سياسيون نافذون ووزراء معنيون فابقوا مشروع المناقلات الذي وضعه مجلس الخدمة مجمدا لانه يتناول نقل مديرين من مراكز يرفضون نقلهم منها الى مراكز اخرى، فلا الوزراء الذين يريدون نقل المديرين التابعين لهم استطاعوا ذلك، لان المسنود منهم كان اقوى من هؤلاء الوزراء، والوزراء الذين يرفضون نقل المديرين التابعين لهم كان رأيهم اقوى من رأي مجلس الخدمة.

ووضع مجلس الخدمة مشاريع تبسيط المعاملات واختصار سيرها من اجل الاسراع في انجازها خدمة لاصحاب المصالح. ولكن هذه المشاريع لم تعرض حتى الآن على مجلس الوزراء للموافقة عليها ومباشرة تنفيذها، لان ثمة من ليس له مصلحة في اختصار سير المعاملات ويهمه ان تمر هذه المعاملات على اكبر عدد ممكن من الموظفين لتقترن بموافقتهم وتوقيعهم، طمعا بالكسب والافادة والحصول على اكراميات وقبض رشاوى...

وهكذا لم تستطع الحكومة الوفاء بوعودها في اقامة دولة عصرية وادارة حديثة وفعالة، وهو ما توقعه عدد من النواب عند مناقشة البيان الوزاري وقولهم ان الاصلاح الاداري لن يتم قبل اصلاح السياسة، لا بل قبل اصلاح السياسيين، لان المطلوب ليس تغيير النظام السياسي في البلاد.

وقد رد الرئيس الحريري على النواب الذين انتقدوا عزم الحكومة على اجراء اصلاح اداري بالقول ان في الامكان تحقيق ذلك اذا توافرت النية، وبالتعاون مع مجلس النواب ومع الفاعليات السياسية "لان الجميع وصلوا الى اقتناع بان الخسائر السياسية من حماية بعض الرموز في الادارة اكبر بكثير من منافع وجود هذه الرموز في الادارة".

واكد ان الحكومة جادة في العمل من اجل اصلاح اداري جديد، ولكن تحصين المؤسسات الرقابية دون رفع الحصانة عن الموظفين، يبقي العمل ناقصا. وقال لو ان الحكومة اخذت صلاحية تعيين الموظفين من الفئة الاولى من مجلس الوزراء واعطتها الى الهيئات الرقابية، هل تستقيم الامور؟

انه يشك في ذلك، ليس لان لا ثقة بهذه الهيئات، ما دامت هي التي تعين كل الفئات التي دون الفئة الاولى، وهي التي تشرف على التعيينات وتجري لها الامتحانات وترسل الى الادارات والوزارات الموظفين الذين تحتاج اليهم.

ومجلس الخدمة المدنية يشكو من جهته كما تقول مصادره من عدم الاخذ برأيه وغالبا ما تتخذ الحكومة او الوزراء قرارات دون العودة اليه، وعندما تتعارض المصالح السياسية مع احكام القانون، وتتغلب الاعتبارات الفئوية والمحسوبية على الكفاية والاهلية.

ان تدخل السياسيين واصحاب النفوذ في ادارات الدولة شكل على الدوام العقبة الكبرى امام اي محاولة للاصلاح الاداري في لبنان، وهذه الادارات هي همزة الوصل الاساسية بين المواطن والدولة، وما من بيان وزاري، منذ الحكومة الاستقلالية الاولى حتى اليوم خلا من الكلام على اصلاح الادارة ومكافحة الرشوة والعزم على مواجهة الفساد بمختلف اشكاله وفي جميع مستوياته للحد من التسلط السياسي والاداري، والحد من التدخل السياسي الطائفي في الادارات العامة، وتفعيل دور مجلس الخدمة المدنية والتفتيش وسواهما من مؤسسات التنظيم والرقابة.

وحماية الموظفين الفاسدين والمفسدين تجعلهم يتمادون في ارتكاب المخالفات والاختلاسات وعدم احترام رؤسائهم لانهم مطمئنون الى ان احدا لا يستطيع محاسبتهم ولا احالتهم على المجلس التأديبي.

وهكذا اصبحت الادارة وصلاحياتها بيد الهيئة السياسية الحاكمة التي تتصرف اشباعاً لشهوات متنوعة ورغبات حزبية وغايات شخصية دون مراعاة للكفاية والخبرة والاختصاص فتصبح الادارات معرضة للشلل والجمود دون التمكن من اتخاذ اجراءات تقضي بصرف المشلولين والفاسدين او الذين لا يصلحون للخدمة وترقية المستحقين، لكي يتحقق الاصلاح المنشود، عنوان قيام الدولة العصرية بمؤسسات فاعلة تواكب التطور وتشكل آلية تنفيذ للسلطة في جميع برامجها ومشاريعها، عندما تتمتع بحسن الاداء والكفاية، وتبنى على هيكلية مرسومة تأخذ في الاعتبار الرواتب والاجور، ومواصفات الوظيفة والتدريب، والترقية، وتقييم الاداء.

لقد وصف وزير الاصلاح الاداري، بشارة مرهج في تصريح له تحقيق الاصلاح بالمهمة الصعبة لكنها غير مستحيلة، وانه يجب السير به الى ابعد مدى يمكن لان لا مجال للتخلص من ذلك الى تفعيل مؤسسات الدولة وادارتها وخدمة المواطن. وهذا يتطلب تحديث هذه المؤسسات وعصرنتها وتنقيتها من الشوائب والادران والفساد والمفسدين كي تمسي ادارة منتجة ونظيفة اذ لم يعد من الجائز الاستمرار في ادارة من النوع القائم في وقت يفترض انماضها والسير بها في محاذاة انماض البلد.

وما ان الاختلاسات التي تظهر من حين الى آخر في بعض الادارات والمؤسسات، تعطي الدليل الكافي على وجوب الاسراع في التطهير ولكن على غير الاسس التي تمت فيها حتى الآن، وفضح كل تدخل سياسي لحماية الفاسدين والمختلسين. فالتطورات الاقتصادية والاجتماعية والعمرانية تفرض وجود تطور في الحياة السياسية ايضا، فلو ان الحياة السياسية في لبنان متطورة ولا تشكو من التخلف، لما كان يدور صراع حول المسائل الاجتماعية والتطورات الاقتصادية والاعمارية، ولما كان التناقض الاجتماعي يدخل في الحياة السياسية كتوسل للصراعات والخصومات السياسية التي لها غايات ومقاصد.

وتقول اوساط الرئيس الحريري ان الحاجات الاجتماعية تطرح نفسها اكثر فأكثر بسبب نتائج الاعمار وكلفته. فبعد تأمين الهاتف يأتي دفع سعر فاتورة الهاتف، وبعد تأمين التيار الكهربائي يأتي تسديد فواتير الاستهلاك، وبعد تثبيت ادارات الدولة تأتي جباية الضرائب والرسوم.

والواقع ان الوضع الاداري غير مهيأ للحاق بالتطورات الاقتصادية. فالجهاز البشري العامل في ادارات الدولة يشكل بين ٢٠ و٢٥ في المئة من اجمالي القوى العاملة، وهي اعلى نسبة في العالم، وينتج عنها هدر في البطالة الناجمة عن الحشد الذي فرضته ميليشيات الحرب على الادارة فاصبحت متضخمة وغير منتجة، ومعالجة ذلك باتت صعبة او شبه مستحيلة.

اميل خوري

مهاتير محمد انهى زيارته دون اتفاقات: لبنان يؤمن فرصة جيدة للتجارة والاستثمار

أنهى رئيس الوزراء الماليزي مهاتير محمد زيارته الاولى لبيروت مؤكدا ان "لبنان يؤمن فرصة جيدة جدا للتجارة والاستثمار". على ان ذلك لم يقترن بتوقيع اتفاقات ثنائية "لاننا نناقش، ولكن لم نتوصل بعد الى مرحلة الاتفاقات".

وقبل المؤتمر الصحافي الذي عقده بعد الظهر في القصر الحكومي، زار محمد يرافقه رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري قصر بعبدا حيث استقبله رئيس الجمهورية الياس الهراوي في حضور وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة.

ثم انتقل الى دارة رئيس الحكومة في قريطم الذي أقام غداء خاصا على شرفه.

"فوجئت بما رأيت"

وفي الرابعة والنصف عقد محمد مؤتمراً صحافيا في قاعة الاجتماعات في القصر الحكومي في حضور الرئيس الحريري.

وسئل: بأي قطاع انتم مهتمون بالاستثمار في لبنان؟ فأجاب: "نحن مهتمون بقطاعات عدة، ولا سيما الطرق والاوتوسترادات والجانب الانمائي ومشاريع اخرى. سوف ننظر في كل هذه الامور ومنها الزراعة".

● ما تقويمك لما شاهدت في لبنان، وهل تعتقد ان لبنان يمكن ان يستعيد مركزه المالي السابق؟

– لقد فوجئت بما رأيت في زيارتي هذه. كنت شاهدت صوراً وتحقيقات عن لبنان على شاشات التلفزة. وتبين حينها ان الدمار كان كبيرا الى درجة تظن معها ان لبنان لن يستطيع اعادة اعمار نفسه، واعتقدت انه قد بني كمنتجع، لكنني وجدت ان لبنان هو أكبر بكثير من ذلك، ووجدت ان ورشة الاعمار تمتد الى صيدا وصولا الى بيبلوس، هذا بحسب زياراتي التي قمت بها فحسب، ولكن حسبما قيل لي، ان المنطقة الاعمارية تمتد ايضاً الى طرابلس، وان عدد السيارات لا يدل على ان تلك المناطق كانت قد تعرضت لحرب حقيقية قبل خمسة اعوام مضت.

ان مسيرة اعادة الاعمار استمرت على نحو جيد وانا اكيد ان معظم المباني التي دمرت تم ترميمها وان عددا من المباني الجديدة قد بدأت بالظهور. اعتقد ان لبنان يؤمن فرصة جيدة جدا للتجارة والاستثمار".

الحماية... والابتلاع

وردا على سؤال آخر اوضح انه "في بعض الجوانب علينا حماية اقتصادنا والا سيتم "ابتلاعه" كليا. ففي ماليزيا علينا ان نحمي قطاعنا المالي لان مصارفنا صغيرة نوعا ما مقارنة بالمصارف الاميركية والاوروبية. وانا سمحنا لتلك المصارف بأن تأتي الى ماليزيا وتعمل لدينا بحرية فنكون عندها قد سمحنا لها بابتلاع مصارفنا. وهذا الامر ينطبق ايضا على القطاع الصناعي الآلي، اذ علينا ان نحمي اسواقنا قليلا للتأكد ان هذا القطاع يمكنه ان ينطلق عندما يصبح جاهزا على الصعيد التنافسي. وعندها تحديدا يمكن ان نضع حداً لهذه الحماية. فالحماية هي اجراء موقت من اجل اعطاء القوة لبعض القطاعات في اقتصادنا".

● تحدثتم سابقاً عن ضرورة اشراك الغير في ما لديكم من اجل عدم تدميره اذا تم القتال حوله، وكما هو معروف فان لبنان يواجه تحديات استمرار الاحتلال الاسرائيلي على ارضه، ما هو الحل الافضل في هذا الموضوع؟

– هذا موضوع لا يؤثر على لبنان وحده بل على المنطقة كلها، وخصوصاً على عملية السلام مع الفلسطينيين، والى حين حل هذه المسألة، لا يمكننا حل مشكلة الاحتلال الاسرائيلي لعدد من الاراضي التابعة للبنان وسوريا وللفلسطينيين. نحن نعتقد ان على العالم ان يمارس الضغوط على اسرائيل، لحضها على الوفاء بالتزاماتها وتطبيق القرارات الدولية. وعلى المجتمع الدولي ان يفرض بالقوة على اسرائيل تنفيذ القرارات الصادرة عن مجلس الامن. نحن ندعم كلياً القرار الرقم ٤٢٥، ولكننا نجد انه في بعض الاحيان، هناك نوع من التردد الذي تمارسه جهات في امكانها فرض تنفيذ القرارات الدولية على اسرائيل. نحن نأسف لذلك، ولكننا نعتقد ان علينا العمل من اجل تكوين رأي عام عالمي ضد اسرائيل لعدم التزامها تنفيذ القرارات الصادرة عن الامم المتحدة.

ورداً على سؤال، قال: "في رأيي، ورغم وجود بعض المجازفات في عدد من القطاعات، اعتقد ان لبنان يمثل مجازفة جيدة، ونعتقد انه في عالم يزدهر بسرعة، ومع استمرار الحديث عن قرن جديد، هو "قرن العالم" وليس قرناً مخصصاً لشرق آسيا او آسيا ككل او اي منطقة اخرى في العالم، نود ان نرى العالم يشارك بالتساوي في الثروات، ولتحقيق ذلك بدأنا اتصالاتنا مع عدد كبير من الدول ونقوم بكل الجهود الممكنة من اجل المساهمة في الاقتصاد وبالتالي مساعدة هذه الدول في انماء اقتصادها وتطويره.

واذ كرر نظريته القائلة "عندما يكون جارك فقيراً، عليك مواجهة المشكلات الكثيرة"، سئل: هل نفهم انك تشجعنا على اقامة علاقات جيدة مع "جارتنا" اسرائيل؟

فأجاب: "كلا، ليس مع اسرائيل".

وهنا تدخل الرئيس الحريري قائلاً: "ان موقف السيد مهاتير محمد واضح جداً".

ورداً على سؤال آخر قال: "نحن نقدم عرضنا لوجوب انشاء لجنة مشتركة بين بلدينا على المستوى الوزاري ونعتقد ان على رجال الاعمال ان يكون لديهم مجلس اعمال مشترك بين لبنان وماليزيا. اضافة الى ذلك، ان احدى المشكلات التي يجب

– التتمة في الصفحة ٦ –

الرئيس الهراوي مستقبلا امس رئيس الوزراء الماليزي وبدا الرئيس الحريري.

في مغارة جعيتا، وبدا الرئيس الماليزي معلقا آلة للتصوير في عنقه. (دالاتي ونهرا)

الارشاد الرسولي على المشرحة في الكسليك: رجاء لبنان الجديد في المصالحة والتلاقي والحوار الصادق

(اميل عيد)

القاعة خلال الندوة.



على المنصة السادة: ناصيف، تويني، بسترس، بشارة، فحص والصلح.

كتبت مونا ليزا فريحة:

التزامات الكنيسة، الحوار المسيحي – الاسلامي، مجتمع الديموقراطية ولبنان في محيطه، عناوين عريضة من الارشاد الرسولي كانت موضوع ندوة المناقشة بعنوان "رجاء جديد للبنان" في رعاية البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير في "قاعة البابا يوحنا بولس الثاني" في جامعة الروح القدس – الكسليك.

شارك في الندوة رئيس اساقفة انطلياس المطران يوسف بشارة ورئيس أساقفة بعلبك للروم الكاثوليك المطران كيرللس سليم بسترس ورئيس جامعة الروح القدس الاب انطوان خليفة وعضو الهيئة الشرعية في المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى السيد هاني فحص والاستاذان غسان تويني ومنح الصلح ونسق الندوة الزميل جورج ناصيف.

المنتدون تعمقوا في شرح الارشاد الرسولي، كلّ بحسب العنوان الرئيسي لمداخلته، فاستشهدوا بأقوال البابا يوحنا بولس الثاني وحاولوا تركيز الضوء على الالتزامات التي يفرضها الارشاد ووضع آلية لتنفيذها وتساءلوا عن مدى التزام المعنيين.

حضر الندوة الرئيس حسين الحسيني والوزير نديم سالم والعميد الركن كمال كرم ممثلاً وزير الدفاع، والنواب نبيل البستاني، حبيب حكيم، انطوان حداد، بيار دكاش، ميشال فرعون، صلاح الحركة، سمير عازار، والمطارنة شكرالله حرب ورولان أبو جودة وغي بولس نجيم وفرنسيس البيسري والاباتي سعد نمر والاباتي يوحنا ثابت والاباتي بولس نعمان وحجة الاسلام محمد علي أبطحي والعميد الركن سامي ريحانا ممثلاً قائد الجيش والنائب السابق ميشال سماحة والشيخ وديع الخازن وقائمقام كسروان ريمون حتي وعدد كبير من رجال الدين والعلمانيين والطلاب.

النشيد الوطني بداية، ثم كلمة الافتتاح ألقاها رئيس الجامعة الاب خليفة الذي وصف الارشاد بأنه "كتابة تأسيسية لجماعة وكنيسة ومجتمع ووطن، وهو كتابة تاريخية تنتزع الواقع والحدث من ايدي المنظرين والحالمين لتضعهما في حضن الحقيقة (...)".

وقال: "من مهمات مؤسساتنا وقوانا الحية ان تتهيأ ونهيئ شعبنا لفهم هذا الارشاد واستيعابه وتطبيقه نصا وروحا (...) انه وقت اليقظة والوعي والتفاهم والمصالحة والتلاقي والحوار الصادق، وقت القداسة. هذا هو الرجاء الجديد للبنان".

بشارة

ثم تحدث المطران بشارة عن التزامات الكنيسة في الارشاد وقسمها ثلاثة:

"اولا – التزامات تتناول تجديد الهيكليات الكنسية.

ثانيا – التزامات تتناول تجديد المسؤولين في الكنيسة وكل من لهم علاقة بالارشاد.

ثالثا – التزامات تتناول تجديد رسالة الكنيسة في بعض الحقول".

ونكر بتشديد الحبر الاعظم على حفظ الممتلكات الكنسية والاوقاف والمؤسسات التربوية والاستشفائية، لافتا الى دعوته الكنيسة الكاثوليكية لبناء علاقات اخوية مع الكنائس الارثوذكسية ومتمنيا العودة الى التقليد الانطاكي. واشار الى اهتمام الارشاد بالحقول الاعلامية والرسولية والوطنية.

بسترس

من جهته تناول المطران بسترس موضوع الحوار المسيحي الاسلامي الذي عالجه الارشاد في الفصل الاول تحت عنوان "الحالة الراهنة للكنيسة الكاثوليكية في لبنان"، وفي الفصل الخامس تحت عنوان "الكنيسة الكاثوليكية في لبنان والتزامها الحوار بين الاديان". وقال: "ان الذهنية التي دعي فيها السينودس من اجل لبنان وفيها تم انعقاده وفيها كتب الارشاد هي ذهنية انفتاح على جميع الطوائف التي تكون الشعب اللبناني، وقبول التنوع ضمن المسيحيين وبين المسيحيين والمسلمين، واعلان الرغبة في ابقاء هذا التنوع مصدر اغناء متبادل (...)".

وحدد آلية للحوار المسيحي "انطلاقا من الحياة اليومية والحوار الديني وصولا الى العيش معا في روح انفتاح ومشاركة".

فحص

كلمة فحص طالبت بمزيد من العناية بالحوار في لبنان لاسباب موضوعية وذاتية.

وقال: "ان الحرب خيضت في لبنان تحت عناوين عديدة منها العنوان المسيحي – الاسلامي. الى اي مدى كان هذا العنوان كاشفا عن الواقع وغير كاشف؟ تلك مسألة تستدعي مزيدا من البحث والتدقيق والتوثيق حتى تتبين مدى انطباق العنوان على الواقع (...) ان السلام الاهلي الذي تأسس على ارادات بين الداخل والخارج وعلى قابلية في الداخل ساهم في تعزيزها انسداد أفق الحرب، بدا من خلال ادبياته الرسمية وغير الرسمية ومن الخطاب الذي تركب عليه، نقدا او تصويبا، كأنه مصالحة بين المسلمين والمسيحيين (...)".

ولاحظ "ان آفاق الصراع مسدودة وآفاق الحوار مفتوحة والتنازل سلما يظل الخيار الاسلم، لأن البديل هو الخسائر المضاعفة".

واستوقفته اطلالة الارشاد الرسولي من مسيحيي لبنان على محيطهم العربي.

واورد سلسلة من الاسئلة "طمعا بتحقيق خطة واضحة للحوار الاسلامي المسيحي".

وتحدث بعد ذلك غسان تويني (نص مداخلته في مكان آخر).

الصلح

الصلح تحدث عن "لبنان في محيطه من خلال الارشاد الرسولي" وقال: "هناك مهمتان يعيرهما الارشاد اهمية خاصة ومباشرة على صعيد تأهيل لبنان لتطبيع حياته الداخلية واطلاق دوره الخارجي، الاولى الا يبقى فيه مهمشون يعيشون هجرة نفسية لشعورهم انهم لا يستطيعون المساهمة في حياة الجموع، وان لا مكان لهم في مسقط رأسهم، والثانية تطهير الذكريات والضمائر من آثار الالام والعذابات ليقوم في كل مكان وبحماسة الجميع سلام وطيد (...)".

اضاف: "يصف الارشاد علاقة لبنان بمحيطه على انها علاقة مصير، ويدعو اللبنانيين والمسيحيين منهم خصوصا الى التمسك بصلات التضامن مع العالم العربي والى توثيقها باستمرار (...). ان اعادة بناء الدولة تبقى الضرورة الاولى في كل حال. فوجود مشاريع اقتصادية ليس بديلا من توجه سريع نحو دولة ديموقراطية وقادرة وعصرية تدعم هذه المشاريع (...)".

ولفت الى "ان أهم ما في الارشاد تركيزه على الاصالة في الانتماء للمنطقة توأما للعالمية في دور لبنان كلبنان ودور المسيحي فيه تحديدا، وهو المخاطب المباشر بالارشاد (...) ان للبنان في الارشاد الرسولي دورا تاريخيا في التحديث له وللمنطقة، ويقوم به المسيحي الى جانب المسلم من منظور يميز بين التحديث والتغريب".

ثم كانت اسئلة طرحها طلاب من جامعة الروح القدس والجامعة اللبنانية على المنتدين.

واختتمت الندوة بكلمة مقتضبة للرئيس الحسيني.

غسان تويني مستخلصاً عبر الارشاد الرسولي: الواحد في سبيل الكل حتى نبني البيت اللبناني المشترك

هنا نص كلمة غسان تويني:

"أصحاب السيادة، والسماحة، والمعالي...

ويا اصدقائي الطلاب، الاحباء الذين هم عنوان حلقتنا هذا المساء، "رجاء جديد للبنان"...

أوليس الجيل الطالع، من بعدنا، جيل الشباب، هو الذي ائتمنه الارشاد الرسولي على مسؤولية الرجاء؟ اي مسؤولية صياغة الرجاء وصناعته، في تشديد على دور الشباب في الكنيسة والمجتمع، تشديد، بل تركيز لا سابقة له في التراث الفاتيكاني.

لعل عذر الكسليك في تكليف علماني مثلي المشاركة، مع السادة الاجلاء، في "تفسير" ارشاد رسولي، من غير ان اكون لاهوتياً ولا من يفقهون – العذر، اقول، هو ان الاب الاقدس رفع دور العلمانيين – وكدت اقول رفعهم الى مرتبة مشاركة السلطات الاكليريكية في تغيير – نعم تغيير – الكنيسة ذاتها في تركيبها ومهماتها، بل وتوجهاتها، فكيف باحداث التغيير المسيحي في الدولة والمجتمع، اي بلورة الرجاء في الحياة الدنيا.

ايها السادة،

لا شيء اذاً بعد الارشاد يمكن ان يكون ما كانه قبل الارشاد!

من هنا أنطلق معكم في بحثنا عن "مجتمع الديموقراطية" الذي يدعو اليه يوحنا بولس الثاني، انطلق متوجهاً بكلامي الى ما أسرفنا هنا في تسميته "المجتمع المدني"، فأتجاوز الحكام واهل "المجتمع السياسي" القائم لأني اخالهم منشغلين في تفسير "ارشادات" اخرى، وأينها من رجالنا، ورجالكم، واينها من "اللبنان الجديد" الذي يدعونا الارشاد الرسولي الى رجائه.

حسب هؤلاء، اهل الجيل السالف، هذه الدعوة في الفقرة ٩٧ من الارشاد:

"ان آلام (لبنان) تتطلب تطهيراً حقيقياً للذاكرات والضمائر...".

ويشفع الارشاد ذلك بدعوة اخرى (الفقرة ٩٨) الى "خلق حضارة الحب"، اي الى "اعتماد مبادرات نبوية، فيشهرون (اي اللبنانيين) اسلحة السلام والعدالة (...) لأن تلك هي شروط بناء، وبقاء لبنان ديموقراطي منفتح على الآخرين، في حوار بين الحضارات والديانات، يؤمن لكل اعضائه وجوداً كريماً وحراً.

مجتمع الديموقراطية

ايها السادة،

اجدني دخلت في صميم بحثنا، فلنحاول بادئ ذي بدء، تحديد معنى، بل معالم "مجتمع الديموقراطية" في الارشاد الرسولي، علماً بأن مجرد اعتماد تعبير "الديموقراطية" كمثال فيه شيء من الخروج عن تحفظ فاتيكاني تقليدي ربما لارتباط الكلمة، اولاً، بالحضارة الكلاسيكية السابقة للمسيحية، اي بالاغريق والفينيقيين، ولتلازمها تالياً مع ثالوث "الحرية، المساواة، الاخوة" الذي اطلقته الثورة الفرنسية في ما ظنته – وأشدد على كلمة "ظنته" – ثورة على الفكر المسيحي المعاصر لها.

اذاً في ارشاد يوحنا بولس الثاني الى اهل لبنان، تجاوز للتناقض بين الفكر الثوري والفكر المسيحي التقليدي، تجاوز يتجلى في اعتبار الديموقراطية للبنان مثالاً اولاً، عندما يعدد الصعوبات الكبرى... الصعوبات الست الكبرى التي تعترض لبنان وهي: احتلال الجنوب، الوضع الاقتصادي، وجود قوى مسلحة غير لبنانية، المهجرون، التطرف، الشعور بالاحباط لدى البعض... وينتهي من تعدادها الى القول انها: "تغذي الخوف على قيم الديموقراطية والحضارة التي يمثلها البلد" (الفقرة ١٧).

ثم، مرة ثانية الى القول ان الامل ما زال قوياً عند المؤمنين "الذين لم يفقدوا لا الثقة بالذات ولا الارتباط بالبلد وتقليده الديموقراطي".

من هذه النصوص نستخلص: ان الديموقراطية تتماثل مع لبنان، وانها فيه تقليد مكرس ومهدد في آن معاً، وان اللبنانيين متعلقون بها خائفون من زوالها. ويكتمل تجاوز المناقضة مع الفكر الديموقراطي، بل العلماني المعاصر، عندما يقول الارشاد، وكأنه يصف الديموقراطية: "الحقيقة والحرية والعدالة والمحبة اسس السلام والاخاء الاجتماعي" (الفقرة ١١٣).

وهنا، لا بد من ملاحظة مهمة، ولو بدت هامشية تتناول ما نسميه نحن "النظام الديموقراطي".

في الارشاد شيء من الحرص على عدم ارتباط الكنيسة "بأي نظام سياسي" كما اكد ذلك المجمع الفاتيكاني الثاني (ص١٧٤)، فالكنيسة تسعى الى الحفاظ على "تعالي الشخصية الانسانية" (ص١٧٥) وتقر بـ"استقلالية السياسة الذاتية" (ص١٧٦) و"تعدد اشكالها" (١٧٧)...

ايها السادة،

بعض التحليل لمضمون العبارات يفيدنا اكثر من مجرد تعدادها في فهم "مجتمع الديموقراطية" الذي يتحدث عنه الارشاد اكثر ما يتحدث في باب "الالتزام السياسي"، بدءاً بالفقرة ١١٢، حيث التأكيد أن الكنيسة تذكّر بلا كلل او ملل "بمبادئ الحياة الاجتماعية المتناسقة تحت نظر الله".

ما هي هذه المبادئ؟ اول المبادئ الحرية.

حرية المعتقد، بلا ريب، وهو "الملازم للكرامة الانسانية" وحرية الافراد والجماعات بممارسة القيم والشعائر المرتبطة بالمعتقدات، ثم حرية التعليم انتهاء الى "الاقرار بالحق بالحريات الاساسية" (فقرة ١٧) التي تشكل، في مجموعها، "الشروط الموضوعية لبناء الشخص والعائلة في اطار احترام تقاليدهما الثقافية والروحية (...) وطموحهما الى احترام امين لحقوقهما وحقوق الآخرين (...) كطموحهما الى عدالة تؤكد مساواة الجميع في ظل القوانين".

ما يميز الحرية اذاً في كلام الاب الاقدس انها الوسيلة والهدف في آن معاً، فعبرها الوصول الى العدالة والسلام والحوار والقيم الاخلاقية والتآخي والتكامل والتواصل... فبلا حرية كل هذه القيم زائفة وزائلة، وهي ايضاً الهدف اذ يشكل الحوار والعدالة والتعاون وسائل تحقيقها. الحرية بهذا المفهوم عملية دينامية لا تتوقف ولا تنتهي، فالاصح التحدث عن التحرير، "تحرير الاشخاص من كل ما يعوق نموهم الانساني والروحاني" (الفقرة ١١٠).

ثاني المبادئ المساواة. يجمع الارشاد، في حداثة لا حدود لها، المساواة التامة بين المرأة والرجل لجهة الحقوق، والكلام عن حق الجميع بالسكن والطبابة والتعليم والعمل (فقرة ٧٨)، متوسلاً لغة نلمس خلفها نفساً صادراً عن آباء الكنيسة الاول من اغناطيوس الانطاكي، الذي لا يضع امراً فوق الايمان والمحبة، الى غريغوريوس النيصي الذي يورد الارشاد قوله، "الاشياء كلها ملك لله، ونحن اخوة عائلة وحيدة" (ص١٦٤) وتتجلى وحدة المستحدث والمترسخ في دعوة يوحنا بولس الى "التضامن" و"تقاسم الخيرات" انطلاقاً من اسس ثلاثة، "ترابط مواطني البلد الواحد المحتوم، مبدأ ملكية الجميع لخيرات الارض، خيار ايلاء الاولوية للمعوزين" (فقرة ١٠١).

والكلام عن المساواة الاقتصادية يحفزنا كثيراً نظراً الى المهمات الجسام والصعبة، لكنه لا ينسينا الحديث عن المساواة السياسية التي هي في اساس الموضوع.

يقول الارشاد: "على السلطات الشرعية، في امة معينة، السهر على تأمين حقوق واحدة للجماعات كلها والافراد كلهم، وعلى ترتيب الواجبات ذاتها على الجميع انطلاقاً من مبادئ الانصاف والمساواة والعدالة" (فقرة ١١٥).

ثم ان واجب تأمين المساواة لا يقع على السلطات العامة وحسب، بل يقع ايضاً على المواطنين الذين عليهم الخروج من الاحباط والعزوف عن التكاسل في سبيل الانخراط في الشأن العام، في الـResPublica: "لا يمكن لاحد الانسحاب من الالتزام الاخلاقي والمدني المفروض عليه تأديته داخل شعبه" (الفقرة ٩٤).

استخلاص

ايها السادة،

اراني اطلت في التفسير، وكان بودي ان انتهي واياكم الى استخلاصي بعض المبادئ العملية التي ترتبها علينا، وعلى الشباب بنوع اخص، صرخة الارشاد المتكررة، "لقد انتهت الحرب". فاسمحوا لي، قبل ذلك، باستشهادين اخيرين انطلق منهما الى خاتمة حديثنا:

اولاً، ان الخير العام "اساس الشرعية السياسية والاخلاقية"، هو اساس مشروعية "القوانين التي على الاشخاص الخضوع لها". اذاً "الجميع يعمل لخير الجميع وخير كل فرد، لأن الكل مسؤول عن الكل" (الفقرة ٩٥).

من هذا المبدأ تخرج ضرورة توزيع المسؤوليات في الامة وضرورة تفتق روح المبادرة والقدرة على الابتكار، وهما من حقوق الشخص.

ثانياً، تساؤل اظنه في ضمير بعضكم: هل "مبادئ الحياة الاجتماعية المتناسقة تحت نظر الله" هي مبادئ المجتمع الديموقراطي كما نفهمه، وما يطمح اليه لبنان الجديد؟

الجواب في دعوة الارشاد الى ضرورة الانفتاح على "افضل ما في الحداثة" (فقرة ٩١) مع التنويه بأن لبنان الديموقراطي الذي يدعو اليه قداسة البابا تحرسه القيم التي تحرسها بدورها الحقيقة المتجلية في الاله الواحد وهذا هو المعنى الاعمق لتلازم العبارتين الديموقراطية والوئام المتناسق، اي الوصف الافضل للعيش المشترك.

ايها السادة،

"انتهت الحرب"... فما هي "سيوف السلام" التي يدعونا الارشاد الى امتشاقها لنبني معاً "البيت اللبناني المشترك" ثلاثة مواقف اختتم حديثي بترداد الدعوة اليها:

اولاً: ان يكون الالتزام السياسي التزاماً اخلاقياً بالحرية والعدالة والاخاء.

ثانياً: ان نتحرر كلياً من رواسب التزامات الحرب ومن اخطائها والخطيئات والخطأة كذلك.

ثالثاً: ان نلتئم في مؤسسات تكرّس الدعوة الى ديموقراطية متجددة جوهر تجددها من التقليد التحرري: الدفاع عن حقوق الانسان، حتى نبني للحقوق دولتها. علماً ان علينا ان نظل نتذكر ان لا حقوق لانسان بانتقاص حقوق الآخرين، ولا حرية لانسان على حساب حرية الآخرين... بل الواحد في سبيل الكل، وكلنا معاً ضد كل عدوان يصيب اي انسان من لبنان".

منتصف الليل: شديد المنسحب الوحيد و١٨ مرشحاً يتنافسون في الشمال وجبيل

انتهت منتصف ليل امس مهلة الرجوع عن الترشيحات للانتخابات النيابية الفرعية في محافظتي الشمال والبقاع وقضاء جبيل ولم يسجل الا انسحاب المرشح هنري يوسف شديد عن المقعد الماروني في قضاءي البقاع الغربي وراشيا، الامر الذي ادى الى اعلان فوز المرشح روبير اسكندر غانم بالتزكية.

واستمر في خوض المعركة على المقعد السني في عكار، بحسب تسجيل الترشيحات رسمياً: محمد يحيه يحيه، جمال جاسم اسماعيل، خالد محمد ضاهر، محمد خالد خالد سعيد الزعبي، كميل نديم مراد، محمود محمد محمود، محمد هزار احمد يوسف المحمد، عادل علي ملاح، غازي محمد عوض.

● على المقعد الماروني في عكار: عصام الياس الحاج، زياد سعود بيطار، مخايل انطونيوس ضاهر، فوزي اسكندر حبيش، جوزف جبرائيل مخايل.

● على المقعد الماروني في قضاء جبيل: كمال البر قرداحي، اميل بطرس نوفل، ناظم شهيد الخوري، ميشال يوسف الخوري.

وكان شديد تلا بياناً في مؤتمر صحافي عقده في مكتبه في الاشرفية قبل الظهر، استهله بشرح ظروف ترشحه للانتخابات عام ١٩٩٢ ثم خوضه المعركة الانتخابية ضمن لائحة غير كاملة "ضمتني وبعض الزملاء في وجه لائحة كاملة ومركبة على تحالفات مصطنعة وشعارات كلامية جمعت المتناقضات" عام ١٩٩٦، واضاف: "هكذا بدأت المرحلة الجديدة من العمل السياسي في الاطار الوطني واساسها اقتران القول بالفعل والتزام حاجات الناس وحقوقهم التزاما دائما، ضمن مسيرة البناء الداخلي وفي مناخ الصمود في وجه العدو الاسرائيلي المحتل والمتربص.

هكذا عارضنا حيث تجب المعارضة، وخصوصا ضد الهدر في المال العام والتسيب في الادارة العامة والاستهتار بحاجات المواطنين. لكننا لم ننس ان ننوه بأي انجاز في اي ميدان، رائدنا في ذلك الحقيقة ناصعة كما هي، والمصلحة العامة التي تجمع اكبر عدد من المواطنين، والبناء الوطني الذي من دونه لا حياة كريمة لأحد ولا استقرار لمجتمع.

غير ان عدالتنا في الرؤية واعتدالنا في التعبير وانسجامنا مع ارادة المواطنين ومع حاجات الوطن والتزامنا البناء الذي يهدف الى تصويب المسار، لم ترض من يريدون تملك البلاد والتحكم في العباد (...).

لذلك راحوا يستغلون المجلس الدستوري الذي يفترض ان يكون ارقى وامنع ما في نظامنا الديموقراطي البرلماني، ليضغطوا ويفرضوا عليه قبول طعن يعرف كل من اطلع على ملفه، النواقص والشوائب والمخالفات التي اعتمدت لقبوله.

ورغم كل ما في قرار قبول الطعن من جور وظلم ومحاباة، فان نظام المجلس الدستوري وقراراته التي لا تقبل اي طريق من طرق المراجعة، جعلتنا نقبل التحدي ثالثة ونقبل على خوض المعركة الانتخابية الفرعية، منطلقين من الارادة الشعبية التي تنصر نفسها فتعرف من تختار لتمثيلها وكيف تختاره.

ولم تكد المعركة تبدأ حتى انكشف منذ بدايتها، كيف ان الذين لا يجتمعون الا على الشعب ومصالحه وعلى حقوق الناس، قد اعدوا هذه المرة العدة الكاملة لاستكمال التزوير الذي بدأوه بقرار المجلس الدستوري (...)

لفتنا المسؤولين، كل المسؤولين، ونبهنا المعنيين، جميع المعنيين وطالبنا بأن يعمل كل منهم من موقع الحياد والمسؤولية على ابقاء المعركة الانتخابية في اطار معقول من المنافسة بين ارادات الناس والمواطنين. ولكن وجدنا، وللأسف، ان لا حياة لمن تنادي.

فالقرار متخذ(...)

وبعد استشارة دقيقة لحلفائنا واصدقائنا الذين تعاهدنا معهم منذ البداية على ان نبقى معا على متن سفينة الوطن وقضايا الشعب وارادة المواطنين، قررنا النزول الى ساحة ارادوها مصادرة واحتكاراً، تاركين التسلط لن يستكمل تزويره.

ان هذا القرار ليس انسحابا من معركة، ولا انكفاء عن نضال. وانما هو تسجيل لشهادة في وقت رأى جميع الحلفاء والاصدقاء، ان لا احترام للقوانين ولا لكرامات الناس، وان كل شيء يشترى ويباع بالمال ضمن لعبة لا هدف لها سوى سيطرة الاخطبوط بكل الوسائل على كل شيء".

وردد قولا للمهاتما غاندي: "لقد علمني الامام الحسين كيف اكون مظلوما فأنتصر".

موقف "حزب الله"

وعن علاقته بـ"حزب الله" قال شديد لـ"النهار": "كنا دائما ننسق معا في المواقف وفي كل مرحلة. القضية ليست وطنية، والتنافس شخصي مع غانم. هم (في الحزب) اعتبروا أن هذه الانتخابات معزولة ولم يكن لها اي مبرر وفضلوا الا يتصدع صفهم الداخلي بسبب انتخابات جزئية، وان يبقى صمودهم كاملا لمواجهة الاخطار المحدقة في الخارج. لذا قمت بالتنسيق معهم، ولابعاد الحرج عنهم، وخصوصا ان لديهم التحالفات الاستراتيجية (التي تقضي) بالانسحاب من معركة نتائجها شبه محسومة بعدما جهزت السلطة كل ما لديها من اجهزة لخوضها".

المر: انسحاب شديد وفّر علينا وغانم يعتبر فائزاً في الانتخابات

اعلن وزير الداخلية ميشال المر ان انسحاب المرشح هنري شديد يعني ان المرشح روبير غانم "يعتبر فائزا في الانتخابات".

وكان المر ترأس بعد ظهر امس اجتماعا امنيا حضره المدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء رفيق الحسن وممثل قيادة الجيش العميد الركن ابرهيم عباس ورئيس شعبة الخدمة والعمليات في قوى الامن السيد الياس داود والمفتش العام لقوى الامن الداخلي العميد رفيق حداد، بحثت خلاله الترتيبات الامنية للانتخابات النيابية الفرعية في ٢٩ الحالي.

وصرح بعد الاجتماع: "عقد اجتماع هدفه ضمان امن الانتخابات وسلامتها، وكما تعرفون، لقد قرر مجلس الوزراء تكليف الجيش وقوى الامن الداخلي مهمات الامن قبل العمليات الانتخابية وخلالها، فكان لا بد من اجتماع تنسيقي بين ممثلي قيادة الجيش وقيادة قوى الامن والمسؤولين عن ادارة هذه القوى. ان الجيش مكلف بالعمليات الامنية خارج اقلام الاقتراع وفي الشوارع اما داخل اقلام الاقتراع وعلى باب القلم فقوى الامن هي المكلفة الامن. وبعد عرض المخطط التنسيقي بينهم يبقى الجيش على استعداد لمؤازرة قوى الامن، كما بحثنا في التفاصيل العملانية ليومي السبت والاحد، وسيظلون على اتصال بعضهم مع بعض لمتابعة العمليات الامنية".

وسئل عن انسحاب المرشح هنري شديد من انتخابات البقاع وما هي التدابير التي ستتخذها وزارة الداخلية، فاجاب: "خلال الاجتماع ابلغنا ان المرشح هنري شديد اعلن انسحابه، اما بالنسبة الى وزارة الداخلية فهي في انتظار تسليمه انسحابه خطيا الى مصلحة الشؤون السياسية في وزارة الداخلية التي ستبقى ابوابها مفتوحة حتى منتصف هذا الليل (امس)، آخر مهلة لسحب الترشيحات. وقد ابلغت الى القوى العسكرية التي ستنتشر في البقاع خلال الاجتماع ان هذا الشق، اي الانتخابات في البقاع، ملغى من جراء انسحاب المرشح هنري شديد اعلاميا، وفي انتظار ان يتأكد ذلك خطيا. وهذا الانسحاب يريح وزارة الداخلية باعتبار انه لن يتم ارسال نحو الفي موظف الى البقاع بالاضافة الى القوى الامنية والعسكرية. وبعد انسحاب المرشح هنري شديد خطيا يعتبر المرشح روبير غانم فائزا في الانتخابات".

دورتان تدريبيتان للموظفين في الانتخابات

اصدر امس المدير العام للداخلية عطاالله غشام بيانا ذكر فيه الموظفين المعنيين بان دورتين تدريبيتين ستقامان للموظفين المكلفين الاعمال الانتخابية الفرعية في محافظتي لبنان الشمالي والبقاع وقضاء جبيل وفقا لما يأتي:

الاولى – في "مركز نبيه بري الثقافي" – تلة الرادار، المصيلح، طريق دير الزهراني، الساعة التاسعة صباح يوم الجمعة ١٩٩٧/٦/٢٠.

الثانية – في ثانوية رفيق الحريري – صيدا الساعة الثالثة بعد ظهر الجمعة ١٩٩٧/٦/٢٠.

واكد ان على جميع الموظفين المدعوين الى هاتين الدورتين الحضور الالزامي وفقا لما حددته ادارتهم، وذلك تحت طائلة المسؤولية المسلكية التي حددها قرار مجلس الوزراء لكل من يتخلف عن القيام بواجبه المنوط به".

نواب ووفد فلسطيني عند الفرزلي

استقبل نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي ظهر امس في مكتبه في ساحة النجمة وفدا من "القيادة الموحدة للجبهتين الديموقراطية والشعبية".

وتحدث عضو اللجنة المركزية لـ"الجبهة الديموقراطية" محمد خليل باسم الوفد فقال: "عرضنا للتطورات الاخيرة، وخصوصا اصدار الكونغرس الاميركي قراره باعتبار القدس عاصمة دولة العدو الاسرائيلي، وموافقته على نقل السفارة الاميركية اليها. اننا نندد ونستنكر هذا الاجراء ونعتبره انحيازا اعمى لمصلحة عدونا. لذا تمنينا على الاستاذ الفرزلي ان يبادر المجلس النيابي الكريم بدعوة برلمانات العالم الى التضامن مع الحق العربي في القدس ورفض اجراءات تهويدها وضمها الى اسرائيل.

وعرض الوفد ايضا بعض الهموم الفلسطينية المحلية، مثل منع ادخال مواد البناء الى المخيمات في منطقة صور، وطالبنا بالغاء هذا الاجراء وبذل الجهود الحميدة لدفع المراجع المختصة الى الغائه.

وبعد شرح معاناة شعبنا من القرار ٤٧٨ الذي فرض على المسافرين من شعبنا الاستحصال على تأشيرة للعودة الى لبنان، طالبنا بالغاء فرض التأشيرة وتمنينا تسهيل معاملة الفلسطينيين ليتمكنوا من العودة للقاء اهلهم واسرهم في مخيمات لبنان (...) وامام تراجع خدمات "الاونروا" والقاء عبئها على الفلسطينيين ولبنان تهربا من المسؤولية الدولية ازاء اللاجئين الفلسطينيين، تمنينا على السلطة اللبنانية ان تفعل اشرافها على اعمال "الاونروا" في لبنان بما يلزمها تحمل مسؤولياتها كاملة (...)".

والتقى الفرزلي ايضا النواب عاصم قانصوه، وصلاح الحركة ومحمد علي الميس وغازي زعيتر وابرهيم امين السيد وعمار الموسوي وحسين الحاج حسن واسماعيل سكرية وفيصل الداود.

استقبل مهنئين بفوزه بالتزكية

روبير غانم: التأييد والالتفاف الشعبي شملا جميع الاطراف



مرشح التزكية غانم بين مهنئيه في دارته بصغبين.

... ومع زوجته السيدة فيفيان وولدهما نديم. (سعيد معلاوي)

صغبين – "النهار":

ما ان اعلن السيد هنري شديد انسحابه من المعركة الانتخابية عن المقعد الماروني في البقاع، حتى تقاطر المواطنون من كل مناطق البقاع الى منزل النائب والوزير السابق روبير غانم في صغبين لتقديم التهاني له بالفوز بالتزكية، فاستقبلهم والى جانبه قرينته فيفيان ووالده العماد اسكندر غانم وشقيقه جوزف والاصدقاء والاهل، شاكراً لهم عاطفتهم النبيلة، ومعتبراً ان ما حصل انتصار لهم وبهم.

وتلقى غانم عشرات المكالمات الهاتفية المهنئة من لبنان وخارجه.

ومساء اجتمع شمل الاصدقاء والمناصرين واقاموا الاحتفالات في المناسبة الفريدة في لبنان حتى الآن.

وقد وجه النائب غانم الى البقاعيين النداء الآتي: "اتوجه الى اخواني البقاعيين بكلمة من القلب الى القلب لأقول لهم ان تأييدهم العارم والتفافهم العفوي اديا الى انتصار الحق وتحقيق ارادتهم الواعية. فاليهم اقول: شكرا ونحن على العهد باقون.

كما اتوجه بالشكر الى حلفائي وزملائي افراداً واحزاباً قدامى وجدداً، ولاسيما الذين آزروني بكل قواهم في هذه المرحلة، فكان لتأييدهم الصادق نصيب كبير في تحقيق هذا الفوز.

ويسعدني ان اسجل ان التأييد والالتفاف الشعبي معنا شمل هذه المرة في البقاع جميع الاطراف والفئات حتى المتناقضة في ما بينها، فجسدت بذاتها وحدة البقاعيين على مختلف مشاربهم وانتماءاتهم، وهذا فخر للبقاعيين وحافز لنا لمواصلة نضالنا في سبيل نصرة قضايا البقاع والبقاعيين والوطن وتأمين الحد الادنى من حقوقهم الحياتية المعيشية المشروعة.

وأريد هنا ان اسجل ايضا كلمة فخر وتقدير الى البقاعيين الشرفاء الاحرار الذين برهنوا انهم اكبر من اغراء المال وشراء الذمم ورفضوا تسليم انفسهم لمن يصادر قرارهم. وفي هذه المناسبة أدعو اخواني البقاعيين الذين صبروا طويلا بقلب مفعم بالايمان، ايمان الحق والعدالة حتى انتصرت ارادتهم.

اني ادعوهم الى ان يجعلوا من فرحتهم بهذا النصر الكبير فرحة تليق بهم.

ولئن كان من حقهم ان يعبروا عن فرحتهم، فانني اناشدهم ان يكون هذا التعبير على مستوى الانتصار وان يترفعوا عن الصغارات والاستفزازات وكل ما يثير الحساسيات بين اخواننا واخوانهم من ابناء البقاع الطيبين".

انتخابات

وضعت لوائح الشطب في صناديق لاقلام الاقتراع الـ ٣٤٠ في عكار، الى جانب اللوازم والقرطاسية اللازمة لهذه الاقلام، وجرى اعداد ١٧٠ الف مغلف انتخابي في عكار التي يناهز عدد الناخبين فيها الـ ١٦٦ الف ناخب وفق بيان المحافظ.

ولفتت مصادر معنية الى ان لوائح الشطب هي نفسها التي اعتمدت عام ١٩٩٦، ولم يطرأ اي تعديل الا على اعداد الناخبين، ولفتت ايضاً الى ان الاخطاء والشوائب التي اعترض عليها الجميع في انتخابات ١٩٩٦ ما زالت موجودة.

● جال المرشح للمقعد الماروني في عكار مخايل ضاهر امس على عدد من احياء طرابلس القديمة والاسواق الداخلية والتقى فاعليات ووجهاء احياء ودعاهم الى حض المواطنين على الاقبال على صناديق الاقتراع.

● وزير الثقافة فوزي حبيش المرشح للمقعد نفسه في عكار لبى دعوة من رابطة آل عسال في البترون وكان له لقاء في منزل اسطفان عسال حضرته فاعليات من المدينة والمنطقة وشارك فيه مطران طرابلس للروم الكاثوليك جورج رياشي. ودعا حبيش الشماليين الى المشاركة بكثافة في عملية الاقتراع وممارسة هذا الواجب الوطني.

والتقى حبيش أيضاً منفذي منطقة الشمال للحزب السوري القومي الاجتماعي في مكتب منفذية الحزب في حلبا، واعتبر منفذ الحزب في عكار مطانيوس جريج ان "المعركة هي معركة خط سياسي ينتهجها الحزب، وبما أن الوزير حبيش يمثل الخط فإننا ندعمه بكل ما عندنا من قوة (...) وماكينة الحزب الانتخابية ستعمل له". وشكر حبيش للحزب دعمه، مشيراً الى انه سيعقد لقاء اليوم مع "الجماعة الاسلامية" في طرابلس لبلورة صيغة التحالفات الممكنة في الشمال، وقال: "إن اتصالاتي شملت معظم المرشحين عن المقعد السني في عكار وجميع الافرقاء الذين أكن لهم كل إحترام. أما في شأن إعلان لائحة ثنائية فإن الأيام المقبلة كفيلة بلورة ذلك، ولا تحالف حتى الآن، وإذا حصل ذلك فإنه سيتم بالتشاور مع الحلفاء الآخرين في كل الشمال". والتقى قيادة حزب البعث العربي الاشتراكي في الشمال في مكتب شعبة عكار المستقلة في حلبا في حضور أمين الشعبة مشهور عبيد. وجرى البحث في تنسيق العمل الانتخابي وخصوصاً ان حزب البعث اعرب عن دعمه لحبيش.

● النائب جبران طوق اوضح ان كتلة "الانماء والتغيير" (سبعة نواب) ستعلن موقفها من الانتخابات الفرعية قريباً، وكرر موقف معظم زملائه في الكتلة: "اننا لن نكون بعيدين عن اي مرشح ماروني في عكار يتحالف مع المرشح خالد ضاهر.

● وصف النائب نقولا غصن (٧١٠٥١ صوتاً) موقف كتلة "الانماء والتغيير" المتريث بأنه دليل على تماسكها، لا على تهربها. وقال: "نحن في انتظار حلف ثنائي، قبالة حلف ثنائي، ومن نراه من الحلفين او من المنفردين يسلك خطاً سياسياً قريباً الى خطنا، نؤيده. واذا لم يتم التحالف، فنحن مصممون على اعلان حرية الاختيار. ولن يكون تعدد الرأي داخل الكتلة سبباً لتباعدها".

● باشرت ماكينة "مؤسسة عصام فارس" أمس عملها في عكار والضنية وطرابلس وزغرتا وبشري والكورة والبترون، دعماً للوزير حبيش و"من يتحالف معه للمقعد السني".

● قال الشيخ روبير بولس: "إن دعمنا اي مرشح ينطلق من حرصنا على وحدة الموقف في زغرتا والشمال، واننا نرى في توجه الوزير سليمان فرنجيه ما يعزز هذه الوحدة ونحن على تنسيق دائم معه في الموضوع الانتخابي وسواه من الامور".

● أعلن السيد سليم كرم ان لديه حلفاء من سنة ١٩٩٦. لكنه الى الآن لم يتخذ القرار النهائي لانه يقوم بمشاورات ولديه تحالفات يأخذ برأيها. وسوف يعلن القرار النهائي في حينه، متمنياً على وسائل الاعلام عدم استباق الامور، ومستغرباً كيف تقرّر بالنيابة عنه.

● زار امس المرشح عن المقعد السني في عكار خالد ضاهر ووفداً من "الجماعة الاسلامية" ضم النائب السابق اسعد هرموش وعبدالله بابتي، نائب رئيس المجلس السياسي لـ"حزب الله" محمود قماطي في حضور عضو المجلس الشيخ خضر نور الدين.

وأفاد بيان للحزب ان البحث تناول الشأن الانتخابي العام وخصوصاً في الشمال.

● المرشح عصام الحاج يتابع جولاته الانتخابية في مختلف المناطق الشمالية وقال انه مرتاح الى أجواء التحضيرات للعملية الانتخابية، داعياً الجميع الى انتظار نتائج ما بعد ٢٩ حزيران مؤكداً إحترامه كل زملائه المرشحين".

● المرشح زياد بيطار قال انه يعتمد أساساً على "عنصر الشباب في مواجهة التقليد السياسي".

● المرشح محمد الزعبي اكد استمراره في الطعن بشرعية ترشيح المرشح كميل مراد، واستبعد عقد تحالفات علنية مع اي من المرشحين الموارنة، ولفت الى ان احداً من المرشحين لا يمكنه تأمين مندوبين له لكل صناديق الاقتراع.

● المرشح محمد يحيه التقى ممثلي جناحي الحزب السوري القومي الاجتماعي وامين شعبة عكار المستقلة لحزب البعث العربي الاشتراكي. وجال في قرى سهل عكار وحض على اعتماد الاساليب الديموقراطية في المعركة الانتخابية.

● جال المرشح للمقعد السني الشاغر، كميل نديم مراد، في قرى عكار، فتفقد بلدة عكار العتيقة وطريقها الزراعية التي شقها وعبدها على نفقة مؤسسته متعاوناً مع الاهالي، كما تفقد الطريق التي تربط قضاء عكار بقضاء الضنية عبر بلدة بزال.

● وجه رئيس "المؤتمر الشعبي اللبناني" كمال شاتيلا نداء الى محازبي المؤتمر، اعلن فيه ان "لا مرشحين محددين في هذه الانتخابات (الفرعية)"، متمنياً على كل من يريد ممارسة حقه الانتخابي "ان يدرس اوضاع كل مرشح ومؤهلاته ومسلكه وبرنامجه ليقرر بعدها المشاركة (في الانتخابات) او الامتناع عنها".

الجمعية الخيرية المارونية في سان باولو تجدد للجنتها التنفيذية

سان باولو – "النهار":

جددت الجمعية الخيرية المارونية في سان باولو في اجتماع عقدته مساء الاثنين الفائت انتخاب لجنتها التنفيذية لثلاث سنوات مقبلة.

ويذكر ان اللجنة التي تم التجديد لها، تضم بين من تضم، السيد انطونيو شاهين من بلدة الحدث – قضاء بعبدا رئيساً، والسيد طوني ابي شديد من العقيبة – كسروان نائباً للرئيس والسيدة لور شلهوب عون من اهدن مسؤولة عن العلاقات العامة، اضافةالى ثلاثة نواب آخرين للرئيس وآخرين.

ويذكر ان الاجتماع بدأ بالوقوف دقيقة صمت حداداً على وفاة الرئيس السابق للجمعية غبريال سيمون وهو من قرنة الحمراء في المتن الشمالي، وحضر الاجتماع الاب بول جبير.

عرض شؤون القضاء والسجون في مؤتمر صحافي

طبارة: جورجيا لم تطلع على طلب استرداد تمرز لا مشروع جديداً للعفو ويجب تنظيم التنصت

قال وزير العدل بهيج طبارة ان سلطات جمهورية جورجيا لم تبلغ لبنان توقيف روجيه تمرز انما "الانتربول" فعل ذلك. وذكر انها "لم تدرس ملف استرداده ولم تطلع عليه واكتفت بانه يحمل الجنسية الاميركية ولم يرتكب جرماً في جورجيا فأطلقته". ودافع عن مشروع استبقاء القضاة في الخدمة بعد سن التقاعد حتى سنة ٢٠٠١ ووصفه بأنه "بعيد عن الاعتبارات السياسية والشخصية". واعتبر ان نقل ادارة السجون الى عهدة وزارة العدل "خطوة نوعية في معالجة موضوع السجون".

عقد الوزير طباره امس مؤتمراً صحافياً في مكتبه في وزارة العدل استهله بالقول: "حفلت الفترة الاخيرة بالنشاط على صعيد القضاء الذي وضع يده على قضايا عديدة تهم المواطنين في طبيعتها، إضافة الى عشرات آلاف القضايا العالقة امام المحاكم فضلاً عن آلاف الدعاوى"، مؤكداً "ضرورة العمل لتوفير اسباب العيش اللائق والكريم للقاضي وفي مقدمها تأمين قروض سكنية طويلة الأجل وبكلفة رمزية".

ولاحظ ان تأخير بت الدعاوى والبطء في سير المحاكمات هما "بمثابة عدم احقاق الحق لانهما اذا تجاوزا الحدود المعقولة يدفعان المتقاضي الى القنوط والاحباط والى الوصول الى حقه بوسائل أخرى". وأشار الى ثلاثة مشاريع كان تقدم بها الى الحكومة لمعالجة النقص في عدد القضاة. ورأى انها "تشكل حلولاً جدية للواقع الذي نعانيه والمترسب من مخلفات الحرب وهو نتيجة لخلل في وتيرة تعيين القضاة خلالها، وكذلك استقالات قضاة واحالة عدد منهم الى التقاعد لبلوغهم السن (...) وهذه المشاريع، التي لا تزال قيد الدرس في مجلس النواب، تم اعدادها بعيداً عن الاعتبارات السياسية والشخصية".

وتوقف عند احدها المتعلق باستبقاء القضاة في الخدمة سنتين بعد بلوغهم السن "كتدبير موقت ينتهي السنة ٢٠٠١". وقال: "سمعت تعليقات تقول ان هذا المشروع يترك للسلطة السياسية استنساب القرار بمن يستبقى منهم ومن لا يستبقى. الحقيقة غير ذلك، اذ تبين من العودة الى مشروع القانون انه يترك للمرجع القضائي المختص، اي لمجلس شورى الدولة بالنسبة الى القضاة الاداريين، ولمجلس القضاء الاعلى بالنسبة الى القضاة العدليين، الحق في اتخاذ القرار وبموافقة القاضي المعني".

الضابطة العدلية

وتطرق الى عمل الضابطة العدلية وقال: "اهمية التحقيق الأولي في كونه يسمح بالوصول الى الحقيقة وكشف الجرائم، لانه يتم فور حصول الجريمة او في وقت قصير بعدها". وشدد على ان "الحرص على تقصي الحقائق في سرعة وفاعلية بواسطة الأجهزة الامنية يجب ان يتم من دون تجاوز الحدود المنصوص عليها في القانون ومع مراعاة حقوق الانسان". وارتأى "معالجة هذا الموضوع من طريق القانون بوضع نصوص صريحة وواضحة تنظم عمل الضابطة العدلية والتوقيفات. كما يجب معالجته عملياً في المقابل من خلال الاشراف الفعلي والرقابة التي تمارسها النيابات العامة". وتحدث في هذا المجال عن انجاز مشروع يرعى التوقيف الاحتياطي يحدد الحالات التي يجوز فيها اللجوء الى هذا التدبير الاستثنائي، "اما على صعيد التحقيقات الأولية في غير حالات الجرم المشهود فإن النصوص التي تسد فراغاً في التشريع الجزائي اللبناني اصبحت جاهزة وسنعلنها في وقت قريب".

وتناول الوزير طباره زيارته الاخيرة الى مخفر حبيش وزيارة النائب العام التمييزي الى سجن روميه، وذكّر بان السجون وادارتها لا تزال حتى الآن في عهدة وزارة الداخلية، وان القانون يفترض ان تنتقل الى عهدة وزارة العدل، كما هي الحال في معظم الدول". وتحدث عن اعداد مشروع يحدد مهمات المديرية العامة للسجون على نحو حديث.

وأوضح ان هذا المشروع بات لدى مجلس شورى الدولة لابداء الرأي فيه، بعدما دقق فيه مجلس الخدمة المدنية، وذلك قبل عرضه على مجلس الوزراء لإقراره في صيغته النهائية.

التدخل في القضاء

ثم رد على الصحافيين فسئل عن تدخلات وضغوط على القضاة، وآخرها طريقة ترك النقابيين ياسر نعمه والياس ابو رزق، مقرون بكلام علني، فأجاب: "الاستاذ ياسر نعمه لم يكن موقوفاً بموجب مذكرة صادرة عن قاضي التحقيق اذ عندما يحيل المدعي العام اي شخص على قاضي التحقيق لا يفعل ذلك مع مذكرة توقيف، انما يضعه بتصرف قاضي التحقيق، ولو كان الاخير موجوداً في تلك الساعة لكان استجوبه فوراً ونظر في امر التوقيف. وعندما يتأكد المدعي العام ان الشخص سوف يحضر في اليوم التالي امام قاضي التحقيق يعود له تركه. وعملياً كان السيد ياسر نعمه في اليوم التالي في قصر العدل واستجوبه قاضي التحقيق الذي لم يجد ان هناك اسباباً تقتضي اصدار مذكرة توقيف في حقه. وهنا اقول ليس المهم ان تنعدم التدخلات مع القضاة، فنحن في بلد صغير ويستطيع اي كان ان يتصل بالقاضي. المهم ان نحصن القاضي ضد هذه التدخلات".

قضية تمرز

وسئل لماذا تأخر اعداد ملف استرداد روجيه تمرز فأجاب: "لقد عشنا موضوع تمرز خلال اليومين الاخيرين، وما حصل انه يوم السبت تبلغت النيابة العامة التمييزية عن طريق "الانتربول" وليس عن طريق السلطات الجورجية، خبر توقيف روجيه تمرز في جورجيا، فطلب الانتربول من النيابة العامة التمييزية ان تزودها منكرات التوقيف الصادرة في حقه وطلب الاسترداد، فبادرت النيابة العامة فوراً الى تبليغ الانتربول نسخاً عن مذكرتي التوقيف وعن طلب الاسترداد الذي كانت قد تقدمت به "شركة انترا الاستثمار".

ويوم الاثنين صباحاً اتصلنا بوزارة الخارجية التي فتحت خطاً مع سفيرنا في موسكو لاستقصاء حقيقة الامر، لانه ليس لدينا اي شيء رسمي ورغم ذلك بادرت النيابة العامة التمييزية الى تهيئة ملف الاسترداد بالاستناد الى الاشعار الذي وردها من "الانتربول" وقد هيأت الملف بسرعة فائقة واودعتنا اياه، صباح الثلثاء وبقي في وزارة العدل ساعة كنا في اثنائها على اتصال بوزارة الخارجية التي طلبنا منها ارسال المستندات التي تؤلف ملف الاسترداد بواسطة الفاكس، في انتظار وصولها بالطرق الرسمية الى سفيرنا في موسكو.

وعلمنا اثر ذلك من مصادر اخرى لا علاقة لها بالسلطة الجورجية ان تمرز اطلق.. ثم علمنا بذلك من وكالات الانباء، وعاد "الانتربول" وثبت هذا الامر عصراً. وحتى اليوم (امس) ليس لدينا معلومات رسمية عن التاريخ المحدد الذي ترك فيه واذا تم ذلك الاثنين او الثلثاء".

وسئل ألم يبلغكم "الانتربول" سبب تركه؟ فأجاب: "قال "الانتربول" انه اطلق، انما وكالات الانباء التي كنا نتابعها ذكرت ان تمرز لم يرتكب جرماً في جورجيا يعاقب عليه القانون. وبالطبع، نحن لا نطالب باسترداده لانه لرتكب جرماً في جورجيا". واضاف: "تعلمون ان لبنان طلب استرداد مطلوبين من الخارج في قضايا اخرى، واحدهم لبناني في بلجيكا، وقد بقي هذا الشخص اشهراً في بلجيكا وهم يدرسون الملف، ولكن في قضية تمرز كان التعاطي مختلفاً. والواقع انه ليست المرة الاولى التي يعامل فيها لبنان بهذه الطريقة، وسيكون هذا التصرف درساً بالنسبة الينا في التعاطي مع موضوع الاسترداد مع هذه الدول من منطلق المعاملة بالمثل. فبين لبنان وبلجيكا اتفاق قضائي ورغم ذلك لم نتسلم الشخص الذي كنا قد طلبنا استرداده. والحالات التي اذكر اننا تسلمنا فيها اشخاصاً، كانت من سوريا التي سلمتنا سوريين حوكموا في لبنان ونفذت في بعضهم عقوبة الاعدام".

● وهل لاطلاق تمرز علاقة بما يقال عن وضع حقوق الانسان في لبنان وخصوصاً في السجون؟

اجاب: "لا علاقة لهذا الامر بقضية تمرز، لان السلطات الجورجية لم تبلغنا بتوقيفه ولم تدرس او تطلع على الطلب اللبناني، بل اكتفت بأنه يحمل جنسية اميركية ولم يرتكب جرماً بحسب قوانين جورجيا".

● لماذا اوقف اذاً؟ أجاب: "لان هناك مذكرة معممة بواسطة "الانتربول" على كل دول العالم. عندما تصدر مذكرة التوقيف في حق شخص غير موجود في لبنان يتم تعميمها على كل دول العالم. وعندما يردنا من دولة من الدول انه قبض على شخص ما مطلوب من لبنان، نعد طلب استرداده ونرسله فوراً حتى تدرسه سلطات البلد حيث تم التوقيف. فاذا كان هناك اتفاق قضائي بين الدولتين يدرس الطلب في ضوء الاتفاق واذا لم يكن هناك اتفاق مماثل يدرس الطلب في ضوء أحكام البلد نفسه. وقد طلبت منا دول اجنبية وعربية تسليمها بعض المطلوبين، ومنذ فترة سلمنا مطلوبينا الى المانيا والامارات العربية انطلاقاً من مبدأ تعاون لبنان دولياً لمكافحة الجريمة. نحن نتجاوب مع الدول بعد درس الملف والتأكد ان الشخص المعني ليس مطلوباً لاسباب سياسية او لا يسمح قانوننا بذلك. والحالات التي لا يستجيب فيها لبنان طلب الاسترداد بالمطلق، هي اذا كان الشخص المطلوب لبنانياً، فتبلغ الدولة المعنية ان المطلوب هو لبناني، وتطلب منها اعطاءنا الملف لتتم محاكمته في لبنان".

وسئل: تردد ان مدعي عام التمييز القاضي عدنان عضوم سيقترح عفواً عاماً عن الجرائم الحاصلة قبل عام ١٩٩١؟

فأجاب: "ليس لدينا في وزارة العدل اي تحضير لمشروع قانون عفو جديد. ان الرئيس عضوم رأى الزحمة في سجن رومية، المؤهل بثلاثة اجنحة لأن يستوعب ٢٢٠٠ سجين وهو اليوم بجناحين ويشهد اكثر من هذا العدد، فبدأ يفكر بحلول. ورأى ان مشكلة الاستيعاب يجب ان تعالج بانشاء سجون جديدة وتأهيل سجن رومية واخلاء الجناح الثالث من شاغليه".

التنصت

وقيل له: ذكر الرئيس عضوم ان هناك سبعين خطاً هاتفياً فقط خاضعاً للتنصت بأمر منه؟

فأجاب: "ما قاله الرئيس عضوم صحيح بالنسبة الى ما طلب منه ان يسمح بها، وهو يعطي معلومات عما طلب منه وهي صحيحة، ولكن لا اعرف اذا كان الناس مقتنعين بأن التنصت يقتصر على هذا العدد. في الواقع، ليس في لبنان قانون ينظم موضوع التنصت، علماً ان الجميع متفقون على ان هناك حالات معينة، في كل دول العالم تشذ عن القاعدة الاساسية التي هي حماية حرمة الاتصالات الشخصية. هذا امر غير منظم في لبنان، فعندما يوافق المدعي العام على جواز التنصت لاعتبارات معينة، يطرح السؤال نفسه: ضمن اي شروط وضمن اي مهلة ومن يشرف على حسن تطبيق القرار؟ ان موضوع التنصت يجب ان ينظم بقانون يحدد الضوابط والمرجع الذي يؤمن حسن التطبيق، وعندما يمكن فرض عقوبات مشددة على كل الاشخاص الذين تجاوزوا حدود القانون، سواء أكانوا في الخدمة او خارجها. وفي ٢٧ حزيران تنعقد لجنة توحيد القوانين وتحديثها في الوزارة لتدرس مشروعاً معروضاً امامها، وآمل في ان يكون هناك مشروع جاهز بعد اجتماع اللجنة بأيام لأرفعه الى مجلس الوزراء".

سؤالان من الزين وكبارة الى الحكومة عن التعويضات ومصفاة طرابلس

وجه النائبان عبد اللطيف الزين ومحمد عبد اللطيف كبارة سؤالين الى الحكومة عبر رئاسة مجلس النواب، يتعلق الاول بتعويض المتضررين من الاعتداءات الاسرائيلية، والثاني باسباب استمرار توقف العمل في مصفاة طرابلس.

وهنا نص سؤال الزين:

" في اثناء الاعتداءات الاسرائيلية التي حصلت على الجنوب، وخصوصاً في تموز ١٩٩٣ (حرب الايام السبعة) وفي نيسان ١٩٩٦ (حرب "عناقيد الغضب") تضرر العديد من المواطنين في املاكهم ومتاجرهم ومزروعاتهم في اكثر من مدينة وقرية ولاسيما في قرى التماس مع الشريط الحدودي المحتل.

وحتى اليوم لم يعوّض هؤلاء المواطنون، وانني اسأل الحكومة ما هو سبب التأخير في تعويض هؤلاء المواطنين في ما تضرروا به من بضاعة في المتاجر ومن اثاث في المنازل ومن املاك حيوانية ومزروعات متعددة النوع، وخصوصاً ان وزارة الزراعة قد دفعت في المدة الاخيرة تعويضات عن بعض الاضرار المحدودة والتي لم تكن مصنفة ويجب اعادة النظر فيها، آملاً في تحويل سؤالي هذا استجواباً اذا تأخرت الحكومة في الاجابة المقبولة عنه ضمن المهلة القانونية".

وهنا سؤال كبارة: "ان مصفاة طرابلس شكلت وتشكل دوراً اساسياً في حياة لبنان والشمال اقتصادياً، كما انها توفر لخزينة الدولة ربحاً مالياً كبيراً في حال اعادة تأهيلها وتشغيلها بكامل طاقتها ومن دون توقيف. فبحسب آخر تقرير اعد حول اوضاعها وجهوزيتها تبين انها قادرة على انتاج ٢١ الف برميل يومياً في وضعها الراهن. واذا تأمنت لها صيانة روتينية وسريعة لا تتجاوز كلفتها ١٠ ملايين دولار فيمكن الوحدات فيها ان تعمل بشكل متواصل ٣٢٠ يوماً في السنة مما يجعلها تغطي نفقاتها في كل الظروف.

وتؤكد دراسة اعدت عام ١٩٩٢ ورفعت الى وزير النفط ان المصفاة يمكن ان تتأهل بكلفة ٦٠ مليون دولار ليصل انتاجها الى ٤٥ الف برميل يومياً كمرحلة اولى، وبحسب الجدوى الاقتصادية يعود مردود الانتاج ليغطي كامل كلفة الصيانة في سنة واحدة فقط.

وكما نرى مما سبق قوله من ارقام، وبموجب دراسة فنية ورسمية فان هذا المرفق المهم لا غنى عن تشغيله في حده الادنى راهناً وتطويره مستقبلاً للايفاء بحاجات السوق النفطية المحلية، فيصبح بذلك مرفقاً حيوياً واقتصادياً يؤمن للدولة مردوداً كبيراً اضافة الى اهميته الاستراتيجية التي تستطيع الدولة، من خلالها، التحكم في اهم مصادر الطاقة الضرورية لتطوير كل المرافق واستمرارها بما فيها المصفاة في البلاد.

لذا، نتقدم بسؤالنا الى وزير النفط، مستوضحين عن الاسباب الحقيقية الكامنة وراء الاستمرار في تجميد العمل في هذا المرفق رغم اهميته على اكثر من صعيد. فهل تبقى السياسة النفطية اسيرة مستوردي المشتقات النفطية، ام ان الدولة تحزم امرها وتعيد الحياة الى هذا المرفق المهم والمنتج، فتقطع الطريق على القلة من المستفيدين لمصلحة الخزينة العامة؟".

لجنة التربية بحثت في الزامية التعليم وتستكملها مع الوزير الاسبوع المقبل

بحثت امس لجنة التربية الوطنية والثقافة وشؤون التعليم المهني والتقني في الزامية التعليم ومجانيته، في جلسة ترأستها النائبة بهية الحريري وحضور النواب غسان الاشقر ونبيل البستاني ومحمد علي الميس وحسين يتيم وعلي خريس وصلاح الحركة ونايلة معوض وابرهيم بيان وممثل وزير التربية رئيس المركز التربوي البروفسور منير ابو عسلي والدكاترة عبده قاعي وسعيد الحاج وكمال حمدان وحنان منعم ويوسف صادر.

وقالت الحريري على الاثر: "عقدت لجنة التربية جلسة ودرست اقتراح القانون الذي قدمته النائبة معوض في خصوص الزامية التعليم ومشروع القانون المتعلق بتعديل المادة ٤٩ من المرسوم الاشتراعي الرقم ٥٩/١٣٤ المتعلق بمجانية التعليم والزاميته. واستمعنا الى مداخلات السادة النواب، كما استمعنا الى شرح مفصل من البروفسور ابو عسلي حول مسألة الاحصائيات وهيكلية التعليم والبرامج والبدء بالهيكلية الجديدة، مع الوعد بتوزيع الخريطة ضمن بحث جديد بدأت به الدوائر المعنية. ولذلك فان الجلسة مستمرة وستكمل الاسبوع المقبل مع وزير التربية لكي يضعنا في أجواء خطة توزيع المدارس لان أهم نقطة في الزامية التعليم هي لايجاد مقعد لكل تلميذ على كل الاراضي اللبنانية وفي التعليم الرسمي، وهذا هو الاساس في الموضوع حتى يقر هذا القانون وفق خطة متكاملة قد تكون لخمس او ست سنوات وهذا ما سيجيب عنه وزير التربية.

وفي هذا الاطار نتابع في جلسات متلاحقة مع الوزارة عملية انشاء المدارس وقضية الترميم واولويتها بالنسبة الى السنة الحالية. وسنتابع البحث لان هذا المشروع كبير، وكل الناس مع الزامية التعليم، وقلت هذا الكلام اكثر من مرة، ولكن نحن لا نريد اقرار قانون لا يتمتع بآلية تنفيذ، لان المشروع اذا لم يرتبط بخطة انتشار المدارس الرسمية على الاراضي اللبنانية فيجعل الدولة ملزمة بوضع التلميذ حتى في المدرسة الخاصة. وهذا امر صعب المنال".

وقالت رداً على سؤال: "نحن نتابع قضية المعلمين ضمن الاهتمامات التي قطعناها سابقاً. وقد اجتمعت صباحاً مع الوزير عبيد والرئيس رفيق الحريري وتابعت هذا الموضوع".

وعن واقع المدرسة الرسمية قالت: "اتمنى الا يعمم الكلام عن واقع المدرسة الرسمية وعدم استعمال كلمة انهيار، لان في ذلك ظلماً. وانا بحسب متابعتي لنسب النجاح التي تحصل في المدارس الرسمية ونسب التفوق اؤكد ان لدينا مدارس رسمية تشكل نهضة يجب احتضانها، وهي مسؤولية متكاملة وشاملة في الحالتين الرسمية والاهلية. وكلنا يعلم ان مرسوم انشاء المدرسة الرسمية الصادر عام ١٩٥٩ قال بانشاء المدارس في القرى والبلدات بدعم وتعزيز من المجالس المحلية".

"المؤتمر اللبناني": كيف "الامور ماشية" والوضع الاقتصادي ينذر بكارثة؟

اذاع مكتب المنسق العام لـ"المؤتمر الوطني اللبناني" ان المنسقية العامة للمؤتمر درست في اجتماعها الاسبوعي ما آلت اليه الاوضاع في البلاد وخلصت الى النتائج الآتية:

"في الوضع الاقتصادي، ينذر الوضع الاقتصادي بكارثة لم يعرف لبنان مثيلاً لها في احلك ظروفه. بلت استخفاف اهل الحكم بمقدرة المواطن العقلية هواية فجّة نافرة. ان يقال على مدار الساعة ان "كل شيء ماشي على ما يرام انما هو خدعة لم تعد تنطلي على مقمّط في سرير. كيف تكون الامور ماشية حين:

– يخطب رئيس جمعية المصارف في حضرة حاكم مصرف لبنان قائلاً: "... اضحت خدمة الدّين بالانماط السائدة توازي الايرادات العامة للخزينة...".

– يردد معظم الناس، على اختلاف مشاربهم وانتماءاتهم ان دعوة الجياع الى الثورة لمر فيه نظر!

– تصدر قرارات في الحقلين الجمركي والزراعي اقل ما يقال فيها انها قرارات عشوائية سترهق كاهل المواطن وتزيده عسراً اضافة الى ان الحذر الذي ستولّده لدى المستثمرين الذين كانوا مخدوعين الى وقت قريب بديمومة المسار الاقتصادي الحر، ناهيك بان بعض الوزراء كان سبّاقاً في انتقاد التدابير تلك بحيث طالب احدهم بضرورة "... اعادة التفاوض على العقود والاتفاقات الخارجية" فيما قال آخر انه لا يمكن للمواطن ان يتحمل شيئاً "لا يفهمه ولا يراه".

– يستشري الفساد في جميع ادارات الدولة في اطّراد بحيث تذهب اموال الخزينة الى جيوب الموظّفين ومن وراءهم من السياسيين، في الوقت الذي اعلنت المستشفيات توقفها عن استقبال المرضى العسكريين.

ثانياً – في سمعة الحكم على المستويين الخارجي والداخلي: ان تبعث وفود تمثل ٨٠٠ نقابة شاركت في القمّة العالمية في كوبنهاغن برسالة الى اولياء الشأن تلفتهم فيها الى "... السجل المؤسف للحكومة في انتهاك الحقوق النقابية".

– أن يندد الاتحاد الدولي لنقابات العمّال العرب: "بتدخّل السلطة السافر في الشؤون النقابية".

– ان تتهم المنظّمة الدولية "هيومان رايتس واتش" الحكومة اللبنانية باعطائها رجال المخابرات السورية صلاحيات بوليسية.

– ان ينزع اسم الرئيس الراحل كميل شمعون عن ناصية المدينة الرياضية، هو الذي بناها وهو الذي رفع اسم لبنان عالياً كما لم يرفعه ابن امرأة.

انها امور يبصر فيها، حتى فاقد البصيرة، سمعة للحكم أقلّ ما يقال فيها انها غير عطرة.

ثالثاً – في الشأن البيئي، تنقل مكبّات النفايات من مكان ليحط لها رحال في اماكن اخرى. وشأن الكسارات ليس في افضل حال. ونهر البردوني الذي يرفد نهر الليطاني بات يعتبر على حد قول احد الخبراء، "ملوثاً من منبعه حتى مصبّه اذ انه يصرف نفايات معامل قاع الريم ويستقبل مجارير زحلة"؟ هذا غيض من فيض.

الا انه، في معزل عن هذه الصورة القاتمة، لا يسع المؤتمر الوطني الا التنويه ببعض المبادرات الفردية الخلاّقة ومنها على سبيل المثال مبادرة اهالي الدامور الذين تطوعوا لغرس آلاف الاشجار المثمرة في بلدتهم.

رابعاً – في انتخابات الرابطة المارونية، يكرر المؤتمر الوطني اللبناني التزامه موقفاً حيادياً حيال هذا الموضوع انطلاقاً من موقعه الوطني الشمولي وهو يتمنى لمن سيتولون المسؤوليات في الرابطة التوفيق في مهماتهم في خدمة لبنان سيداً حراً مستقلاً".

لا احتفال في السفارة الاميركية في العيد الوطني

علم ان السفارة الاميركية لم توجه دعوات الى الاستقبال التقليدي السنوي الذي اعتادت اقامته في العيد الوطني الاميركي الذي يصادف الرابع من تموز المقبل وان سبب الالغاء هذه السنة عصر النفقات.

المعارضة الكتائبية وزيادات الضرائب

التأمت امس "المعارضة الكتائبية" برئاسة الرئيس السابق للحزب الدكتور ايلي كرامة، وأصدرت على الاثر بياناً قالت فيه: "لم تكد زيارة قداسة البابا يوحنا بولس الثاني للبنان تنتهي حتى بدأت الآمال تتلاشى في عودة الحياة الطبيعية الى الوطن، وكأن كل ما جرى في تلك المناسبة الكبرى لم يتجاوز الاحتفالات والمظاهر الشكلية، بدليل ما حصل بعد ذلك من ملاحقات وتوقيفات وتضييق على الحريات العامة، وما يحضر المستقبل من قوانين تفصّل على قياس مصالح المتمسكين بزمام الامور".

واعتبرت ان اقتراح لبنان دائرة انتخابية واحدة، في ظل واقع التهجير والهجرة وانعدام السيادة، وفي غياب المؤسسات الحزبية التي تنظم المجتمع المدني وترعى شؤونه ومشاكله، وفي مناخ عدم الاستقرار السياسي والاجتماعي، هو اقتراح مرفوض سيؤدي في حال تطبيقه الى محاولة طغيان فئة على اخرى، وانعدام التوازن في التمثيل، وجعل الاكثرية العددية تهيمن على مسار الوطن وحياة ابنائه اكثر مما حصل في الانتخابات النيابية الاخيرة (...)".

ولاحظت "ان الاسراع في حل ازمة المهجرين، وبخاصة ابناء الجبل منهم، باتت ضرورة وطنية ملحة. وندعو الدولة الى التجاوب مع ما ورد في الارشاد الرسولي حول هذه المسألة، والى معالجتها جذرياً ونهائياً واعطائها الاولوية المطلقة والاهمية التي تستحق ورصد الاعتمادات اللازمة لذلك وصرفها بحق على المستحقين".

واضافت: "يقف المواطن حائراً امام الزيادات المستمرة في الضرائب والرسوم، وآخرها الزيادة الكبيرة على رسوم استيراد السيارات الجديدة والمستعملة، وما يحكى عن زيادة تطاول المحروقات ومشتقاتها، في حين لا يرى في المقابل الا تضخماً في حجم الدين العام الداخلي والخارجي، ومسلسلات فضائح مالية لا تنتهي. ان الاستمرار في سياسة رفع الضرائب، وعدم ضبط الانفاق العام وترشيده، وعدم احترام المال العام، ستكون له بلا شيء انعكاسات خطيرة على المستقبل الاقتصادي والاجتماعي للوطن وعلى مستقبل الفئة المتوسطة التي يدفع بها اصحاب الشأن الى حدود الفقر والعوز (...)".

"التجمع" يرد على خدام

باريس – "النهار":

رد "التجمع من اجل لبنان" (المؤيد للعماد ميشال عون) على تصريح نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام في شأن الانسحاب السوري من لبنان، فدعاه الى "الامتثال فوراً للقرار الرقم ٥٢٠ الصادر عن مجلس الامن والذي يدعو الى انسحاب جميع الجيوش الغريبة من لبنان".

وقال في بيان: "نطمئن الجميع الى ان الوحدة الوطنية اللبنانية بالف خير بدليل وجود مئات المعتقلين اللبنانيين ومن جميع الطوائف والمذاهب في السجون السورية (...) اما الحديث عن الحرب الاهلية فهو كلام مرفوض وننصح السيد خدام بالعودة الى الخطاب الشهير للرئيس حافظ الاسد على مدرج جامعة دمشق والذي كشف فيه حقيقة ما جرى آنذاك في لبنان (...)".

ودعا القوات السورية الى "الانسحاب فوراً (...) ونشر قوات الجيش الوطني اللبناني مكانها وعلى كل الاراضي اللبنانية خصوصاً بعدما اصبح جيشنا جاهزاً عدة وعديداً لهذه المهمة".

انتقد إمرار صفقة الاوتوستردات

التقدمي: طرف يتعاقد مع نفسه

شكك الحزب التقدمي الاشتراكي في الطريقة التي اعتمدت "لامرار صفقة" مشروع تنفيذ الاوتوستراد العربي والاوتوستراد الدائري والمدخل الشمالي لبيروت، اذ نال موافقة مجلس الوزراء بعد ٢٤ ساعة فقط من توزيعه على الوزراء. ورأى "ان لا حاجة الى اجراء عقد ما دام هناك طرف واحد يتعاقد مع نفسه" ذلك "ان المؤسسة العامة لتشجيع الاستثمارات ترتبط مباشرة برئيس الحكومة، وان شركة الطرق ستكون من ممولين باتوا متخصصين بمشاريع خصخصة القطاعات العامة للدولة".

ادلى مصدر مسؤول في التقدمي امس ببيان قال فيه:

"ان مشروع تنفيذ الاوتوستراد العربي الدولي والاوتوستراد الدائري والمدخل الشمالي لمدينة بيروت الذي وافق عليه مجلس الوزراء في ١١ حزيران الجاري يعبران في الشكل او في المضمون عن الروحية التي باتت تسود العلاقات بين المؤسسات.

لقد عرض الموضوع على مجلس الوزراء بموجب كتاب صادر عن رئيس مجلس ادارة المؤسسة العامة لتشجيع الاستثمارات الى رئيس الوزراء في ١٩٩٧/٦/٩، ولا يتضمن هذا الكتاب اي مستند او احالة تقضي بعرضه على مجلس الوزراء. فوزع على الوزراء في اليوم التالي اي في ١٩٩٧/٦/١٠ ووافق عليه المجلس بعد اربع وعشرين ساعة. وهذا ان دل على شيء فعلى استخفاف بمجلس الوزراء كمؤسسة خصوصاً ان الموضوع ليس مجرد تعيين اجير في الدولة بل انه يتعلق بصفقة غالية في الاهمية.

فالطريقة التي اعتمدت لامرار هذا الموضوع في مجلس الوزراء اثارت ريبتنا، وباتت ريبتنا يقيناً حين اطلعنا على ما تضمنه الملف".

وزير الاعلام السوري لكرم:

لا بصيص امل في عودة المفاوضات

نقل نقيب المحررين ملحم كرم العائد امس من دمشق، عن وزير الاعلام السوري محمد سلمان ان تحرك سوريا "يكون دائماً عبر مفهومنا وايماننا بالعمل القومي المشترك". وقال: "نحن كعرب، لا بد لنا من القيام بعمل مشترك واهم وجوه السعي الى مصلحة مشتركة ومتبادلة بين كل العرب هو ان نقيم السوق العربية المشتركة".

اضاف: "نحن نسعى في الوقت الحاضر مع الجانب المصري، لنأخذ على عاتقنا مع المملكة العربية السعودية بلورة ورقة عمل يمكن ان توضع امام كل العرب لتكون نواة لعمل عربي مشترك في سوق عربية مشتركة".

وسئل عن امكان ان تنهض المفاوضات من كبوتها فأجاب سلمان: "في تقديرنا للامور، انه لم يبق بصيص امل اطلاقاً، لأن نتنياهو اغلق كل النوافذ والابواب. ورغم كل المحاولات فهو ماض في تنفيذ برنامجه الانتخابي المستمد من الفكر الصهيوني الذي رسم قيام دولة اسرائيل وربط برنامجه في الوقت نفسه بتشريعات الهية. وهذا الامل الذي كان يعيشه بعض العرب قد تلاشى كما هو واضح الآن".

وأضاف: رغم قيادة الشقيقة مصر العمل القومي فقد كان يأمل البعض، من خلال الحوار ان تتغير عقلية نتنياهو. لكن الحقيقة اصبحت واضحة، فهو لن يتراجع. ومصر قامت بواجبها سواء حيال الشعب الفلسطيني او قضية السلام والعالم. وقد اصبح واضحاً للعالم بأسره ان نتنياهو هو من يرفض ترك نافذة او بصيص امل للسلام وحكومة نتنياهو هي حكومة دينية – عسكرية. والحقيقة اننا نفضنا يدنا منه.

واوضح رداً على سؤال: "لم يطرأ اي شيء من اجل الدعوة الى عقد قمة عربية، انما المطلوب التزام قرارات قمة القاهرة التي اعطت فسحة لبعض العرب الذين كانوا فتحوا نوافذ، سواء بالعلاقة او بالتعاطي مع اسرائيل. وعندما يغير نتنياهو سياسته ويترك المجال مجدداً للمفاوضات ومتابعة عملية السلام يمكن ان تتطور هذه العلاقة مع تطور العملية السلمية. ولكن ما دام كل شيء متوقفاً فان التزام هذه القرارات هو حتمي وضروري. واعني وقف التطبيع والتعاطي ورفض اي مشروع شرق اوسطي مشترك تستفيد منه اسرائيل".

مقررات اتحاد الصحافيين العرب:

ثبات الدفاع عن الحريات

اختتم المكتب الدائم لاتحاد الصحافيين العرب اجتماعاته في دمشق واصدر قرارات وتوصيات "اكدت تفعيل دور الصحافة والصحافيين العرب في تعزيز التعاون والتضامن العربي في مواجهة حال التشرذم والخلاف، وضرورة التصدي بكل الطرق للهجمة الصهيونية الاستعمارية المستمرة التي اخترقت الامن القومي العربي".

وابرزت القرارات ايضاً "اهمية دور الصحافيين العرب في دعم التطور الديموقراطي وحقوق الانسان وحرية الصحافة والرأي والتعبير".

وحض المكتب الدائم "الحكومات العربية على التزام روح القمة العربية التي عقدت في القاهرة" وقراراتها معلناً رفضه "الغزو التركي لاراضي العراق واستباحة السيادة الوطنية العراقية اياً تكن الاسباب". واضاف انه "يدعو العرب جميعاً للتصدي لمثل هذه الاطماع التي لم تعد تهدد العراق وحده، ولكنها بفضل التحالف التركي – الاسرائيلي المدعوم اميركياً اصبحت تهدد امن اكثر من دولة عربية واستقرارها، تنفيذاً لمخطط التقسيم والتفتيت.

وفي المجال المهني "يؤكد المكتب موقفه الثابت في الدفاع عن الحريات الصحافية وحرية الرأي والتعبير ويدعو الى تشكيل لجنة قانونية وصحافية لوضع قانون نموذجي لحرية الصحافة في الوطن العربي".

وقرر المكتب الدائم انشاء صندوق خاص "لدعم اسر شهداء الصحافة في الوطن العربي". واضاف البيان الذي اورد القرارات والتوصيات: "يشيد المكتب بالوقفة الشجاعة لنقابتي الصحافة والمحررين في لبنان ضد محاولات قمع الحريات الاعلامية والانسانية، ويؤكد ضرورة الاسراع في عقد اجتماع اللجنة التي شكلها برئاسة النقيب ملحم كرم لدرس تنشيط اللجنة الدائمة للحريات.

ويعلن تضامنه مع نقابة الصحافيين الاردنيين في كفاحها لوضع قانون ديموقراطي للصحافة وتنظيم ممارسة المهنة في اطار الحرية والمسؤولية.

ويندد المكتب الدائم بشدة بحملات العنف والارهاب في الجزائر التي ادمت القلوب وازهقت الارواح، واغتالت ضمن عشرات الآلاف نحو سبعين صحافياً جزائرياً".

◄ مهاتير محمد انهى زيارته دون اتفاقات

– تتمة المنشور في الصفحة ٣ –

ان تواجهها هي النقص الحاصل في مجال معلومات كل منا عن الآخر، ولقد تقدّمنا باقتراح من اجل التغلّب على هذه المشكلة يكمن في تبادل المعلومات والخبرات بين البلدين عبر وكالات الانباء. الى جانب ذلك، نعتقد ان على وسائل الاعلام المتلفزة لدى كل منا، ان تبث تقارير في شكل منتظم عن آخر التطورات الحاصلة في كلا البلدين.

مثلاً، اذا اردنا جذب السياح الى لبنان، فيجب التركيز في التقارير المتلفزة على الجوانب السياحية فيه، وصباح اليوم(امس) عندما قمت بزيارة لجبيل ومغارة جعيتا، اذهلني ما رأيت من جمال، لكننا في ماليزيا لا نملك اي معلومات عن هذه الاماكن والمراكز السياحية التي لديكم. اعتقد ان الوقت قد حان لنسأل ونعرف عن لبنان، والعكس صحيح".

● علمنا انكم مستعدون لتسمية سفير لماليزيا في لبنان، من هو؟

– لدينا سفير مستعد لتسلم مهمته في لبنان، وهو حالياً في القاهرة ولم يقدم اوراق اعتماده بعد، لكنه موجود في اي حال ويقوم بمهمة السفير الموكلة اليه.

ورداً على سؤال يتعلّق بقرار الكونغرس الاميركي اعتماد القدس عاصمة لإسرائيل قال: "ان الكونغرس الاميركي لا يساهم في اي شيء في عملية السلام، ونعتقد ان هذا الكونغرس "عديم المشاعر" حيال ما يحصل هنا. وهم يرون ما يريدون فحسب، ويسمعون جزءاً واحداً في المسألة. وهنا تكمن المشكلة التي صعبت اكثر بسبب عدم الاحساس بالآخر.

واوضح رداً على سؤال يتعلّق باحتمال توقيع اتفاقات ثنائية بين البلدين، "لم نتفق على اي شيء بعد، نحن نتناقش بالطبع ولكن لم نتوصل بعد الى مرحلة الاتفاقات".

وعن مدى استعداد بلاده للمساهمة في شركة الاوتوستردات قال: "ان شركاتنا تنتظر في هذا الامر، وايضاً في هيكلية الشركة التي ستنفذ هذا المشروع، من اجل ان نجد الامكانات التي يمكننا خلالها ان نساهم في هذا المشروع، والاّ فإننا سنجد مجالات اخرى للمشاركة.

● هل تنصح رجال الاعمال في ماليزيا بالاستثمار في لبنان؟

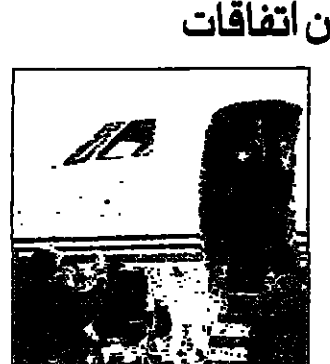
– لقد التقيتهم ونصحتهم بضرورة النظر بجدية في الامكانات الموجودة لدى لبنان، واعتقد ان انطباعاتهم عن لبنان هي خاطئة كما كانت هي الحال معي قبل زيارتي هذه. كنا نعتقد ان بيروت هي عبارة عن عدد من الفنادق وان الناس يعيشون على الشاطئ، لكن اعتقد انهم اصبحوا يدركون ان لبنان هو بلد كبير وان الناس فيه جيدون من الناحية التجارية والصناعية وان هناك امكانات عديدة لرجال الاعمال الماليزيين من اجل استثمارها في لبنان".



الرئيسان الحريري ومحمد في المؤتمر الصحافي في القصر الحكومي. (وسام موسى)







الرئيس الحريري وعقيلته يودعان مهاتير محمد الذي بدا ملوحاً بيده في الطائرة. (علي حسن)

وكان الرئيس الماليزي زار وعقيلته صباح امس قلعة جبيل الاثرية حيث رحبت به فرقة شعبية فنية من بعلبك في حضور الفنان عبد الحليم كركلا واستقبله المدير العام للآثار الدكتور كميل اسمر وقائمقام جبيل خليل نصر الدين ورئيس البلدية انطوان الشامي. وابدى مهاتير محمد اعجابه بالقلعة واخذ يلتقط صوراً تذكارية خلال جولته. ثم زار مغارة جعيتا.

ومساء الثلثاء اقامت غرف التجارة والصناعة في لبنان عشاء في فندق "البريستول" على شرف الرئيس الماليزي حضره الوزراء ياسين جابر وفؤاد السنيورة وفاروق البربير والنائب نبيل البستاني ورئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت عدنان القصار وشخصيات. والقى القصار كلمة ترحيبية مشيداً بدور مهاتير محمد في "قيادة البلاد الى التطور والازدهار" ثم القى المسؤول الماليزي كلمة في المناسبة شرح فيها تجربة ماليزيا، واكد الرغبة في تقوية الروابط بينها وبين لبنان.

بكركي محور نشاط الرابطة المارونية

حلو : ابلغت صفير ترشيحي

لا تزال انتخابات المجلس التنفيذي للرابطة المارونية تستأثر باهتمام الاوساط المارونية. وزاد هذا الاهتمام بعد انسحاب الرئيس الحالي للرابطة ارنست كرم لمصلحة النائب السابق بيار حلو.

في بكركي، استقبل البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير النائب السابق حلو الذي قال: "ان الحديث مع غبطته وما يدور فيه، هو ملك البطريرك وليس ملكا لي. ولكن ما يمكنني قوله انني ابلغت صاحب الغبطة ترشحي لرئاسة الرابطة المارونية".

وسئل التعليق على دعوة النائب قبلان عيسى الخوري الى التوافق في انتخابات الرابطة، فاجاب: "لقد اتصل بي (اول من) امس النائب قبلان عيسى الخوري بعد خروجه من لقاء صاحب الغبطة، وهو صديق قديم كما تعرفون، واطلعني على مضمون اللقاء. وقد اجبته، نحن قدر الممكن نحبذ الوفاق والبرهان انني لم اترشح الا بعد التوافق مع الاستاذ ارنست كرم الذي شجعني، واعلن انسحابه لمصلحتي. واغتنم هذه المناسبة لشكره، واشكر له الاعمال التي قام بها في السنوات الاخيرة".

وكيف يرى السياسة الاقتصادية للحكومة؟ اجاب: "يا سيدي، انا اظن ان السياسة الاقتصادية للدولة غلط من الاساس وعشوائية، يتخذون قرارا ويتراجعون عنه. لا استطيع ان اذكر لك خلال السنوات الاربع التي كنت فيها معارضا للحكومة، كم قرارا اخذوه ثم عادوا عنه. وطبعا نتيجة الديون المتراكمة خلال هذه السنوات والوصول الى العجز الهائل ستضطر الدولة الى الضرب يمينا ويسارا لتعمل على تحصيل قسم من هذا العجز".

وما رده على نية رئيس الوزراء رفيق الحريري نزع اسم الرئيس كميل شمعون عن المدينة الرياضية؟ اجاب: "هل من المعقول ان ينزع اسم الرئيس شمعون عن مدينة رياضية رسمها هو وحملت اسمه مع انها دمرت في الحرب واعيد بناؤها؟ ارى ان تغيير الاسم سيكون تحديا لفئة كبيرة من الناس نحن في غنى عنه، وخصوصا لاولئك الذين يمثلون ماضي الرئيس شمعون. وهل تعرفون ان بلدا لا يبني تاريخيا الا بتكريم ابطاله، علينا ان نكرم كل الابطال بدءا من الرئيس شمعون الى بشارة الخوري ورياض الصلح، وعبد الحميد كرامي، ولكن ليس بتغيير اسماء وتهديم التماثيل يمكننا التوصل الى نتيجة".

وفي بكركي ايضا النائب السابق شفيق بدر مقرر اللجنة التوافقية للرابطة الذي وزع بيانا خطيا جاء فيه: "مدى الاسابيع الثلاثة الاخيرة، اجرى اعضاء اللجنة المعنية بانتخابات الرابطة المارونية، سلسلة لقاءات واتصالات شملت نيافة الكاردينال البطريرك مار نصرالله بطرس صفير، وعددا من اعضاء الرابطة المارونية الذين ابدوا رغبتهم في تحمل مسؤوليات في المجلس التنفيذي للرابطة، واستمعت الى وجهات النظر في ضوء المسعى التوفيقي الذي انتدبت للقيام به من اعضاء في الرابطة.

وتمت كل اللقاءات على قاعدة ايجاد مناخات ملائمة تجرى في ظلها انتخابات المجلس التنفيذي للرابطة في اجواء من التعاون والتضامن لتحقيق الاهداف التي يجمع عليها المعنيون، وابرزها الرابطة المارونية لتمكينها من اداء الدور الوطني المطلوب منها، وخصوصا في مرحلة ما بعد الارشاد الرسولي.

وقد لمست اللجنة من جميع المعنيين بالعملية الانتخابية الرغبة الصادقة في تمكينها من القيام بمهمتها على نحو فاعل وهادف، وهي ماضية في عملها للتوصل الى نتائج ايجابية تأمل في ان تتمكن من اعلانها في الايام المقبلة.

ويهم اللجنة ان تؤكد ان ما يعلن وينشر في وسائل الاعلام من حين الى آخر، من مواقف ومعلومات حول مساعيها، لا يعكس بدقة حقيقة المعطيات التي تكونت لديها من الاتصالات التي اجرتها.

ان اللجنة، في ضوء التوجيهات التي زودها اياها غبطة البطريرك الماروني، ترى ان الظروف الدقيقة التي تعيشها البلاد تتطلب مقاربة مسؤولة للموضوع الانتخابي تغلب المصلحة الوطنية العليا على غيرها من المصالح الذاتية، وتوفر للمجلس التنفيذي المقبل القدرة على الاضطلاع بالدور الوطني المطلوب منه في هذه المرحلة".

وفي قصر بسترس صرح عيسى الخوري بعد لقائه وزير الخارجية فارس بويز: "ان للرابطة المارونية شأنها لما تمثله على المستوى الوطني العام. ومن الضروري ان تكون موحدة لانها تتحدث باسم لبنان. ووفقا لما قال الوزير بويز، فان كلمة العيش المشترك لم تعد مقبولة. وهمنا الاساسي التوصل الى كلمة العيش الوطني. ونطمح الى ان تطبق الرابطة المارونية الارشاد الرسولي، وما قاله قداسة البابا يوحنا بولس الثاني بحذافيره لجهة تأمين الانفتاح على الغير بكل معنى الكلمة، والانفتاح على العرب عموما وعلى سوريا خصوصا".

وصرح النائب بطرس حرب في هذا الاطار: "انطلاقا من حرصي على الرابطة المارونية وعلى دورها في لبنان وعلى تجردها في تعاطيها الشأن العام مما يؤهلها للاضطلاع بدورها بشكل سليم يحقق الغايات التي من اجلها انشئت، ادعو الى تحقيق توافق على انتخاب هيئة ادارية جديدة حول من يتطوع للخدمة العامة متنازلا سلفا عن تعاطيه الشأن السياسي وعن تأثره بالمغريات السياسية او الوظائفية او الادارية لانه ثبت في نظري على الاقل ان هنالك تعارضا لا بد من حصوله بين من يسعى الى بلوغ مركز سياسي معين او مسؤولية سياسية معينة وموقعه في الهيئة الادارية في الرابطة المارونية، ومن اجل ذلك ادعو باخلاص ليس الى الزام من يكون في الهيئة الادارية للرابطة تقديم استقالته في حال توليه منصبا وزاريا او رئاسيا او اداريا او نيابيا فحسب بل كذلك الى التزام المرشحين او المنتخبين او المتفق عليهم من اعضاء الرابطة المارونية عدم قبول اي منصب وزاري او رئاسي او نيابي او اداري بحيث يحصن هذا الموقف المسبق هؤلاء الاعضاء من اي عملية ضغط او اغراء يمكن ان تؤدي الى تعديل مواقفهم او تؤثر على قراراتهم المتعلقة بمصالح الرابطة والطائفة ولبنان".

ورأى حرب "انه من المفيد عدم تكرار عملية ترشيح اعضاء الرابطة للانتخابات النيابية وخصوصا ان هذا الترشيح لم يأت في مصلحة من ترشح وهو ما اساء الى المرشحين وادى الى فشلهم في الانتخابات واساء الى الرابطة كرابطة على السواء، وهو ما تجنب الرابطة الوقوع فيه مرة جديدة بحيث نحول سلفا دون ان يترشح او يطمح اي عضو من اعضائها الى مركز اداري او سياسي معين وهو يشغل مسؤولية في الرابطة".

بعد بيانات وكتب انتقدت آراءه

مَن وراء الحملة على فضل الله ؟

كتب ابرهيم بيرم:

منذ ايام يتحدث سكان الضاحية الجنوبية عن بيان وزع فيها، ينتقد بعبارات حادة ونابية مواقف العلامة السيد محمد حسين فضل الله. البيان لم يحمل توقيع اي جهة او شخص، بل استهل بعبارة "بناء على قرار مراجع النجف"، وهو يصف السيد "بالانحراف والضلال" ويتهمه بأنه "ابتعد عن الخط الاسلامي الاصيل".

ورغم ان البيان لم يشر صراحة الى المواقف التي اعلنها السيد فضل الله واستدعت قذفه بهذه التهم، فان المطلعين على خفايا الاوضاع الشيعية يعلمون ان للأمر سياقه وان للقضية جذورها.

فمنذ نحو عامين كان العلامة فضل الله يحاضر في جمع من النسوة في نطاق محاضراته ولقاءاته المستديمة مع مريديه ومقلديه، فسئل عن صحة الرواية التاريخية التي يرددها الشيعة باستياء وانكسار، وهي ان خصوم الامام علي هجموا على بيته بعد وفاة النبي محمد، وخلال دفعهم باب المنزل بقوة لاذوا زوجته السيدة فاطمة الزهراء التي كانت تقف خلف الباب فكسروا احدى ضلوعها، فأدى ذلك الى اجهاضها جنينا يطلق عليه "المحسن". فما كان من السيد الداعي الى اعادة قراءة التراث الديني بعين النقد والعقل الا ان اجاب مشككا بهذه الرواية من اساسها واعتبارها جزءا من الشحن المذهبي غير المبرر.

وانطلق السيد في تشكيكه هذا من اعتقاده انه لا يمكن احدا ان يقتحم منزل الامام علي ويبقى هو مكتوفا، ولا يمكن بالتالي ان يبلغ خصومه هذا المبلغ من الحقد والصلافة، فيعتدون على حرمة منزل ابنة النبي محمد وهو الذي لم يمض على انتقاله الى الرفيق الاعلى سوى اشهر قليلة (الاعتقاد التاريخي ان الزهراء توفيت بعد والدها بأقل من اربعة اشهر).

يومها اخذ هذا الرد حيزا واسعا من الجدل داخل الاوساط الشيعية العلمية وغير العلمية، وقد اعتبره المحافظون والتقليديون انه ينال من التراث التاريخي والفكري للشيعة، ولم يخفوا انتقادهم له.

وذكر يومها ان بعض الطلبة اللبنانيين في الحوزة الدينية الشيعية في قم كتبوا بيانات ترد على مقولة السيد وتنفي شكه العلمي بتأكيد ان الحادثة تاريخية وحصلت، ولكن السيد رفض يومها الرد، لا سرا ولا علانية، ولكنه ابلغ مراجعيه في الامر ان الدين الاسلامي لا يمنع اطلاقا اعادة قراءة التاريخ في ضوء المعطيات العلمية وفي ظلال اعمال الفكر في المرويات التاريخية، لاسيما منها ذات السند الضعيف.

وتهدأ الامور، ويطوى السجال حول القضية وتشعباتها حتى نحو اشهر ثلاثة، عندما وزع في الضاحية وعلى نطاق ضيق بيان مذيل بتوقيع "اتباع حزب الله" يذكّر بالمسألة مجددا وينفي صحة تشكيك السيد، ويتعرض له تلميحا. وقيل يومها ان "حزب الله" نفى علاقته بالامر نفيا قاطعا وابلغ الى السيد انه فتح تحقيقا في الموضوع برمته لمعرفة "من يقف وراء الاكمة ويحاول ايقاع الفتنة".

ولكن هذا الامر سبقه حدث من نوع آخر، فقد اصدر السيد جعفر مرتضى – وهو عالم من بلدة عيتا الجبل (قضاء بنت جبيل) درس في النجف وقم واشتغل اكثر ما اشتغل بالتحقيق في كتب التراث – كتابا من جزءين سماه "شبهات حول السيدة فاطمة الزهراء"، ويجمع فيه كل المرويات والاحاديث والوقائع التي تثبت ان ثمة من اعتدى على حرمة منزل الزهراء وكسر لها ضلعا واجهض لها جنينا، وينال من كل من يخالف هذا الامر.

ورفض العلامة هنا ايضا الرد على هذا الامر، لكن القريبين منه راجعوا قادة "حزب الله"، وخصوصا ان مؤلف الكتاب ليس بعيدا من جو الحزب وانه احد رواد حلقاته التثقيفية، ولفتوهم الى انه بعد كل هذه الحلقات يبدو ان ثمة من يحاول النيل من السيد الداعي دوما الى الاعتصام بالوحدة الاسلامية وعدم العودة الى "كهوف التاريخ واستحضار صفحاته السوداء الملتبسة والمثقلة بالاوهام، لان الاوضاع على عتبة القرن الحادي والعشرين لم تعد تتحمل العودة الى مثل هذا الجدل العقيم الذي لن يقود الا الى فراغ، وانه عوض الانشغال بهذا الجو صار واجبا التطلع الى تحديات العصر، وهي اكثر من ان تحصى".

مريدو السيد العلامة وتلامذته لا يعتبرون ان كل هذه الامور طالعة من فراغ، او ساقطة من عدم، ويتخوفون من ان تكون جزءا من حملة قد تكون هذه طلائعها.

ولا يخفون في المقابل انه ربما كانت لهذا الامر علاقة باشهار السيد مرجعيته الدينية الشخصية، وهو امر لا يروق لاولئك المعتقدين بمرجعية ثانية يرونها شاملة وواجبة التقليد، وهي في مكان آخر.

وما يطمئن اليه هؤلاء ان اعلى مرجعية دينية في ايران ابدت استياء من هذه الحملة على السيد، وان السيد نفسه لن ينجر الى "مهاترات" يعرف تماما انها لن تجدي".

■ استنكر "تجمع علماء البقاع" صدور "بيان ملفق ومزور يومن من شخصية العالم الكبير سماحة آية الله العظمى السيد محمد حسين فضل الله ويتهمه بالضلال والانحراف". ووصف البيان بأنه فتنة حقيقية لاضعاف الحالة الاسلامية باضعاف رموزها ومجاهديها".

هل نعرف يوماً عدد سكان لبنان وخصائصهم أم يبقى تعداد ١٩٣٢ الأول والاخير ؟ (١ من ٢)

مسحان في ١٩٧٠ و١٩٩٦ حددا بعض السمات لكنهما لا يكفيان

RÉPUBLIQUE LIBANAISE
MINISTÈRE DE L'INTÉRIEUR
BUREAU DE L'ETAT CIVIL ET DU RECENSEMENT

الجمهورية اللبنانية
وزارة الداخلية
مصلحة الاحصاء والاحوال الشخصية

الاحصاء العام لاهالي الجمهورية اللبنانية سنة ١٩٣٢
RECENSEMENT GÉNÉRAL de la POPULATION de la RÉPUBLIQUE LIBANAISE en 1932

بيان باحصاء السكان الموجودين على الاراضي اللبنانية بتاريخ ٢٣ كانون الثاني سنة ١٩٣٢
Déclaration relative au recensement des habitants se trouvant sur le territoire libanais à la date du 23 Janvier 1932

District de: — المحافظة:
Caza de: — القضاء:
Village ou quartier de: — القرية او المحلة:
Section de: — القسم:

N° 1 — نومرو (١)

الاشكال SIGNALEMENT: علامات فارقة Signes particuliers	اللحية والشارب Barbe et moust.	الوجه VISAGE	الانف NEZ	الحاجبان SOURCILS	الشعر CHEVEUX	العينان YEUX	القامة TAILLE	قرابة او علاقة الشخص برب المنزل Lien de parenté ou rapport de la personne avec le chef de famille	التابعية Nationalité	محل الاقامة الحالية Lieu de résidence actuelle	محل الاقامة العادية الاولى Lieu du principal établissement	انثى	ذكر	عازب	متأهل MARIE	امي	متعلم LETTRE	الصنعة Profession	المذهب Communauté	تاريخ ومحل الولادة Date et lieu de naissance	اسم الام وشهرتها Nom et Prénom de la mère	اسم الاب Nom du père	الاسم والشهرة Nom et Prénom	الرقم المتسلسل

البيان الذي وزع لاجراء تعداد لسكان لبنان عام ١٩٣٢.

كتبت رلى بيضون:

"الشعب" في تصريحاتهم يحتل المرتبة الاولى. وعليه يقوم خطابهم السياسي.. ونظامنا الديموقراطي. ومن يحصي كلمة "شعب" على السنتهم، تتردد مئات المرات في اليوم، يأسف لأن ليس هنالك من يحصي، او يجرؤ على احصاء هذا الشعب والتعرف الى خصائصه.

فكيف ينهض وطناً من الدمار وتقام له مشاريع وخطط في غياب معلومات علمية عن عدد سكانه المقيمين الذين لا يتجاوزون في اقصى الاحوال الاربعة ملايين، هم نقطة من بحر البشرية التي ستبلغ الستة مليارات على عتبة الستة ألفين؟

وهل يعقل ان يكون اول تعداد شامل اجري في العام ١٩٣٢ هو الاخير؟ علماً أن مسحين بالعينة تبعاه، في ١٩٧٠ و١٩٩٦، ألقيا الضوء على جوانب عدة من سمات سكان لبنان، لكنهما، رغم الجهد الكبير الذي بذل لانجازهما، ليسا كافيين. ويجمع الديموغرافيون على أن لا بديل من التعداد الشامل للاحاطة بكل ما يتعلق بالمقيمين في لبنان اذا اريد لأي خطط، على اي صعيد كان، ان تكون عقلانية وتؤتي ثماراً ايجابية.

اما المحرم الاساسي الذي يجعل السلطات المختصة تحجم عن اجراء تعداد شامل، فهو العامل الطائفي والخوف من ان تكون طائفة ما اكثر عدداً من غيرها. وقد يكون ثمة سبب آخر هو ان الدولة اللبنانية لم تمتم بعلم على غرار الدول الاخرى التي تجري تعداداً لسكانها كل عشر سنوات تقريباً، ربما لأنها تتعامل مع شعبها بالجملة لا بالمفرق، ولا تعتمد سياسات اجتماعية تتطلب معرفة الاعداد والخصائص. ورغم ان اتفاق الطائف، الذي بني عليه الدستور الجديد، تجاوز مسألة الارقام الى جوهر العيش المشترك، الا ان "المحرم" بقي دائماً العائق الاساسي امام ولوج لبنان عصر العلم والارقام. علماً أن من الممكن اجراء تعداد من دون التطرق الى الجانب الطائفي.

وفي غياب المقاربة العلمية للموضوع، تسرح وتمرح هواجس ومخاوف واعتبارات تتحول تمديداً من هنا وتهديداً من هناك يتراشق بهما الغيارى على الطوائف، في حين ان المطلوب ان يكونوا غيارى على الوطن.

فالى متى تبقى الدولة جاهلة شعبها ومهملة المؤسسات التي تختص به؟ ومتى يحين اوان معرفة عدد سكان لبنان وخصائصهم؟

"النهار" تنشر اليوم الجزء الاول من هذا التحقيق، وهو عن الدراسات الرسمية التي اجريت حتى الآن: تعداد ١٩٣٢ ومسحاً ١٩٧٠ و١٩٩٦. ويتبعه جزء ثان واخير عن الدراسات غير الرسمية وتأثير العامل الطائفي في تفادي اجراء الاحصاءات.

ثمة طريقتان لاحتساب عدد السكان، كما يوضح الدكتور في الاقتصاد رياض طبارة، السفير السابق للبنان في واشنطن والاختصاصي في قضايا السكان والتنمية: التعداد الشامل الذي يطاول كل فرد، والمسح بالعينة الذي يجري على جزء من السكان يتم اختيارهم بحسب منهجية تجعلهم ممثلين للكل. ولكل من هذين المصدرين ميزاته ويتم اعتماد الاول او الثاني بحسب الهدف المنشود في الدراسة.

وعندما يتم عد السكان، تعتمد طريقتان: العد الفعلي، الذي يحتسب المقيمين، لبنانيين او اجانب (Population de Facto) والعد النظري الذي يحتسب المسجلين في الدوائر اللبنانية، ان كانوا موجودين في لبنان او في الخارج (Population de jure).

وكثيراً ما يحصل التباس في اذهان الناس بين مفهوم السكان المقيمين ومفهوم السكان المسجلين.

التعداد الاول (الاخير) في العام ١٩٣٢

التعداد الشامل الاول (الاخير) لسكان لبنان اجري في العام ١٩٣٢. واشرفت عليه مديرية الاحصاء والاحوال الشخصية في وزارة الداخلية وتولى توزيع الاستمارات – كما نص قانون هذا الاحصاء – "موظفو الجمهورية اللبنانية والمخاتير واعضاء مجلس شيوخ الحي او القرية واعضاء المجالس البلدية وكل الاشخاص الذين عينتهم وزارة الداخلية".

وصدر مرسوم يمنع كل سكان لبنان من مغادرة منازلهم خلال ٢٤ ساعة هي المدة التي اجري فيها التعداد، في يوم ٢٣ كانون الثاني ١٩٣٢.

واهتمت الاستمارة (التي حصلت "النهار" على نسخة منها من مكتبة المحامي سليمان تقي الدين وتنشرها في مكان آخر في هذه الصفحة) بمعرفة الاسم والشهرة، اسم الاب، اسم الام وشهرتها، تاريخ ومحل الولادة، المذهب، الصنعة، الوضع التعليمي (متعلم او امي)، الوضع الاجتماعي، الجنس، محل الاقامة الدائمة، محل الاقامة الحالية، التابعية، القرابة او العلاقة برب المنزل والشكل (القامة، الشعر، الوجه، العينان، الانف، والعلامات الفارقة...).

الدكتور رياض طبارة، السفير السابق في واشنطن والاختصاصي في قضايا السكان والتنمية.

وتضمنت الاستمارة فقرة هدفها احصاء الغائبين موقتاً خارج البلاد اللبنانية واهتمت بمعرفة سبب الغياب وتاريخ مبارحة البلاد، بالاضافة الى المعلومات الاخرى التي تضمنتها الفقرة المختصة بالمقيمين، باستثناء الشكل.

وكانت النتائج، بحسب كتاب "ندوة الدراسات الانمائية: الانسان هو الرأسمال"(١٩٧٠) ص. ٧٩٣,٤٢٦٩٧ مقيما و٨٦٠,٨٤٩ مهاجرا يحملون الجنسية اللبنانية.

وتوزع اللبنانيون بحسب الطوائف على الشكل الآتي (بحسب كتاب روبرت بتس: "المسيحيون في الشرق العربي" (Christians in The Arab East))، المنشور عام ١٩٧٥).

الطائفة	معدل المقيمين	معدل اللبنانيين (مقيمين ومهاجرين)
موارنة	٪٢٨,٩	٪٣٠,٥
كاثوليك آخرون	٪٥,٩	٪٦,١
ارثوذكس	٪١٣,١	٪١٣,٨
مسيحيون آخرون	٪٢,٤	٪٢,٤
سنة	٪ ٢٢,٦	٪٢١,٤
شيعة	٪ ٢٠,٣	٪١٩,٣
دروز	٪٦,٨	٪٦,٦
مجموع المسيحيين	٪٥٠,٣	٪٥٢,٨
مجموع المسلمين	٪ ٤٩,٧	٪٤٧,٢

"مسح القوى العاملة"

والى تعداد ١٩٣٢ أجريت في لبنان دراستان رسميتان اخريان عن السكان، كلاهما بالعينة:

الاولى دراسة عن القوى العاملة في ١٩٧٠ والثانية مشروع مسح المعطيات الاحصائية للسكان والمساكن ١٩٩٦.

مسح القوى العاملة اجرته مديرية الاحصاء المركزي التي كانت تتبع لوزارة التصميم، وانشئت في العام ١٩٥٩، في اطار مشروع الاصلاح الاداري في عهد الرئيس فؤاد شهاب.

وفي ١٩٧٩، خلفتها ادارة الاحصاء المركزي، التي يترأسها الدكتور روبير كسباريان "ومهمتها التنسيق بين الاحصاءات والاشراف الفني على كل الاحصاءات التي تقوم بها الوزارات وجمع المعلومات من الجمهور لاعطاء صورة شاملة عن كل اوجه النشاط الاقتصادي والاجتماعي في البلد".

ويوضح كسباريان، الذي شغل منصب رئيس مصلحة الدراسات والنشر في مديرية الاحصاء، انها حققت في السبعينات اعمالا مهمة جدا، وكانت تضم عشرة اختصاصيين في علم الاحصاء ما لبثوا كلهم ان استقالوا بسبب "ظروف العمل في الادارة".

ويضيف ان المديرية كانت تصدر في نشرتها الارقام الرسمية عن السكان، التي كانت تحصل عليها من المديرية العامة للاحوال الشخصية. وآخر عدد نشر كان عدد سكان لبنان المسجلين في العام ١٩٦٤ وبلغ في حينه ٢,٣٦٧,١٤١ (population de jure)

ويتابع "في هذا الوقت، ظهر خلاف على حق مديرية الاحصاء في القيام باحصاءات بشرية بسبب الالتباس بين فكرتي الاحصاء (statistiques) والتعداد (recensement) اللتين جرت العادة ان يعبر عنهما بكلمة احصاء. وظن السياسيون ان اي احصاء قد يمس بموضوع الطائفة حتى ان نصا صدر في العام ١٩٦٢ منع مديرية الاحصاء من تعاطي الاحصاءات البشرية. ولتخطي هذا الالتباس السياسي قمنا بدراسات اخرى، على صعيد المحاسبة الوطنية التي تختص بالنظام الاقتصادي. صدرت المحاسبة الوطنية الاولى في العام ١٩٦٦ قدمناها الى مجلس التخطيط. فقالوا لنا ما الفائدة من المحاسبة في غياب معرفة عدد السكان؟ فقررت اعداد دراسة عن السكان تحت اسم "دراسة عن القوى العاملة" لاننا لم نكن نملك الحق في القيام باحصاءات بشرية، خططنا لها في العامين ١٩٦٨ و١٩٦٩ ونفذناها خلال شهر على الارض، ثم ادخلنا المعلومات على الحاسوب المتوافر حينها، وصدرت النتائج في آخر العام ١٩٧١ ونشرناها في العام ١٩٧٢".

المنهجية المتبعة

ويوضح كسباريان، ان المنهجية المتبعة كانت الآتية:

"١ – المرحلة الاولى، بناء قاعدة احصائية لاختيار العينة، "حددنا المدن المهمة واجرينا احصاء شاملا للمساكن فيها. واخذنا عينة من القرى وقمنا بمسح للمساكن فيها.

٢ – المرحلة الثانية: اخترنا عينة من المساكن، وكانت نحو ٣٠ الفا تضم (١/١٥ من سكان لبنان. واخذنا معلومات عن كل شاغليها. واظهر الاحصاء ان عدد سكان لبنان في العام ١٩٧٠ كان ٢,١٢٦,٣٢٥ مقيما (population de facto) ما عدا فلسطينيي المخيمات. ثم اجرت المديرية تقويما للنتائج، فتبين لها ان هامش الخطأ هو في نحو خمسة في المئة (اكثر او اقل). لكن التقويم اظهر انحيازا في تركيب العينة، في ما يتعلق بالسكان الذين لا يقطنون مساكن عادية، وتحديدا الطبقة الفقيرة جدا".

ويلفت كسباريان الى ان الدراسة ضمت ثلاث استمارات: الاولى عن المساكن والثانية عن الاسرة والثالثة عن الاشخاص. وسمحت بالحصول على معلومات وافرة في كل الميادين.

ولم تتطرق الدراسة الى الطائفة، بحسب كسباريان، "لان الهدف اجتماعي فحسب، ونحن قررنا الا نقترب يوما من الطائفة لكي لا يتدخل السياسيون".

ويعتبر الدكتور رياض طبارة "اننا مع احصاء العام ١٩٧٠ تعرفنا للمرة الاولى الى خصائص السكان اللبنانيين، اذ ان الدراسة الوحيدة التي سبقته"، وهي تعداد العام ١٩٣٢، اكتفت بتحديد عدد السكان ولم تعط معلومات عن الخصائص الاخرى. ويوضح ان المديرية كانت تنوي اجراء هذه الدراسة كل خمس سنين، لكن نشوب الحرب حال دون ذلك.

عام ١٩٧٦ "طار" ارشيف المديرية بسبب الحرب، لكن الدراسة التي كانت مسجلة على شريط ممغنط سلمت، بعدما نقلها كسباريان الى بيته.

ويضيف عام ١٩٧٧، الغيت وزارة التصميم وخلفها مجلس الانماء والاعمار، وخلال عامين، من ١٩٧٧ الى ١٩٧٩، لم يكن في لبنان اي ادارة رسمية تهتم بالاحصاء، اذ ان مجلس الانماء والاعمار لم تكن له صلاحية اجراء دراسة كهذه".

وعندما اقترح اول مدير للمجلس محمد عطاالله على كسباريان تحضير مشروع بانشاء جهاز احصاء تابع للمجلس، رفض مجلس الوزراء قائلا "ان مجلس الانماء والاعمار مؤسسة موقتة".

وعام ١٩٧٩، صدر قانون ينشئ ادارة الاحصاء المركزي، وتبعه في العام ١٩٨٠ مرسوم تنظيمي لها.

وعين ابرهيم طرابلسي، مديرا والحق موظفو المديرية بالادارة. لكن الاجتياح الاسرائيلي في العام ١٩٨٢ دمر مبنى الادارة التي توقفت عن العمل حتى تموز ١٩٩٣، تاريخ تعيين كسباريان مديرا لادارة الاحصاء.

ويوضح الاخير ان الدولة لم تهتم بايجاد مكاتب للادارة التي اختارت مقراً موقتا في القنطاري كان يجب ان تبقى فيه سنة فقط لكنها ما زالت فيه الى الآن. وصدر مرسوم عن مجلس الوزراء يخصص المبنى الزجاجي قرب قصر منصور في محلة المتحف لادارة الاحصاء المركزي ومديرية التخطيط في مجلس الانماء والاعمار. ولكن، كما يقول كسباريان، "يبدو ان الحكومة غيرت رأيها، وقرر مجلس الوزراء لاحقا بناء مبنى قرب السرايا يضم كل الدوائر التابعة لرئاسة الحكومة، وهذا قد لا يكتمل قبل سنتين.

في الوقت الحاضر، قررت ادارة الاحصاء استئجار طبقة ثانية في القنطاري لتوسيع مكاتبها ومتابعة عملها الذي، كما يوضح كسباريان، اخرته كثيرا كل هذه التفاصيل الادارية.

الدكتور مروان حوري، المدير الفني لمشروع مسح المعطيات الاحصائية للسكان والمساكن.

مسح المعطيات الاحصائية

ويقول رياض طبارة ، الذي كان رئيس قسم السياسات السكانية في الامم المتحدة من العام ١٩٧١ الى العام ١٩٧٥ ورئيس قسم السكان في الاسكوا من العام ١٩٧٥ الى العام ١٩٩١، ان فكرة اجراء مسح جديد راودته في اواخر الثمانينات، لمعرفة خصائص السكان بعدما خلّفت الأحداث تغييرات كبيرة فيها.

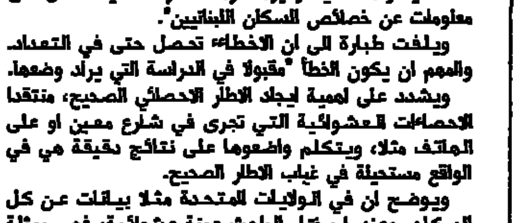
ويشدد على اهمية معرفة هذه الخصائص قبل وضع اي سياسة اقتصادية واجتماعية. ويضيف، "عندما كنت عميداً لكلية العلوم الصحية كتبت مشروع احصاء بالعينة للسكان وقدمته الى صندوق السكان في الامم المتحدة(FUNUAP)، وتجاوبت الوزارة مع هذا الرأي ووعدت بالمساهمة في المشروع. ووافق الصندوق على المشروع الذي كان من المفترض ان تشرف عليه الجامعة الاميركية، لأن ادارة الاحصاء كانت في حينه شبه غائبة لكن رئيس الجامعة روبرت حداد لم يتحمس للمشروع لاعتباره ان العمل العلمي خارج الجامعة ليس من اختصاصها، فارتأينا ان تشرف لجنة السكان التابعة لوزارة الشؤون الاجتماعية، والتي كنت منسقاً لخبراتها، على المشروع وعينت انا سفيراً في واشنطن وغادرت لبنان. ونفذ المشروع".

وعن تفاصيل المشروع التقنية، استفسرت "النهار" مديره الفني الدكتور مروان حوري. اما مديره الوطني فهو السيدة نعمت كنعان، المديرة العامة لوزارة الشؤون الاجتماعية.

ويقول حوري في هذا الشأن، "كانت وزارة الشؤون تحتاج الى معطيات لتضع خطط النهوض الاجتماعي. فبحثت عن بيانات على مستوى كل لبنان، لكنها لم تجد المعلومات الكافية. وفي الوقت نفسه، كان هذا المشروع مطروحاً من صندوق الامم المتحدة للسكان، فأتفق على تطبيقه، بناء "على رغبة الوزارة وعلى حماسة الصندوق. وتسلمت انا المشروع علم ١٩٩٤".

ولكن لماذا لم تشترك ادارة الاحصاء في تنفيذه، وهي التي لها صلاحية الاشراف على كل الاحصاءات؟ يجيب حوري: "تم الاتصال بها. وبعثنا اليها بالاستمارة واخذنا بملاحظاتها عليها. وطلبنا منها المشاركة في وضع العينة لكنها اعتذرت".

اما كسباريان فيوضح انه طلب وضع المشروع باشراف ادارة الاحصاء التقني، كما ينص القانون، وان يتم اولاً مسح المساكن لتحديد الاطار الاحصائي ومن ثم اختيار عينة منه. لكن صندوق السكان اعتبر ان ليس من الممكن ان تدير مؤسستان مشروعاً واحداً، فأشرفت عليه وزارة الشؤون. "ولو تأخر المشروع سنة، لكنت اصررت على ان تشرف ادارة الاحصاء عليه، ولكن في حينه لم يسمح لي وضعها بالاصرار، كما يقول كسباريان الذي يوضح انه تدخل في موضوع الاستمارة وعدلها قليلا، وكان يريد ايضا تعديل المنهجية لكنه لم ينجح.



RECUEIL

des Lois, Décrets et Instructions relatifs au Recensement de l'année 1932

كتيب يشمل كل القوانين والمراسيم والتوجيهات المتعلقة بتعداد ١٩٣٢. (الوثيقتان من مكتبة المحامي سليمان تقي الدين)

المنهجية

وعن المنهجية يقول حوري: "تم اولاً بناء العينة بالتعاون مع القسم الاحصائي التابع للأمم المتحدة في نيويورك، خلال الاستاذ طوني تورنر، وفريق الدعم الفني التابع لـUNFPA، خلال الخبير حسين السيد. فاخذنا بيانات عن توزيع الاسر والسكان من مجلس الانماء والاعمار ومؤسسة الحريري. وقمنا بتقدير مباشر في مناطق معينة. وكانت العينة ثلاثية المستوى وتم انتقاؤها على الشكل الآتي:

١– حصر البلدات والقرى والمدن وفقاً للوثائق الرسمية، ثم سحب عشوائي لـ٦٣٧ وحدة معاينة اولية.

٢– عد سريع للوحدات الاولية وتقسيمها الى ٤٢٨٤ جزيرة جغرافية او وحدة ثانوية ثم سحب ١٤٢٢ جزيرة.

٣– تعداد لجميع المساكن القائمة والثانوية في هذه الجزر. واخذت من كل جزيرة ٥٠ اسرة مما شكل ٦٥,٠٠٠ اسرة تساوي عشر (١/١٠) سكان لبنان".

ويضيف: "تمت الدراسة النهائية بين تشرين الثاني ١٩٩٥ وأيار ١٩٩٦ وعمدنا الى التدقيق في المعلومات ميدانياً ومن خلال الحاسوب. وحصلنا على نتائج على مستوى لبنان وعلى نطاق المحافظات والاقضية. ونشرنا النتائج الاولى ثم وضعنا النتائج على مستوى المحافظات والاقضية على CD ROM وسننشرها قريباً.

ويوضح حوري ان كلفة المشروع كانت ١,٣٥٠,٠٠٠ دولار، دفع الـUNFPA منها مليوناً ووزارة الشؤون عبر الهيئة العليا للاغاثة ٣٥٠ الفاً.

ويقول "ان الاستمارات لم تحتو على بند متعلق بالطائفة، ولم نسأل حتى عن المدخول لتجنب المواضيع الحساسة وردود الفعل".

وبيّن المسح ان عدد سكان لبنان هو ٣,١١١,٨٢٨ شخصا بينهم ٢,٩٧٩,٧٠٨ لبنانيين و١٣٢,١٢٠ اجنبياً. ويتوزع الاجانب على الشكل الآتي: (٦٧,٧٨١ فلسطينيا (خارج المخيمات)، ٢٢,٤٣٦ سورياً (من غير العمال الموسميين)، ١١,٣٥٨ سري لانكياً، ٤,٨٤٢ مصرياً، ١,٣٨٦ فيليبينياً. والباقون عراقيون وارمنيون واتراك ومواطنون من اوروبا الشرقية والغربية وأميركا الشمالية والجنوبية وافريقيا واسيا وأوستراليا.

ويوضح حوري، "ان خادمات المنازل الاجنبيات احتسبن لأنهن يعشن داخل الاسرة، بينما العمال الاجانب، ولاسيما السوريون، لم يحتسبوا لأنهم لا يقيمون في مساكن، بل ينامون غالباً في اماكن عملهم، ولا يعتبرون من ضمن اسرة. ولم يتم احتساب فلسطينيي المخيمات كما في العام ١٩٧٠".

ويوضح ان القيمين على المشروع يقومون الآن بتحليل معمق للنتائج ويجرون دراسات محددة تستند الى ارقام المسح.

وعن هامش الخطأ، يقول حوري "ان هناك نوعين منه: خطأ المعاينة، وهو قليل في هذا المسح لأن العينة كبيرة (٦٥,٠٠٠ اسرة)، وخطأ القياس المرتبط بدقة الاجوبة وهو يقع بين ٧ و٨ في المئة".

الدكتورة حلا نوفل، استاذة الديموغرافيا في الجامعة اللبنانية.

لكن البيانات التي استند المشروع اليها مصدرها مجلس الانماء والاعمار ومؤسسة الحريري. أليس ممكنا ان تكون غير دقيقة؟ يجيب حوري: "عندما قمنا بالعد السريع، اجرينا تصويبا للعينة، وصححنا الاخطاء".

تقويم الدراسة

ويوضح كسباريان انه طلب الحصول على كل عناصر هذا المسح لاجراء تقويم له كما فعل مع دراسة القوى العاملة علم ١٩٧٠. "لكنهم رفضوا ونحن نجري الآن محادثات مع وزير الشؤون الاجتماعية، الذي قال انه سيؤمن لنا كل المعلومات".

اما طبارة، فيقول، تعليقا على هذه الدراسة: "هناك من اعترض على ان النهج المعتمد ليس المثالي، وكان يجب بداية" وضع اطار احصائي كامل عن طريق مسح المساكن، ومن ثم سحب العينة من هذا الاطار. ولكن بسبب السرعة وعدم توافر المال الكافي حدد الاطار على اساس خرائط قديمة. وهناك من انتقد طريقة جمع البيانات والاستمارة. ولا بد من الاشارة الى ان هذا النوع من الاحصاءات يواجه دائما اعتراضات. لكن النتيجة مقبولة من جهة العدد الاجمالي للسكان، ومن جهة الخصائص. قد لا يكون هذا المسح دقيقا اشد الدقة، لكنه دقيق كفاية لاستعماله في وضع السياسات السكانية والاسكانية وغيرها. وهذه المرة الثانية نحصل على معلومات عن خصائص السكان اللبنانيين".

ويلفت طبارة الى ان الاخطاء تحصل حتى في التعداد. والمهم ان يكون الخطأ "مقبولا في الدراسة التي يراد وضعها.

ويشدد على اهمية ايجاد الاطار الاحصائي الصحيح، منتقدا الاحصاءات العشوائية التي تجرى في شارع معين او على الهاتف مثلا، ويتكلم واضعوها على نتائج دقيقة هي في الواقع مستحيلة في غياب الاطار الصحيح.

ويوضح ان في الولايات المتحدة مثلا بيانات عن كل السكان. وعندما يختار الباحث عينة عشوائية، فهي ممثلة بالتأكيد اذ ان احتمال انتقاء اي شخص يساوي احتمال انتقاء اخر". وهذا ما ينقصنا، ومن اجل ذلك يجب احصاء كل المساكن ثم ساكنيها". وهو فعل هذا علم ١٩٩٣ في بيروت الكبرى.

ويضيف طبارة ان ما يميز التعداد عن المسح بالعينة هو ان الاول اكثر دقة من الثاني لأنه يتجنب اي خطأ على صعيد العينة.

وتعتبر الدكتورة حلا نوفل، الخبيرة في الديموغرافيا، ان اختيار التعداد او المسح بالعينة يتوقف على هدف الدراسة. وتضيف: "يعتبر التعداد السكاني مصدرا اساسيا من مصادر المعطيات عن السكان وهو لا يهدف الى التعرف الى حجمهم وتوزيعهم فحسب، بل يطاول ايضا خصائصهم المختلفة. وفي البلدان التي تفتقر الى تسجيل دقيق للاحداث الحيوية، يتضمن ايضا التعداد اسئلة عن الخصوبة والوفيات وتحركات السكان".

وتتابع: "ومن سمات التعداد الاساسية الشمولية اي تسجيل خصائص كل فرد.

وعلى مستوى التوزيع الجغرافي، لا بديل منه لأنه يسمح بالتعرف الى العدد الدقيق للسكان ويوفر معطيات على مستوى اي وحدة جغرافية او ادارية مهما صغر حجمها. ثم ان تنظيم التعداد لا يتطلب تصميما للعينة كما في المسوحات في العينة ولا احتسابا لأخطاء المعاينة، وهو يشكل ايضا قاعدة معاينة للقيام بمسوحات لاحقة. لكن هذه القاعدة تتطلب تحديثا متواصلا خصوصا: في المناطق التي تشهد تغيرات مستمرة. اما المسح بالعينة فميزته انه اقل كلفة ويسمح بضبط المسح بسهولة اكثر. ولكن في المسوحات بالعينة تكون دلالة النتائج محدودة بالنسبة الى الوحدات الصغيرة والمسح بالعينة يتطلب تصميما لها واحتسابا الاخطاء وتصويبا النتائج. يبقى ان هذين المصدرين مكملان بعضهما لبعض، وخصوصا ان التعداد يشكل اطارا ضروريا للمسح بالعينة.

الدكتور روبير كسباريان المدير العام للاحصاء المركزي.

وتلفت الى اهمية سجلات القيد، التي تحمل اسماء كل المسجلين وتسمح للبنانيين المسافرين بتسجيل اسماء اولادهم عبر السفارات في الخارج بعد اعداد وثيقة ولادة. لكنها توضح ان السجلات مفيدة خصوصا لمعرفة عدد المسجلين (population de jure)، اما عدد المقيمين (population defacto) فهو لا يضم المهاجرين منذ زمن بعيد. وتضيف ان امتلاك اللبناني الحق في جنسيتين يشجع كثيرين من المغتربين الذين لا ينوون العودة الى لبنان على الاحتفاظ بالجنسية اللبنانية، وتبقى اسماؤهم مدرجة في السجلات.

ورأي طبارة في هذا الموضوع يوافق رأي نوفل. فهو ايضا يعتبر ان في السجلات نواقص كبيرة في ما يتعلق بتسجيل الوفيات والولادات وضبط وضع المسافرين والمهاجرين وهو يشدد على اولوية معرفة معدل تسجيل الولادات والوفيات واحتساب معدل النمو.

وتعتبر نوفل، المدير التنفيذي لمشروع "المسح اللبناني لصحة الام والطفل" (الذي نفذته وزارة الصحة بالتعاون مع وزارة الشؤون الاجتماعية في العام ١٩٩٧ على عينة اختيرت من العينة الرئيسية لمشروع مسح المعطيات الاحصائية) "ان كل المعلومات التي قد يوفرها التعداد موجودة في المسح الذي قامت به الوزارة بالتعاون مع صندوق السكان". وتلفت الى اهمية المعلومات التي اظهرها المسح، عن عدد السكان وتوزيعهم الجغرافي وتركيبة الاسرة والحالة الاجتماعية، والنشاط الاقتصادي والحالة التعليمية، ومواضيع اخرى كثيرة.

وتختم "ان التعداد ضروري لأنه يعطي معلومات دقيقة على مستوى كل قرية وبلدة ومدينة ويسمح بتأمين الخدمات الضرورية وبالتخطيط. لكنه ليس كافيا ويجب ايضا ضبط سجلات القيد واعادة النظر في القوانين المتعلقة بتسجيل الوفيات والولادات.

ارقام المسجلين

مثلن المسحان حددا عدد سكان لبنان المقيمين. اما ارقام المسجلين (Population de jure) فهي مختلفة. وبحسب سجلات مديرية الاحوال الشخصية في وزارة الداخلية، فان عدد سكان لبنان (المسجلين) هو ٤,٢١٦,٠٦٥، موزعين على المحافظات كما يأتي:

– بيروت: ٥٦٥,٠٥٤.
– الشمال: ٩٩٦,٣٧٩.
– البقاع: ٧٤٠,١٢١.
– النبطية: ٥٣٥,٤٤٢.
– الجنوب: ٤٧٨,٣٨٦.
– جبل لبنان: ١,٠٠٥,٦٨٣.

ويتوزع المقيمون، وبحسب مسح وزارة الشؤون والـUNFPA، على المحافظات كما يأتي (عدد اللبنانيين بين قوسين).

– بيروت: ٤٠٧,٤٠٣ (٣٧٤,٨٥٧).
– الشمال: ٦٧٠,٦٠٩ (٦٤٩,١٥٨).
– البقاع: ٣٩٩,٩٨٠ (٣٨٧,٨٧٥).
– النبطية: ٢٠٥,٤١١ (٢٠٤,٤٥٦).
– الجنوب: ٢٨٣,٠٥٦ (٢٥٧,٣٣٩).
– جبل لبنان: ١,١٤٥,٤٥٨ (١,١٠٦,٠٢٣).
المجموع: ٣,١١١,٨٢٨ (٢,٩٧٩,٧٠٨)

يتبع جزء ثان:
دراسات ديموغرافية
غير رسمية وتأثير العامل الطائفي

القرار الظني في تزوير الطوابع والاختلاسات من وزارة المال يطلب الاعدام لانطوان الطيار ومحمد هرموش

حصول رأفت سليمان على الحصة الكبيرة من بيع الطوابع المزورة الدافع إلى قتله

كتب بهجت جابر:

القى قاضي التحقيق الاول في جبل لبنان فوزي داغر الضوء على تفاصيل جريمة قتل رأفت سليمان يوم ٢٥ ايلول ١٩٩٦ وكشف كل ما رافقها من ملابسات بدأت بعمليات تزوير طوابع اميرية لبنانية بمليارات الليرات وترويجها وتسويقها عبر وزارة المال وبواسطة انطوان الطيار ورأفت سليمان وبالتنسيق والتعاون مع فريد موصللي، والاستيلاء على اموال طائلة من خزائن وزارة المال ولفترات طويلة وبطرق التزوير والتلاعب في سجلات هذه الوزارة وايداع الاموال المنهوبة مصارف طمعا في فوائد مرتفعة كان يتقاسمها رأفت سليمان وانطوان الطيار وفريد موصللي، ثم اقدام الاخيرين على قتل سليمان بعد اختلافهم على "القسمة".

وطلب قاضي التحقيق انزال عقوبة الاعدام بكل من انطوان الطيار ومحمد هرموش لتدخلهما في جناية قتل رأفت سليمان بتحريض من فريد موصللي.

وجاء في وقائع القرار الظني:

"قرار نهائي

نحن فوزي داغر قاضي التحقيق الاول في جبل لبنان،

بعد الاطلاع على الملف، وعلى كل الاوراق ولا سيما منها ورقة الطلب الرقم ٢٣٥٠٦ تاريخ ١٩٩٦/١٢/٢ وعلى الادعاء اللاحق في تاريخ ٩٦/١٢/١٠.

تبين انه اسند الى:

١- انطوان ميشال الطيار والدته جوزفين مولود عام ١٩٦٣ لبناني اوقف وجاهيا في تاريخ ١٩٩٦/١٢/١١ ولا يزال.

٢- محمد احمد هرموش والدته خديجة مولود سنة ١٩٥٧ سوري اوقف وجاهيا في تاريخ ٩٦/١٢/١٠ ولا يزال.

٣- فريد حنا موصللي والدته روز مولود ١٩٥١ فلسطيني متوف.

٤- فؤاد فريد موصللي والدته كلير مولود ١٩٧٦ فلسطيني اوقف وجاهيا في تاريخ ٩٦/١٢/١٢ ولا يزال.

٥- هشام علي علوش والدته فهيمة عمره ٢٤ عاما سوري، فار اوقف غيابيا في تاريخ ٩٧/٤/١٦ ولا يزال فارا.

٦- روجيه جورج دانيال والدته ماري مولود ١٩٥٧ لبناني اوقف وجاهيا في تاريخ ٩٦/١٢/١٣ ولا يزال.

٧- روبير نزيه رحمة والدته كريمة مولود ١٩٦٤ لبناني اوقف وجاهيا في تاريخ ١٩٩٦/١٢/١٢ ولا يزال.

٨- جان انطوان رحمة والدته ليلى مولود ١٩٦٨ لبناني، اوقف وجاهيا في تاريخ ٩٦/١٢/١٣ ولا يزال.

٩- نبيل جرجس راضي والدته جوزفين مولود عام ١٩٦٣ لبناني اوقف وجاهيا في تاريخ ٩٦/١٢/١٩ ولا يزال.

١٠- ماريو مرشد الخوري والدته روزيت مولود عام ١٩٦٠ لبناني اوقف وجاهيا في تاريخ ٩٧/٢/٥ ولا يزال.

١١- انطوان يوسف بولس والدته ماري مولود ١٩٤٥ لبناني اوقف وجاهيا في تاريخ ١٩٩٧/٥/٢٩ ولا يزال.

١٢- سهيل فاضل عوض والدته نمتم مولود ١٩٦٣ سوري.

١٣- كل من يظهره التحقيق.

بأنه في منطقة صربا جونيه وخارجها وفي تاريخ لم يمر عليه الزمن اقدم فريد موصللي على قتل المدعو رأفت سليمان عمدا واقدم كل من انطوان الطيار ومحمد هرموش على الاشتراك في القتل العمد وكل من فؤاد موصللي وهشام علوش على التدخل بالقتل العمد وكل من الآخرين مع علمهم بالامر على اخفاء فريد موصللي الذي ارتكب الجناية، كما ادعت النيابة العامة على كل من يظهره التحقيق محرضا ام شريكا ام متدخلا وطلبت اصدار كل مذكرة يقتضيها التحقيق ومنها التوقيف.

ونتيجة التحقيق تبين ما يأتي:

اولا: مقدمة:

اختلف فقهاء الاجتماع وعلماؤه على تقسيم الجرائم وتبويبها من زاويتي القانون والمجتمع. صحيح ان القانون هو لخدمة المجتمع والانسان ولكن هناك ميزات للقانون قد تختلف بعض الاحيان عن ميزات المجتمع وحقيقة تكوينه، فقساوة القانون الرادع تختلف احيانا عن عاطفة المجتمع الدافع فكأننا نجمع بين العقل والعاطفة وهذا الامر ليس بالسهل في كل حين.

نحن نقول وبهذا الملف بالذات بأن الجريمة هي ثلاث: الجريمة الفن، والجريمة الامتهان، والجريمة الصدفة.

الجريمة الفن او فن الجريمة تكمن في تصميم ومخطط وخريطة وكأنها بناء يحاول المجرم ان يتقن الهندسة من الظاهر ومتانة الاغلاق، لئلا يرشح شيء الى الخارج من داخل، تجول به الافاعي والعقارب والديدان والذئاب ووحشية المجرم، انه جمال يتقن لقبح مدفون، انه جمال القبح وقبح الجمال ولكن سبحان مالك الاقدار ومصدر الانوار وخالق الاكوان وضياء الازمان ومبدع الانسان الذي يترك نافذة من هذا البناء الصلب، يطل منها الى الداخل الى مكان الافاعي والعقارب كي تنكشف جريمة المجرم وتتضح معالمها، خرقا لهذا السور الكبير الذي سرعان ما يتزعزع امام الحقيقة. ان فريد موصللي ومن معه صمموا للجريمة وحضروا لها بناء ضخم، متقن الاغلاق، وبمخططات متكاملة وارادوا اخفاء معالمها بالاسيد وتقطيعها اجزاء وفصلها بعضها عن البعض ولكن فات عليهم ان يعرفوا بعض الملامح التي ادت الى اكتشاف الجثة والقاء الضوء على تفاصيل الجريمة.

اما الجريمة الامتهان، او مهنة الجريمة فتكمن في اتخاذ الشخص الجريمة مهنة له، ووسيلة لجلب المال، مهما كانت الطرق والوسائل، مهما سفلت ومهما انحطت، ومهما جرفت بطريقها من ضحايا بشرية او مادية، ما دامت في النتيجة ستجلب المنفعة الى من نفذها ام تعاطاها قريبا او بعيدا. واذا نظرنا الى ماضي وتاريخ فريد موصللي واسبقياته في عالم التزوير والقتل في لبنان وخارجه نرى انه امتهن الجريمة كوسيلة للربح والتبذير كما ان تاريخ من معه ايضا لا يقل كثيرا عن تاريخه في عالم الاجرام.

اما الجريمة الصدفة، التي لا تدخل ضمن ملفنا هذا، ولكن شئنا ذكرها لتكامل البحث وهي الجريمة التي يرتكبها الانسان غصبا عنه في ظروف تحصل فجأة من دون سابق حسبان او تقدير.

ثانيا: موضوع التحقيق لدينا:

اختفى رأفت سليمان الموظف في وزارة المال في تاريخ ٩٦/٩/٢٥ وعثر على سيارته وفيها بعض الاوراق ومبلغ من المال لا بأس به فتناقل المجتمع خبر اختفائه وغص المواطنون بالاشاعات والاخبار الى ان توضحت الصورة وادركت الجزئيات وانحدرت الشكوك والظنون وانقشعت الحقيقة التي سيطرت وهيمنت على الموضوع باكمله.

الموضوع متعدد ومتشعب ونقاطه الابرز هي القضاء على حياة رأفت سليمان الذي انحصر به التحقيق لدينا، ومن ثم الاختلاسات التي حصلت في وزارة المال التي تناولها حضرة قاضي التحقيق الاول في بيروت الاستاذ سعيد ميرزا وتزوير طوابع مالية وترويجها تناولهما حضرة قاضي التحقيق في جبل لبنان الاستاذ مختار سعد ومقتل المدعو فريد موصللي الذي تناوله حضرة قاضي التحقيق الاول في المحكمة العسكرية الاستاذ رياض طليع اضافة الى امور جانبية اخرى تولاها بعض المراجع القضائية الاخرى.

وبناء على طلب تقدمت به جهة الادعاء اصدرنا في تاريخ ٩٧/٢/٣ قرارا قضى بعدم توحيد التحقيقات المشار اليها لاسباب اوردناها في القرار المذكور الذي هو جزء من هذا الملف ومن القرار النهائي.

ثالثا: في الوقائع:

رأفت سليمان موظف في وزارة المال منذ نحو ثماني سنوات بعد نقله اليها من وزارة التربية وكان يعمل امين صندوق الطوابع المركزي حيث يبيع الطوابع من المرخص لهم ببيع الطوابع في كل انحاء لبنان وكل شخص لديه رخصة لبيع الطوابع بالمفرق يمكنه ان يشتري هذه الطوابع من رأفت سليمان، غير ان هذا الاخير اجتهد في البيع واصبح يبيع الطوابع لمن ليس معه ترخيص بذلك ويسجل البيع على رخص اشخاص آخرين كي يستفيد رأفت من عمولة بيع الطوابع التي هي خمسة في المئة تحسم لمن يشتري طوابع ولديه ترخيص ببيعها معطى له من وزارة المال.

انطوان الطيار موظف في وزارة المال منذ عام ١٩٨٥ برتبة امين صندوق وهو موظف بالفاتورة ويتقاضى راتبه في نهاية الشهر استنادا الى الفاتورة وهو غير مسجل بالضمان وهو اختصاصي في الكومبيوتر ويعطي دروسا بذلك وعمله في وزارة المال هو امين صندوق دفع اي يدفع الاموال لمستحقيها، وتصل الاموال في صندوقه الى حدود المليار ليرة لبنانية في بعض الاحيان وخصوصا في نهاية الشهر عندما يدفع الى المتقاعدين. ويغذى صندوق انطوان الطيار من الاموال التي يدفعها اصحاب العلاقة الى وزارة المال كما انه يقبض الاموال من الصناديق المالية الاخرى في بعض الادارات كصندوق وزارة العدل وصندوق وزارة العمل واذا احتاج صندوق انطوان الطيار الى المال النقدي فيمكنه ان يغذي صندوقه من مصرف لبنان لقاء شيكات موقعة من امين صندوق الخزينة المركزي.

طبعا ان رأفت سليمان كان يسدد يومياته الناتجة من بيع الطوابع لدى انطوان الطيار سواء نقدا او بموجب شيكات يدفعها له اصحاب العلاقة الذين يشترون الطوابع منه اي من رأفت فضلا عن قرب مكتب الاول من الثاني.

نشأت علاقة حميمة بين رأفت وانطوان بحيث ان هذا الاخير كان يأخذ الطوابع من رأفت سليمان من دون ان يدفع ثمنها على رخص لاشخاص مرخصين يستفيد من حسم الجعالة خمسة في المئة ومن ثم يبيعها بسعرها الحقيقي ويسدد الثمن في ما بعد لرأفت الذي قد يبلغ الخمسين مليون ليرة لبنانية ويفوقها في بعض الاحيان. ومن ثم فكر الاثنان باستعمال الاموال العامة للافادة الشخصية منها. وبالفعل فقد كان الاثنان يأخذان الاموال من صندوق رأفت ويستعملانها لاغراض تجارية شخصية تدر عليهما اموالا يتقاسمانها وقد عملا في تجارة السيارات بحيث اخذا مبلغا من الاموال العامة واشتريا بها سيارات واستفادا منها وكانت الاموال تؤخذ من صندوق رأفت لان الرقابة على صندوقه تكاد تكون معدومة وهو يسدد الاموال لدى انطوان الطيار بينما الرقابة على صندوق الاخير هي اشد واضيق ولم يكن رأفت سليمان يقفل يوميته في كل يوم ويجري حسابه لبيع الطوابع بل كان ينقل من يوم الى آخر من دون ان يقفل يوميته ويسلم حاصل المبيع الى انطوان الطيار ان كانت اموالا نقدية او شيكات. وكان هذا الاخير يخفي عملية التسديد نظرا الى الاستفادة المشتركة بين الاثنين وكان رأفت سليمان يستلم الطوابع من امين الصندوق المركزي للطوابع اي من المستودع من دون ان يسأل من احد عن حاصل بيع الطوابع التي باعها في السابق مما قد يصبح ممكنا ان يصل ثمن كمية الطوابع لدى رأفت الى مليارات الليرات اللبنانية وخصوصا ان رأفت كان يبيع الطوابع غالبا في وزارة المال يومي الثلثاء والجمعة من كل اسبوع وبشكل كثيف.

توطدت العلاقة اكثر واكثر واصبح كل منهما يبدع الوسائل للاستفادة من وجود الاموال العامة بين ايديهما فاصبحا يستلفان الاموال العامة من اجل توظيفها لدى الغير لفترات قصيرة لقاء فوائد مرتفعة يستفيد منها الاثنان، وخصوصا ان انطوان الطيار يعرف صرافا يدعى كامل ابو ناضر في محلة الاشرفية قرب "مستشفى الروم" وكان انطوان يشاهد هذا الصراف غالبا عندما يدرس في مدرسة اللعازارية في منطقة الرميل.

تعرف انطوان الطيار الى فريد موصللي لدى الصراف المذكور كامل ابو ناضر في اواخر عام ٩٥ واوائل عام ٩٦ وتوطدت العلاقة بينهما بعدما تعرفا بعضهما الى البعض اكثر فاكثر واطلع فريد على عمل انطوان في وزارة المال وعلاقته برأفت سليمان الذي يبيع الطوابع في الوزارة المذكورة.

اشرقت الفكرة في ذهن فريد موصللي وعثر على السوق المستترة التي تمكنه ان يبيع فيها الطوابع المزورة وهو الضالع منذ زمن في تزوير العملة من مختلف انواعها وفي تزوير الطوابع وهو من اصحاب السوابق في هذا المضمار في لبنان والخارج بحيث انه سافر الى السعودية منذ زمن وقد لوحق هناك في تزوير عملة واتى الى السعودية من ايران بعدما مكث فيها بعض الوقت ايضا وهو رجل قوي الشكيمة مستبد في الرأي مجرم بالفكرة، غايته كسب المال ولو كان ذلك بالقتل والتنكيل.

خلال شهر شباط ١٩٩٧ قصد فريد موصللي وزارة المال كي يزور هناك صديقه الجديد انطوان الطيار وشاهد طبيعة عمل الاخير وكيفية تعامله في الطوابع وشرائه في بعض الاحيان من زميل له على مقربة منه يدعى نبيل الكستي عددا قليلا من الطوابع لاستعمالها متفرقة على بعض المعاملات اذ ان هذا الاخير كان يبيع الطوابع من الجمهور اي من عامة الناس بسعرها الحقيقي اي من دون حسم الجعالة ومن دون ان يكون الشاري لديه ترخيص بيع الطوابع.

توضحت لدى فريد موصللي فكرة تزوير الطوابع وبيعها بواسطة موظفي وزارة المال، وخصوصا بواسطة رأفت سليمان فحضر بعد يومين من حضوره الاول الى مكتب طوني الطيار واشترى كمية من الطوابع من نبيل كستي بواسطة طوني المذكور بثمن يبلغ نحو مليوني ليرة واخذها معه فعرضها على شركائه في التزوير، وخصوصاً الفنيين منهم بحيث نقلت عن هذه الطوابع اوصافها بدقة ومميزاتها والوانها واحجامها وطريقة طباعتها كي يتم تقليدها في ادق التفاصيل لتسهيل بيعها في ما بعد من دون ان يكشف الامر.

عاد فريد موصللي الى مكتب انطوان الطيار في وزارة المال وطلب منه اعادة الطوابع التي اشتراها الى نبيل كستي فرأى انطوان صعوبة في ذلك فقام الاخير بعرضها على رأفت سليمان الذي قبل باسترجاعها شرط حسم العمولة اي الجعالة البالغة خمسة في المئة فتعرف عندها فريد موصللي على رأفت سليمان للمرة الاولى.

عاد فريد مسروراً مغتبطاً وهو يرقص من الفرح لانه وجد السوق الكفيلة بيع الطوابع المزورة وترويجها طبيعياً من دون ان يكشف امره، وخصوصاً ان رأفت يبيع الطوابع الصحيحة فيمزج الصحيح بالمزور من دون ان يجد اي عناء باقناع الغير بشراء الطوابع المزورة، ومن اجل اتمام رغبته وتنفيذ افكاره طلب من انطوان الطيار ان يعرفه جيداً على رأفت سليمان ويبني علاقة ثقة معه وهذه الثقة في بادئ الامر لا يمكن ان تكون الا بواسطة انطوان الطيار الذي يتعامل مع رأفت باستثمار الاموال العمومية لمصلحتهما الشخصية. فحضر فريد موصللي الى مكتب انطوان وشرب الاثنان القهوة في مكتب رأفت بحيث تم التعارف الاوثق.

تردد فريد الى وزارة المال لمرات عدة بحجة او بأخرى واستعمل اسلوبه العذب الذي يخفي بشاعة الجريمة مستعيناً بانطوان الطيار كي يفاتح رأفت سليمان في بيع الطوابع المزورة بعد ان يؤمنها له فريد ويؤمن طبعها بأفضل الطرق واتقنها ويتقاسمون الارباح.

وافق الثلاثة على ما عرضه فريد موصللي لهما ورأى الجميع في ذلك افادة مالية لهم بطريقة مستترة لا يمكن اكتشافها الا اذا اخطأ احد منهم في حق الآخرين.

اسرع فريد موصللي كي يؤمن الطوابع المزورة فاشترى الماكينات الضرورية ولا سيما منها آلات الكومبيوتر والسكانر وسواها واستعانا ببعض الفنيين في ذلك امثال جان رحمة وسواه (الملف لدى قاضي التحقيق الاستاذ مختار سعد) وطبع الطوابع المزورة في مطبعة آل القرح، وقد يكون في مطابع اخرى وعاد بالطوابع المزورة الى رأفت سليمان وانطوان الطيار وسلم قسماً منها الى رأفت سليمان كي يبيعها مع الطوابع الصحيحة على ان يتقاسم الاثنان بدل المبيع ويستفيد انطوان الطيار من الحاصل ببعض الشيء اضافة الى استفادته السابق ذكرها مع رأفت سليمان باستثمار الاموال العمومية لمصالح شخصية.

فكان فريد موصللي يحضر اسبوعياً الى وزارة المال ليسلم رأفت مغلفات الطوابع المزورة ويستلم منه حصته من بيعها لتسليم سابق وعندما لا يجد رأفت كان يسلم انطوان الطيار المغلفات المحتوية على الطوابع المزورة ويستلم من انطوان ايضاً مغلفات الاموال النقدية الناتجة عن بيع سابق وهكذا دواليك. وعند سؤالنا لانطوان الطيار باستجوابه لاعلمنا عن مقدار كمية المال المسلمة الى فريد موصللي اجاب ان التسليم والتسلم اي تسليم الطوابع وتسلم المال كان يتم بمعدل مرة في الاسبوع او ثلاث مرات كل اسبوعين وان كل ظرف من المال كان يحتوي على نحو خمسة وثلاثين مليون ليرة لبنانية او اكثر او اقل.

بقيت هذه العملية سائرة في شكل منتظم حتى اوائل صيف ١٩٩٦ حيث ضبطت الاجهزة الامنية كمية من الطوابع التي كانت منقولة من مطبعة آل القرح وضبطت مطبعة هؤلاء واقفلت، وضبطت بعض وسائل الطبع فاصبح فريد موصللي يسلم رأفت من مخزون طوابع موجود لديه ولكن كمية التسليم اصبحت غير منتظمة واقل مما كان في السابق فعمد رأفت عندها الى عدم دفع المال الى فريد موصللي لقاء حاصل بيع الطوابع المزورة بالمعدل نفسه الذي كان يدفعه سابقاً فضلاً عن ان رأفت كان يحتفظ بالحصة الكبرى من بيع الطوابع المزورة وكان يدفع الى فريد موصللي مبالغ زهيدة بالنسبة الى مجموع المقبوض وان هذا الامر هو طبيعي لأن رأفت كان يتحمل مخاطر بيع الطوابع المزورة مع الطوابع الصحيحة.

عندما حصل خلاف بين رأفت سليمان وفريد موصللي على دفع المال من الاول الى الاخير واخذ رأفت يتهرب من الاجابة عن فريد هاتفياً ويتهرب من ملاقاته او مشاهدته نظراً الى الالحاح الذي كان يمارسه فريد موصللي على رأفت من اجل دفع المال له وهو يستحقه حسب اعتقاده وتفكيره وهو الذي يتحمل نفقات الطبع وشراء المعدات ودفع المصاريف النثرية اللازمة لذلك. عمد فريد موصللي عند ذلك الى حمل انطوان الطيار التوسط بينه وبين رأفت من اجل دفع المال له اي لفريد ولكن لم تنجح هذه الوساطة كثيراً لأن كل من الاثنين اي رأفت وفريد كان في وده ان يحتفظ بالحصة الكبرى على حساب الآخر.

ساءت العلاقة بين رأفت وفريد خاصة ان فريد موصللي اصبح ملاحقاً من السلطات الامنية بعد ضبط الطوابع المزورة وهو ملاحق ايضاً بجرائم مالية اخرى واصبحت تنقلاته بحرية محظورة واصبح يستتر في تنقلاته وظهوره في الاماكن العامة ولم ينجح انطوان الطيار في اصلاح ذات البين بين رأفت وفريد ورأى الاخير في الاول شخصاً يهضم حقوقه ويتصرف بامواله على حساب ضيقه فاضمر الحقد عليه وصمم على الانتقام منه واخذ حقوقه منه، بحسب اعتقاده، بالقوة او بأي وسيلة ايضاً تتيح له ذلك وقد تكون هذه الوسيلة طريقة لاخفاء مشاركة فريد ببيع الطوابع المزورة ويحول ذلك دون ملاحقته قضائياً بهذا الموضوع.

من جهة اخرى فاننا نعود الى علاقة انطوان الطيار برأفت سليمان موضحين بعض النقاط بها.

انطلاقاً من فكرة استثمار الاموال العمومية بين رأفت وانطوان الطيار والتي عرضناها سابقاً فقد كان للاثنين صديق مشترك يدعى حسن حرب فعرض على الاثنين اي على رأفت وانطوان الطيار استلاف مبلغ خمسمئة مليون ليرة من صندوق رأفت واعلمهما بعد خمسة عشر يوماً لقاء مبلغ عشرة آلاف دولار يدفع الى انطوان الطيار واستفادة اخرى لرأفت سليمان فوافق الاثنان على العرض وفكرا بوسيلة لتغطية هذا المبلغ ولو ظاهرياً وحسابياً لئلا يكشف الامر من قيود الصندوق. اخذ حسن حرب المبلغ من رأفت ووقع شيكين بقيمة ثمانية آلاف دولار لامر انطوان الطيار الذي وقع شيكات متعددة تغطي المبلغ المذكور في تواريخ مختلفة باسم وهمي وبحساب وهمي في المصرف باسم جورج ابو مراد (الملف لدى حضرة قاضي التحقيق الاول في بيروت الاستاذ سعيد ميرزا) احتفظ رأفت بهذه الشيكات كي يسدد بها النقص الحاصل في صندوقه وقد حصل ذلك قبل بداية عام ١٩٩٦ بنحو خمسة عشر يوماً.

كان رأفت يدخل قسماً من هذه الشيكات في يوميته لئلا يترك هذه الشيكات تتأخر بعد التوقيع وتصبح التواريخ قديمة فكان مثلاً يرسل في يومية التسديد شيكاً بقيمة عشرين مليون ليرة لبنانية موقعة من انطوان الطيار باسم جورج ابو مراد وفي الوقت نفسه يسلم المبلغ نقداً الى انطوان الطيار حتى انه ارسل الشيك بالمقاصة يدفع من المصرف من حساب وهمي آخر باسم جورج نمرا بعد ان يكون انطوان الطيار قد وضع القيمة المسلمة اليه من رأفت في المصرف قبل ان تجرى المقاصة على هذا الشيك. علما ان حساب جورج نمرا يكفل حساب جورج ابو مراد، ومن ثم يعطي انطوان الطيار الى رأفت شيكا جديداً باسم جورج ابو مراد موقع من انطوان بالمبلغ الذي يكون انطوان قد اخذه من رأفت لتغطية قيمة الشيك المرسل الى المقاصة وبقي الامر على هذا المنوال حتى وفاة رأفت سليمان لان حسن حرب لم يعد المبلغ الذي استلفه بل اخذه وهرب الى خارج لبنان ولم يزل حتى الآن فارا.

قبل وفاة رأفت بوقت قريب وبعدما ضبطت الطوابع المزورة رأى رأفت نفسه قريبا من اكتشاف امره وخصوصا التحقيق في قضية الطوابع المزورة قد قطع شوطا وفيما لو اكتشف امر رأفت لجهة الطوابع سيكشف امره بالنسبة الى الادوار الاخرى، وخصوصا من قضية التسليف لحسن حرب وسواه. عمد رأفت الى مطالبة طوني الطيار بتسديد الشيكات التي وقعها باسم جورج ابو مراد تسديدا للدين الذي استلفه حسن حرب دون ان يعيده وفقا لما وعد به. ألح رأفت على انطوان في مطالبته لدرجة المضايقة لدفع ما يلزمه اياه بتسديد قيمة الشيكات المشار اليها. وبالطبع لم يكن في حوزة انطوان الطيار المبالغ التي تسد الحاجة. وفي هذه الحال اتصل فريد موصللي من سوريا وقد ذهب اليها مع صديقه وشريكه ومرافقه محمد هرموش اي ابو احمد اتصل بانطوان الطيار وسأل عن وضعه ومستفسرا طبعا عما اذا كان رأفت قد اودع لديه مالا له فقال له انطوان الطيار على الهاتف بانه متضايق جدا وان رأفت يضايقه وطلب انطوان من فريد ان يحضر الى لبنان كي يساعده فوعده فريد بالحضور كي يتخلص من وضعه ومن امور مع رأفت.

محمد هرموش او ابو احمد هو من السلامية من سوريا ويقيم ويعمل في لبنان وقد سكن في منطقة زغرتا لفترة معينة ومن ثم انتقل الى القلمون وسكن هناك وتزوج من لبنانية من طرابلس تدعى سلمى الحولي. تعرف محمد المذكور على المدعو فريد موصللي للمرة الاولى في طرابلس منذ نحو خمس سنوات بواسطة صديق مشترك يدعى كوستي معوض صاحب مطعم هناك وتوطدت العلاقة وخصوصا التجارية بينهما فاتفقا على شراء اجهزة تبريد كي تستعمل في سوريا ومن ثم تعاطيا معا تجارة الخضر في الشمال وفي بيروت اذ ان محمد هرموش كان يرسل الخضر الى فريد موصللي من طرابلس الى سن الفيل كي يبيعها الاخير هنا ونشأت علاقات عائلية بينهما اذ كان فريد موصللي يزور محمد هرموش في منطقة زغرتا وكان محمد يزور فريد في منطقة بلونة ومن ثم اتفق الاثنان على استثمار معمل حجر في محلة رعيت قرب رياق من اجل تشييد الابنية وتبليطها وكان ذلك عام ١٩٩٤، وتم استئجار المعمل المذكور من شخص يدعى طوني سكاف. وقد انشأ الاثنان ايضا معملا في سوريا في منطقة المعرة. لم ينجح الاثنان في تجارة الحجر بل خسرا وازدادت الخسارة واجريا محاسبة بينهما عام ١٩٩٥ في شهر تشرين الاول بحيث ترتب لمحمد في ذمة فريد حسب اقوال محمد نحو عشرين الف دولار اميركي استمهله فريد للدفع ووعده بوجود مشروع طوابع يمكن ان يجني منه ارباحا طائلة ويدفع له المستحق عليه ومبالغ اخرى تفوق هذا المستحق بكثير.

وخلال صيف ١٩٩٦ اعلم فريد موصللي محمد هرموش بأن جماعة الاول قد اوقفوا من اجل الطوابع المزورة وهم فوزي القرح الملقب "ابو طوني" ورفاقه وقد ذكر فريد موصللي لمحمد هرموش في ذلك الوقت ان له صديقا في المالية يؤمن له مبالغ من المال في شكل دوري ويعطيه ما يريد من المال وهذا الصديق يدعى انطوان الطيار او طوني الطيار وكان محمد يرى فريد موصللي يجتمع مع طوني المذكور في اماكن عدة في انطلياس وفي سميلة وفي عجلتون وسواها.

وعلى أثر اكتشاف عملية تزوير الطوابع في اوائل صيف ٩٦ وقبل الخامس والعشرين من ايلول بنحو الشهر تقريبا طلب فريد موصللي من محمد هرموش ان يذهب الى سوريا لانه اصبح مطلوبا من السلطات اللبنانية وبالفعل ذهب الاثنان الى سوريا بغية ارجاء دفع ما استحق على فريد موصللي الى شركاء له في معمل الحجر، ومن اجل ان يعالج فريد اسنانه في حمص ويغيب قليلا عن الساحة في لبنان، وبناء على طلب فريد موصللي استأجر محمد هرموش منزلا لهما في حمص وسكن واياه في المنزل المذكور، في حي الوعر. وفي كل يوم كان يتصل فريد موصللي ومعه محمد هرموش بواسطة السنترال من حمص ببيروت ويجري اتصالات هاتفية بأشخاص عديدين من اصدقاء واقارب من بينهم طوني الطيار وريم خوري شقيقة زوجته وعديله ماريو وامرأة عمه الخ.

وبعد مرور نحو عشرة ايام او اثني عشر يوما على وجود الاثنين في حمص اتصل فريد موصللي بطوني الطيار فانفعل فريد بعد المكالمة وقال له "ان طوني الطيار عنده مشكلة ويجب ان نذهب الى بيروت من اجل انهاء مشكلة طوني الطيار لأن طوني هو سند مالي مهم لفريد موصللي وقد قال هذا الاخير لمحمد هرموش، " ما الي غيرو بيسنتدني" ويقصد بكلامه ان طوني الطيار يمد فريد موصللي بالمال كلما يشعر بحاجة الى ذلك وقد سمع محمد هرموش يقول لطوني الطيار في اثناء المكالمة المشار اليها "ما يهمك انا جايي".

وفي اليوم التالي لهذه المكالمة عاد فريد موصللي ومحمد هرموش الى لبنان فذهب محمد الى منزله في القلمون وذهب فريد الى منزل اهل زوجته في عجلتون تهربا من وجه العدالة وكان ذلك قبل نحو خمسة عشر يوما او عشرين يوما من مقتل رأفت سليمان في تاريخ ٢٥ ايلول ١٩٩٦.

ثابر محمد هرموش الاتصال دائما بفريد موصللي كل يوم تقريبا بالهاتف تارة على الرقم الخليوي ٠٣/٨٣٣٣٢١ وبمشاهدته طورا ولم يكن محمد هرموش في ذلك الوقت يحمل جهازا خليويا. وخلال هذه الفترة كان فريد موصللي في حال اضطراب دائم يفكر بالطريقة التي تؤول الى رفع المضايقة عن طوني الطيار من قبل رأفت سلميان وعلى تهرب هذا الاخير منه ومن الاتصال به كما سبق وذكرنا انفا اذ ان فريد موصللي لم يكن في وسعه ان يتصل برأفت سليمان ويتفاهم واياه على حل مشكلة الشيكات التي وقعها طوني الطيار واحتفاظ رأفت بها ولا على المشكلة المالية العالقة بين فريد ورأفت وخلافه معه على اقتسام عائدات بيع الطوابع المزورة واحتفاظ رأفت بالحصة الكبيرة منها.

باح فريد موصللي بهذا الاضطراب وبهذه المعاناة التي يمر بها لمحمد هرموش صديقه ومرافقه وسائقه وملازمه وقال له: "يا ابو احمد الوضع صعب جدا معه اي مع فريد ومع طوني" وان رأفت سليمان الذي في يده كل شيء اي المستندات التي تدين فريد موصللي وتدين طوني الطيار "يضيق" على الاثنين معا وقد كان محمد هرموش على علم بالطبع بأن فريد موصللي كان يؤمن الطوابع المزورة لطوني او لرأفت مباشرة الذي كان يبيعها. وقد [illegible] موصللي قائلا لـ محمد هرموش: "انا تمت ازالة رأفت سليمان تنتهي كل مشاكل طوني الطيار وفريد موصللي" فقال محمد لفريد: "كيف ستتم ازالة رأفت سليمان؟" فقال له فريد: "اذا تمكنت من التفاهم مع رأفت كان به واذا لم اتمكن من التفاهم معه فسأزيله من كل الدنيا".

من ثم بحث فريد موصللي مع محمد هرموش في كيفية ازالة رأفت سليمان وبالتالي قتله وكيف سيتم اخفاء الجثة حتى لا تنكشف الجريمة وكيف ستستغل نتائج القتل بأفضل الطرق والسبل.

تفرق فريد ومحمد في ذلك الوقت. ذهب محمد هرموش الى طرابلس وذهب فريد الى منزل اهل زوجته.

اتصل فريد موصللي بطوني الطيار ووافاه الى بلونة وكان ذلك في اوائل شهر آب فاجتمع طوني بفريد وكان هناك محمد هرموش فسأل فريد موصللي طوني الطيار عن سبب ضيقه ومضايقته فشرح طوني لفريد ان رأفت سليمان يضايقه بدفع قيمة الشيكات وهو لامتنع عن اعطائه المال النقدي كي يضعه في المصرف حتى اذا ارسل رأفت احد الشيكات للتحصيل يتم قبض الشيك بالمقاصة فاضطر طوني الى تدبير امره في بعض الاحيان ويستحصل على مبلغ من المال بطريقة او باخرى حتى يؤمن المال في المصرف للشيك الذي يرسله رأفت الدفع من دون ان يسلف المبلغ الى طوني.

وبعد هذا الاجتماع بنحو اربعة ايام اتصل فريد موصللي بطوني الطيار وقال له سأرسل اليك ابو احمد كي ترشده الى منزل نبيل كستي فحضر ابو احمد وانتظر قرب وزارة المال وارشده طوني الى منزل نبيل كستي وفي اليوم ذاته التقى فريد موصللي بطوني الطيار في منطقة بلونة وسأله الاخير لماذا تطلب معرفة منزل نبيل كستي فقال له، "بدنا نقتل واحد يبيع طوابع حتى نلصق تهمة تزوير الطوابع به". رفض طوني الطيار حسب قوله ذلك بشدة لان نبيل الكستي هو صديق له ولم يقبل بقتله وعندما سألنا محمد هرموش عن هذا الموضوع صرح عن علمه به ولكن قال: "ان هذه القضية ليست جدية وقد حصل ذلك مسايرة لطوني الطيار وان فريد هو مهتم "بمضايقته".

عندئذ بحثا في موضوع ازاحة رأفت سليمان من الدرب كي يرتاح طوني من مضايقة رأفت له وكي يرتاح فريد ايضا ويستولي على كل الاموال التي تكون في مكتب رأفت او صندوقه وكل الاوراق والشيكات التي تدين طوني الطيار وفريد موصللي واتفق الاثنان على القتل واخفاء الجثة حتى لا يتكشف الامر وتقطع الطريق التي تؤدي الى ضلوع فريد موصللي في عملية تزوير الطوابع وبيعها وتتلف الشيكات وسواها من المستندات التي تدين الاثنين اي فريد وطوني فاتفقا على قتل رأفت في البقاع من دون ان يتم ذلك.

التقى فريد موصللي ومحمد هرموش في اليوم التالي للقائهم في طبرجا في شاليه كان يستعملها فريد موصللي حيث يعمل هناك عديله ماريو وتحدثا مجددا عن طريقة القتل واتفقا عليها.

ذهب الاثنان الى منطقة جونية وكان الوقت ظهرا واشترى فريد زجاجة في حجم زجاجة البيبسي وداخلها سائل من الاسيد من محل في ساحة جونية ومن ثم توجها الى عجلتون الى منزل اهل زوجة فريد الذي لم يكن فيه احد. فأخذ فريد عظمة من ثلاجة البراد مع لحم عليها ووضعها في زجاجة "مرطبان" "نسكافيه" ومن ثم صب عليها سائل الاسيد من الزجاجة الاخرى التي اشتراها من الدكان في جونية واقفل المرطبان بالغطاء ولعب الاثنان بالورق.

وبعد نحو ساعتين نظر الاثنان الى المزيج فتبين ان لون السائل تحول احمر وفيه آثار للعظمة ولكن هذه الآثار مغطاة باللون الاحمر للسائل.

وبعد الانتهاء من هذه التجربة ولعب الورق اتصل فريد موصللي بطوني الطيار وقال له: "بدي شوفك" فوافق طوني وتوجه نحو الاثنين والتقى الثلاثة في منطقة سهيلة بعد مرور نحو ثلاثة ارباع الساعة، على طريق عام فرعية، وكان محمد وفريد في سيارة الاخير "المرسيدس - ١٩٠" التي اشتراها بواسطة طوني الطيار الذي كان في سيارة "تويوتا" بنية. قاد محمد سيارة طوني وصعد طوني مع فريد الى طريق فرعية تؤدي الى مزرعة خيول ومنطقة حرجية فارغة من السكان. نزل فريد من السيارة ومعه كيس فيه زجاجة ومرطبان "النسكافيه" الذي يحوي مزيج الاسيد مع العظم واللحم وابتعدا قليلا عن محمد الذي بقي في السيارة ومكثا في الحرج نحو ساعة او اكثر. وكسر فريد هناك الزجاجة واطلع طوني الطيار على النتيجة الكيميائية لمزج اللحم والعظم بالاسيد واخفاء معالم الجريمة بحيث يتم قتل رأفت سليمان ومن ثم يتم وضع جسمه في الاسيد فيذوب ويصبح من الصعب جدا كشف الجريمة ومرتكبيها بعدما رأى الثلاثة ان العظمة اصبحت متآكلة من دون ان تكون ذائبة بكاملها.

وقد كلفنا اجهزة امن الدولة لاجراء الدلالة على المكان وبالفعل تمكنت من ضبط بقايا المرطبان الزجاجي المكسور مع ما تبقى من العظمة التي كانت داخله ووضع محضر بذلك.

اتفق الثلاثة على القتل وتذويب الجثة بالاسيد واخفاء معالم الجريمة ولكن بقيت قضية استدراج رأفت بملاقاتهم لانه كان يتهرب دائما من فريد موصللي فبدأ العمل على جبهات عدة بتنسيق كامل بين الثلاثة.

وفي اليوم التالي اشترى محمد هرموش برميلا بلاستيكيا ازرق من طرابلس من القياس الكبير (كلفنا الاجهزة الامنية شراء مثله) وجلبه معه الى طبرجا قبل نحو اربعة ايام تقريبا من مقتل رأفت سليمان.

وكان قد احضر فريد موصللي من معمل قرب البترون غالونين سعة كل منهما ٣٠ ليترا تقريبا وداخلهما مادة الاسيد وسلمهما الى محمد هرموش حيث وضع الغالونين مع برميل البلاستيك في معمل عائد الى قريب فريد ويدعى الياس سابا ابن خالة فريد، من دون ان يعلم الياس طبعا شيئا عن حقيقة الامر او محتويات الغالونات. وفي اليوم التالي نقل محمد هرموش الغالونين مع البرميل الى كونتينر عائد الى فريد موصللي في الكسليك يضع فيه آلات تبريد في انتظار ساعة الصفر اي ساعة تنفيذ الجريمة.

بحث فريد موصللي وطوني الطيار في موضوع استدراج رأفت سليمان الى موعد كي يتم قتله فاتفقا على مباشرة طوني المهمة. وعرض على رأفت زميله في الوزارة والملاصق مكتبه لمكتبه، موضوع الافراج عن شخص في السجن من آل الخوري لقاء مئة الف دولار يدفع الى رأفت، فوافق رأفت على ذلك شرط ان لا يكون الموقوف بسبب سياسي. ووافق ايضا على الاجتماع بفريد موصللي كي يبحث معه في هذا الامر. وبالفعل التقيا وتناولا الغداء معا وبحثا في موضوع المال المترتب لمصلحة فريد. ووافق رأفت على مد فريد ببعض منه من جديد. واتفق فريد مع رأفت على موعد لقاء بينهما في منزل رأفت على المزرعة فذهب فريد حسب الموعد غير انه لم يجد رأفت لسبب او آخر. ساءت العلاقة بينهما من جديد ومن ثم تدخل طوني الطيار وعندما لم يجد فريد موصللي بدا من قتل رأفت، فعاود طوني الاتصال برأفت وعرض قضية الافراج عن المسجون لقاء المبلغ المشار اليه وبالطبع فان الافراج عن المسجون لم يكن حقيقة بل كان وسيلة اللقاء مع رأفت. فوافق رأفت على الالتقاء بفريد يوم الاربعاء ٢٥ ايلول ١٩٩٦.

اتصل فريد موصللي برأفت صباح يوم الثلثاء ١٩٩٦/٩/٢٤ فلم يجده فاتصل فريد بطوني وسأله عن رأفت فاجابه انه في المكتب يقوم بتسليم الطوابع ومن ثم طلب فريد سلفة من رأفت بعدما توسط طوني الطيار فتكلم رأفت مع فريد ووعده بارسال ظرف من المال مع طوني ولكن بقيت في ذهن فريد استحالة اصلاح ذات البين بينه وبين رأفت حتى لو دفع له رأفت بعض المال، فان هذا البعض يبقى اقل من حقوقه المزعومة في حاصل البيع. فاتصل به مجددا كي يؤكد موعد اللقاء يوم الاربعاء ٢٥ ايلول ١٩٩٦ مصمما على الانتقام من رأفت، وكان اللقاء تحت ستار البحث في امكان الافراج عن السجين ليقبض رأفت المبلغ الموعود به. وقد حدد الوقت والموعد يوم الاربعاء لان رأفت يكون قد قبض عائدات بيع الطوابع يوم الثلثاء المخصص لبيع الطوابع ويكون الصندوق لديه دسما.

وفي تاريخ ٢٤ ايلول ١٩٩٦ اي قبل مقتل رأفت سليمان بيوم واحد وبناء على طلب فريد موصللي اخذ محمد هرموش الغالونين مع البرميل من مكانهما ووضعهما في شقة في بناية عائدة الى آل عضيمي في محلة صربا وساعده على ذلك هشام علوش. وكان فريد قد استأجر هذه الشقة خلال شهر تموز ١٩٩٦ واشترى بعض اجهزة الكومبيوتر كي يستعملها لتزوير الطوابع بواسطة جان رحمة الذي كان يتردد على الشقة المذكورة وقد وضع محمد الاغراض في الشقة تمهيداً لتنفيذ الجريمة في اليوم التالي. وعندما قال فريد لمحمد هرموش "الامور كلها محسومة وسيستدرج رأفت سليمان الى الشقة وتتم تصفيته". وسلم فريد محمد مسدسا من نوع بكرة كي يبقى معه واستعاده منه بعد ايام قليلة، بعد مقتل رأفت طبعا.

وفي تاريخ ٢٥ ايلول ١٩٩٦ التقى محمد هرموش فريد موصللي، وبناء على الاتفاق صباحا في طبرجا وكانت الساعة نحو الثامنة، فذهبا من طبرجا في اتجاه الشقة المذكورة بسيارتين اي ذهب فريد بسيارة "مرسيدس - ٥٠٠" عائدة الى عديله ماريو بعدما كانت له وذهب محمد بسيارته "بيجو - ٥٠٥" فأوقف محمد سيارته على مدخل البناية التي فيها الشقة واوقف فريد سيارته قرب سيارة محمد وصعد الاثنان الى الشقة، وقرابة التاسعة اتصل فريد موصللي بواسطة الجهاز الخليوي برأفت سليمان على جهازه الخليوي الذي يحمل الرقم ٠٣/٦٤٦٥٦١ وتكلم معه واعلمه انه في انتظاره حسب الموعد للبحث في موضوع الافراج عن السجين. وفي هذا الوقت قام محمد بترتيب الشقة لجهة وضع الكراسي من اجل تهيئتها للجلوس، وبعد انتهاء الاتصال الهاتفي قال فريد لمحمد: "الزلمي جايي". وعندما شاهد فريد فراشا في الشقة فاتصل بجوني رحمة وسأله عن الامر فأعلمه انه هو الذي وضع الفراش. ثم نزل الى مدخل البناية وقال فريد لمحمد: "انت يا ابواحمد ستبقى هنا على الطريق قرب البناية التي فيها الشقة". "فسأله محمد: "لماذا؟" فأجابه فريد: "انت يا بواحمد لهجتك سورية الزلمي بينقز منك؟ وقد يأتي جوني رحمة او سواه الى الشقة فتقول لهم انت ان فريد موصللي اي ابوفؤاد ليس هنا وهو في طبرجا وانا في انتظار اشخاص سأخذهم الى طبرجا الى مكان وجود فريد موصللي". فقال محمد لفريد: "واذا شاهدوا سيارتك هنا؟" فأجابه فريد: "سأخذ سيارتي من هنا من امام البناية وأضعها في مكان اخر" وطبعا فان كل هذه التحضيرات هي من اجل قتل رأفت سليمان وتذويب جثته بالاسيد.

اتصل فريد موصللي برأفت سليمان الساعة ٨,٤٦ و٩,٤٤ و٩,٥٧ بواسطة الجهاز الخليوي كي يتابع مجيء رأفت دقيقة بدقيقة كذلك اتصل بطوني الطيار من اجل ان يقنع رأفت بالحضور الى الموعد. وفي المكالمة الاخيرة مع رأفت اي الساعة ٩,٥٧ وبعدما تأكد فريد ان رأفت اصبح قريبا من المكان المقابل له سلم فريد محمد جهازا خليويا كي يستعمله في اتصالاته معه ويحمل الرقم ٠٣/٧١٩٩٧٠ وقال له فريد: "عندما يأتي رأفت سأصعد واياه الى الشقة وفي اثناء وجودي في الشقة اذا رأيت نفسي في حاجة اليك اتصل بك هاتفيا واذا كان جهازك قد اشار الى رقم جهازي على الشاشة اي ٨٣٣٣٢١ تصعد الى الشقة حتى لو لم اتكلم معك. واذا لم اتكلم معك او اذا لم يشر جهازك الى رقم جهازي لا تصعد الى الشقة مطلقا".

صعد فريد موصللي في سيارته في تجاه بيروت ثم عاد بها على المسلك الشرقي في اتجاه جونية على الطريق المقابل للبناية وظل محمد هرموش في المكان الذي حدده له فريد امام البناية. وقد رأى محمد هرموش من امام البناية فريد موصللي على الاوتوستراد على المسلك الشرقي اذ اتصل فريد بمحمد بالهاتف وتأكد من ان محمد يراه ترك فريد موصللي سيارته على الطريق واشترى علبة من الكاتو من محل "ماسكوت" وانتظر قرب سيارته نحو خمس دقائق تقريبا وفي تلك البرهة وصلت سيارة "مرسيدس" سوداء توقفت قرب سيارة فريد على المسلك الشرقي فتكلم سائق سيارة "المرسيدس" مع فريد موصللي ومن ثم وضع فريد موصللي سيارته جيدا على يمين الطريق وصعد مع سائق سيارة "المرسيدس" السوداء والتي كان فيها رأفت سليمان ثم اتى الاثنان بالسيارة الى قرب البناية حيث كان ينتظر محمد واوقف رأفت سيارته قرب مطعم "ساندويز" قرب البناية حيث الشقة المحكي عنها. لازم محمد هرموش مكانه كما طلب منه فريد وصعد رأفت وفريد الى الشقة وبعدما مكث الاثنان في الشقة نحو ثلاثين دقيقة او اكثر بقليل اتصل فريد هاتفيا بمحمد وكانت الساعة تشير الى ١٠,٣٧ كما هو ثابت من جدول الاتصالات للهاتف الذي كان يستعمله فريد موصللي ويحمل الرقم ٠٣/٨٣٣٣٢١ والمسجل باسم مزور هو فؤاد خوري والهاتف الذي كان يستعمله محمد هرموش والذي سلمه اليه فريد ويحمل الرقم ٠٣/٧١٩٩٧٠ والمسجل باسم ريم خوري شقيقة زوجة فريد وهي كلير. اتصل فريد بمحمد وقال له هل سمعت صوتا غريبا او "خبطة"؟ فأجابه ابواحمد "كلا لم اسمع شيئاً فقال فريد "خلصت وانا نازل لعندك". وفور نزول فريد قال لمحمد: "بدنا نوصل على سيارة رأفت شوي" بالفعل ذهب الاثنان الى سيارة رأفت حيث اوقفها قرب البناية بعدما كان فريد قد اصطحب معه المفاتيح من رأفت بعد قتله في الشقة واعطى فريد اشارة بجهاز الكترونيك لفتح السيارة المجهز بمنبه للسرقة ففتحت الابواب ودخل فريد الى السيارة ليأخذ مفاتيح اخرى فأعطى المنبه للسيارة صوتا وانذارا فأخذ فريد يضغط على جهاز الريموت حتى اختفى الصوت، ثم فتح فريد الباب مجددا فسمع صوت المنبه ذاته عندما قال فريد لمحمد: "هيدي السيارة فضيحة ما بقي بدي شي منها".

اما بالنسبة الى كيفية قتل رأفت داخل الشقة فان فريد موصللي كان يحمل مسدسا من نوع ٧ ملم بممشط مزود كاتما للصوت وشاهده محمد يوم تنفيذ القتل صباحا في كيس وضع فيه فريد بعض ملابس له وذلك قبل حضور رأفت الى الشقة، وقد اطلق فريد عياراً نارياً واحداً على رأس رأفت الذي قتل فوراً، وعندما سأل محمد فريد موصللي، "كيف قتلت رأفت؟" اجابه فريد: "برأسه وما تحرك". وقد حصل هذا الحديث بعدما نزل فريد من الشقة وذهب الى سيارة رأفت مع ابواحمد. وبعدما فشل فريد في الدخول الى سيارة رأفت من اجل التفتيش على مفاتيح المكتب عاد مع محمد هرموش الى الشقة فشاهد محمد بقعة من الدماء في غرفة صغيرة قريبة من باب الشقة كذلك شاهد آثارا على الارض بدماء مسحوبة من هذه البقعة الى غرفة تقع الى يسار الداخل الى الشقة. عندما جلس فريد موصللي على كرسي داخل الشقة وقال لمحمد: "اعصابي تلفانة: "فقال محمد: "وينو؟" قال فريد: "صار جوا". فدخل محمد الى غرفة الى يسار الداخل الى الشقة فشاهد غالوني الاسيد والبرميل البلاستيك الكبير من دون ان يرى شيئاً آخر فقال لفريد: "عمتضحك علي وين الزلمي؟" فاجابه فريد "صار بالبرميل". فقال محمد: "كيف تمكنت من رفع الزلمي ووضعه في البرميل؟" فقال فريد: "حاولت ان ارفع الزلمي واضعه في البرميل فلم اتمكن عندئذ وضعت البرميل على بطني وادخلت رأس رأفت فيه وسحبت البرميل، ثم رفعته كي اركزه على قاعدته الاساسية وفموته نحو سقف الغرفة. عندها شاهد ابو احمد رأفت سليمان داخل البرميل عار من الثياب ورأسه نحو الاسفل ورجلاه نحو الاعلى. عندئذ سخن فريد سيجارة ووضع محمد غطاء البرميل عليه واحكمه جيدا ووضع "سليكون" على الغطاء بشكل دائري كي يقفل الغطاء جيدا وتتم عملية الذوبان كاملة كما حصل عند التجربة في مرطبان "النسكافيه" حيث اقفل بالغطاء. وبعد وضع "السليكون" وضع الاثنان ايضا ورقا لاصقا على الغطاء لان "السليكون" كان طريا، ثم وضع الاثنان غالون الاسيد على غطاء البرميل من فوق كي ينشف "السليكون" ويتم لصق الغطاء جيدا. ثم اخذ الاثنان طلمبة كانا قد احضراها ووضعاها في الغالون وباشرا بضخ الاسيد من الغالون الى البرميل من احدى الفتحتين بالغطاء الاولى بقطر ٢ سنتم والاخرى بقطر ٦ سنتم تقريبا وترك الاثنان المضخة تضخ الاسيد. ثم قال فريد لمحمد: "بدنا نروح انا الى المالية وانت الى طبرجا كي تغير ثيابك". بعدما افرغ الغالون الاول بكامله وباشر الاثنان افراغ الغالون الثاني بالطريقة نفسها، وقبل ان يغادرا كان حذاء فريد موصللي ملطخا بالدماء وكذلك ثيابه فنزعها عنه ولبس ثياباً اخرى كان قد استحضرها بالكيس معه ومن ثم وضع ثيابه الملطخة بالدماء وحذاءه وكذلك ثياب رأفت وحذاءه في كيس كبير من النايلون اصفر. وقد قام محمد في ذلك الوقت بمسح الحيطان والارض من الدماء قدر الامكان، ثم انزل الغالون الثاني من على البرميل الى الارض وكان قد ضخ منه نحو ربعه فقط لان الوقت قد دهم فريد وينبغي ان يذهب الى المالية ويفتح مكتب رأفت ويأخذ الاموال من الخزنة والمستندات التي تدينه في بيع الطوابع المزورة. وطبعا الشيكات وكل المستندات التي كانت قد ضايقت طوني الطيار وقد اصطحب فريد معه مفاتيح رأفت التي كانت في عدد كبير مع مفاتيح السيارة وكانت الساعة قرابة الثانية عشرة ظهرا تقريبا. ذهب محمد الى طبرجا وغير ثيابه ومن ثم توجه الى ساحة جونية وأكل سندويشا.

اتصل فريد بعدما نفذ عملية القتل بطوني الطيار على جهازه الخليوي الرقم ٠٣/٨٦٤٤٢٤ والساعة تشير الى ١٠,٤٠ كما هو مبين في جدول الاتصالات وكان يدرس في الصف في مدرسة اللعازارية فخرج طوني من الصف وتكلم مع

- التتمة في الصفحة ٩ -

القرار يطلب تطبيق المادة ٥٤٩ على فؤاد موصللي وهشام علوش لتدخلهما في القتل ويمنع المحاكمة عن جان رحمة وسهيل عوض لعدم كفاية الدليل ضدهما

– تتمة المنشور في الصفحة ٨ –

فريد فاعلمه الاخير بأنه قتل رأفت وفقا للاتفاق وبقي ان يستولي على الاوراق والمستندات والمال من مكتبه وخزنته واتفق على ان يلتقي الاثنان في محيط وزارة المال.

انجز طوني التدريس عند الساعة الثانية عشرة تقريبا فتكلم مع فريد واعلمه بذهابه الى المالية وبالفعل وعند الساعة الاولى تقريبا الا ربع من النهار نفسه حضر فريد الى محيط المالية واتصل بطوني من شارع المصارف امام باب المالية فنزل طوني من مكتبه وقابل فريد الذي كان معه في السيارة شخص طويل رفيع شديد الاشقرار لم يتمكن طوني من معرفته لانه انحنى الى الامام عندما شاهد طوني وكانت مع فريد حقيبة "سامسونايت" من الحجم الكبير.

اطلع فريد طوني على مفاتيح رأفت فقال طوني نعم هذه هي مفاتيح مكتب رأفت ومفاتيح الخزنة فعاد طوني الى مكتبه لانه ليس من المعقول ان يكون مع فريد عندما يقوم فريد بسرقة الخزنة لان طوني معروف من قبل جميع الموظفين واصحاب العلاقة غير ان طوني توافق مع فريد على السرقة، وخصوصا ان اليوم هو يوم الاربعاء الذي يلي يوم بيع الطوابع بكميات كبيرة.

انتظر فريد نهاية الدوام بالطبع وغادر طوني الطيار مكتبه الى منزله قرابة الساعة ١٣,٤٥ فصعد فريد الى مكتب رأفت وحاول فتحه ولكن لم يفلح وعندما اتصل فريد مرات عدة بطوني الطيار عند الساعات ١٣,٥٦ – ١٤,٠٦ – ١٤,٢٨ – ١٤,٣٢ – ١٤,٣٧ – ١٤,٤١ – ١٤,٤٧ – ١٥,٠٧ – ١٥,٤٣ – وقد اتصل طوني بفريد في ذلك الوقت عند الساعات ١٣,٣٦ – ١٤,٤٥ – ١٤,٥٢ – وكانت هذه الاتصالات تدور بمعظمها حول عدم تمكن فريد من فتح مكتب رأفت في وزارة المال اي من دون ان يتوصل فريد الى نتيجة. فحضر الى منزل طوني واستدل منه على المفتاح الحقيقي للمكتب والخزنة وقال له بضرورة ارجاع المفتاح قليلا الى الوراء كي يفتح الباب. عاد فريد الى وزارة المال ولم يتمكن من فتح باب مكتب رأفت وبالتالي من فتح الخزنة التي هي داخل مكتب رأفت فاتصل مجددا فريد بطوني واعلمه عندها بعدم تمكنه من فتح الباب وحصلت مشادة بين الاثنين لان فريد كان يطلب من طوني الحضور الى المالية كي يفتح المكتب غير ان طوني رفض ذلك خوفا من الاشتباه به وخصوصا ان رأفت سليمان قد قتل وسوف يترك ذلك ضجة في اوساط وزارة المال.

وعند المساء حضر اقرباء رأفت سليمان الى وزارة المال وسألوا عن رأفت وحصل اتصال من قبل مخفر درك وزارة المال بطوني يسألون عن رأفت فاجاب طوني بانه لا يعرف شيئاً عنه.

وفي مساء ذلك اليوم اتصل فريد مجددا بطوني الطيار وطلب تسليمه ظرفا فيه مبلغ من المال ارسله له رأفت قبل مقتله وبالتحديد في تاريخ ١٩٩٦/٩/٢٤ اي يوم الثلثاء فانكر طوني في بادئ الامر ولكن عند الحاح فريد عليه لعلمه المسبق من رأفت به اعترف طوني بوجود الظرف معه وفيه مبلغ المال وقد تم تسليمه الى فريد كما سيرد في ما بعد يوم ١٩٩٦/٩/٢٧.

عودة الى محمد هرموش وبعدما اكد السندويش في ساحة جونية وكان الوقت قرابة الظهر من يوم ٢٥ ايلول ١٩٩٦ اتصل فريد موصللي بمحمد هرموش وطلب منه ان يذهب الى الشقة مجددا ويفتش على الطاولة عن مفتاح قفل وليس مفتاح سيارة لان مفاتيح المكتب لم تفتح معه، فذهب محمد الى الشقة وشعر برائحة قوية على مدخلها تنبعث منها وقد لاحظ محمد في اثناء صعوده الى الشقة وكان امام البناية من ان سائلا احمر قد تسرب في قسطل المزراب للبناية على الطريق العام وهذا القسطل يصل الى شرفة الشقة وبالتحديد شرفة الشقة التي وضعت فيها جثة رأفت ضمن برميل بلاستيك.

فتح محمد باب الشقة ودخلها فشعر برائحة قوية مزعجة وشاهد سائلا على الارض يتسرب من البرميل و"يفور" وهذا السائل الاحمر قد تسرب الى شرفة الغرفة والى القسطل المحكى عنه اعلاه. فتح ابو احمد النوافذ وشعر بنفسه بحال اختناق وباشر السعال فركض الى باب الشقة واقفله من دون ان يتمكن من رؤية المفتاح المطلوب ووصل محمد الى الطريق العام امام البناية وهو في حال انزعاج كبير فاتصل هاتفيا بفريد موصللي واعلمه بما حصل وبحالته الصحية فاجابه فريد:"معليش شراب مي وطول بالك وانا سأصل اليك" فانتظره قرب "الكونتينر" في الكسليك.

بعدما باءت محاولات فريد موصللي بالفشل في فتح المكتب والخزنة عاد الى منطقة جونيه والتقى "ابو احمد" قرب الكونتينر الذي شرح له ما حصل معه داخل الغرفة عندما صعد اليها كي يفتش عن المفتاح عندئذ قال فريد: "هل في امكانك ان تصل الى منزلك في القلمون لوحدك" فقال محمد: "نعم انا صرت احسن وسأذهب لوحدي" وطلب فريد من محمد ان يتصل به صباح يوم ٢٦ ايلول ١٩٩٦ بعدما ذهب الى منزله بسيارته الـ"بيجو" المحكى عنها.

وبالفعل وفي صباح اليوم التالي اتصل محمد بفريد واعلمه ان صحته لا بأس بها ولكن قواه منهارة وبناء على طلب فريد حضر محمد فورا الى طبرجا وكان فريد ينتظره هناك فقال فريد: "كيف صرت؟ فقال محمد: "صرت أحسن" فقال فريد: "انا دبرت كل شيء". وسأل فريد محمد: "هل تذكر اين قمنا برمي بعض الكراتين التي كنا نحاول على اساسها تزوير الطوابع في منطقة غوسطا؟ فقال محمد: "لماذا؟" فقال فريد: "سنرمي جثة رأفت سليمان هناك" فقال محمد "اين رأفت؟" ففتح عندئذ فريد موصللي صندوق سيارته واطلع محمد على كيسين قد وضعهما في السيارة، الكيس الاول الابيض الكبير وفيه كيس اسود "سانيتا" والثاني كيس اسود كبير "سانيتا" وقد ربط أحد الكيسين بورق لاصق كالذي استعمل في لزق غطاء البرميل. لمس محمد الكيس الابيض بيده كي يتأكد من محتوياته فتبين له بانه "لين".

عندئذ صعد محمد بسيارته البيجو وصعد فريد بسيارته "المرسيدس" ومع كل منهما جهاز خليوي وذهبا في اتجاه بلونة الى مكان لرمي النفايات يعرفه فريد موصللي وبحثا عن امكان رمي الكيسين هناك ولكن لم يفلحا لانه وضع على الطريق حاجز حديد. عندئذ ذهبا في اتجاه عشقوت غوسطا وسار فريد في المقدم وتبعه محمد وتكلم فريد مع محمد هاتفيا وقال له: "نحن في اتجاه غوسطا" علما ان فريد كان قد اخذ من محمد الجهاز الخليوي الذي سلمه اليه يوم ٩٦/٩/٢٥ قبل ان يعود الاخير الى القلمون ومن ثم اعطاه اياه يوم ٢٦ في اثناء الطريق الى غوسطا.

وصل الاثنان الى منطقة غوسطا وسار محمد امام فريد بناء على طلب الاخير وتكلم فريد بالهاتف مع محمد في اثناء الطريق وطلب منه ان يراقب منعطفا امامه عما اذا كانت هناك سيارات على الطريق فقال محمد لفريد: "لا توجد سيارات قادمة"، عندما نزل فريد من سيارته والتفت وراءه فلم يجد احدا فرمى الكيس الاول ومن ثم الكيس الثاني وبالفعل وفي اثناء التحقيق وانطلاقا من الدلالة التي اجراها محمد هرموش عثرنا على الكيسين المذكورين في المكان المشار اليه وقامت عناصر الادلة الجنائية بالكشف عليهما وتصويرهما ووصفهما ووضعنا نحن ايضا محضرا بذلك وقد تعرف اقرباء رأفت على جثته هذه من عظمة بدت نافرة من ابهام رجله ضمن احد الكيسين.

وبعدما تم القاء الكيسين وفقا لما تقدم عاد فريد موصللي ومحمد هرموش الى طبرجا ومن ثم الى الدورة ومن ثم الى طبرجا وسلم فريد موصللي حقيبة رأفت سليمان اليدوية كي يبقيها معه الى حين الحاجة ووعد فريد محمد بانه سيعطيه مبلغا من المال لقاء مساعدته له وابقى فريد جهاز الهاتف مع محمد الذي انصرف الى طرابلس.

وتجدر الاشارة الى انه ليل ٢٥-٢٦ ايلول حضر فريد موصللي الى الشقة وقام بتفكيك جثة رأفت ووضع القسم الاكبر منها في الكيسين المشار اليهما اما ما تبقى من بعد الذوبان من الرأس وبعض انحاء الجسم فقد رماها فريد موصللي مع البرميل في مكان بقي مجهولا حتى الآن وان ذلك ووفقا لتخطيط سابق يندرج في اطار طمث الحقيقة وصعوبة كشف الجريمة اذ ان فريد موصللي صاحب فن واحتراف في هذا المضمار منذ زمن بعيد كما يشهد ماضيه بذلك.

عودة الى طوني الطيار.

يوم الخميس الواقع فيه ٩٦/٩/٢٦ اتصل فريد موصللي مجددا بطوني الطيار وطالبه بالمبلغ الذي سلمه اياه رأفت سليمان يوم الثلثاء في ٩٦/٩/٢٤ فقال طوني لفريد: "انا بالشغل مني فاضي" واستمر طوني في العمل في ذلك اليوم في وزارة المال حتى ساعة متأخرة من الليل لانه حضر بعض المسؤولين في وزارة المال والتفتيش المالي وبعض الاجهزة الامنية وفتح مكتب رأفت والخزنة واجري تعداد عليها بحيث وجد فيها نحو تسع مئة مليون ليرة لبنانية نقدا ونحو اربعة مليارات ليرة شيكات وقد كان من المفروض ان تكون كمية الطوابع الموجودة لدى رأفت بنحو مئة مليار ليرة لبنانية.

ويوم الجمعة الواقع فيه ٢٧ ايلول اتصل فريد موصللي مجددا بطوني الطيار من اجل تسلم المال فاتفق الاثنان على الالتقاء بعد الظهر قرب منزل الاخير وبالفعل وفي الموعد المحدد سلم طوني الظرف الذي كان يحتوي على نحو ستين مليون ليرة لبنانية الى فريد موصللي وفي وقت لاحق اعطى طوني الطيار مبلغ الفي دولار الى فريد بناء على طلب الاخير في محل بوظة قزيلي في صربا وكان هذا المبلغ قد سلمه اياه رأفت قبل مقتله بايام قليلة وبعدما قبض فريد المبلغ بالظرف المحكي عنه عاد الى طبرجا وكان ابو احمد ينتظره هناك وقال له: "يعتلي الزلمي ٦٥ مليونا" وقام فريد بعد المبلغ امام ابو احمد وبعد نقاش بين الاثنين اعطى فريد محمد عشرين مليون ليرة على ان يعطيه مبلغا آخر في ما بعد مع الاشارة الى ان فريد موصللي قال لمحمد قبل تنفيذ عملية قتل رأفت سليمان بيومين او ثلاثة ايام ان طوني الطيار سيدفع الى فريد موصللي مبلغ ستين الف دولار من اجل تنفيذ قتل رأفت وقال فريد لمحمد: "انا ما في مشكل بيني وبينك". غير ان طوني الطيار نفى بلافادته امامنا انه وعد فريد بهذا المبلغ المشار اليه اذا ما نفذ عملية قتل رأفت سليمان.

عاد محمد هرموش الى طرابلس وشعر بتعب جسدي وبارتفاع في الحرارة ودخل الى مستشفى المنلا ومكث هناك ثلاثة ايام حيث عولج من جراء تنشقه الاسيد واصابته بالتهاب بالرئة ولم تنقطع الاتصالات بين محمد وفريد حتى في اثناء وجوده في المستشفى اما في صدد السيارة العائدة الى رأفت والتي اوقفها قرب البناية العائدة الى آل العضيمي فقد لفت وجودها هناك نظر المستخدمين في مطعم "بوكس لوفس" واعلم مخفر جونية بالامر بحيث حضر بعض عناصره وقاموا بفتح السيارة وعثر في صندوقها على حقيبة "سامسونايت" وداخلها بعض الاوراق الخاصة وما يأتي:

١– ست وثمانون ورقة من فئة الخمسين الف ليرة لبنانية.
٢– مئة ورقة من فئة المئة الف ليرة لبنانية.
٣– ست اوراق من فئة العشرين من العملة الاسترلينية.
٤– خمس اوراق من فئة الخمسمئة من العملة السعودية.
٥– ورقتان من فئة المئة من العملة السعودية.
٦– تسع اوراق من فئة الخمسين من العملة السعودية.
٧– ٦٢ ورقة من فئة الخمسمئة ليرة سورية.
٨– ٨ اوراق من فئة المئة من العملة السورية.
٩– ورقتان من فئة الخمسين من العملة السورية.
١٠– ورقتان من فئة الخمسة والعشرين من العملة السورية.
١١– ٦ اوراق من فئة العشر ليرات سورية.
١٢– ورقتان من فئة خمس ليرات سورية.
١٣– دفاتر شيكات لبنانية.
١٤– شيك بقيمة عشرين مليون ليرة لامر امين صندوق الخزينة المركزي.
١٥– شيك بقيمة ستة وخمسين مليون ليرة لبنانية لامر امين صندوق الخزينة المركزي.

ضبطت هذه المستندات والعملة بكاملها.

ومن اجل اخفاء معالم الجريمة بقي هاجس لدى فريد هو الآثار المتروكة في الشقة الناتجة من مقتل رأفت وتذويب جثته في الاسيد وتفكيكها فوكل هذه المهمة الى ابنه فؤاد والى شاب كان مستخدما لديه وهو هشام علوش سوري الجنسية من بلدة السلامية ويستخدمه فريد منذ فترة، منذ استثماره معمل الحجر في البقاع.

توجه هشام وفؤاد الى الشقة يوم الجمعة الواقع فيه ٤ تشرين الاول ١٩٩٦ بعدما استعملا مفتاحا سلمه فريد الى ابنه فؤاد بعدما اشتريا ممالسح وادوات للتنظيف مع السوائل اللازمة. ولدى دخولهما الشقة لاحظا وجود طاولة مع كرسيين وعلبة دخان "روثمان" وعلبة "كاتو" مزيحة بالاسود والابيض وقد يبست القطع الموجودة فيها وعلبة "كلينكس فايتكس" وعليها بعض نقاط الدم وعلى الارض آثار اسائل لاصق وعلى الحائط آثار من الدماء السوداء وهذه الآثار منحنية وتسمى باللغة العربية "تطرطش" ولم يشاهد فؤاد ثيابا لرجل ولا حذاء ولا مسدسا ولا ثيابا لوالده او لمحمد هرموش وهذا الامر من البديهيات لان فطنة فريد قد اخفت كل هذه الامور.

بدأ فؤاد وهشام تنظيف الشقة وخصوصا الغرفة التي كان فيها البرميل وقاما بتنظيف الالمنيوم والشرفات والجدران وبعد الانتهاء من التنظيف ذهب الاثنان واشتريا المادة اللازمة للطرش وعادا الى الشقة وقاما بطرشها بعدما دفع هشام ثمن المواد اللازمة للطرش والتنظيف وقد استمر عملهما حتى الساعة الرابعة بعد الظهر وقد علما بالطبع بأن جريمة مقتل رأفت سليمان قد حصلت في الغرفة وبانهما يقومان بازالة آثار هذه الجريمة واخفاء معالمها. وكان اتصال دائم يحصل بين فؤاد ووالده على الهاتف الخليوي ويحوط فؤاد والده بمراحل تنظيف الشقة. وتجدر الاشارة الى ان فؤاد وهشام قد عثرا ايضا في الشقة على غالونين كانا على شرفة الشقة وكان احدهما فارغا والثاني مليئا حتى منتصفه وبناء على طلب فريد موصللي رمى الغالونين على طريق الصفرا في مكان لرمي النفايات بعدما اقدما على حرق الغالونين بعد افراغ السائل من احدهما مما يعزز حتمية معرفة هشام وفؤاد ما حصل داخل الشقة من قتل لرأفت سليمان فضلا عن انه وبناء على طلب فريد موصللي قام فؤاد وهشام برمي البقايا من التنظيف في مكان آخر في طبرجا يبعد عن المكان الذي رمي فيه الغالونين وكان هشام قد ساعد محمد هرموش باصعاد الغالونين والبرميل الى الشقة. وفي اثناء تنظيف الشقة شاهد فيها فؤاد موصللي وهشام علوش جهاز كمبيوتر مع لواحقه فسأل فؤاد والده عما يجب فعله فطلب منه تسليم الادوات الى المدعى عليه نبيل راضي الذي كان يعمل مع الده في طباعة الطوابع. وبالفعل سلمت الاجهزة الى نبيل راضي الذي كان يعمل مع والده في الطباعة الطوابع. وبالفعل سلمت الاجهزة الى نبيل راضي الذي نقلها الى فاريا حيث كان هناك فريد موصللي كما سيرد تفصيله ادناه ومن ثم نقلت هذه الاجهزة بعد فترة الى طرابلس وبناء على طلبنا قامت اجهزة امن الدولة بضبطها هناك.

بعدما نفذ فريد موصللي جريمة القتل مع شركائه واسترخى بتفكيره، شعر بوطأة الجريمة واصبح يفتش عن مكان يختفي فيه هربا من وجه العدالة ومن وخز الضمير فاتصل في اواخر شهر ايلول بصديقه نبيل راضي الذي يتعامل معه في الطباعة وقد يكون ذلك في اليوم التالي لمقتل رأفت سليمان، وطلب منه ايجاد شاليه في جبال قضاء كسروان من اجل الاختباء فيه وبالفعل فقد ذهب نبيل راضي بسيارته واصطحب فريد موصللي وتوجها الى عيون السيمان حيث يعمل المدعى عليه سهيل عوض ابن عمة نبيل راضي وقد جهز سهيل المذكور شاليه لفريد موصللي. وعاد نبيل الى عمله في مطبعة شكري فاخوري ثم ذهب مساء الى عيون السيمان كي يزور فريد ويسأله اذا كان يريد شيئاً وقد زار نبيل فريد في اليوم الثاني والثالث ايضا. وكانا يشاهدان معا ومع سهيل اخبار التلفزيون التي كانت تنشر خبر اختفاء رأفت سليمان وتزوير الطوابع مما يعني ان نبيل كان عالما جدا بسيرة فريد وهو الذي ساهم في هربه من وجه العدالة مع انه ارتكب جناية.

التقى نبيل راضي وفؤاد موصللي، بناء على اتصال سابق، وتسلم منه الاخير اجهزة الكمبيوتر التي كانت في الشقة ونقلها نبيل الى عيون السيمان ومن ثم بعد فترة وفي تاريخ ٩٦/١٢/١٦ ارسل سهيل عوض اجهزة الكمبيوتر الى طرابلس فضبطت هناك.

لم يبين التحقيق علم سهيل عوض بحقيقة فريد موصللي لجهة هربه من وجه العدالة فضلا عن ان فريد قد اعطى اسما غير اسمه من عائلة سابا كي يسجل دخوله الى الشاليه ولم يظهر لسهيل اسم فريد الحقيقي الا بعد مغادرة فريد الشاليه بوقت ليس بقصير وفي اثناء وجود فريد موصللي في عيون السيمان، فزاره هناك ابنه فؤاد وهشام علوش ومحمد هرموش الذي مكث في عيون السيمان نحو عشرة ايام تقريبا يغادرها ثم يعود.

شعر فريد موصللي بامكان اكتشاف امره في اثناء وجوده في عيون السيمان وخصوصا ان الاجهزة الامنية كثفت التفتيش عنه بعدما تعرفت الى اسمه الحقيقي اذ ان الجهاز الخليوي الذي يحمل الرقم ٠٣/٨٣٣٣٢١ كان باسم فؤاد خوري ففكر بصديق قديم له يدعى روجيه دانيال.

روجيه دانيال شخص مقيم في الدكوانة يعرف فريد موصللي منذ نحو ثلاثين عاما حيث كان يقيم مع اهله في منطقة جسر الباشا وخصوصا ان فريد موصللي هو فلسطيني وان روجيه دانيال هو من مواليد حيفا. وقد اقدم روجيه عام ١٩٧٧ على سلب البنك الاردني في الجديدة وادخل السجن في ذلك الوقت.

في تاريخ ٩٦/١٠/٧ قصد فريد موصللي صديقه القديم روجيه دانيال في منزله في الدكوانة بعد طول غياب واصبح يتردد اليه واشترى لروجيه سيارة اميركية "كابريس" وطلب فريد من روجيه ان يدبر له مكاناً كي ينام فيه ومكث بضعة ايام فأخذه الى منزل صديق له يدعى روبير رحمة وهو مطلوب للعدالة وكان ذلك يوم السبت الواقع فيه ١٩٩٦/١٠/١٢ فوصل الاثنان الى منزل روبير في محلة صربا قرب مطعم "ملسيس" وعرف عنه "ابو فؤاد" فنام فريد ليلته هناك وكان معه مسدس نوع اكره عيار ٣٨ ملم وقد اعاره مؤقتا لمحمد هرموش يوم تنفيذ جريمة قتل رأفت سليمان.

عرض روبير رحمة على ابو فؤاد وروجيه منزلا يعرفه في منطقة البوار يقع بين البساتين بعيدا عن مرأى الناس وهو منزل زراعي فذهب الثلاثة الى المنزل المذكور حيث وافق فريد على المكوث فيه ووافق صاحبه بشارة عازار على بقاء فريد نحو عشرين يوما لقاء مئتي دولار اميركي.

احضر روجيه دانيال بعض الاغراض اللازمة لفريد موصللي من اجل البقاء في منزل بشارة عازار وجلب له قسما من المبلغ الذي اودعه له طوني الطيار في محل "بوظة قزيلي" في منطقة جونيه وكان روجيه في غالب الاوقات يحضر مع روبير رحمة الى منزل بشارة عازار لمشاهدة فريد موصللي وكانوا يشاهدون الاخبار على التلفزيون وعلما بحقيقة وضع فريد وملاحقته من الاجهزة الامنية بجرائم اقلها تزوير الطوابع الاميرية وترويجها.

وقد اكد روجيه دانيال في افادته امامنا انه علم من وسائل الاعلام ان فريد موصللي مطلوب للعدالة.

كان روجيه دانيال يقبض المال من فريد بعدما اشترى سيارة له واصبح فريد يكلفه امورا عدة توجب التنقل لان فريد كان يخاف من التنقل لئلا تقبض عليه الاجهزة الامنية. وقد سلم روجيه جوزف زغيب الذي هو شريك ماريو خوري عديل فريد موصللي كارت جهاز خليوي وظرفا فيه اوراق.

وبناء على طلب فريد اتصل روجيه بابي احمد الذي لا يعرفه روجيه سابقا وطلب اللقاء مع فريد على جسر جبيل بعد الظهر. وبالفعل حضر ابو احمد والتقى فريد وروجيه في المكان المحدد فنزل فريد من سيارة روجيه وصعد مع ابو احمد في سيارة "بيجو" وتوجها نحو عمشيت ولحق بهما روجيه. كان فريد متوترا جدا لان زوجته كانت موقوفة واولاده ايضا وقد احضر ابو احمد معه الحقيبة العائدة الى رأفت سليمان وقد ابقاها فريد معه. وانطلقا نحو طريق جبلي مرورا بجدايل وعلى تلك الطريق اخذ فريد الاوراق من حقيبة رأفت ومزقها ورماها على جانبي الطريق ومن ثم رمى الحقيبة تحت الطريق ايضا.

واقدم فريد على رمي سلسال ذهبي وبلاك وقاطع سيجار فقال عندها ابو احمد لفريد "لماذا ترمي هذه الاغراض الذهبية وهي ثمينة"؟ فقال له فريد: "هذه الاغراض بتوصلنا على المشنقة". ثم رجع فريد مع روجيه دانيال وذهب محمد الى منزله وكان هذا اللقاء الاخير الذي حصل بين محمد هرموش وفريد موصللي.

وخلال فترة وجود فريد موصللي في منزل بشارة عازار استحصل على مبلغ من المال بحدود ثلاثة ملايين ليرة واعطى روجيه منه مبلغ مليون ومئتي الف ليرة لبنانية واعطى روبير رحمة نحو ثمانمئة الف ليرة. وخلال تلك المدة ظهرت على التلفزيون صورة فريد موصللي باسمه الحقيقي وعلم بذلك روجيه وروبير رحمة فقرر فريد مغادرة منزل بشارة عازار في البوار وطلب من روجيه ايجاد منزل له في مكان آخر. وفعلا وجد روجيه شقة في عشقوت يملكها اشخاص من آل مسعد نقل اليها فريد اعتبارا من تاريخ ٩٦/١١/١٤ تقريبا وكان روجيه يتردد على فريد في هذه الشقة ومعه مفتاحها. وبناء على طلب فريد احضر روجيه زوجة فريد اي كلير خوري الى الشقة وكان ذلك يوم السبت الواقع فيه ٩٦/١١/١٦. وفي ذلك الوقت حلول روجيه وبناء على طلب فريد ان يفتش عن محمد هرموش كي يلتقي فريد من دون ان يفلح وقد قام روجيه، بناء على طلب فريد بشراء خط هاتف خليوي له يحمل الرقم ٢٧٧٤٥١.

لم يكن فريد موصللي في مأمن في الامكنة التي تنقل اليها. وكان يسعى الى ان يسافر الى الخارج وسأل روبير رحمة عن امكان نقله بالبحر الى خارج لبنان وعلما انه كان يحمل جواز سفر اجنبياً. وقد اتصل بانطوان بولس وهو جار له في السكن وطلب ان يؤمن سفره الى الخارج او الى الشريط الحدودي وبناء على طلب فريد قام انطوان باتصالات متعددة باشخاص اسرائيليين يعرفهم انطوان بولس (موضوع ملاحقة لدى المحكمة العسكرية) وقد سافر الى اليونان من اجل ذلك. ولكن لم يفلح انطوان بولس في تأمين سفر فريد موصللي الى الخارج الى قبرص او الى اسرائيل او الى الشريط الحدودي، علماً ان انطوان بولس كان على علم أكيد بما يفعله لجهة انه يخفي شخصاً اقترف جناية.

وكانت ثمة علاقة متينة بين انطوان بولس وفريد موصللي وخصوصا انهما جيران في بلونة وقد استعار فريد اسلحة من انطوان بولس ومن بينها مسدس من عيار ستة ملم مع كاتم للصوت ولكن لم يثبت التحقيق ان فريد استعمل هذا المسدس في جريمة قتل رأفت سليمان علما ان المسدس الذي اعاره لمحمد هرموش يوم قتل رأفت سليمان هو برازيلي الصنع عيار ٣٨ قد لخذه فريد من انطوان بولس.

لم يمكث فريد موصللي طويلا في عشقوت في الشقة المفروشة بل دهمته قوة امنية في تاريخ ٩٦/١١/١٧ وقتل اثناء المداهمة وان هذه الواقعات هي موضوع تحقيق لدى حضرة قاضي التحقيق العسكري الاول الاستاذ رياض طليع.

اما بالنسبة الى ماريو خوري فهو عديل فريد موصللي وزوجته تدعى تغريد وهو مقرب جدا من فريد ويتعاون معه في ترويج الطوابع المزورة وقد اوقف بهذا الجرم لدى حضرة قاضي التحقيق في جبل لبنان الاستاذ مختار سعد ويتبين ان الاتصالات الهاتفية بين ماريو وفريد هي بشكل مستمر. ولكن لم يثبت التحقيق حتى الآن اي علاقة لماريو خوري بمقتل رأفت سليمان غير ان ماريو ساهم في اخفاء فريد موصللي وهو العالم على الاقل انه متهم بتزوير الطوابع وترويجها وقد ارشد الى مكان خبأ فيه ماريو خوري في سيارة قديمة بعد الاوراق الخاصة العائدة الى فريد موصللي وحقيبة يدوية عائدة اليه. وقد سبق له ان اشترى بعض الخطوط الهاتفية الخليوية لمصلحة فريد موصللي واستعمل فريد موصللي سيارة ماريو وهي "مرسيدس – ٥٠٠" لبعض الوقت يوم مقتل رأفت سليمان.

رابعا: في الخبرة الفنية والكشوفات والاجراءات والاستنابات

لقد كلفنا الطبيبين الشرعيين سركيس ابي عقل وحسين شحرور الكشف على اجزاء جثة رأفت سليمان التي عثر عليها واخذ عينات منها واجراء التحاليل عليها في المختبرات لمعرفة مدى وجود الاسيد. وفي تاريخ ٩٧/١/١٧ كلفنا الطبيبين الشرعيين المذكورين اجراء تجارب بالاسيد على رأس انسان متوف حديثا لمعرفة درجة الذوبان بالاسيد. وضع الطبيبان الشرعيان التقارير في هذا المعنى ووصفا تفصيلا الاجزاء التي كشفا عليها من جثة رأفت سليمان فبعضها كان مغطى بالجلد والعضل والنسج العضلي وبعضها الآخر مجرد من النسج والجلد. ومن التحليل الكيميائي تبين ان كمية من حامض الكبريت وبنسب مرتفعة قد وجدت على كل العينات التي ارسلت الى المختبر وان ذلك يمنع وجود الحشرات والجراثيم وتكاثرها مما يؤخر التحلل والتعفن.

وفي تقرير آخر مؤرخ في ٩٧/٢/٤ وبعد اجراء التجربة على رأس انسان متوف حديثا جاء فيه:

١ – ان الرأس وما بقي من عظام مفقودة لم تذب كليا بالاسيد.

٢ – ان شدة التفاعل الكيميائي للجسم البشري مع مادة الاسيد القوية قد تكون فككت اجزاء من الجسم وبقيت هذه في قعر الوعاء الذي استخدم وان شدة التفاعل تحول الوعاء اتونا قويا للحرارة تعلوه سحابة دخان شديدة الرائحة تجعل من الصعب جدا المكوث قربه مدة زمنية طويلة اضافة الى انه لا يمكن لانسان ان يغمس يديه داخل اتون بحثا عن بقايا عظام.

وجدير بالذكر اننا كلفنا المكتب المختص في المديرية العامة لامن الدولة شراء مادة الاسيد من المكان نفسه الذي اشترى منه فريد موصللي هذه المادة وكذلك شراء برميل من النوع نفسه الذي استعمل ووضع ما يقارب الغالون وربع الغالون في البرميل كي يتبين نسبة ارتفاع السائل في قعر البرميل.

وقد وضع المكتب المذكور محاضر بذلك، وفضلا عن ذلك اصطحبنا المدعى عليه محمد هرموش مع عدد من الاجهزة الامنية واجرى الدلالة على الشقة التي حصلت فيها عملية القتل ووصف محمد الشقة قبل الدخول اليها، وبعدما فتحناها تبين ان الاوصاف التي ذكرها محمد هرموش كانت مطابقة تماما للواقع وقد وضعنا محضرا بذلك وكلفنا الادلة الجنائية رفع تقرير مفصل واخذ الصور اللازمة وقد وضعت الادلة ملفا بالكشف المذكور ضم الى الملف. وحاولنا معرفة فئة الدم من الآثار التي وجدناها على الالمنيوم في الشقة غير ان جواب المختبر كان الاستحالة لان الدم قد مزج بمواد افقدت الآثار من الدماء ميزاتها التي تؤدي الى معرفة فئة الدم.

واضافة الى ما تقدم فقد وجهنا استنابات عدة لبعض الاجهزة الامنية تمت الاجابة عن معظمها ووضعت محاضر بذلك ضمت الى الملف كما اننا استحصلنا من مكتب المستندات والمحفوظات في المديرية العامة لقوى الامن الداخلي على المحاضر المنظمة باسبقيات بعض المدعى عليهم فضمت المحاضر الى الملف بعد ورودها.

وبناء على طلبنا وردنا من شركتي الهاتف الخليوي في لبنان جداول بالاتصالات التي اجريت من اجهزة هاتف معينة من اجل ايضاح كل الجزئيات والتفاصيل فورنت الجداول وضمت الى الملف كما اننا افدنا ان الاتصال الذي لم ينكر رقمه على شاشة الخليوي يكون من الخارج وفقا لما افدنا به.

وتبين اننا اصدرنا قرارات عدة على المحضر التأسيسي في تاريخ ٩٧/٢/٣ ضت بالفصل في بعض الطلبات خاصة تلك الصادرة عن الجهة المدعية لجهة طلب توحيد التحقيقات في ملف واحد ولجهة اعتبار التحقيقات باطلة.

وقد كلفنا بعض الفنيين استخراج اجزاء من جهاز الكومبيوتر الذي تم ضبطه من الشقة التي قتل فيها رأفت سليمان فلم يتمكن من استخراج الهارد ديسك لعطل فيه.

رابعا: في الادلة:

تأيدت هذه الوقائع:

١ – بالادعاء والشكوى.
٢ – باعتراف المدعى عليه محمد هرموش.
٣ – باعتراف المدعى عليه انطوان الطيار.
٤ – باقوال المدعى عليه فؤاد موصللي.
٥ – باقوال المدعى عليهم نبيل راضي وروجيه دانيال وروبير رحمة وماريو خوري.
٦ – بفرار المدعى عليه هشام علوش.
٧ – بتقارير الاطباء والمختبرات.
٨ – بضبط الوعاء الزجاجي التي اجريت في داخله تجربة مزج اللحم والعظم بالاسيد.
٩ – بالعثور على معظم اجزاء جثة رأفت سليمان.
١٠ – بصور عن جداول الاتصالات بالهاتف الخليوي.
١١ – بتقارير الادلة الجنائية التي اجرت الكشف وبالرسوم التي اخذت والتصاوير التي وضعت.
١٢ – بتقرير الادلة الجنائية المتعلق بقتل فريد موصللي.
١٣ – بمحاضر الكشوفات التي اجريت وبالدلالة التي اجراها المدعى عليه محمد هرموش.
١٤ – بضبط اجهزة الكمبيوتر التي كانت في الشقة في محلة صربا حيث حصل القتل والجهاز الخليوي الذي كان يستعمله فريد موصللي قبل وفاته والذي كان يستعمله رأفت سليمان.
١٥ – باقوال الشهود خاصة.
١٦ – بمحاضر التحقيقات الاولية والمحاضر التي نفذت الاستنابات الصادرة عنها.
١٧ – بضبط طوابع مزورة من الطوابع التي استردتها وزارة المال من الباعة المرخصين الذين اشتروا هذه الطوابع من رأفت سليمان.
١٨ – بالمقابلات التي اجريناها.
١٩ – بمجمل التحقيق الاولي والاستنطاقي.

خامساً: في القانون وفي مسؤوليات المدعى عليهم الجزائية:

أ – في مسؤولية فريد موصللي:

حيث انه من الثابت بالوقائع المبينة اعلاه ان فريد موصللي اقدم على التصميم مع آخرين قتل رأفت سليمان ومن ثم تذويب جسمه بالاسيد تمهيداً لجناية اي لسرقة الخزنة ومحتويات المكتب ومن اجل التهرب من الجناية ولاخفاء معالمها وعلى موظف في معرض ممارسته الوظيفة وقد تم القتل بسلاح حربي غير مرخص، فان افعاله تؤلف الجناية المنصوص عنها بالمادة ٥٤٩ الفقرات ١ و٢ و٥ و٨ عقوبات والجنحة المنصوص عليها في المادة ٧٢ اسلحة وحيث انه من الثابت بالملف بأن فريد موصللي كان يود ان يسرق الاوراق والمستندات والمال من مكتب وصندوق رأفت بالاتفاق مع انطوان الطيار فان فعله هذا يؤلف محاولة الجناية المنصوص عليها بالمادة ٢٠٢/٦٣٢ فقرة واحد عقوبات.

وحيث انه من الثابت في الملف ان فريد موصللي قد قتل في تاريخ ١٧ تشرين الثاني ١٩٩٦ في اثناء دهمه للقبض عليه فيقتضي بالتالي اسقاط الحق العام عنه بسبب الوفاة.

ب– في مسؤولية انطوان الطيار

حيث انه من الثابت في الملف ان انطوان الطيار هو الذي قام بتعريف فريد موصللي على رأفت سليمان ومن ثم وطد العلاقة بينهما ومن ثم الح عليه رأفت لتسديد قيمة الشيكات التي وقعها لتسديد ما استلفه حسن حرب ورأى في ذلك مسؤولية كبرى عليه خاصة ان امره سيفضح فاستدعى فريد موصللي من حمص وصمم وخطط واياه لقتل رأفت سليمان وقد اشترك انطوان الطيار مع فريد موصللي في فكرة التذويب بالاسيد وفي فكرة الاستدراج وبعد انجاز القتل اتصل فوراً فريد بانطوان كي يعلمه بانجاز ما اتفق عليه.

وحيث انه انطلاقاً مما تقدم ومن الوقائع المعروضة فان انطوان الطيار يعتبر فاعلاً ذهنياً للقتل.

وحيث انه غني عن القول ان فعل القتل له سببان، الاول يتعلق بانطوان الطيار كي يتملص من الشيكات التي وقعها ومن العلاقة المالية بينه وبين رأفت بحيث انه يتم الاستيلاء على هذه الشيكات بعد القتل. والسبب الثاني يتعلق بفريد موصللي الذي استاء من رأفت لاخذه الحصة الكبيرة من بيع الطوابع من دون ان يتكبد رأفت مصاريف الطبع وشراء آلات الطباعة والكمبيوتر باسعار مرتفعة والتي دفع ثمنها فريد موصللي.

وحيث انه ولكل منهما اذاً اسبابه الخاصة للقتل.

وحيث ان افعال انطوان الطيار تؤلف اذاً الجناية المنصوص عليها في المادة ٥٤٩ فقرة ١ و٢ و٥ و٨ عقوبات.

وحيث انه من الثابت بالوقائع ان انطوان الطيار قد اتفق مع فريد موصللي على سرقة محتويات مكتبه وخزنة رأفت سليمان في وزارة المال واعطى الارشادات اللازمة الى فريد موصللي عن مكان وجود المستندات والاموال.

وحيث ان فعله هذا يؤلف محاولة جناية التدخل في السرقة المنصوص عليها في المادة ٦٣٨ فقرة واحد/٢٠١ و٢١٩ عقوبات.

ج: في مسؤولية محمد هرموش:

حيث انه من الثابت في الملف ان محمد هرموش قد اشترك فعلاً مع فريد موصللي في القتل وان لم يثبت انه اطلق النار شخصياً على رأفت سليمان بل انه شارك في التخطيط والتحضير للتنفيذ وفي المراقبة خارجاً وفي تذويب الجثة بالاسيد وفي رمي بعض اجزاء الجثة في امكنة معينة وبالتالي اخفاء معالم الجريمة.

وحيث ان افعاله هذه تعتبره شريكاً في القتل العمد وتؤلف الجناية المنصوص عليها في المادة ٢١٣/٥٤٩ و٢١٩ عقوبات للفقرات ١ و٢ و٥ و٨ من المادة ٥٤٩ عقوبات.

وحيث ان فعله لجهة نقل السلاح الحربي من دون ترخيص يؤلف الجنحة المنصوص عليها في المادة ٧٢ اسلحة.

د: في مسؤولية فؤاد موصللي وهشام علوش:

حيث انه من الثابت ان المدعى عليهما فؤاد موصللي وهشام علوش قاما بتنظيف الشقة بعد القتل وطلاء جدرانها وطرشها اخفاء لمعالم الجريمة وتصريف الاشياء الناتجة عنها فان افعالهما تعتبر من نوع جريمة التدخل في القتل العمد المنصوص عليها في المادة ٢١٩/٥٤٩ فقرة عقوبات.

هـ: في مسؤولية روجيه دانيال وروبير رحمة وماريو خوري ونبيل راضي وانطوان بولس

حيث انه يتبين من الوقائع الواردة اعلاه ان المدعى عليهم روجيه دانيال وروبير رحمة وماريو خوري ونبيل راضي وانطوان بولس قد اقدموا على اخفاء فريد موصللي مع علمهم انه ارتكب جناية، فان افعالهم هذه تشكل الجنحة المنصوص عليها في المادة ٢٢٢ عقوبات.

وحيث انه لم يتبين ان هؤلاء قد شملوا بالفقرة الاخيرة من نص المادة ٢٢٢ عقوبات.

و: في مسؤولية سهيل عوض وجان رحمة:

حيث انه من غير الثابت في الملف ان سهيل عوض قد ارتكب جرماً معيناً وانه لم يكن على علم ان فريد موصللي فار من وجه العدالة وقد ارتكب جناية ما فيقتضي اذا منع المحاكمة عنه لعدم كفاية الدليل.

وحيث انه ومن غير الثابت في الملف أن جان رحمة كان له علاقة بجريمة قتل رأفت سليمان او بالافعال التي حضرت لها او بالافعال التي لحقتها فيقتضي اذاً منع المحاكمة عنه لهذه الجهة ولعدم كفاية الدليل في موضوع مقتل رأفت سليمان والافعال التي رافقت القتل السابقة او اللاحقة ويقتضي ايضاً استرداد مذكرة التوقيف الوجاهية الصادرة في حقه.

وحيث ان التحقيق لم يتوصل الى معرفة المكان الذي رميت فيه اجزاء اخرى من جثة رأفت سليمان ومنها بقايا الرأس فيقتضي اذا تسطير مذكرة تحر دائم من اجل ذلك.

لذلك

نقرر: وفقاً وخلافاً للمطالعة،

١– اعتبار افعال فريد موصللي من نوع الجناية التي نصت عليها المادة ٥٤٩ عقوبات فقرات ١ و٢ و٥ و٨ عقوبات ومن نوع جناية محاولة السرقة المنصوص عليها في المادة ٦٣٨ فقرة واحد/٢٠١ عقوبات والظن به سنداً الى المادة ٧٢ اسلحة واسقاط الحق العام عنه بسبب الوفاة.

٢– اعتبار انطوان الطيار فاعلاً ذهنياً وافعاله من نوع الجناية المنصوص عليها في المادة ٥٤٩ فقرة واحد و٢ و٥ و٨ عقوبات وذلك لجهة القتل واعتبار فعله لجهة جناية محاولة التدخل في سرقة محتويات مكتب رأفت سليمان ينطبق على نص المادة ٦٣٨ فقرة واحد/٢٠١ و٢١٩ عقوبات.

٣– اعتبار محمد هرموش شريكاً في الجرم وفعله من نوع الجناية المنصوص عليها في المادة ٥٤٩ فقرة واحد و٢ و٥ و٢١٣/٨ و٢١٩ عقوبات والظن به سنداً الى المادة ٧٢ اسلحة.

٤– اعتبار افعال فؤاد موصللي وهشام علوش من نوع الجناية المنصوص عليها في المادة ٢١٩/٥٤٩ كمتدخلين في جريمة القتل.

٥– الظن بالمدعى عليهم روجيه دانيال وروبير رحمة وماريو خوري ونبيل راضي وانطوان بولس سنداً الى المادة ٢٢٢ عقوبات فقرتها الاولى.

٦– اتباع الجنح بالجنايات للتلازم وتدريك المدعى عليهم الرسوم والمصاريف.

٧– منع المحاكمة عن المدعى عليه جان رحمة لعدم كفاية الدليل واسترداد مذكرة التوقيف الوجاهية الصادرة في حقه.

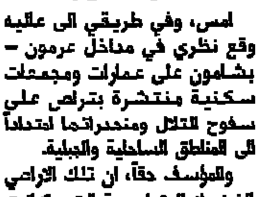
٨– منع المحاكمة عن المدعى عليه سهيل عوض لعدم كفاية الدليل.

٩– اعادة الاوراق الى جانب النيابة العامة لايداعها المرجع المختص.

بعبدا في ١٧ حزيران ١٩٩٧

قاضي التحقيق الاول في جبل لبنان
فوزي داغر"





حبل العمران على الغارب

امس، وفي طريقي الى عاليه وقع نظري في مداخل عرمون – بشامون على عمارات ومجمعات سكنية منتشرة بتراص على سفوح التلال ومنحدراتها امتداداً الى المناطق الساحلية والجبلية.

والمؤسف حقاً، ان تلك الاراضي الخضراء الشاسعة التي كانت تكللها اشجار الصنوبر والسنديان والزيتون وازهار الوزال الصفراء الجميلة، قد اختفى اخضرها تقريباً لتحلّ محلّه تلك المجمعات والشقق المتراكمة والمتداخلة في شكل فوضوي بشع، يفتقر الى التخطيط والهندسة المعمارية والحضارية والمدنية.

نحن نعلم ان سماسرة الاراضي والبناء الجشعين يتهافتون على شراء الاراضي واقتناص الفرص الرخيصة للمتاجرة، لكنهم يفعلون ذلك على حساب الطبيعة، اذ يقضون على معالم الجمال الذي طالما تغنينا به. فالدول والشعوب المتحضرة تبذل المال والجهد في ميادين العمران وهندسة البناء شكلاً ومضموناً ليس في المدن فحسب، بل في المناطق الريفية ايضاً. اما عندنا فحبل الاهمال في الجبل على غاربه، بسبب الفوضى العمرانية التي يمارسها السماسرة والتجار محولين غاباتنا واحراجنا كتلاً من الاسمنت الرمادي القبيح.

صحيح ان المال هو عصب الحياة، لكن الذوق الرفيع والجمال هما روح الحياة ورقيها، وعندما يطغى المال على الانسان يتحول هذا الكون مكبات واوبئة قذرة. فهل هناك آذان صاغية لرأب الصدع ووضع حد سريع لهذه الفوضى اللامسؤولة؟

حكمت تلحوق

التهمت السفح وتهدّد الجبل وغبارها يطاول نبع الصفا

مرملة بين رشميا وسلفايا رخص لها خمس مرات... ومستمرة
شهيب: قرار قفلها صدر في أيار وتتوقف خلال ايام



قد تأكل المحافر هذا الجبل برمته اذا استمرت الجريمة.

الاخضر لا يزال صامداً رغم ان طريقاً ترابية اخترقته لتسهيل مهمة الآليات.

بين رشميا وسلفايا، واد اخضر معطفه الصنوبر الكثيف وقبعته الشمس. نسماته العليلة لا تمل الهبوب، وصخوره البيض والقرمزية ترنو بإباء الى زرقة السماء وتشكر لخالقها انها لا تزال في منأى من يد الانسان ولم تتحول الى الان كسارة او مقلعا.

لكن آيات الشكر هذه لم تؤمن لها الحماية المرجوة. وبدل ان يصيبها الخطر مباشرة حط الرحال على مقربة منها عبر مرملة وقحة، غرزت مخالبها في عمق الوادي المطمئن وأخذت تمتص الرمول من سفح الجبل.

الوادي الضحية

صحيح ان المنطقة المنكوبة ليست مأهولة ولا تقطنها سوى الجرافات والشاحنات وعمال لا يدركون خطورة ما يرتكبون، لكنها باتت على اللائحة السوداء البيئية، اذا صح التعبير، لان كل ميزاتها مهددة بالزوال. فصنوبرها الاخضر يجاوره غبار المرملة السام، وجبلها الأبي الذي لم تقو عليه الدهور سيزحل عاجلا ام آجلا ما دامت آلات الخراب مستمرة في اختراق احشائه. والويل عندما لمجرى نبع الصفا الذي يعبر الوادي، فخريره لن يغدو خريرا، بل أنينا يتصاعد من ذهب ابيض، عرف بنقاوته في ما مضى ولم يعد اسما لمسمى.

لعل اعداء الطبيعة والمستهترين بالبيئة في هذه البلاد، اختاروا تلك البقعة عمدا، لئلا تنكشف جريمتهم لاهالي رشميا وسلفايا وجسر القاضي وبقية القرى المجاورة في قضاء عاليه. فمن يقصد هذه البلدات اليوم ويشاركها الهدوء الذي تنعم به بعد عاصفة التهجير التي استمرت اعواما، يدرك سريعا ان معظم ابنائها لا يعلمون بأمر المرملة. ولذا كان تناهى الى بعضهم ان ثمة محفرة للرمل في عمق الوادي، فانهم غضوا الطرف لجهلهم اخطارها ونيولها الوخيمة.

وحده فؤاد الخوري تنبه للأمر. فتحرك سريعا ولم يلزم الصمت. أملاكه وعقاراته تشرف على الوادي مباشرة ومتاخمة له. ويمكن المرء ان يراقب ما تقترفه المرملة من شرفة شيدها على بعد امتار من منزله. ما ان قصدته "النهار" حتى بادرنا: "قد يعتبرون انني المتضرر الوحيد من المرملة لانها قريبة من بساتيني واشجاري. لكن غيرتي على هذه الطبيعة الخلابة وخوفي عليها من الاندثار حركا لدي رغبة في الذود عنها. حكايتي مع الوادي تعود الى ايام الطفولة، وما زلت الى اليوم أتنزه فيه مع اولادي ولن اقبل بأن تحوله زمرة من العابثين صحراء قاحلة.

يعمل مصورا في باريس منذ اعوام. عائلته كلها غادرت لبنان خلال الحرب لكنه حرص على العودة. فرمم بيت الاسرة، ويزور رشميا ويستريح فيها كلما سنحت له الفرصة.

في آب ١٩٩٦ فوجئ بأن مرملة استوطنت الوادي فاتصل بوزير البيئة آنذاك بيار فرعون، وسأله التدخل لكن من دون جدوى. وما ان عين النائب اكرم شهيب محله حتى عاود الكرة في كانون الاول، فتوقفت المرملة بعدما اتصل شهيب بمحافظ جبل لبنان محمد سهيل يموت: "شكرت له ما فعل ورجوته ان يعمل على طمر ما خلفته المرملة ليستعيد الوادي عافيته".

فؤاد الخوري. (علي حسن)

ضغوط

بعدها، غاب الخوري شهرا في باريس، وعند عودته كانت مفاجأة ثانية في انتظاره: المحافر عاودت عملها كأن شيئا لم يكن. فقصد مخفر قوى الامن الداخلي في المنطقة، وطلب ان تتوجه قوة عسكرية الى المكان لتعاين ما يحصل. لكن الضابط المسؤول ابلغ اليه ان الجرافات لا تقوم بحفريات بل تعمل على نقل ما تبقى من مواد وحسب. ولم يكن امامه الا الاتصال مجددا بوزير البيئة: "تلقيت وعدا من احد مستشاريه طلال شرتوني بدراسة الموضوع جديا، لكنه اوحى الي ان ثمة ضغوطا سياسية والقضية ليست سهلة".

صاحب المرملة، على ما اورد الخوري، هو الياس جرجس ابي سعد من سلفايا. منحه المحافظ رخصة اولى مدتها ثلاثة اشهر قابلة للتجديد، وتجيز له استصلاح ارض مساحتها ١٠٠٠ متر مربع. لكن ما يحصل يناقض الاستصلاح تماما ويسخر من قرار وقف المرامل والكسارات في جبل لبنان الذي بشرت به الحكومة.

منذ بدأت المرملة عملها، حصل ابي سعد على خمس رخص متتالية، كان آخرها في ٢ حزيران الجاري. ولكد الخوري انه يملك كامل العقار الذي يستثمره، وتبلغ مساحته حوالى ٥٠٠٠ متر مربع، "انه جبل مترام له الحق في استخراج كل تربته الرمل. وقد اطلعت على مستندات رسمية تثبت انه يملكه". رغم ذلك، نفى صاحب المرملة هذه الحقائق وادعى امام صحافيين قصدوه أن النائب انطوان اندراوس هو المالك الاساسي. وعندما روى هؤلاء للخوري ما حصل معهم، عاود الاتصال بمكتب شهيب، فأعلمته مصادر مقربة من الوزير ان اندراوس تدخل لمصلحة ابي سعد.

في الوادي الضحية مغاور عديدة مهددة. وليس بعيدا من المرملة، بيوت حجر قديمة كانت تشكل قرية صغيرة اسمها المغار، هجرها سكانها علم ١٩٥٦ بعد الهزة الشهيرة التي ضربت بيروت والمناطق. ويبدو انها لن تعمر طويلا لان آلة التشويه آخذة في التوسع وستجرفها قريبا في طريقها.

شهيب

في ظل هذه الضوضاء التي تخيم على الموقع، اكد شهيب لـ "النهار" ان قرارا بقفل المرملة صدر في ٢٦ ايار الماضي، وقد ارسلناه الى محافظة جبل لبنان وتحدثت الى يموت شخصيا وطالبته بأن يضع حدا لما يحصل في اسرع وقت".

اضاف: "تلقيت تأكيدات منه ان العمل في المرملة سيتوقف في غضون ايام".

هل تصدق قرارات المسؤولين ووعودهم؟ ليست المرة الاولى تتوقف المرملة، ولعلها تكون الاخيرة ليظل الوادي سليما معافى ويزاح عنه كابوس التلوث.

بول قطان

سفح الجبل تبخّر وصار مرتعاً للرمول.

اليابان تدعم مشاريع في بعلبك الهرمل

اعربت اليابان عبر ديبلوماسيتها في بيروت عن الاستعداد لدعم بعض المشاريع "الصغيرة" في منطقة بعلبك – الهرمل كحفر ابار ارتوازية وسواه.

واعلن هذا الموقف في اعقاب اجتماع عقده السكرتير الاول في السفارة اليابانية في لبنان ماساتوري ياغي قبل ظهر امس مع مدير برنامج الامم المتحدة للتنمية الريفية المتكاملة في بعلبك – الهرمل محمد الناصر الفرحاني تلته جولة شملت بلدات عدة في المنطقة.

وحضر الاجتماع رئيسة قسم الشؤون الاجتماعية والصحة والبيئة في برنامج الامم المتحدة الدكتورة بتول يحفوفي ورئيس منطقة البقاع الشمالي للمشروع الاخضر المهندس عبدالله يزبك ورئيس قسم الاعلام في البرنامج مصطفى ابو اسبر والمساح الطوبوغرافي سامي سعيد.

وتفقد الديبلوماسي الياباني مشروع تأهيل متنزه رأس العين في بعلبك الذي يتم بتمويل ياباني عبر مساعدة قيمتها ٦٢ الف دولار اميركي، وبمشاركة برنامج الامم المتحدة.

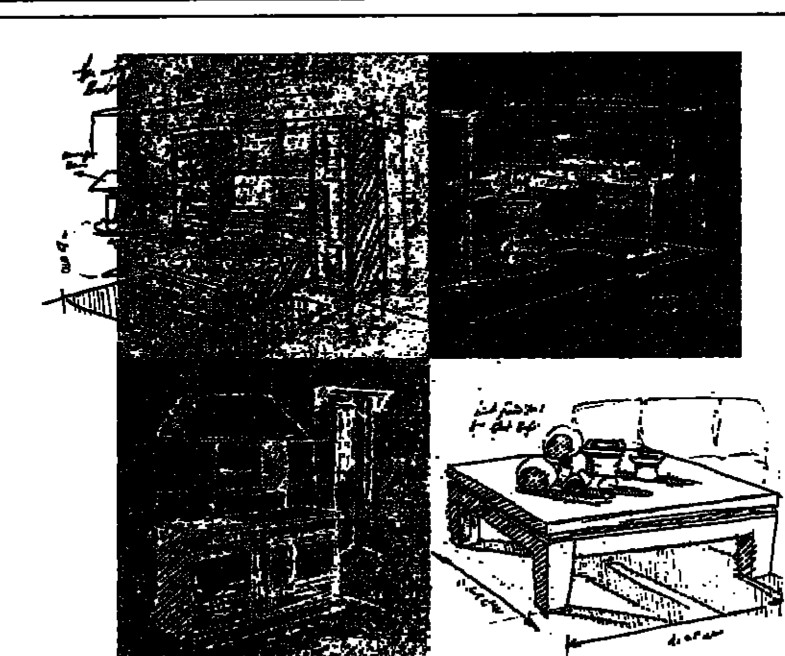
وشملت جولة ياغي بلدات ريحا، القدام، الرام، الشيتية، مزرعة ابو صليبي، اطلع خلالها على اوضاع الاهالي ووقف على احتياجاتهم واعدا بالمساعدة على حفر ابار ارتوازية عدة في عدد منها.

اهالي شننعير ناشدوا صفير

وجه اهالي شننعير كتابا الى البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير ناشدوه فيه ان يرعى لقاء يجمعهم في صرح بكركي بنواب منطقة كسروان – الفتوح لوضع حلول جذرية لمشكلة مقلع شننعير التي لا تزال تتفاقم.

وذكروا بالمعاناة اليومية التي يعيشونها "نتيجة تطاير الصخور ودوي المتفجرات تحت ستار استصلاح الارض"، مؤكدين "اننا نريد ان نعيش بكرامة وحرية مع الجميع".

ولفتوا الى "ان غايتنا سلامة الوطن ونظافة البيئة وجمال الطبيعة، ونحن واثقون بان الامور ستسوى متى توافرت النيات الحسنة لمصلحة العدالة والقانون".



حمل على اخطبوط البيئة في الكورة

نقولا غصن يناشد المسؤولين رفع الجمرة عن "حرج القرن"

الكورة – "النهار":

حمل النائب نقولا فؤاد غصن، في بيان له امس، على من سماهم "اخطبوط البيئة الذي لا ترتد له يد عن منطقة في الكورة حتى تمتد له يد الى ثانية وثالثة..." ودعا مواطنيه في زكرون واتفه وقلحات وفيع وجوارها، ممن راجعوه في قضية "حرج القرن" الى ان يرفعوا ظلامتهم، مساء اليوم الخميس، الى وزير البيئة اكرم شهيب، لدى رعايته احتفالا بيئيا في قاعة "جمعية النهضة العمرانية" في اميون، دعته اليه هيئة البيئة والتراث في الكورة وجوارها. وناشد رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس الحكومة رفيق الحريري ان يرفعا عن الكورة "الجمرة التي لا تحرق الا مكانها".

قال غصن: "ما كادت يد هذا الاخطبوط ترتد عن سهل اميون – بشمزين – كفرحزير في الكورة مخلفة وراءها منظرا لا ابشع منه، وبركا للاوبئة والجراثيم والبرغش، حتى امتدت الى جبل متريت الاخضر. وما ان ردها، هنا، موقف نبيل لوزير البيئة الصديق اكرم شهيب، حتى تسللت، في حجة بناء مجمعات سكنية راقية، الى منطقة حرج القرن ما بين زكرون واتفا وفيع وقلحات، وافتتحت بها مقالع تراب (...)".

اضاف: "كأنهم لم يكتفوا، ولم يشبعوا، بل مصوا قلب الكورة، فحاولوا ضرب رئتها الشرقية (متريت وجوارها) ورئتها الغربية (زكرون وجوارها) غيرعابئين بانهم يشوهون وجهها، ويحولون ترابها غبارا وسموما (...)".

وختم غصن: "لمعمل الترابة في شكا جبل التهم نصفه منذ عشرات الاعوام، قبل ان يعمّ الوعي البيئي الناس، فليكمل عليه. وعندما لا يعود في مقدوره ان يحصل على "الحوارة" التراب الابيض، فليقفل بابه. تراب زكرون لزكرون. وفي اعتقادي ان وزير البيئة، اكرم شهيب، سيحمي جبل القرن الاخضر كما حمى جبل متريت الاخضر من لعنة الجرافات والكسارات والشاحنات، ويد الاخطبوط القاتلة (...) وسيكون لفخامة الرئيس الياس الهراوي ودولة الرئيس رفيق الحريري ما يشجعني على طمأنة مواطني في الكورة الى سلامة بيئتها الخضراء".

دودة تهاجم الاخضر والمنازل في بلوزا

بشري – "النهار":

شكا وفد من قرية بلوزا في قضاء بشري، يتقدمه مارون يونس، الى "النهار"، ان دودة غريبة اتت على اوراق السنديان في منطقتهم، وايبست الجذوع. ولم تكتف بذلك، بل اخذت تدهم منازلهم ولم يتصد لها اي مبيد حشرات او سموم.

وقد ابلغوا الامر الى احد النواب فلم يأبه، لذا يناشدون وزير البيئة اكرم شهيب ان يعلن قريتهم منطقة طوارئ بيئية، ويرسل اليها من يكافح هذه الدودة رحمة بالشجر والبشر خصوصا.

عمال نظافة على شاطئ صيدا

صيدا – من احمد منتش:

بعد تزايد الاوساخ والنفايات على شاطئ صيدا، متزامنا مع موسم السباحة، اعلنت بلدية صيدا تخصيص سبعة عمال لتنظيف الشاطئ وازالة الاوساخ والنفايات والاعشاب وخصوصا في منطقة المسبح الشعبي الذي ترتاده غالبية الناس.

واوضحت انها ستضع لافتات لتحذير المواطنين من السباحة قرب مصبات مياه الصرف الصحي التي تتدفق الى البحر.

وفي جولة لـ"النهار" امس بدا واضحا ارتياح الناس حيال حملة النظافة التي انعكست انحسارا في النفايات عند المسبح الشعبي. واستطاع هواة البحر الاستجمام وممارسة السباحة والرياضة من دون اي عائق، لكنهم اشتكوا عدم وجود اي برميل لرمي الاوساخ، في حين لوحظ وجود قارورات من الزجاج فارغة في اكثر من مكان.

حجر الاساس لحديقة في طرابلس

وضع امس الحجر الاساس لـ"حديقة محرم العامة" التي تشيدها بلدية طرابلس بالتعاون مع نادي "ليونز" في طرابلس، في حضور رئيس بلدية المدينة العميد احمد سامي منقارة.

وشكرت رئيسة النادي غادة مخلوف البلدية جهودها، واعتبر منقارة "ان هذا النشاط يخدم مصلحة المدينة وابنائها، وغايته ترفيهية وتعليمية وانمائية".

مساحة الحديقة ٤٠٠٠ متر مربع وتقسم جزءين، حديقة العاب وغابة حيوانات بلاستيك.

مياه بيروت من دون جراثيم

اعلنت مصلحة مياه بيروت انها اجرت فحوصا لعينات من مياه اخذت من مواقع مختلفة على شبكة التوزيع خلال شهر نيسان، فتبين انها خالية من الجراثيم.

ممنوع رمي النفايات في النبطية

النبطية – "النهار":

عمم محافظ النبطية محمود المولى على المواطنين والبلديات والمخاتير في منطقة النبطية، عدم رمي النفايات على جوانب الطرق وفي الاحياء تحت طائلة الملاحقة القانونية.

وطلب من مخاتير القرى ان يبلغوا اليه اي مخالفة لهذا التعميم مع ايداع ارقام السيارات التي يرمي اصحابها النفايات، ليصار الى اتخاذ الاجراءات القانونية في حقهم.

حملة الكورة ضد البرغش

الكورة – "النهار":

دعت لجنة الصحة والبيئة في مجلس انماء الكورة متعاونة وقائمقامية الكورة وطبابة القضاء الى حملة مكافحة البرغش، منذ صباح الاثنين، انطلاقا من بلدات اميون، كوسبا، كفرحزير، وكفرعقا وغيرها على ان تستمر هذه الحملة الى يوم الخميس ٢٦ حزيران ضمن برنامج يصل الى كل بلدات القضاء وقراه وسبق الحملة توزيع مناشير على الاهالي للمساعدة في الحد من انتشار البرغش وتاليا في الحد من انتشار الامراض المنقولة بواسطة هذه الحشرة الضارة.

"بيت البيئة"

دعت جمعية "لبنان طبيعة وبيئة" وبلدية بيت مري – عين سعادة الى وضع الحجر الاساس لمشروع "بيت البيئة والتنمية" في جبل لبنان، في السادسة والنصف مساء الاثنين المقبل في "شارع البيئة" – مونتي فردي.

يرعى الاحتفال محافظ جبل لبنان محمد سهيل يموت وتتخلله كلمات في المناسبة.

انقلاب شاحنة في وطى الجوز

ناشدت "لجنة متابعة قضية الكسارات في وطى الجوز" المسؤولين، تثبيت قرار وقف محافر الرمل في المنطقة بناء على قرار الحكومة في شأن الكسارات، وخصوصا بعدما انقلبت اول من امس شاحنة كانت تنقل رمولا في محاذاة منزل فادي انطوان صفير وكادت تودي بحياة عائلة بكاملها.

نفايات متراكمة في عين الحلوة تهدد الصحة و"تحرّض" الذباب والبرغش



نفايات بين بيوت المخيم.



تسدلن انفيهما اتقاء للروائح الكريهة. (أ. م.)

صيدا – من احمد منتش:

مشكلة النفايات في منطقة صيدا، بدأت تتفاقم مع اشتداد الحر واهمال المعنيين في معالجتها لأسباب مختلفة ومتعددة. وامس تعالت اصوات في مخيم عين الحلوة قرب صيدا، مناشدة الصحافة وخصوصا "النهار" لمعاينة تراكم النفايات على مداخل المخيم، بعدما طرأ عطل على الشاحنة الوحيدة المخصصة لنقل نفايات مخيمي عين الحلوة والمية ومية وسبلين.

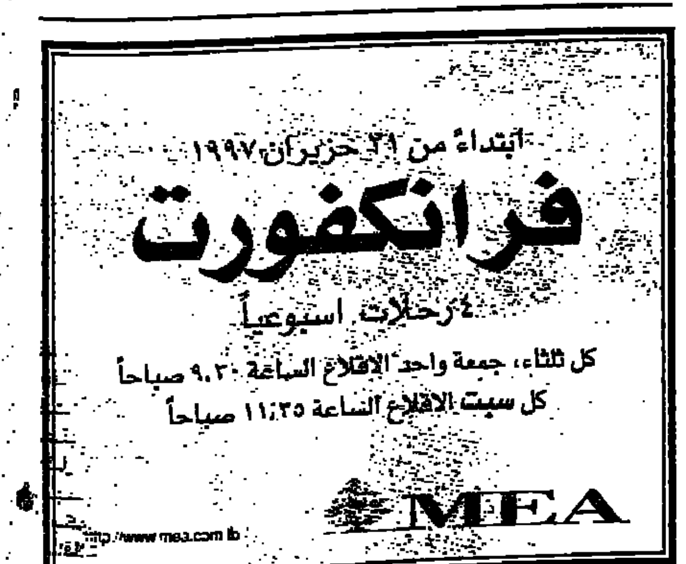
الحياة في محيط المكبات الخمسة داخل المخيم باتت جحيما، والدخول اليه او الخروج منه لا يطاق، فالنفايات مرمية من دون اكياس النايلون وتفوح منها روائح كريهة وتهدد سلامة الناس كما البيئة.

وحمل مسؤول الاعلام في اللجنة الشعبية في المخيم فؤاد عثمان ادارة الاونروا ومفوضها في لبنان ليونيل بريسون الذي يعرف حقيقة الوضع كامل المسؤولية، وأسف لمحاولات بعض الاشخاص الذين يتحدثون عن انجازات حققتها الاونروا فيما الحد الادنى من الاحتياجات الفلسطينية غير متوافرة.

ذباب كثيف

وفي مدينة صيدا، وخصوصا في احيائها الشعبية، مثل صيدا القديمة وحي التعمير والفيلات والقياعة، شكا مواطنون ظهور موجات كبيرة من الذباب الاسود في هذه الاحياء وداخل مستوعبات النفايات المكشوفة، وهي تقتحم البيوت نهارا، فيما افواج من البرغش تقتحمها ليلا.

وشكا مواطنون ايضا عدم قيام بلدية صيدا برش المبيدات في الاحياء يوميا مثلما كان يحصل في العام الفائت.



غارة جوية على مرتفعات البقاع الغربي اثر هجوم للمقاومة

٤ قتلى وجريحان بـ٣ متفجرات في منطقة جزين واضراب في المدينة اليوم استنكاراً للحوادث



السيارة المحترقة بعد الانفجار في جزين. (ولي خالد)

اغار الطيران الحربي الاسرائيلي امس على مرتفعات البقاع الغربي بعد ساعتين من هجوم شنته المقاومة على موقع تومات نيحا.

ورافق ذلك وقوع ثلاثة انفجارات في جزين ومنطقتها اسفرت عن ٤ قتلى وجريحين احدهما من "جيش لبنان الجنوبي" اضافة الى عنصر في قوى الامن الداخلي، ووجهت دعوة الى الاضراب العام اليوم في جزين استنكاراً لهذه الحوادث.

ونقلت مراسلة "النهار" في جزين عن مصادر "الجيش الجنوبي" ان عبوة ناسفة انفجرت في الثانية فجراً لدى مرور سيارة على طريق بكاسين – مشموشة، مما ادى الى اصابة الدركي طانيوس حبيب الذي نقل الى مستشفى عين وزين – الشوف، والمواطن سميح مزهر الذي نقل الى مستشفى مرجعيون.

وفي الحادية عشرة والنصف قبل الظهر، انفجرت عبوة ناسفة اخرى على مسافة ٥٠٠ متر من تمثال السيدة العذراء عند المدخل الغربي لجزين، مما ادى الى احتراق سيارة "مرسيدس" ومقتل راكبيها وهما جرجس نمور من "الجيش الجنوبي" والمواطن طنوس زيدان كرم.

ومساء ذكرت مصادر "الجيش الجنوبي" ان عبوة ناسفة انفجرت الساعة التاسعة وعشر دقائق على طريق بكاسين – جزين في سيارة كانت تنقل شخصين مما ادى الى مقتل السائق واصابة رفيقه، في وقت ذكر مراسل "النهار" في صيدا ان الانفجار ادى الى سقوط قتيلين هما طوني نمور وكلود خليل.

وليلاً اعلن "حزب الله" مسؤوليته عن "اعدام" مسؤولين في ميليشيا "الجنوبي" بتفجير عبوة بسيارتهما على طريق بكاسين. واشار الى ان نمور هو مسؤول امني في مدينة جزين وخليل مسؤول معبر باتر.

ويذكر ان نمور من بلدة وادي بعنقودين في شرق صيدا وخليل من بلدة بيصور في المنطقة نفسها.

واثارت الحوادث الثلاثة استياء شديداً في جزين ووجهت شخصيات وقيادة "الجنوبي" فيما دعوة الى الاضراب العام اليوم احتجاجاً على زرع عبوات ناسفة على الطرق الرئيسية التي يسلكها المدنيون. وعقدت لقاءات امس يتوقع ان تعاود اليوم، شارك فيها عدد من الشخصيات المحلية ومن ممثلي الجمعيات والهيئات والاندية ورؤساء بلديات ومختارين، ويتوقع ان يصدر بيان باسم الاهالي اليوم استنكاراً للحوادث ولكل استهداف لمنطقة جزين والاماكن المدنية.

وعلمت مراسلة "النهار" في بنت جبيل من مصادر "الجنوبي" ان موقع تومات نيحا تعرض بعد الظهر لقصف بالهاون ردت عليه المدفعية.

واورد مراسل "النهار" في حاصبيا ان طائرتين حربيتين اسرائيليتين اغارتا في الثالثة والدقيقة الـ١٠ بعد الظهر على منطقة جردية في تلال عين التينة جنوب مشغرة، والقتا اربعة صواريخ جو – ارض.

وكان رجال المقاومة قصفوا بعد الظهر موقع "الجيش الجنوبي" في تومات نيحا، وردت حاميته بقصف على اطراف المنطقة لمدة نصف ساعة.

وكتب مراسل "النهار" في صور ان مسلحين مجهولين اقدموا في الاولى والنصف فجرا على خطف المواطن ديب ابرهيم عباس (٦٨ عاما) من منزله في صربين، واقتادوه الى جهة مجهولة، بعدما حجزوا زوجته في احدى غرف المنزل. وروت الزوجة ان المسلحين كانوا يرتدون لباس الجيش الاسرائيلي ويتكلمون العربية.

يذكر ان المخطوف امضى عامي ١٩٧٨ و١٩٧٩ في سجن الخيام.

وافادت مصادر امنية ان الاسرائيليين اعتقلوا في الطيري رئيس بلديتها لطفي قاسم وزوجته فاطمة شعيتو واقتادوهما الى جهة مجهولة.

ومن مراسل "النهار" في صيدا ان المواطن احمد الرمضان نقل مساء الثلثاء من بلدة يارين الحدودية الى مركز لبيب الطبي في المدينة، مصابا بجروح مختلفة في انحاء جسمه. وتبين انه اصطدم بلغم بينما كان يعمل داخل حقله في البلدة.

● في بيروت، اعلنت "المقاومة الاسلامية" ان "مجموعة الشهيدين احمد الموسوي ومهدي شمص فجرت عبوة ناسفة في الحادية عشرة والنصف قبل ظهر (امس) في سيارة العميل يوسف جرجس النمور مسؤول صيانة الفوج العشرين في ميليشيا العميل لحد، وذلك في اثناء مرورها على طريق مركز عمليات الفوج في منطقة ضهر الرملة، مما ادى الى مقتل العميل المذكور على الفور ومجندة عميلة تابعة لمركز عمليات الفوج نفسه. والجدير ذكره ان النمور هو برتبة ضابط.

وفي الاولى ظهرا استهدفت مجموعة الشهيد عيسى اسماعيل في وحدة الاسناد الناري تجمعا لحديا في موقع تومات نيحا وحققت فيه اصابات مباشرة".

● في القدس (و ص ف، رويتر) اكد ناطق عسكري اسرائيلي ان طائرات تابعة لسلاح الجو الاسرائيلي اغارت امس على مواقع مناهضة لاسرائيل في منطقة جزين. واشار الى ان "الطائرات عادت الى قواعدها سالمة بعدما اصابت الاهداف المحددة".

● تعليقا على حادثي جزين وصف المحامي مارون كنعان الوضع في المنطقة بأنه "بات لا يطاق". وقال: "تقولها علنا وللجميع: لقد طفح الكيل من هذه الصراعات. ان ابناء جزين يطلقون الصرخة تلو الصرخة عل استغاثتهم تصل الى آذان المسؤولين كي يبادروا فعلا وليس قولا الى اتخاذ اجراءات صارمة تضع حدا للتوتير الامني الشنيع الذي يطاول جزين ومنطقتها.

لقد شبعنا قتلا وتدميرا وتفخيخا وقصفا وتقاصفا. ارحموا هذا الشعب البريء وابعدوا صراعاتكم عن ارضهم كي يعيشوا في سلام وطمأنينة في ظل انتشار الجيش اللبناني على ترابهم".

● دعت "هيئة ابناء العرقوب" الى مؤتمر صحافي في العاشرة والنصف صباح غد في دار نقابة الصحافة، يتناول قضية احتلال مزارع شبعا منذ ثلاثين عاما، وتوزيع كتاب في هذه المناسبة على الحاضرين.

اعتصام احتجاجا على تقليمات "الاونروا" في البارد

وفد ياباني تفقد عين الحلوة



الوفد الياباني ومدير "الاونروا" بريسون في مخيم عين الحلوة امس. (احمد منتش)

صيدا، نهر البارد – "النهار":

زار مخيم عين الحلوة بعد ظهر امس وفد ياباني قوامه المسؤول عن التبرعات في الصندوق الياباني للمساعدات سوتا كاكي والسفير ياسوجي اتشيغاكي والمدير العام لوكالة "الاونروا" ليونيل بريسون.

وتفقد الوفد بصحبة امين سر "اللجنة الشعبية" عبد المقدح وعدد من اعضائها مدارس المخيم التابعة للوكالة، والمكان المخصص لانشاء ثانوية جديدة بتمويل ياباني.

وسلم المقدح الى الوفد مذكرة عن اوضاع الفلسطينيين الصعبة في لبنان في مجالات الصحة والتربية والاوضاع الاجتماعية، اضافة الى البطالة.

اعتصام في البارد

من جهة اخرى، اعتصم ثلاثون امرأة يمثلن المهجرين الفلسطينيين القاطنين اكواخ الصفيح في مخيم نهر البارد امام مركز "الاونروا" امس، احتجاجا على تراجع التقديمات الاجتماعية للوكالة ورفعن مذكرة في هذا الصدد الى المدير العام بريسون.

سفينة امداد ايرلندية في بيروت

اعلنت قنصلية ايرلندا في لبنان وصول السفينة الايرلندية "ال.اي. ايمر" صباح امس الى مرفأ بيروت.

و"ال.اي. ايمر" سفينة امداد طولها ٦٥,٢ مترا ويتألف طاقمها من ٤٨ شخصا بينهم سبعة ضباط يعاونهم ١٣ ضابط صف، وهذه الزيارة هي الثالثة للباخرة الايرلندية لبيروت في الاعوام الثلاثة الاخيرة.

ويقودها القبطان تشان اندرسون.

والهدف من الزيارة ايصال بعض المعدات الى الوحدة الايرلندية العاملة في القوة الدولية في الجنوب.

وسيقوم القبطان اندرسون بزيارة بروتوكولية للعميد الركن في القوات البحرية اللبنانية سمير الخادم والقنصل العام الفخري لايرلندا خالد الداعوق ولمحافظ بيروت نقولا سابا، ثم يقيم استقبالا على متن السفينة لبعض العسكريين اللبنانيين والايرلنديين. ويقيم القنصل الداعوق استقبالا لطاقم الباخرة في منزله في بلدة عيناب.

وستبحر الباخرة الايرلندية من ميناء بيروت صباح السبت.

اقتراح برسم وزير النقل

من السيد جوزف نعمان:

"صرح وزير النقل عمر مسقاوي ان الحاجة ملحة الى انشاء شركة للنقل المشترك تخصص ناقلات (بوسطات) مكيفة حديثة تؤمن كل انحاء لبنان من جنوبه الى شماله، ولكن الدولة غير قادرة في الظروف الحاضرة على هذا المشروع.

الفت في هذا المجال الى خطوط السكة الحديدية التي لم يعد في امكان الدولة اعادتها، ولم يعد ممكنا استعمالها من بيروت الى آخر حدود طبرجا، وان الاراضي التي كانت تمر بها السكك الحديدية للقطار الدولي من لبنان الى داخل سوريا اصبحت ملغية تلقائياً وشاغرة وهي تمتد من قلب بيروت الى منطقة طبرجا وتساوي اسعارها من ٢٠٠ دولار الى ١٥٠٠ دولار في داخل بيروت للمتر الواحد المربع. والمساحات من داخل بيروت الى طبرجا قد تكون اكثر من ثلاثة ملايين متر مربع ويمكن ان يكون مجموع ثمنها اكثر من مليار و٥٠٠ مليون دولار. وانني اقترح تأليف لجنة رسمية تكلف مهندسين مسح الاراضي حول طريقي سكك الحديد التي اصبحت ملغية، على ان يتبلغ المالكون حول الخطوط المذكورة ويتم تقدير قيمة الاراضي من داخل بيروت الى حدود طبرجا وعرضها على المالكين حول الخطوط لبيعها.

ان بيع هذه الاراضي يؤمن بالتأكيد اموالا تكفي لشراء اكثر من ٣٠٠ ناقلة (بوسطة) وتوظف اكثر من ٣٠ الف موظف وعامل لبناني ويكون مدخول الدولة الصافي من كل ناقلة لا اقل من ١٥٠ دولارا يوميا، بما مجموعه ٤٥٠٠ دولار في الشهر فيكون المدخول السنوي من كل الناقلات لا اقل من مئة مليون دولار سنوياً.

ارى ضروريا وضع دراسة لهذا المشروع الكبير والحيوي لمساعدة الطبقة العاملة التي لا تقدر على اقتناء سيارات، وهذا يعطي الدولة مدخولا من دون ان تدفع عليه اي مبلغ من الخزينة اذا اعتمدت هذه الفكرة".

مواعيد الكولوكيوم

مواطن سأل هل من موعد جديد لكولوكيوم الاطباء، وقال ان الموعد كان في ٢ تموز وقد الغي، وموعد الامتحانات الخطية كان تحدد في ١٤ تموز، مضيفاً ان ابنه قد قرر المجيء من كندا ليقدم الامتحان.

● امين سر لجنتي الكولوكيوم والمهندسين الحاج احمد دسوقي، افادنا ان قرار تحديد امتحانات الكولوكيوم سيصدر اليوم عن وزير الثقافة والتعليم العالي فإن صدر اليوم ينشر في الصحف غداً، وان صدر غداً يصدر بعد غد. وقضى الاقتراح بان يكون في ١٦ تموز للطلاب المتخرجين خارج لبنان و٣٠ الجاري للطلاب داخل لبنان.

المتقاعدون من الجيش

مؤهل متقاعد من الجيش قال انه تقاعد في العام ١٩٨٦ بسبب بلوغه السن القانونية. وقال ان الجندي المسرح في العام ١٩٩١ يتقاضى راتبا مضاعفا على اساس راتبه وطالب بانصافه اذا كان يستحق.

● مصدر في وزارة الدفاع اوضح ان في امكان اصحاب المراجعات سؤال مكتب العسكريين المتقاعدين في عين الرمانة – البناية البيضاء، او رابطة المحاربين القدامى.

اطلق مشروع "حماية المحرر ورعايته صحيا وعمليا"

مجلس الجنوب يباشر مسحاً شاملاً لتحديد حاجات الشريط المحتل وتأمينها

اعلن رئيس مجلس الجنوب قبلان قبلان مباشرة المجلس "مسحا شاملا للقرى والبلدات المحتلة من اجل تحديد حاجاتها الخدماتية وتأمينها وتعزيزا لصمود الاهالي المقيمين في ارضهم". وكذلك اطلق مشروع "حماية المحرر ورعايته صحيا وعمليا".

عقد قبلان مؤتمرا صحافيا امس في مقر المجلس في بئر حسن، قال فيه: "(...) اود التركيز على مسألتين اساسيتين ستكونان موضع عناية اجهزة المجلس ورعايتها في القريب.

المسألة الاولى قضية المنطقة المحتلة. هذه المنطقة الاسيرة الواقعة تحت الظلم والقهر الاسرائيليين والتي يهيمن العدو بعدوانه واعتداءاته على اهلها ويحاول جاهدا ربط دورتها الاقتصادية والاجتماعية والسياسية بالدورة الذاتية الصهيونية.

لذا سيكون لهذه المنطقة اهتمام خاص في المرحلة المقبلة. فاضافة الى المشاريع الكثيرة التي نقوم بانجازها في هذه المرحلة، باشرت فرق العمل في المجلس اجراء مسح شامل لكل القرى والبلدات المحتلة، لتحديد حاجاتها الخدماتية. وستعمل على تأمين هذه الحاجات من اجل تعزيز صمود اللبنانيين المقيمين وربطهم بدورة الحياة اللبنانية وسنتكلم بالتفصيل عن هذه النقطة في الايام المقبلة.

المسألة الثانية التي لا تقل اهمية عن الاولى، هي مسألة المعتقلين والمحررين الذين عانوا ويعانون ظلم الاحتلال، والذين دفعوا ضريبة قاسية عن الوطن والمواطنين في مواجهة العدو الاسرائيلي. فقضية المعتقلين والمحررين قضية وطنية يجب ايلاؤها الاهتمام الذي تستحق لتعويض هؤلاء الجنود المجهولين شيئاً مما قدموه من اجل تحرير الجنوب والبقاع الغربي وحماية لبنان.

لذا اعلن اطلاق الخطوة الاولى في مشروع حماية المحرر ورعايته وهي تنقسم قسمين:

الاول، قسم الرعاية الصحية للمحررين. واعلن في هذا المجال مباشرة اجراء تأمين صحي للمحررين يشمل في المرحلة الاولى زهاء الف معتقل ممن امضوا سنة واكثر في سجون الاحتلال. هذا التأمين يشمل مراحل الاستشفاء والطبابة والادوية والاشعة وغيرها كاملة على كل الاراضي اللبنانية. واتوجه في هذا المجال الى شركات التأمين العاملة على الاراضي اللبنانية والقادرة على تغطية كل الاراضي اللبنانية للتقدم من مكتب المدير العام في المجلس للاطلاع على دفتر الشروط ومناقشة التفاصيل المطلوبة.

القسم الثاني، اعلن مباشرة الاتصالات مع المؤسسات والادارات المعنية لتطبيق مضمون قرار مجلس الوزراء الرقم ٣٢ تاريخ ١٩٩٥/٣/٨ والقاضي بتقدير المحررين من السجون الاسرائيلية عبر الموافقة على انشاء وسام يدعى "وسام الحرية" يعطى للمحررين وفقا لشروط تحدد بمرسوم بناء على موافقة مجلس الاوسمة. وكذلك الموافقة على اعطاء المحررين الافضلية، سواء اكانوا اصيبوا باعاقة ام لم يصابوا، في تولي الوظائف العامة.

وفي هذا السياق بدأت اتصالات بالرئيس نبيه بري الذي وعد بالمساعدة في هذا الامر وايلائه العناية اللازمة وغدا (اليوم) سأبحث في الامر مع الرئيس رفيق الحريري.

واتوجه في المناسبة الى جميع الادارات والمؤسسات الخاصة الحكومية والمصارف والنقابات للمساعدة في تأمين فرص عمل كريمة لهم.

واود في ختام الحديث عن المحررين، ان ارحب بالاخوة المحررين الموجودين بيننا واعلن تقديم مكتب اليهم ليكون نقطة انطلاق في عملهم، مع استعدادي ومجلس الادارة لتقديم المساعدة اللازمة والامكانات المطلوبة من اجل اثارة قضية زملائهم في المحافل العربية والدولية (...)".

ثم القى رئيس "الهيئة الوطنية للمعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية" مصطفى المصري كلمة اشاد فيها بمبادرة مجلس الجنوب بتوجيه من الرئيس نبيه بري. واشار الى ان مركز الهيئة في مقر المجلس سيلحق اعتبارا من مطلع تموز المقبل حاجات المعتقلين وعائلاتهم.

● تلقت "لجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية" نص رسالة وجهتها "المجموعة الفرنسية ١١٨" في منظمة العفو الدولية في فرنسا الى وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي، تطالبه فيها بالافراج عن الاسير حسن صدر الدين حجازي المحتجز اداريا في سجن آلون في رام الله.

النيابة العامة المالية تستقصي حقيقة ادخال سيارات قبل زيادة الرسوم

وفقا لما اشارت اليه "النهار" امس، كلف النائب العام المالي القاضي احمد تقي الدين قسم المباحث الجنائية الخاصة – مكتب مكافحة الجرائم المالية اجراء ما يلزم من تحقيقات اولية والاستحصال من ادارة الجمارك على جميع القيود والمستندات العائدة الى السيارات المجمركة خلال الاسبوع السابق لصدور قرار زيادة الرسوم الجمركية على السيارات المستوردة من الخارج واسماء جميع الاشخاص او الشركات الذين اتموا هذه العملية وتاريخ كل قيد وذكر عدد السيارات ونوعها وقيمتها، على ان يصار بعد ذلك الى الاستماع الى اصحاب السيارات المجمركة في الفترة المشار اليها وسبب اقدامهم على جمركة هذه السيارات بجميع الوسائل القانونية ومعرفة ما اذا كانت جمركة هذه السيارات قد حصلت ضمن الدوام الرسمي في ادارة الجمارك والعملاء الجمركيين الذين تولوا تخليص المعاملات وانجازها، ومخابرته تباعا لاتخاذ القرارات المناسبة.

وتوالت امس ردود الفعل على قراري مجلس الوزراء زيادة الرسوم على السيارات وحماية الزراعة.

فقال النائب احمد كبارة بعد استقباله وفدا من تجار السيارات القديمة: "ان القرارات الاخيرة للحكومة جاءت لترى بعين واحدة، اي انها لم تبصر الاوضاع الاجتماعية المتفاقمة التي تتخبط فيها غالبية الشعب اللبناني". واعتبر ان رفع الرسوم الجمركية على السيارات "يعني القضاء على مصدر رزق آلاف العائلات التي تعتاش من هذه المؤسسات وكأن المقصود زيادة الفقراء فقراً والمحرومين حرمانا (...)".

ورأى النائب احمد سويد "ان ردود الفعل السلبية على القرارات الصادرة عن مجلس الوزراء تدل على ان هذه القرارات لم تأت نتيجة دراسات علمية لذوي الاختصاص، بل نتيجة العشوائية في اتخاذ القرارات في حقول الاقتصاد على اختلاف فروعه". وطالب بقيام المجلس الاقتصادي الاجتماعي "الذي لا ندري لم تتلكأ الحكومة في تنفيذ قانونه".

وايد رئيس الاتحاد اللبناني لنقابات التعدين والميكانيك والكهرباء جورج حرب تحرك جمعية مستوردي السيارات ومواقفها، رافضا تحميل عمال القطاع ومستخدميه نتائج القرارات الحكومية.

واستنكر رئيس حزب الحركة اللبنانية نبيل مشنتف القرار الذي رفع الرسوم الجمركية على السيارات "بنسبة تصاعدية مخيفة".

وابدى مسؤولو اللجان والروابط الشعبية في بيروت والضواحي ارتياحهم الى تحرك النيابة العامة التمييزية لكشف قضية تسجيل السيارات عشية صدور القرار برفع الرسوم الجمركية عليها.

وطالبوا على الصعيد الزراعي بوضع "خطة متكاملة يستفيد منها المزارع ولا يتحمل اعباءها المستهلك. ووجهوا الى الحكومة دعوة "لاعلان حال طوارئ اجتماعية اقتصادية لمعالجة الوضع المعيشي المتفاقم".

واصدر مجلس ادارة نقابة تجار مال القبان في لبنان بيانا اعلن فيه تضامن النقابة مع كل الهيئات التجارية ولاسيما منها جمعية تجار بيروت وتجمع رجال الاعمال اللبنانيين ونقابة مستوردي المواد الغذائية والاستهلاكية والمشروبات في لبنان، وتمنى اعادة النظر في القرارات.

ورحبت الجمعية التعاونية في الكورة ولجنة الانماء في زغرتا – الزاوية بقرار منع استيراد السلع الزراعية ورأت فيه حماية للانتاج المحلي من الزيتون والزيت.

طريق جعيتا في ١٠ تموز

فاجأ وزير الاشغال العامة علي حراجلي منتصف ليل الثلثاء – الاربعاء، ورش الاشغال على طريق جعيتا للاطمئنان الى سير العمل في ضوء شكاوى ترده عن التأخير في انجاز هذه الطريق. واستوضح المتعهد العقبات التي تعترضه، فكان الجواب ان معظم المشاكل ناجم عن وجود قساطل مياه وكابلات تحت الارض ولم يكن ممكنا معرفة حجمها قبل الشروع في الحفر.

وطلب منه الاسراع في الاشغال لان المنطقة تشهد حركة سير ناشطة في الصيف.

وعاين المواد المستعملة في رصف الطريق واوعز الى الاستشاري، الذي كلفته الوزارة الاشراف على العمل، تفعيل مراقبته واطلاعه على النتيجة.

وصرح حراجلي اثر الجولة انه بسبب العوائق غير المتوقعة "ستتأخر الاعمال التي كنا قدرناها في السابق بمهلة شهر فقط. ويبدو ان تقديراتنا لم تكن في محلها ونحن نحتاج الى مهلة شهرين لانجاز العمل (...)".

وقال انه طلب "الاسراع في العمل بأي طريقة سواء بزيادة ساعات العمل او عدد العمال او الآليات (...)". واضاف: "تقديرهم هو انهم سيسلمونني الطريق منتهية في ١٠ تموز"، موضحا ان "الطريق ستكون سالكة للمرور صيفا وفي الخريف ستبدأ ورشة اخرى على جوانبها لوضع تمديدات المياه وتصريف مياه الامطار".

بعثة البنك الدولي زارت صيدا

النائب بهية الحريري وكمال درويش في صيدا. (احمد منتش)

استقبل امس وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر بعثة البنك الدولي التي تزور لبنان برئاسة نائب الرئيس لمنطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا كمال درويش ورئيس العمليات للشرق الاوسط عادل كنعان والمدير التنفيذي عزالدين شمس الدين والمستشارة كولان توفان وبحث معه في مهمته في لبنان.

والتقى الوفد رئيس مجلس الانماء والاعمار المهندس نبيل الجسر وبحث معه في تطور المشاريع التي يمولها المجلس والمنفذ منها، وما لم يستعمل من القروض للمشاريع التي يقترح المجلس تمويلها في اطار الوعود بقروض جديدة. واتفق على اعتماد آلية تقديم المشاريع التي يعتمدها المصرف لاقرار المناسب وما يوافق عليه المجلس التنفيذي.

ثم زار الوفد صيدا ("النهار")، حيث استضافته النائب بهية الحريري في حضور المدير العام للمصلحة الوطنية لنهر الليطاني ناصر نصرالله وعقد لقاء في ثانوية رفيق الحريري في صيدا شارك فيه رئيس مجلس ادارة مرفأ صيدا وليد بعاصيري وعدد من اركان مؤسسة الحريري في صيدا.

وبعد تبادل الحريري ودرويش كلمتين، تفقد الوفد مبنى الثانوية ومبنى المعهد التقني وثانوية حسام الدين الحريري التابعة لجمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في صيدا.

● السير في اتجاهين الشفروليه – سامي الصلح

صدر امس عن محافظ جبل لبنان محمد سهيل يموت قرار الغى بموجبه القرار الرقم ٩٧/أ/١٦١ المتعلق بتحديد وجهة السير على تقاطع الشفروليه – فرن الشباك والتحويطة.

وحدد القرارالجديد وجهة السير في اتجاهين صعوداً ونزولاً في منطقة فرن الشباك من تقاطع الشفروليه مروراً بالطريق العام فرن الشباك حتى تقاطع بولفار سامي الصلح. ويعاد خط السير في اتجاهين ايضاً على بولفار التحويطة ابتداء من الاثنين ١٩٩٧/٦/٢٣ بعد فتح جسر العدلية. وكلف المحافظ بلدية فرن الشباك اعادة وضع اشارات السير وفق احكام القرار.

مؤتمر صحافي اليوم للنائب الرابع للحاكم

يعقد النائب الرابع لحاكم مصرف لبنان هاروتيون صموئيليان مؤتمراً صحافياً في المصرف الساعة العاشرة صباح اليوم يشرح فيه السبل العملية للاستفادة من التعميم للمصارف الرقم ١٤٣٦ الصادر عن مصرف لبنان والمتعلق ببرامج الادخار للاقتراض السكني.

مذكرة لمزارعي التبغ في الشمال

عكار – "النهار":

رفعت نقابة مزارعي التبغ والتنباك في الشمال مذكرة الى رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري شرحت فيها واقع هذه الزراعة والحلول الممكنة لتحسينه. وتناولت تحديد سقف إنتاج الرخصة بمعدل ٢٥٠ كيلوغراماً، وطالبت بمعدل ٤٠٠ كيلوغرام على اساس ان سقف الانتاج العام في الشمال هو مليون و٦٠٠ الف كيلوغرام وان عدد المزارعين هو اربعة آلاف وما دون.

اعمال استفزازية لصناعيي الكورة

الكورة – "النهار":

استنكر تجمع صناعيي الكورة في بيان اصدره بعد اجتماع استثنائي "الاعمال الاستفزازية والتحرشية التي يتعرض لها الكثير من مصانعنا في الكورة" ودعا "المسؤولين وخصوصاً نواب المنطقة للاهتمام بالأمر واتخاذ كل الاجراءات اللازمة لوضع حد لها. كما نطالب المسؤولين الأمنيين بتسيير دوريات امنية وخصوصاً ليلية، فهذه الاعمال كان اشدها ما تعرض له أخيراً صناعي كوراني من اعضاء التجمع والتي يجب ان يستنكرها الشماليون بأجمعهم وان تتضافر الجهود لاعادة الحق الى ذويه".

الرسوم تطاول ٩٣ في المئة من السيارات والمقارنة تظهر استهداف القديمة الرخيصة

قيم السيارات وتطور الرسوم عليها (مليون ل.ل.)

	السيارات الجديدة				السيارات القديمة			
قيمة السيارة	الرسم القديم	الرسم الجديد	الزيادة	(%)	الرسم القديم	الرسم الجديد	الزيادة	(%)
٥	١,٠٠	١,٠٠	–	–	١,٠٠	٥,٠٠	٤٠٠,٠٠	
١٠	٢,٠٠	٢,٠٠	–	–	٢,٠٠	٥,٠٠	١٥٠,٠٠	
١٥	٣,٠٠	٣,٠٠	–	–	٣,٠٠	٥,٠٠	٦٦,٠٠	
٢٠	٤,٠٠	٥,٥٠	١,٥٠	٣٧,٥٠	٤,٠٠	٧,٥٠	٨٧,٥٠	
٢٥	٥,٠٠	٨,٠٠	٣,٠٠	٦٠,٠٠	٥,٠٠	١٠,٠٠	١٠٠,٠٠	
٣٠	٦,٧٥	١٠,٥٠	٣,٧٥	٥٥,٥٥	٦,٧٥	١٢,٥٠	٨٥,١٨	
٣٥	٨,٥٠	١٣,٠٠	٤,٥٠	٥٢,٩٤	٨,٥٠	١٥,٠٠	٧٦,٤٧	
٤٠	١٠,٢٥	١٥,٥٠	٥,٢٥	٥١,٢٢	١٠,٢٥	١٧,٥٠	٧٠,٧٣	
٤٥	١٢,٠٠	١٨,٠٠	٦,٠٠	٥٠,٠٠	١٢,٠٠	٢٠,٠٠	٦٦,٦٦	
٥٠	١٣,٧٥	٢٠,٥٠	٦,٧٥	٤٩,٠٩	١٣,٧٥	٢٢,٥٠	٣٨,٨٩	
٦٠	١٧,٢٥	٣٠,٥٠	١٣,٢٥	٧٦,٨١	١٧,٢٥	٣٢,٥٠	٨٨,٤٠	
٧٠	٢٠,٧٥	٤٠,٥٠	١٩,٧٥	٩٥,١٨	٢٠,٧٥	٤٢,٥٠	١٠٤,٨٢	
٨٠	٢٤,٢٥	٥٠,٥٠	٢٦,٢٥	١٠٨,٢٥	٢٤,٢٥	٥٢,٥٠	١١٦,٤٩	
٩٠	٢٧,٧٥	٦٠,٥٠	٣٢,٧٥	١١٨,٠٢	٢٧,٧٥	٦٢,٥٠	١٢٥,٢٢	
١٠٠	٣١,٢٥	٧٠,٥٠	٣٩,٢٥	١٢٥,٦٠	٣١,٢٥	٧٢,٥٠	١٣٢,٠٠	
١١٠	٣٤,٧٥	٩٠,٥٠	٥٥,٧٥	١٦٠,٤٣	٣٤,٧٥	٩٢,٥٠	١٦٦,١٨	
١٢٠	٣٨,٢٥	١١٠,٥٠	٧٢,٢٥	١٨٨,٨٩	٣٨,٢٥	١١٢,٥٠	١٩٤,٤١	
١٣٠	٤١,٧٥	١٣٠,٥٠	٨٨,٧٥	٢١٢,٥٧	٤١,٧٥	١٢٢,٥٠	٢١٧,٣٦	

● المصدر: وزارة المال باستثناء النسب، والزيادات على السيارات القديمة التي يفوق سعرها الـ٤٠ مليون ليرة.

وزعت امس وزارة المال جدولين بالرسوم الجمركية على السيارات الجديدة والقديمة والزيادات التي طرأت عليها بموجب القرار الاخير لمجلس الوزراء. واقتصر جدول الرسوم على السيارات القديمة على تلك التي يراوح سعرها بين خمسة ملايين و٤٠ مليون ليرة لبنانية، علما ان السوق الموازية تستقطب سيارات مستعملة لكنها فخمة لم يمر على تاريخ صنعها اكثر من سنة أو سنتين.

ويلاحظ ان الزيادات التي طرأت على الرسوم الجمركية هي تصاعدية مع تصاعد سعر السيارة، وان النسبة الكبرى من الرسوم الجمركية طاولت السيارات القديمة التي يراوح سعرها بين خمسة ملايين ليرة وما دون، و٢٥ مليون ليرة.

اما الفارق بين الرسوم الجمركية على السيارات القديمة والسيارات الجديدة التي يفوق سعرها ٢٥ مليون ليرة، فهو مليونا ليرة.

وفي ضوء هذه المعطيات، يتضح ان القرار يصيب بالنسبة الكبرى الزيادات السيارات القديمة التي يراوح سعرها بين خمسة ملايين و٢٥ مليون ليرة، علماً ان السيارات التي ينقص سعرها عن ١٥ مليون ليرة قليلة في البلد، وان معظم سوق السيارات القديمة هو للسيارات التي يراوح سعرها بين ١٠ ملايين و٣٠ مليون ليرة، أو سبعة آلاف و٢٠ الف دولار اميركي.

وكان استيراد لبنان عام ١٩٩٦ من السيارات السياحية التي عدلت الرسوم الجمركية عليها كالآتي:

سيارات سياحية وغيرها من العربات السيارة المصممة أساساً لنقل الاشخاص بما في ذلك سيارات الستايشن وسيارات السباق.

– عربات مجهزة بمحرك ذي مكابس متناوبة يتم الاشتعال فيها بالشرر:

	القيمة م. ل.ل.	الوزن طن
لا تتجاوز سعة اسطوانتها ١٠٠٠ سم٣	٤٨٣١	٤٢٠
تزيد سعة اسطوانتها على ١٠٠٠ سم٣ ولا تتجاوز ١٥٠٠ سم٣	٥١٠٤٥	٥٤١٠
تزيد سعة اسطوانتها عن ١٥٠٠ سم٣ ولا تتجاوز ٣٠٠٠ سم٣	٦٤٠٤٦٩	٥٢٥٧٠
تزيد سعة اسطوانتها عن ٣٠٠٠ سم٣	٢٦٠٥٨٤	١٥١٣٧
– عربات أخرى مجهزة بمحرك ذي مكابس يتم الاشتعال فيها بالضغط:		
لا تتجاوز سعة اسطوانتها ١٥٠٠ سم٣	١٠٥	١٢
تزيد سعة اسطوانتها عن ١٥٠٠ سم٣ ولا تتجاوز ٢٥٠٠ سم٣	٢٢٨	٢٠
تزيد سعة اسطوانتها عن ٢٥٠٠ سم٣	٤٩٣	٣٥
غيرها	٩٦٢	٤٨

وتبلغ فاتورة استيراد هذا النوع من السيارات ٦٠٨,٧ ملايين دولار اميركي في ١٩٩٦، ويلاحظ ان معظمها من السيارات التي يزيد سعرها على ١٥ مليون ليرة لبنانية، أو ١٠ آلاف دولار اميركي، حيث بلغت فاتورة السيارات التي تراوح سعة اسطوانتها بين ١٥٠٠ سم٣ و٣٠٠٠ سم٣، ٤٠٦,٧ ملايين دولار اميركي، تمثل نسبة ٦٦,٨ في المئة من مجمل السيارات، ثم السيارات التي تزيد سعة اسطوانتها على ٣٠٠٠ سم٣ وقد بلغت فاتورتها ١٦٥,٤ مليون دولار اميركي تمثل نسبة ٢٧,٨ في المئة.

وهكذا فإن السيارات التي طاولتها الزيادة الجمركية تمثل وحدها نسبة ٩٣,٩٨ في المئة من حجم السوق.

م. م.

الرسوم الجمركية على البلاط المستورد

عقد امس رئيس نقابة تجار الادوات الصحية ومشتقاتها في لبنان امين جريصاتي، مؤتمراً صحافياً طالب فيه المجلس الاعلى للجمارك بالرجوع عن قراره الرقم ٣٠ الذي عدل بموجبه الرسم الجمركي على استيراد بلاط السيراميك والبورسلان.

ووزع الجدول الآتي لتطور الرسوم الجمركية على البلاط المستورد:

سنة	المعدل المئوي للرسم	الحد الادنى للاستيفاء
١٩٩٣	٨٪ على اساس سعر الدولار الجمركي ٨٠٠ ل.ل.	١,٥٠ ل.ل. للمتر المربع الواحد
١٩٩٤	٨٪ على اساس سعر الدولار الجمركي ١٦٠٠ ل.ل.	١,٥٠ ل.ل. للمتر المربع الواحد
١٩٩٥	١٥٪ على اساس سعر الدولار الجمركي ١٦٠٠ ل.ل.	١,٥٠ ل.ل. للمتر المربع الواحد
١٩٩٦	٢٠٪ على اساس سعر الدولار الجمركي ١٦٠٠ ل.ل.	١٦٠٠ ل.ل. للمتر المربع الواحد
١٩٩٧	٢٠٪ على اساس سعر الدولار الجمركي ١٥٤٥ ل.ل.	٢٨٠٠ ل.ل. للمتر المربع الواحد

وقال ان هذا الجدول ان دل على شيء، فهو يظهر ان البلاط المستورد بسعر اربعة دولارات تسليم المصنع في اوروبا (ويمثل النسبة الكبرى من مجمل البلاط المستورد) يخضع لنسبة رسم جمركي توازي خمسة وستين في المئة (...)".

اوراق نقدية مزورة ٥٠٠ ريال سعودي

اصدر حاكم مصرف لبنان رياض توفيق سلامه اعلاماً للمصارف والمؤسسات المالية ولمؤسسات الصرافة رقمه ٤٩٨ تاريخ ١٩ حزيران ١٩٩٧ هنا نصه:

"لحال مصرف لبنان على كل من جمعية المصارف ونقابة الصرافين في لبنان:

– صورة عن كتاب المديرية العامة لقوى الامن الداخلي – هيئة الاركان – شعبة الاتصال الدولي الرقم ٢٠٧/٤٠٠٥ ش ٨ تاريخ ١٩٩٧/٥/٢٨، مرفقاً بها صورة عن:

١– نشرة معلومات عن جرائم النقد رقم ج. ن./١٠٥٠ تاريخ ١٩٩٧/٤/١٤.

٢– وجه وظهر لورقة نقدية مزورة من فئة الخمسمئة ريال سعودي، ارقام التسلسل ٥٩/٧٣١٨٧٧.

٣– نشرة معلومات عن جرائم النقد رقم ج.ن./١٠٥٢ تاريخ ١٩٩٧/٤/١٤.

٤– وجه وظهر لورقة نقدية مزورة من فئة الخمسمئة ريال سعودي، ارقام التسلسل ١٧٢/١٨٣٧١٧.

٥– نشرة معلومات عن جرائم النقد رقم ج.ن./١٠٥٣ تاريخ ١٩٩٧/٤/١٤.

٦– وجه وظهر لورقة نقدية مزورة من فئة الخمسمئة ريال سعودي، ارقام التسلسل ٤٠/٥٧٠٣٨٨.

٧– نشرة معلومات عن جرائم النقد رقم ١٠٢٦/ص تاريخ ١٩٩٧/٤/١٤.

٨– وجه وظهر لورقة نقدية مزورة من فئة الخمسمئة ريال سعودي، ارقام التسلسل ٢١٧/١٤٣٩١٦.

٩– نشرة معلومات عن جرائم النقد رقم ج.ن./١١١٩ تاريخ ١٩٩٧/٥/٣.

١٠– وجه وظهر لورقة نقدية مزورة من فئة الخمسمئة ريال سعودي، ارقام التسلسل ١٧٢/١٨٣٧٥٨.

– صورة عن كتاب المديرية العامة لقوى الامن الداخلي – هيئة الاركان – شعبة الاتصال الدولي الرقم ٢٠٧/٤٢٤٥ ش٨ تاريخ ١٩٩٧/٦/٥، مرفقاً بها صورة عن:

١– نشرة معلومات عن جرائم النقد رقم ج.ن./١١١٨ تاريخ ١٩٩٧/٥/٣.

٢– وجه وظهر لورقة نقدية من فئة الخمسمئة ريال سعودي، ارقام التسلسل ١٩٤/٩٠٨٢٣٦.

يرجى جميع المصارف والمؤسسات المالية العاملة في لبنان مراجعة جمعية المصارف، ومؤسسات الصرافة العاملة في لبنان مراجعة نقابة الصرافين للاطلاع على مضمون المستندات المذكورة اعلاه".

الحريري يقرر الدعوة الى خلوة اقتصادية في ٤ و٥ تموز
الهيئات الاقتصادية الآسفة لاستبعادها والحريصة على النظام الحر تطالب بخطة واضحة وثابتة ومجلس أعلى والعودة عن القرارات

اركان الهيئات الاقتصادية في اجتماعهم امس.

بعد جلسة تميزت بحضورها الكثيف ومداخلاتها الساخنة والرافضة في معظمها لقرارات مجلس الوزراء، أسفت الهيئات الاقتصادية لاقدام الحكومة على قرارات لما لانعكاسات سلبية على الاوضاع الاقتصادية من دون استشارتها فيها بل باستبعادها عنها، وأكدت حرصها على جوهر النظام الاقتصادي الحر، ودعت الى وضع خطة اقتصادية واضحة واشراكها في وضعها وانشاء مجلس اعلى للانماء الاقتصادي من القطاعين العام والخاص لرسم السياسات الاقتصادية وطالبت باعادة النظر في القرارات المشكو منها.

وعلى اثر صدور بيان الهيئات، علمت "النهار" مساء ان رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري قرر عقد خلوة اقتصادية موسعة تستمر يومين كاملين في ٤ تموز و٥ منه برئاسته ويشارك فيها الوزراء المختصون ورؤساء الهيئات الاقتصادية ورئيس المؤسسة العامة لتشجيع الاستثمارات وجميع المعنيين بالشأن الاقتصادي من هيئات وخبراء، للبحث في السياسة الاقتصادية للدولة والنظر في الشؤون الصناعية والزراعية والتجارية والمصرفية وغيرها واتخاذ القرارات والسياسات المناسبة ومنها ما قد يتعلق بتعديل القرارات الاخيرة او العودة عنها.

وقد انعقد اجتماع الهيئات الساعة الثانية عشرة والنصف ظهرا في غرفة التجارة والصناعة والزراعة في بيروت وجبل لبنان برئاسة رئيس الغرفة عدنان القصار وفي حضور النائب سليم دياب ورئيس غرفة صيدا محمد الزعتري ورئيس غرفة طرابلس محمد ذوق ورئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين جاك صراف ورئيس اللجنة الاقتصادية في غرفة بيروت نجيب ميقاتي ونائب رئيس جمعية تجار بيروت رستم ياسين ورئيس جمعية تجار طرابلس جمال القرحاني والطوان شويري عن شركات الاعلان والخبير الاقتصادي مروان اسكندر وخليل فتال ونائب رئيس جمعية مستوردي السيارات سمير حمصي وممثلي هيئات ونقابات عدة.

واستهل القصار الاجتماع ومما قال: "القرارات التي اتخذت تدفعنا الى السؤال نحن كهيئات اقتصادية ماذا نفعل؟ ماذا نمثل؟ ما هو عملنا واين دورنا؟ هل نحن فقط واجهة لاستقبال الوفود الاجنبية التي تزور البلد؟ رئيس وزراء ماليزيا طلب ان يتحدث معنا وطلب لقاء رجال الاعمال، لماذا لا نستشار في القضايا الاساسية للبلد؟ القطاع الخاص برهن عن حيويته والسياسيون معروف اين كانوا. لولا رجال الاعمال لما بقي بلد، ولولا وجودهم لما كان طائف يمشي. نحن من كان يوقف البلد على قدميه والا لكانوا عادوا ولم يجدوا بلدا. لنا عتب ومحبة نقول ان من غير ...


النائب سليم دياب وعدنان القصار.
(وسام موسى)

... المتخذة، لافتا الى نجاح تجربة منع الموز وعارضا ارقاما في هذا الشأن. وقال انه ضد "الرخصة المسبقة لانها تسبب سمسرة ومشاكل".

ودعا عضو مجلس ادارة غرفة بيروت رفله دباتة الى التفريق بين الحلول للانتاج الزراعي للتصنيع والانتاج للاستهلاك الطازج الذي له استثناءات. واعلن انه شارك في اجتماعات لجان وزارة الزراعة قبل اتخاذ القرار، الا ان الوزارة اتخذت قراراتها من دون مراجعة احد. ...

الاتحاد العمالي : قرارات الحكومة مجحفة وهي عاجزة عن مراقبة الاسعار



هيئة مكتب الاتحاد العمالي العام في اجتماعها امس. (محمود الطويل)

رأت هيئة مكتب المجلس التنفيذي للاتحاد العمالي العام ان قرارات مجلس الوزراء "جاءت مجحفة وخالية من اي بعد رعائي للطبقات المتوسطة والفقيرة والحكومة تعلم انها لا تزال عاجزة عن مراقبة الاسعار وردع المستغلين". ورفضت الرسوم الباهظة على السيارات، وحذرت من اي زيادة على رسوم المحروقات والهاتف.

اجتمعت الهيئة امس برئاسة نائب ...

... على السيارات في جلسته الاخيرة، معتبراً ان هذه الرسوم جاءت مجحفة وظالمة في حق الطبقات الوسطى والفقيرة. وان التذرع بأن هذه الرسوم سوف تحد من استيراد المركبات المستعملة وذات الاسعار المنخفضة هو تذرع مرفوض وغير صحيح. وكان على الحكومة ان تفهم ان الجهد لتحسين خدمات النقل العام هو جهد مشكور ولكن لا يفي بالمطلوب ما لم يعم النقل العام ...

... بعد رعائي للطبقات المتوسطة والفقيرة. والحكومة تعلم انها لا تزال عاجزة عن مراقبة الاسعار وردع المستغلين بقوت الشعب. فعليه يوصي مكتب الاتحاد العمالي العام مجلسه التنفيذي بالآتي:

١- رفض الرسوم الجمركية الباهظة التي حددها مجلس الوزراء ...

مؤشرات الفقر وخريطة الحاجات

بحث امس وزير الشؤون الاجتماعية ايوب حميد في التعاون بين برنامج الامم المتحدة للانماء ووزارة الشؤون الاجتماعية مع الممثل المقيم للبرنامج في لبنان روس ماونتن الذي زاره على رأس وفد ضم نائب الممثل المقيم رشيد عبادي ومديرة قسم التنمية الاجتماعية رندا ابو الحسن، في حضور المدير العام لوزارة الشؤون نعمت كنعان ومستشار الوزير الدكتور علي فاعور.

وصرح ماونتن: "لقد تداولنا المهمة التي اوكلت الينا للبحث في سبل مساعدة الحكومة لتحديد مؤشرات الفقر والحاجات الاساسية ونظام المعيشة الذي يتبعه وتتولى رعايته الوزارة لتتكون لديها خريطة عن الحاجات الاساسية والضرورية في المنطقة. وهذ الخريطة تساعد الوزارة في المراقبة الفعلية والاستراتيجية الوطنية لطريقة التعامل مع المعوزين اينما وجدوا في لبنان (...)".

شكوى من بعلبك من دودة الزياح

الهبة الاوروبية للاصلاح الاداري

بحث امس وزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري بشارة مرهج مع رئيس بعثة الاتحاد الاوروبي في لبنان السفير ديمتريس كوركولاس في موضوع التأهيل الاداري ومشروع الاصلاح الاداري والهبة التي قدمها الاتحاد الاوروبي لهذه الغاية والبالغة ٣٨ مليون وحدة حسابية اوروبية "الكو" والتي اعتبرها مرهج من اهم الهبات التي قدمها الاتحاد الى دولة على البحر المتوسط.

السفير الكندي في الفاكهة

زار امس السفير الكندي في لبنان دانيال مارشان ترافقه رئيسة دائرة الشؤون السياسية في الشرق الاوسط بربارة جيبسون ورئيسة الصندوق الكندي للتنمية دليل اقشل، مركز الجمعية الخيرية في بلدة الفاكهة التي تدعمها كندا في اعمالها ونشاطاتها.

فاخوري دافع عن قرار حماية الزراعة: لا خوف من ارتفاع الاسعار والاحتكار

عرض امس رئيس الجمهورية ...

... عدم اعلان القرار بصيغته النهائية، لانه لا تزال هناك سلع كلفني مجلس الوزراء، وخصوصا التصنيعية منها، التنسيق مع وزير الصناعة لمعرفة حاجة المعامل وحاجة الاستهلاك اليها. اما السلع الممنوعة فهي ممنوعة بموجب روزنامة زراعية منذ عشرات السنين. واريد ان اسأل الرأي العام، هل نستورد الحمضيات او العنب او التفاح؟ هنالك بعض السلع الزراعية الممنوعة بحكم الانتاج المحلي، وتسمى من السلع الاساسية وهي تكفي الاستهلاك المحلي وتفيض عنه، وسنويا تتلف كميات من الحمضيات والعنب والتفاح والزيتون وهذه السلع لا يمكن ان ...

... التي تناولها قرار الحماية لا تتجاوز ثمانية في المئة، و"كل ما نريده هو المحافظة على قطاع زراعي ومناطق لبنانية تتهجر نحو المدينة(...) فلا يجوز ان يبنى الاقتصاد على قطاع الخدمات(...)".

ثم قال: "كل ما يمكن ان يؤثر على السوق لا يمكن اطلاقاً – واعلنه على مسؤوليتي – ان يخضع لاي منع او اية حواجز، سوى ما يمكن ان يضارب او يؤثر على الصناعة المحلية (...) وهذا الامر هو موضوع تنسيق مع وزارتي الاقتصاد والصناعة والمجلس الاعلى للجمارك لتحديد بعض انواع المنتجات الزراعية التصنيعية، لذا فالقرار لم يتبلور بعد بصورة نهائية".

وسئل عن اسباب ارتفاع اسعار البطاطا، فاجاب ان موجة الصقيع التي جاءت في نيسان الحقت اضراراً بموسم البطاطا في عكار وان الاردن وسوريا يشكوان من عدم توافر البطاطا لديهما وطلبا استيرادها من لبنان.

وعن التدابير التي ستتخذ لمواجهة رفع الاسعار، قال ان هذا الامر من مسؤولية وزارة الاقتصاد والتجارة.

... توصلنا، هذا موضوع يفتح ابوابا ويخيف". وانتقد جمال القرحاني القرارات التي لم تأخذ بوجهة نظر الافرقاء المعنيين.

وأيد رئيس المجلس الوطني للاقتصاديين اللبنانيين هاني صفي الدين الشق الزراعي في القرارات ...

وزير السياحة وسفير بلغاريا

استقبل امس وزير السياحة نقولا فتوش سفير بلغاريا في لبنان فنتزسلاف كاتيف وبحث معه في امكانات التعاون بين البلدين في المجال السياحي.

جدوى القرارات الاقتصادية الاخيرة

تهدف القرارات الاقتصادية عموماً الى حل مشاكل معينة واعطاء المسؤولين السياسيين والاقتصاديين مزيداً من الصدقية. ولا تجري الرياح دائماً كما تشتهي السفن، تماماً كما حصل مع الوزير الاول الفرنسي السابق آلان جوبيه اذ خسر مع كل اليمين الانتخابات النيابية الاخيرة. فالسياسات التي طبقها جوبيه كانت السياسات الصحيحة التي تؤهل فرنسا لدخول الوحدة النقدية الاوروبية قبل نهاية هذا القرن. وأهم ما فعله هو خفض نسبة عجز الموازنة من الناتج المحلي الاجمالي من ٤,١٪ سنة ١٩٩٦ الى حدود ٣٪ هذه السنة عبر برامج تخصيصية طموحة وترشيد انفاقي مهم. وكلفت هذه السياسات الجريئة والصحيحة جوبيه رئاستي الحكومة وحزب التجمع من اجل الجمهورية، كما اعادت اليسار الى الحكم بالتعايش مع الرئيس شيراك.

فهل اخطأ جوبيه في تأمين مصلحة فرنسا واوروبا عوض مصلحته الشخصية ومصلحة حزبه وكلفه ذلك مركزه المهم وربما مستقبله السياسي؟ ام كان عليه ممارسة سياسة المصلحة الخاصة والتشبث بكرسيي الزعامة والحكم؟ في الحقيقة خاطر جوبيه بمستقبله عندما طبق السياسات غير الشعبية المخفضة للكثير من النفقات، لكنه لم يكن يعي مدى استياء الفرنسيين من نتائج سياساته. وكان لسوء التقدير في اجراء انتخابات مبكرة الكلفة الكبرى له ولحلفائه. ومن واجبات رجل الدولة اياً كان مركزه ان يعمل للمصلحة العامة في كل الظروف وتحمل كل النتائج. فأين هي اخطاء جوبيه والتي سيجيب عنها دون شك الخبراء والمحللون السياسيون والاقتصاديون في الاشهر والسنوات المقبلة؟ في اعتقادنا ان التاريخ سينصفه وسيعيده الى الصف الامامي.

ويأتي ليونيل جوسبان حاملاً سياسات تتعارض والفكرة الاوروبية وتتضمن خفض ساعات العمل وزيادة الاجور وتجميد برامج التخصيصية والحفاظ على مستوى الانفاق العام، وربما ايضاً تجميد او تأجيل الانضمام النهائي الى اوروبا. ومن المؤكد في رأينا ان جوسبان سيعود عاجلاً او آجلاً الى تطبيق السياسات الاوروبية لجوبيه لأن لا خيار ولا مصلحة لفرنسا الا في اوروبا وتالياً ربما لقي المصير السياسي نفسه اذا لم يحسن كسلفه تطبيق الفن السياسي والذي يشمل حسن مخاطبة الشعب وجعله يقبل ويقتنع بل يؤيد السياسات الحكومية المعتمدة. ان حسن تسويق السياسات الاقتصادية يدخل في صلب الممارسة اليومية الناجحة.

...

الدكتور لويس حبيقة
رئيس شركة تنمية الاتصالات في لبنان
استاذ العلوم المالية والمصرفية في الجامعة الاميركية
الامين العام لغرفة التجارة الدولية (لبنان)

اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

استقرار الدولار في بيروت

استقر سعر صرف الدولار الاميركي في سوق القطع في بيروت نتيجة ابقاء مصرف لبنان هامش تدخله في الاتجاهين من دون تغيير بين ١٥٣٥،٥٠ ليرة شراء و١٥٤٥،٥٠ ليرة مبيعاً، ليقفله في آخر العمليات بسعر وسطي معلن ١٥٤٠،٥٠ ليرة، شأنه أول من أمس.

الا ان ذلك لا ينفي بقاء الدولار مطلوباً فوق الحد الادنى لهامش تدخل مصرف لبنان حتى كاد يلامس في التداول سعره المعلن، اذ جرى تسعيره في العمليات المصرفية بما بين ١٥٣٧،٢٥ و١٥٣٨،٢٥ ليرة، ثم بين ١٥٣٩،٠٠ و١٥٤٠،٠٠ ليرة، قبل ان يعود ظهراً الى ما بين ١٥٣٨،٧٥ و١٥٣٩،٢٥ ليرة. وقدرت مصادر متداولي القطع حجم السوق امس بنحو سبعة ملايين دولار كانت كلها من نصيب المصارف بيعاً وشراء.

توقف عن الارتفاع في الخارج

في الخارج، توقف الدولار عن الارتفاع في أسواق القطع العالمية بعدما تنامت عمليات تحقيق الارباح عليه ازاء الين الياباني، الامر الذي أوقعه فترة في دائرة الضعف ازاء العملات الرئيسية الأخرى، باستثناء الجنيه الاسترليني، لاتساع قاعدة عرضه. وجاء هذا التطور عقب صدور أرقام الفائض التجاري الياباني في ايار والذي ارتفع الى ٦،٥٢ مليارات دولار (أي ثلاثة اضعاف الفائض الذي سجل في الفترة المماثلة من عام ١٩٩٦)، منها ٢،٨٥ مليار دولار مع الولايات المتحدة بزيادة ٩٣ في المئة، الامر الذي حمل على الاعتقاد ان هذا الموضوع سيكون على جدول اعمال قمة مجموعة الدول السبع الصناعية الكبرى التي تبدأ غداً في دنفر – كولورادو والتي قد تجد نفسها مضطرة الى اتخاذ اجراءات نقدية للحد من هذه الفوائض التجارية برفع سعر صرف الين لاضعاف القدرة التنافسية للسلع اليابانية.

وظل هذا الهاجس مخيماً على الاسواق الى ان صدرت بيانات اقتصادية جديدة في الولايات المتحدة أظهرت ان مؤشر انتاجية الاميركيين ارتفع في الفصل الاول من السنة بنسبة ٢،٦ في المئة في مقابل ١،٣ في المئة في الفصل الرابع من ١٩٩٦، وهو الاعلى منذ الفصل الاخير من عام ١٩٩٣، مما يعكس غلياناً اقتصادياً قد يضطر معه الاحتياط الفيديرالي الى رفع معدلات الفائدة الاساس لديه. وقد تعزز هذا الاعتقاد بما ادلى به المدير العام لصندوق النقد الدولي ميشال كامديسو في هذا الشأن مشيراً الى ان خيار التشدد النقدي وارد في الولايات المتحدة لاحتواء مظاهر التضخم فيها. وشكلت هذه التطورات المتلاحقة عشية صدور الميزان التجاري الاميركي في نيسان عاملاً محبطاً للمبادرات الجديدة على الدولار الذي خضع لتصحيح في الاتجاهين قبل ان يقفل في لندن كالآتي:

- ١،٦٤٠٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١،٦٣٩٠ أول من أمس في نيويورك.
- ١،٧٢٢٠ مارك الماني في مقابل ١،٧٢٠٥
- ١،٤٤٦٠ فرنك سويسري في مقابل ١،٤٤٥٠.
- ٥،٨٢٦٠ فرنك فرنسي في مقابل ٥،٨٢٦٥.
- ١٦٩٧،٠٠ لير ايطالي في مقابل ١٦٩٧،٥٠.
- ١١٣،٤٠ ين ياباني في مقابل ١١٣،٣٠.

تراجع الذهب والفضة

سجلت أسعار المعادن الثمينة تراجعاً طفيفاً نتيجة عمليات تحقيق الارباح عليها، فاقفلت اونصة الذهب في لندن بـ ٣٤٠،٧٠ دولاراً في مقابل ٣٤١،٨٠ دولاراً أول من أمس في نيويورك بعدما ثبتت بـ ٣٤٢،٠٥ دولاراً قبل الظهر وبـ ٣٤١،٦٠ دولاراً بعد الظهر. كذلك بالنسبة الى الفضة التي اقفلت الاونصة منها في لندن بـ ٤،٧٣ دولارات في مقابل ٤،٧٥٤٠ دولارات أول من أمس في نيويورك، بعدما ثبتت ظهراً بـ ٤،٧٩٧٥ دولارات.

البورصات العالمية

مضت البورصات الاوروبية الرئيسية في التراجع نتيجة الاجواء الجديدة المخيمة عليها بعد المواقف المتباينة التي صدرت عقب قمة امستردام في شأن الوحدة الاقتصادية والنقدية الاوروبية من جهة، وفي افتتاح "وول ستريت" الضعيف امس، من جهة أخرى. وجاء انخفاض بورصة لندن الاعلى لليوم الثاني تحسباً لرفع معدلات الفائدة البريطانية بعدما تبين ان مبيعات المفرق تلت الشهر الماضي على نحو تضخمي، في وقت يتخوف المتعاملون من ان تلغي الحكومة العمالية قسماً من الاعفاءات الضريبية لصناديق التقاعد وارباح الاسهم، مما دفع مؤشر "الفاينتشال تايمس" نزولاً ليقفل بخسارة ٢٥،٣٠ نقطة على ٤٦٥٧،٠٠ نقطة.

اتسمت اجواء بورصتي باريس وفرانكفورت بميل المتعاملين الى تحقيق الارباح على الاسهم الفرنسية والالمانية عشية البيان الحكومي الذي سيدلي به اليوم رئيس الوزراء الفرنسي ليونيل جوسبان امام الجمعية الوطنية ويحدد فيه سياسته الاقتصادية والمالية داخلياً وتوجهاته على الصعيد الاوروبي. فكان ان اقفل مؤشر "كاك ٤٠" الفرنسي متراجعاً ١٠،٨٦ نقاط على ٢٧٥١،٧٤ نقطة ومؤشر "داكس" الالماني بخسارة ١١،٢١ نقطة على ٢٧٣٠،٢٧ نقطة.

واتجهت "وول ستريت" نزولاً بعد صدور ارقام انتاجية الاميركيين في الفصل الاول من السنة والتي عكست غلياناً اقتصادياً لم يعد مستبعداً معه حصول رفع لمعدلات الفائدة، الامر الذي اوقع سوق السندات في الضعف في وقت جاءت تحذيرات صادرة عن شركات كبرى في قطاع التكنولوجيا المتطورة في شأن نتائج اعمالها لتضغط على الاسهم. فكان ان هبط مؤشر "داو جونز" الصناعي الى ادنى على ٧٦٩٧،٩٠ نقطة ليرتفع الى أعلى على ٧٧٥٩،٨٧ نقطة، قبل ان يسجل منتصف التداول ٧٧٣٠،٠٢ نقطة بتراجع ٣٠،٧٦ نقطة عنه أول من أمس.

وسبق ذلك تسجيل بورصة طوكيو انخفاضاً ملحوظاً تخوفاً من ردود الفعل على تفاقم الفائض التجاري الياباني، فاقفل مؤشر "نيكي" بخسارة ٩٥،٨١ نقطة على ٢٠٤٩٧،٨٥ نقطة.

ايلي قهوجي

بورصة بيروت

ارتفع امس سعرا سهمي البنك اللبناني للتجارة "ج" وبنك عودة "ج" في بورصة بيروت، وتراجع سعرا سهمي بنك بيروت "ج" والترنيت.

وبلغ مجموع الاسهم المتداولة ٤٣٠٨٨٦ سهماً قيمتها ٣٦٩٥٩٩٥ دولاراً، توزعت على جلستي التداول كالآتي:

- الجلسة الاولى: ٦٢٤٠٧ اسهم من سوليدير "أ"، و٥١٠٠ سهم من سوليدير "ب".
- الجلسة الثانية: ٧٤٩٧ سهماً من سوليدير "أ" و٣٠٠٠ سهم من سوليدير "ب"، الى ١٢٨٤٥ سهماً من البنك اللبناني للتجارة "ج" و٤٤٣٠٠ سهم من بنك عودة "ج" و٩٨٤١ سهماً من بنك بيروت "ج" و٣٤٨٩٦ سهماً من شركة الترابة اللبنانية و١٠٠٠ سهم من الترنيت.

واجريت صفقتان مباشرتان احداهما خارج الردهة تناولت ٢٠٠٠٠٠ سهم من شركة الترابة اللبنانية قيمتها ٢٦٢٥٠٠ دولار، والاخرى داخل الردهة تناولت ٥٠٠٠٠ سهم من بنك عودة "ج" قيمتها ١٢٠٠٠٠٠ دولار.

وارتفع مؤشر لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية بنسبة ٠،٧٥ في المئة واقفل على ٩٢٨،٩٦ نقطة، بينما تراجع مؤشر ليبانون انفست Lispi بنسبة ٠،١٤ في المئة واقفل على ٨٩،٣٠ نقطة، وارتفع مؤشر ليبانون انفست لاسهم المصارف اللبنانية بنسبة ١،٢٣ في المئة واقفل على ١٥٦،٩٧ نقطة.

هنا حركة البورصة ليوم الاربعاء ١٩٩٧/٦/١٨:

SHARE اسم الشركة	LAST FIXING $ آخر تثبيت	LAST FIXING DATE تاريخ آخر تثبيت	FIXING PRICE سعر التثبيت	TOTAL SUPPLY الكمية المعروضة	TOTAL DEMAND الكمية المطلوبة	TOTAL EXECUTED الكمية المتداولة	PRICE L.L. سعر التثبيت ل.ل.	N° COUPON ATTACHED القسيمة المربوطة
Solidere "A" (1st Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الأول)	10 3/8	17/06/97	10 2/8	112162	180482	62407	15790	
Solidere "A" (2nd Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الثاني)	10 2/8	17/06/97	10 3/8	70711	176573	7497	15983	
Solidere "B" (1st Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الأول)	10 6/8	17/06/97	10 6/8	31231	127209	5100	16560	
Solidere "B" (2nd Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الثاني)	10 6/8	17/06/97	10 6/8	25612	118109	3000	16560	
Banque Libanaise pour le Commerce "C" البنك اللبناني للتجارة "ج"	17 7/8	17/06/97	18	27578	28570	12845	27729	
Banque Audi "C" بنك عودة "ج"	24	17/06/97	25 1/8	44300	122526	44300	38705	
Banque Beirut "C" بنك بيروت "ج"	3 15/16	17/06/97	3 7/8	164334	96500	9841	5969	
Ciment Libanais شركة الترابة اللبنانية	1 9/32	17/06/97	1 9/32	44896	47000	34896	1974	7
ETERNIT الترنيت	2	04/06/97	1 7/8	46390	2010	1000	2888	4
Ciment Blancs Bearer الاسمنت الابيض (لحامله)	4 3/4	29/05/97		3001			0	4
Ciment Blancs (Nominal) الاسمنت الابيض (اسمي)	6 7/8	22/01/96					0	
Unioceramic Bearer (c) يونيسيراميك لحامله (ث)	1 1/2	31/01/97					0	

Block Trade صفقات مباشرة

Chare السهم	Price السعر	Quantity الكمية	Value القيمة	Date التاريخ	Type النوع
شركة الترابة اللبنانية SCI	1 10/32	200000	262500	16/06/1997	out/خارج
بنك عودة "ج" Banque AUDI "C"	24	50000	1200000	18/06/97	in/داخل

مجموع الاسهم المتداولة: Total Quantity Traded	430886
قيمة الاسهم المتداولة: Volume in USD:	3695995
القيمة السوقية Market Capital-	2.419.7290

فوائد سندات الخزينة والودائع

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠٠٠٠)

– نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية*
٣	١٩٩٧/٦/١٩	١٩٩٧/٩/١٨	١٥٢٥	١٢،٠١	١٢،٤٥	٩٦٧٦،٠٠
٦	١٩٩٧/٦/١٩	١٩٩٧/١٢/١٨	١٥٢٥	١٢،٢٢	١٤،٢٨	٩٣٢٥،٠٠
١٢	١٩٩٧/٦/١٩	١٩٩٨/٦/١٨	١٥٢٥	١٣،٢٠	١٥،٢٠	٨٦٨٤،٠٠

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٧/٦/١٩	١٩٩٩/٦/١٧	١٥٢٥	١٦،٠٨	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد *
١٩٩٧/١٢/١٨	٨٠٤
١٩٩٨/٦/١٨	٨٠٤
١٩٩٨/١٢/١٧	٨٠٤
١٩٩٩/٦/١٧	٨٠٤

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (الجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم
٩ اشهر (٢٧٢ يوماً)	٢٣،٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوماً)	٢٣،٠٠
٣ اشهر (٩١ يوماً)	٢٣،٠٠

– قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٢ يوماً)	٨٢٨٦،٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوماً)	٨٨٥٣،٠٠
٣ اشهر (٩١ يوماً)	٩٤٢٧،٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة
ودائع ليوم واحد	٩،٠٠ ٪
ودائع لثلاثة ايام	٩،١١ ٪
ودائع لسبعة ايام	٩،٢٢ ٪
ودائع لثلاثين يوماً	١٠،٥٣ ٪
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوماً	١١،٧٥ ٪
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوماً	١٢،٥٠ ٪

ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة
ودائع لاسبوع واحد	٥،٦٢٥٠٠ ٪
ودائع لشهر واحد	٦،٢٥٠٠٠ ٪
ودائع لثلاثة اشهر	٦،٣٤٣٧٥ ٪
ودائع لسنة واحدة	٦،٦٥٦٢٥ ٪
ودائع لسنة ونصف سنة	٦،٧٨١٢٥ ٪
ودائع لسنتين	٦،٩٠٦٢٥ ٪

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوماً	٩٠ يوماً	١٨٠ يوماً	سنة
حسم	٢٢،٠٠	٢٢،٠٠	٢٢،٠٠	٢٢،٠٠
شراء	١٠،٧٨	١٢،٠١	١٢،٢٢	١٢،٤١
(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوماً	٩٠ يوماً	١٨٠ يوماً	سنة
حسم	٧،٠٥٤٧٥	٧،٥	٧،٦٢٥	٧،٩٤٥٣١
شراء	٦،٠٥٤٧٥	٦،٥	٦،٦٢٥	٦،٩٤٥٣١

– هذه المعطيات هي للمعلومات فقط، فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة.

* طبقا المذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم احتساب ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

حركة مرفأ بيروت

دخلت أمس مرفأ بيروت ثماني بواخر ناقلة ٨٤٥٠ طناً شحنت في ٦٤٧ مستوعباً.

وغادرته ١١ باخرة، وبقيت داخل الاحواض ٢٢ باخرة، بينما خمس بواخر من دون عمل.

وينتظر وصول ٤٧ باخرة، بينما سبع بواخر أعلنت انتظار وصولها للمرة الأولى بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

البواخر الجديدة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٥	لو امير	قطعة حربية	سي لاين
٦	مون لايت	الشحن	كامليوت
٩	طارق	التموين	ماريتيم شيبنغ
١١	جاغوار	الشحن	فد خياط
١٢	سيتي أوف تونس	٣٩٠/٢٢٠٠ مستوعباً	ك بيطار
١٤	ترانسشيب ١	٣٧/٤٥٠ مستوعباً	مد شيبنغ كومباني
١٤	بيونير	٩٠/١٦٠٠ مستوعباً	المكتب الجزائري

البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
الوالد	بورسعيد	٩٢/١٥٤٠ مستوعباً	عكاك مارين
بيرجيه أ	الاسكندرية	التموين	مدلج ماريتيم
سلتيك ووريور	ايطاليا	١٥٨/٢٣١٠ مستوعباً	ع. مكاوي
ايمدن	بورسعيد	سيارات	اورينت شيبنغ
ايدي ك	بورسعيد	التموين	رابونيون
برايم فيو	اتركيا	٥٠/٥٥٠ مستوعباً	غولف ايجنسي
سولارا	بورسعيد	الاصلاح	راسم

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	الليرة الايطالي	الفرنك البلجيكي	الفلورن الهولندي	الين الياباني	الكورون السويدي	البيزيتا الاسبانية	الدولار الاسترالي	الدولار الكندي
الشراء	١٥٣٥،٠٠	٢٥١٨،٥٠	٢٦٣،٦٠	١٠٦٥،٧٥	٨٩١،٠٥	٠،٩٠	٤٣،٧٩	٧٩٢،٢٠	١٣،٠٨	١٩٩،٢٠	١٠،٠٠	١١٥٦،٠٠	١١٠٩،٤٠
المبيع	١٥٤٥،٥٠	٢٥٢٨،٥٠	٢٦٥،٦٠	١٠٦٩،٧٥	٨٩٥،٠٥	٠،٩٢	٤٣،٧٩	٧٩٦،٢٠	١٤،٠٨	٢٠١،٢٠	١١،٠٠	١١٦٠،٠٠	١١١٢،٤٠

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣٥،٢٠	٠،٠١٠٥	٤٥١،٥٠	٤٠٨٠،٠٠	٤٠٠٠،٠٠	٢١٦٨،١٥	٥٠٧٥،٠٠	٤١٧،٥٠	٤٠٨،٨٠	٤٢١،٢٥	٣٠٠١،٤٥	١٢٦،٠٠	٥،٢٥
المبيع	٣٧،٢٠	٠،٠١١٥	٤٥٥،٥٠	٤١٠٠،٠٠	٤٠٢٠،٠٠	٢١٧٨،١٥	٥١٠٥،٠٠	٤٢١،٥٠	٤١٢،٨٠	٤٢٥،٢٥	٣٠١١،٤٥	١٢٨،٠٠	٦،٢٥

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١٢٣٠٠٠	١٢٢٠٠٠	١٠٩٠٠٠	٦٢٠٠٠٠	١٦٦٢٠٠٠٠	٥٢٤٠٠٠	٢٢٥٥٠٠	٧٢٥٠،٠٠
المبيع	١٢٨٠٠٠	١٢٧٠٠٠	١١٤٠٠٠	٦٢٥٠٠٠	١٧١٠٠٠٠٠	٥٢٩٠٠٠	٢٤٠٥٠٠	٧٤٥٠،٠٠

CURRENCY CROSS RATES اسعار العملات الاجنبية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الليرة الايطالي	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١،٣٨٧٢	٢،٢٧٦٣	٠،٩٥٩٣	٠،٠١٢٢٢٥	٠،٠٠٠٨١٨	٠،٨٠١٧	٠،٢٣٧٦	١،٥٦٦٧	–
الاتحاد الاوروبي	٠،٨٨٦١	١،٤٥٣٧	٠،٦١٢٦	٠،٠٠٧٨١	٠،٠٠٠٥٢٢	٠،٥١١٥	٠،١٥١٧	–	٠،٦٣٨٨
فرنسا	٥،٨٢٤٠	٩،٥٤٦٠	٤،٠٢٦٦	٠،٠٥١٥٠١	٠،٠٠٣٤٤٢٥	٣،٣٧٥٧	–	٦،٥٩٧٠	٤،٢٠٢٢
المانيا	١،٧٢٥٠	٢،٨٢٧٩	١،١٩٥٨	٠،٠١٥٢٦	٠،٠٠١٠٢	–	٠،٢٩٦٢	١،٩٥٤٣	١،٢٤٤٨
ايطاليا	١٦٩٢،٠٠	٢٧٧٣،١٨	١١٧٢،٢٤	١٤،٩٥٦	–	٩٨٠،٢١	٢٩٠،٤٠	١٩١٥،٧٨	١٢٢٠،٢٢
اليابان	١١٣،٦٠	١٨٦،٠٨	٧٨،٤٢	–	٠،٠٦٦٨٨	٦٥،٤٩	١٩،٤٣	١٢٨،٠٥	٨١،٧٧
سويسرا	١،٤٤٢٥	٢،٣٦٤٩	–	٠،٠١٢٧٦	٠،٠٠٠٨٥٢	٠،٨٣٦٣	٠،٢٤٧٧	١،٦٣٤٣	١،٠٤١٠
بريطانيا	٠،٦٠٩٨	–	٠،٤٢١٨	٠،٠٠٥٣٧٦	٠،٠٠٠٣٥٩	٠،٣٥٢١	٠،١٠٤٧	٠،٦٨٩٢	٠،٤٣٩٩
الولايات المتحدة	–	١،٦٣٩٥	٠،٦٩٠٨	٠،٠٠٨٨١	٠،٠٠٠٥٨٩	٠،٥٧٦٩	٠،١٧٠٩	١،١٢٨٠	٠،٧١٩٢

اسواق الاسهم العالمية

	اقفال اليوم	الاقفال السابق
مؤشر داو جونز الاميركي	٧٧١٨،٧١	٧٧٦٠،٧٨
مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	٢٧٥١،٧٤	٢٧٦٢،٦٠
مؤشر فاينتشال تايمس البريطاني	٤٦٥٧،٠٠	٤٦٨٢،٣٠
مؤشر نيكي الياباني	٢٠٤٩٧،٨٥	٢٠٥٩٣،٦٦
مؤشر داكس الالماني	٢٧٣٠،٢٧	٢٧٤١،٤٨

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Alcoa	76.00	76.25
Allied Sign.	83.00	82.00
Am Brands	35.88	35.38
Am Express	77.75	76.38
American Tel.	37.50	38.00
Armco	3.88	3.98
Asarco Inc.	30.50	30.63
Atl Richf.	74.75	74.75
Avon Prod.	70.00	70.75
Bankamerica Corp.	134.75	133.63
Boeing	56.38	56.75
Boise CASC	37.38	36.25
Bristol My.	77.25	78.88
Caterpillar	107.63	107.88
Chase Manh.	103.00	102.25
Chevron	74.25	76.13
Chrysler	32.63	32.63
Citicorp.	120.63	121.25
Coca Cola	71.38	71.63
Colgate	64.75	65.25
Columbia Gas	66.75	66.38
Corning Inc.Cpc In	55.50	55.63
Cpc Internat	85.13	85.63
Csx Corp.	54.13	53.75
Cyprus Amax Min.	25.50	25.88
Deere	56.13	56.50
Delta Air Lines	89.25	88.88
Digital Equipment	37.38	37.63
Disney Corp.	82.50	84.00
Eastm Kodak	78.63	80.38
Estee Lauder -A-	50.75	50.75
Exxon	63.38	63.88
Fina	64.38	65.25
Ford	38.75	38.00
G.T.E. Corp.	44.75	45.25
Genl Dynamics	76.75	76.63
Gilette	93.75	96.13
Halliburton	78.00	78.75
Hilton	29.38	29.63
Honeywell	77.63	78.13
IBM	89.00	90.13
INA	15.58	15.88
Inco Ltd.	31.63	32.13
Intl Paper	49.25	49.75
ITT Corp.Johns	59.13	58.88
Johns.	64.25	64.88
JP Morgan Co.	110.00	110.00
K Mart	13.00	13.25
Kellogg	83.38	84.50
Litton	48.50	48.25
Lockheed Martin	96.88	95.13
Loews	102.88	103.00
Mallinckrodt	39.75	39.63
Merck	96.38	97.50
Merril Lyn.	62.50	60.00
Min Mining	99.88	100.00
Mobil	141.25	142.63
Monsanto	42.63	43.00
Motorola	72.25	71.00
Natl Semiconductor	29.88	30.25
NAVISTAR	17.25	17.75
Occ. Petrol.	24.13	24.00
Olin	38.50	40.50
Pac. Gas	23.63	23.75
Penny	51.75	52.75
Pepsico	38.75	38.25
Pfizer	108.38	111.50
Pharmacia Up John	33.25	34.50
Placer Dome	17.63	18.13
PolaroidQuaker	50.38	51.63
Quaker Oats	41.75	43.13
Santa Fe Sth. Pac.		
Schlumberger	122.00	123.13
Sears Roeb.	53.13	53.88
Sony Corp Adr.	86.38	86.88
Tandy	56.00	54.75
Tenneco	44.75	45.25
Texaco	113.00	113.63
Texas Instr.	86.38	89.63
Textron	64.75	63.88
Time Warner Inc.	49.13	49.25
Ual	74.38	74.75
Union Carbide	48.13	48.25
Union Pacific Corp	69.88	70.00
Unisys	7.00	7.00
US Life Inco Fund	9.00	9.00
Usx Marathon Grp.	30.13	30.38
Usx Steel Grp.	34.50	34.38
Utd Techno.	86.38	86.25
W.R.Grace	59.38	58.00
Warner Lamb.	105.63	107.50
Westinghouse El.	22.38	22.00
Woolworth	25.63	26.25
Xerox	72.63	73.13

بورصة باريس (ف.ف)

	الاقفال	السابق
Accor	899.00	889.00
Air Liquide	942.00	929.00
Alspi	530.00	580.00
American Tel Tel	219.20	221.70
Anglo Amer. C. S.A.	345.00	335.70
Bancaire (cie)	704.00	704.00
Barrick Gold	139.70	141.30
Bayer Aktiengesells	231.60	226.20
BHV	570.00	578.00
Bic	960.00	950.00
Bon Marché	1523.00	1521.00
Bouygues	506.00	513.00
Bq Commerc. Maroc	350.00	399.00
Carrefour	4116.00	4125.00
Casino Gui Per Adp	237.00	232.00
Casino Guichard-Per	291.00	283.00
CFF	64.30	65.00
Ciments Français	205.60	206.50
Club Méditerranée	427.00	430.00
Comptoir des Entrep.	10.30	10.40
Crédit Lyonnais	255.60	258.90
Danone (ex BSN)	975.00	972.00
DMC	114.50	116.00
Du Pont Nemours	347.00	697.00
East Rand Prop	1.88	1.90
Eaux (Gle Des)	724.00	733.00
ELF-Aquitaine	621.00	635.00
Eridania Beghin	870.00	875.00
Esso	511.00	513.00
Eurafrance	2416.00	2403.00
Fives-Lille	410.00	410.40
Galeries Lafayette	2320.00	2270.00
General Motors	329.70	331.30
GTM-Entrepose	298.00	296.60
Hoechst Akt.	232.50	231.20
IBM Corp	519.00	524.00
ICI Ltd Plc	81.20	80.30
Lafarge	378.60	377.00
Legrand	1049.00	1046.00
Legrand ADP	723.00	719.00
Locindus	853.00	853.00
Longometal-Afrique	115.00	150.00
LVMH	1507.00	1533.00
Lyonnaise des Eaux	574.00	568.00
Metaleurop	77.00	79.00
Mitsubishi Corp.	71.80	72.70
Mobil Corp.	825.00	838.00
Moulinex	143.00	143.90
Nicolas	605.00	609.00
Nlles Galeries	444.70	444.70
Nord-Est	124.00	125.90
Norsk Hydro	307.90	304.30
O.N.A.	407.60	369.90
L'Oréal	2261.00	2254.00
Petrofina	2100.00	2102.00
Philips Electronics	405.10	384.10
Pinault-Printemps-R	2783.00	2744.00
Primagaz	533.00	531.00
Procter and Gamble	806.00	822.00
Rochette (LA)	23.45	23.80
Roussel-Uclaf	1530.00	1530.00
Royal Dutch	1193.00	1194.00
Saint-Gobain	842.00	840.00
Saint-Louis	1301.00	1310.00
Salins du Midi	614.00	614.00
SCOR S.A.	232.50	233.80
S.G.E.	120.80	119.60
Shell Transport	117.00	119.40
Siemens AG	336.00	335.00
SKF Aktieb	146.10	145.00
Skis Rossignol	125.00	123.50
Sommer-Allibert	204.00	203.00
Thomson-CSF	151.90	153.30
Total	546.00	558.00
Valeo	379.20	378.00
Vallourec	361.70	353.00
Volkswagen AG	4111.00	4070.00
Wagons Lits Tourism	1100.00	1250.00
Worms (CIE)	327.10	327.90
Zambia Copper Inves	10.15	9.95
Zellidja S.A.	245.00	245.00

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	415.00	4.13
Asda Group Plc	1.21	1.24
Assoc Brit Foods	5.64	5.78
BAA Plc	5.68	5.79
B.A.T.	5.65	5.79
Barclays Plc	11.81	12.15
Bass	7.61	7.73
BG PLC	2.18	2.15
Bicc	1.83	1.82
Blue Circle	4.30	4.28
Boc Group	1.76	10.76
Boots Co Plc	7.23	7.41
British Aerospace	13.63	13.83
British Airways	7.14	7.25
British Petroleum	7.40	7.53
British Telecom	4.53	4.58
BTR	2.00	1.96
Burmah Oil	10.26	10.30
Cable Wireless	5.44	5.58
Cadbury Schweps	5.34	5.38
CENTRICA	0.67	0.69
Charter	7.87	7.90
Coats Viyella	1.30	1.30
Commercial Union	6.77	6.90
Cookson Grp Plc	2.23	2.28
Cordiant	1.22	1.30
Courtaulds	3.45	3.46
Dalgety	2.81	2.85
Dixons	5.18	5.22
Ecc Plc	2.00	2.00
General Accident	9.08	9.23
Genl. Electric C°.	3.53	3.65
GKN	10.49	10.50
Glaxo	12.59	12.64
Granada Grp	8.52	8.65
Grd. Metropol. Plc	5.86	5.82
Great Univ. Stores	6.64	6.80
Guard. Ryl. Ex.	2.72	2.74
Guinness Plc	5.90	5.90
Hanson Tr Plc	3.14	3.14
HSBC HLDGS	17.52	17.96
ICI PLC STK UTS	8.31	8.28
Kingfisher	7.16	7.31
Land Sec PLC	8.43	8.46
Legal Gen. Grp.	4.14	4.24
Lloyds Bank Plc.	5.99	6.20
Lonrho Plc.	1.29	1.31
Lucas Ind. Plc.	2.07	2.04
Marks Spencer	5.27	5.33
Microbix Biosystems	0.51	0.60
National Power	4.98	5.15
Natwest	7.45	7.43
P. and O.	6.16	6.24
Pearson Grp.	6.98	6.98
Pilkington	1.30	1.29
Prudential Corp.	6.15	6.22
Racal Electronics	2.35	2.37
Rank Org.	3.71	3.76
Reed Intl.	11.52	11.52
Reuters	6.82	6.96
Rexam	2.74	2.74
Rolls Royce	2.54	2.53
Royal Sun	4.69	4.79
RTZ Corp.	10.85	11.18
Sainsbury	3.64	3.67
Sears Holds	0.73	0.74
Shell	12.43	12.67
Siebe Plc	10.01	9.90
Skbeec.	10.62	10.80
Std. Chart. Bank	9.08	9.09
Storehouse	2.00	2.02
T.I. Group.	5.44	5.53
Tarmac	1.23	1.24
Tate and Lyle	4.56	4.61
Tesco	3.81	3.86
Thorn EMI	11.49	11.64
Unilever	17.19	17.25
Unit Biscuits	2.05	2.05
Vickers	2.09	2.14
Vodafone Group	2.99	3.03
Zambia Cop. Inv.	0.30	0.30

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	385	387
Bridgestone Corp	2540	2640
Canon Inc	3000	3000
Fuji Bank	1640	1660
Fuji Photo Film	4530	4550
Hitachi	1300	1290
Honda Motor	3340	3400
Jal	515	511
Kirin Brewery	1180	1180
Matsushita E Ind	2240	2240
Mitsubishi Corp	1430	1440
Nec Corporation	1650	1650
Nihon Kagaku San	630	557
Nip Steel Corp	344	348
Nomura Secs	1470	1470
Pioneer Elec.	2690	2730
Sharp Corp	1530	1530
Sony Corp	9750	9800
Sumitomo Bank	1750	1770
Takeda Cham Inds	3220	3170
Sumitomo Corp	1040	1040
Toshiba Corp	760	761
Toyota Motor Co	3340	3400
Yamaichi Secs	333	339
Yamanouchi Pharm	3050	3060

بورصة فرانكفورت (مارك الماني)

	الاقفال	السابق
DEUTSCHE TELEKOM	41.75	41.75
Bayer AG	68.25	67.85
Bay Mot Werke	1429.00	1400.00
Commerz Bank AG	48.75	49.85
Daimler Benz AG	137.05	137.75
Degussa AG	92.80	91.20
DT Babcock St	107.00	109.50
Dresdner Bank AG	60.95	61.65
Hoechst AG	69.40	69.65
RWE-DEA AG	415.00	425.00
Schering AG	191.00	191.00
Siemens AG	100.05	99.68
Bay Vereinsbank	72.55	73.50
Dt Lufthansa AG	32.57	32.00
Mannesmann AG	749.50	746.50
Preussag AG	506.00	514.75
Thyssen AG	410.50	415.00
Veba AG	99.85	99.59
Volkwagen AG	1219.80	1202.00
Deutsche Bank AG	98.75	99.75
Linde AG	1305.00	1310.00

معدلات الفوائد العالمية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلورن الهولندي	الليرة الايطالي	وحدة النقد الاوروبية (ECU)
ليومين	٥،٥٠	٦،١٢	٣،٠٠	٠،٧٥	٣،١٨	–	٢،٨٧	٢،٨١	٦،٤٥	٤،٠٦
لشهر	٥،٤٣	٦،٣١	٢،٨١	١،٠٦	٣،١٣	٠،٤١	٣،٠٣	٣،٠٣	٦،٨١	٤،٠٣
لـ٣ اشهر	٥،٦٥	٦،٥٠	٢،٨٨	١،١٨	٣،٢١	٠،٥٣	٣،١٥	٣،٠٦	٦،٧٢	٤،٠٦
لـ٦ اشهر	٥،٧٦	٦،٦٢	٢،٩٤	١،٢٨	٣،٣٤	٠،٤٧	٣،٣٦	٣،١٥	٦،٦٩	٤،١٠
لسنة	٥،٩٦	٦،٨٨	٣،١٨	١،٥٠	٣،٤٢	٠،٦١	٣،٧٢	٣،١٨	٦،٤٦	٤،١٧
لـ٥ سنوات	٦،٣١٢	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ١٠ سنوات	٦،٤٢٥	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ٣٠ سنة	٦،٧١٧	–	–	–	–	–	–	–	–	–

المعادن الثمينة — لندن (الاونصة بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٣٤٠،٧٠	٣٤٢،٠٠
الفضة	٤،٧٣	٤،٧٩
البلاتين	٤٠٩،٥٠	٤٢٠،٠٠
البلاديوم	١٩٥،٠٠	٢٠٠،٥٠

لندن اسعار السكر (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
آب	٣٢٢،٩	٣٢٣،٥٠
تشرين الأول	٣٧١،٤	٣١٧،٢٠
كانون الأول	٣١٥،٥	٣١٥،٠٠

المعادن غير الحديد — لندن (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	٢٧٠٢،٥٠	٢٦٦٩،٥٠
الألومينيوم	١٥٦٩،٥٠	١٥٥٢،٥٠
القصدير	٥٥٢٠،٠٠	٥٥١٥،٠٠
النيكل	٧١١٥،٠٠	٧٠٧٥،٠٠
الزنك	١٣٤٦،٠٠	١٣٤٦،٥٠

لندن اسعار البن (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
تموز	١٨٩١،٠٠	١٨٩٠،٠٠
ايلول	–	–
كانون الاول	–	–

السلع الزراعية — نيويورك (بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو تموز	١٥٥١،٠٠	١٥٨٥،٠٠
ايلول	١٦٠١،٠٠	١٦٢٧،٠٠
كانون الاول	–	–
سكر تموز	١١،٣٢	١١،٢٥
تشرين الاول	١١،٣٠	١١،٢٦
كانون الاول	–	–
بن تموز	١٩١،٠٠	٢٠٨،٥٠
ايلول	١٧٥،٥٠	١٩١،٠٠
كانون الاول	١٦٢،٧٠	١٦٦،٢٠
قطن تموز	٧٢،٥٥	٧٢،٦٢
تشرين الاول	٧٤،٧٥	٧٤،٨٥
كانون الاول	٧٥،٢٨	٧٥،٦٠

السلع الزراعية — شيكاغو (بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
القمح تموز	٣٣٩،٠٠	٣٤٤،٠٠
ايلول	٣٤٥،٥٠	٣٥٢،٥٠
كانون الاول	٣٥٨،٠٠	٣٦٣،٥٠
الذرة تموز	٢٦٦،٥٠	٢٧٠،٥٠
ايلول	٢٤٩،٠٠	٢٥٢،٧٥
كانون الاول	٢٤٥،٢٥	٢٤٩،٠٠
حبوب الصويا تموز	٨٢٣،٠٠	٨٥٢،٠٠
ايلول	٦٩٨،٥٠	٧٠٥،٥٠
كانون الاول	٦٧٠،٠٠	٦٧٤،٠٠
زيت الصويا تموز	٢٣،١٠	٢٣،٢٧
ايلول	٢٣،٣٨	٢٣،٦٩
كانون الاول	٢٣،٦٥	٢٤،٠٤

رياضة زآلعاب

دورة العاب البحر المتوسط الثالثة عشرة، اليوم الخامس

٤ ذهبيات للعدائين المغاربة والجزائريين وحصيلة العرب الى ٤٦ ميدالية

طبع الرياضيون العرب اليوم الخامس من دورة العاب البحر المتوسط الثالثة عشرة التي تقام في مدينة باري الايطالية، بطابعهم اذ احرزوا اربع ميداليات ذهبية وثلاث ميداليات فضية وثلاث ميداليات برونزية.

وتقاسم العداؤون المغاربة والجزائريون الذهبيات الاربع وهم اسماعيل الصغير في سباق الـ١٠ آلاف متر، والمغربي ادريس المعزوزي في سباق الـ١٥٠٠ متر، ومنتخب الجزائر في سباق البدل ٤ × ٤٠٠ متر، والجزائرية نورية بن عيدة في سباق الـ١٥٠٠ متر، وارتفع مجموع الميداليات العربية في الدورة الى ٤٦ هي: ١٣ ذهبية و١٢ فضية و٢١ برونزية.

ووزعت في اليوم الخامس ٢٧ ميدالية ذهبية كانت من نصيب ايطاليا (٥) وفرنسا (٧) وتركيا (٥) واليونان (٣) وسلوفينيا (١) والمغرب (٢) والجزائر (٢) ويوغوسلافيا (١)


المغربي ادريس معزوزي – الى اليمين – فائزاً في سباق الـ ١٥٠٠ متر امام الكرواتي برانكو زوركو. (اب تيليفوتو)

وكرواتيا (٢). واحتفظت ايطاليا بمركز الصدارة بفارق ثماني ذهبيات امام فرنسا.

في العاب القوى، تألق العداؤون العرب وحصدوا سبع ميداليات هي: اربع ذهبيات وفضيتان وبرونزية، في اليوم الاخير من المسابقات.

الجزائرية نورية بن عيدة – الى اليمين – تتلقى تهنئة من المغربية سميرة رائف عقب فوزها في الـ ١٥٠٠ متر. (اف ب تيليفوتو)

وسيطر العرب على سباق الـ١٠ آلاف متر للرجال فاحتلوا فيه المراكز الثلاثة الاولى. وخاض المغربي المعروف اسماعيل الصغير سباقه الاول على هذه المسافة، علماً انه متخصص في سباق الـ٥٠٠٠ متر، وسجل ٢٨،٠٥،٧٤ دقيقة وهو رقم جديد للدورة. وسبق للمغربي خالد سكاح ومواطنه حمو بن الطيب ان فازا بذهبية سباق الـ١٠ آلاف متر عامي ١٩٩٣ و١٩٩١ والتونسي فتحي البكوش ذهبية ١٩٨٧.

وخلف المغربي ادريس معزوزي الجزائري نور الدين مرسلي في سباق الـ١٥٠٠ متر مسجلاً ٣،٤٤،٧٧ دقائق.

وحققت الجزائرية نورية بن عيدة مفاجأة وفازت في سباق الـ١٥٠٠ متر في اول مشاركة خارجية كبرى لها مسجلة ٤،١١،٢٧ دقائق.

وانتزع فريق البدل الجزائري المؤلف من مالك طلحاوي وعادل الحسيني وسمير لواصلة ومالك لواصلة ذهبية فريدة في سباق البدل ٤ × ٤٠٠ متر بعد منافسة مثيرة مع الفريق الفرنسي.

وفي المصارعة الحرة، استأثرت تركيا بخمس ميداليات ذهبية من اصل سبع تاركة واحدة لايطاليا واخرى لليونان.

وحصل السوري احمد الأسطة على ميدالية فضية ومواطنه ياسين عرابي على ميدالية برونزية والجزائري محمد بن حمادي على ميدالية برونزية ايضاً.

من جهة اخرى، لم تحمل نتائج اليومين الثالث والرابع جديداً على صعيد المشاركة اللبنانية. فقد خسر بلال المصري في الملاكمة في وزن ٨١ كلغ امام الالباني ادموند هوكزا (١ – ٦). وسجلت نيالا الشاب في سباق الـ٤٠٠ متر ١،٠٠،٣٣ دقيقة. وفي كرة الطاولة، خسرت لاريسا شعيب امام التركية موتكو في الدور الثالث، فيما خسر محمد الهبش ثلاث مرات امام يوناني وسلوفيني ويوغوسلافي. وفي رفع الاثقال وزن ١٠٨ كلغ حل علي شقير سابعاً خطفاً ونتراً على التوالي بـ١٤٥ ثم ١٨٥ كلغ، فيما لم يوفق زميله حسين مقلد. وفي سباق الدراجات على الطريق لمسافة ١٤٩،٦ كلم، احتل كريستيان قيومجيان مركزاً متأخراً اذ قطع المسافة بزيادة ٤،١٣ دقائق عن الفائز.

وفي سباق اليخوت فئة ميسترال حل مكرم داعوق حادي عشر بـ٢٢ نقطة، وفي سباق الـ٥٠ متراً حرة، احتل سيفاك دميرجيان المركز الحادي والعشرين مسجلاً ٢٦،٠٦.

وهنا النتائج الفنية:

العاب القوى

● الرجال:

– ١٥٠٠ متر:

١– أدريس معزوزي (المغرب) ٣،٤٤،٧٧ دقائق.

٢– برانكو زوركو (كرواتيا) ٣،٤٥،١٧

٣– رييس ايستيفير (اسبانيا) ٣،٤٥،٤٠

– ١٠٠٠٠ متر:

١– اسماعيل الصغير (المغرب) ٢٨،٠٥،٧٤ دقيقة (رقم جديد للدورة).

٢– عبد الرحيم زيتونة (المغرب) ٢٨،١٩،٨٥

٣– كامل كحيل (الجزائر) ٢٨،٢٤،١٩

– البدل ٤ × ١٠٠ متر:

١– ايطاليا ٣٨،٦١ ثانية (رقم جديد للدورة).

٢– اسبانيا ٣٨،٨٥

٣– قبرص ٣٩،١٢

– البدل ٤ × ٤٠٠ متر:

١– الجزائر ٣،٠٢،٧٨ دقائق.

٢– فرنسا ٣،٠٢،٨٤

٣– ايطاليا ٣،٠٣،٠٨

– الوثب العالي:

١– ستيفان زوريتش (يوغوسلافيا) ٢،٢٨ متران.

٢– ارتورو اورتيز (اسبانيا) ٢،٢٦

٣– ايغناسيور بيريز (اسبانيا) ٢،٢٦

– الوثب العالي:

١– ليفور تشالكار (سلوفينيا) ٨،٠٠ امتار.

٢– كونستانتينوس كوكو ديموس (اليونان) ٧،٩٥

٣– ديميتري شالتزوبولوس (اليونان) ٧،٩٢

– ١٥٠٠ متر للموقين:

١– فيليب كوبري (فرنسا) ٣،١٢،٥٤ دقائق.

٢– كلود ايسورا (فرنسا) ٣،١٢،٩٦

٣– انزو مازيللو (ايطاليا) ٣،١٥،٠٧

● السيدات:

– ١٥٠٠ متر:

١– نورية بن عيدة (الجزائر) ٤،١١،٢٧ دقائق.

٢– سميرة رائف (المغرب) ٤،١١،٦٠

٣– مايتي زونيغا (اسبانيا) ٤،١١،٦٣

– ١٠٠٠٠ متر:

١– كريستوستوميا اياكوفو (اليونان) ٣٢،٣٤،٨٨ دقيقة.

٢– سيلفيا سوماجيو (ايطاليا) ٣٢،٤١،٧٩

٣– اوليفيرا يفيتيتش (يوغوسلافيا) ٣٢،٤٣،٤٢

– البدل ٤ × ١٠٠ متر:

١– فرنسا ٤٢،٦٣ ثانية (رقم جديد للدورة).

٢– اليونان ٤٣،٠٧

٣– ايطاليا ٤٤،١٥

– البدل ٤ × ٤٠٠ متر:

١– ايطاليا ٣،٢٩،٩٩ دقائق (رقم جديد للدورة).

٢– فرنسا ٣،٣٠،٦٣

٣– اسبانيا ٣،٣١،٩٣

– رمي الكرة الحديد:

١– مارا روزولين (ايطاليا) ١٧،٨٢ متراً.

٢– ايلينا تسنتيميدو (اليونان) ١٧،٧٠

٣– مارغاريتا راموس (اسبانيا) ١٧،٤٢

– السباعية:

١– ناتالي تيب (فرنسا) ٦١٦١ نقطة.

٢– غرترود باكر (ايطاليا) ٥٨٥٩

٣– ماري كولينفيل (فرنسا) ٥٨٣٩

– رمي الرمح:

١– نادين اوزاي (فرنسا) ٥٧،٣٢ متراً.

٢– كلوديا كوسلوفيتش (ايطاليا) ٥٧،١٦

٣– انجيليكي تسوبلانكودي (اليونان) ٥٦،٧٠

– ٨٠٠ متر للمعوقات:

١– ايزابيل كاريه (فرنسا) ٢،٠٥،٤٢ دقيقتان.

٢– فرنشيسكا برتشيلاتو (ايطاليا) ٢،٠٦،٧١

٣– مارتا فيرو (ايطاليا) ٢،٠٧،٦٣

المصارعة الحرة

● وزن ٥٤ كلغ:

١– ميفيانا كولاتش (تركيا).

٢– دافيد لوغران (فرنسا).

٣– ياسين عرابي (سوريا).

● وزن ٥٨ كلغ:

١– هارون دوغان (تركيا).

٢– كونستانتينوس كيسانيديس (اليونان).

٣– محمد بن حمادي (الجزائر).

● وزن ٦٣ كلغ:

١– جيوفاني سكيلاتشي (ايطاليا).

٢– هاروت برسيكيان (قبرص).

٣– محرم ديميريجين (تركيا).

● وزن ٦٩ كلغ:

١– يوكسلي سانلي (تركيا).

٢– احمد الاسطة (سوريا).

٣– سالفاتوري رينيلا (ايطاليا).

● وزن ٧٦ كلغ:

١– كامل كوجاغاوغلو (تركيا).

٢– لازاروس لوازيديس (اليونان).

٣– انجيلو كامارنا (ايطاليا).

● وزن ٩٧ كلغ:

١– افتانديل كزنتوبولوس (اليونان).

٢– ندو نيبيزا (البانيا).

٣– وليام رومبوت (فرنسا).

● وزن ١٢٥ كلغ:

١– زكريا غوجلو (تركيا).

٢– ماريو ميكيتيك (كرواتيا).

٣– اتناسيوس سيمونيديس (اليونان).

الرماية

● البندقية مسافة ٥٠ متراً وضع الانبطاح:

١– ميشال بوري (فرنسا) ٧٠١،٣ نقطة.

٢– ستيفان بليتيكوزيتش (يوغوسلافيا) ٦٩٩،٢

٣– باسكال بيسي (فرنسا) ٦٩٨،٥

كرة الطاولة

● الرجال:

– نهائي الفردي: فاز اليوناني كالينيكوس كرياتكا على الكرواتي زوران بريمورانش ٢١–١٣، ٢١–١٨، ٢١–١٦.

– نهائي الزوجي: فاز الفرنسيان لوجو وشيلا على اليوغوسلافيين ٢١–١٦، ١٠–٢١، ٢١–١٩.

● السيدات:

– نهائي الفردي: فازت الايطالية فليورا ابالتي بولاتوفا على الكرواتية تامارا بوروس ٢١–١٨، ١٠–٢١، ٢١–١٨.

– نهائي الزوجي: فازت الكرواتيتان اغلنوفيتش وبوروس على الايطاليتين اريزي وبولاتوفا ٢١–١٢، ٢١–١٦، ٢١–١٢.

كرة القدم

فازت يوغوسلافيا على البانيا ٣–١، والبوسنة على كرواتيا ١–٠.

كرة اليد

فازت يوغوسلافيا على المغرب ٢٥–١٤، والجزائر على اليونان ٣٠–٢٠، واسبانيا على البوسنة ٣٧–٢٠، وتعادلت تركيا وسلوفينيا ٢٤–٢٤.

الكرة الطائرة

● الرجال:

فازت تركيا على البانيا ٣–٠، وكرواتيا على سلوفينيا ٣–٠، واليونان على تونس ٣–٠، وفرنسا على الجزائر ٣–٠.

● السيدات:

فازت فرنسا على اليونان ٣–٠، ويوغوسلافيا على كرواتيا ٣–١، وتركيا على البانيا ٣–٠.

لائحة الميداليات

وهنا لائحة الميداليات بعد انتهاء مسابقات اليوم الخامس:

	ذهبية	فضية	برونزية
ايطاليا	٣٦	٣٥	٣٠
فرنسا	٢٨	٢٠	٢٤
تركيا	٢٢	٦	٨
اليونان	١٦	١٩	١٠
اسبانيا	٩	١٨	١٩
المغرب	٥	٤	٣
سلوفينيا	٤	٦	٥
الجزائر	٤	٢	٥
كرواتيا	٣	١٠	٧
يوغوسلافيا	٢	٣	٨
مصر	٢	٥	٩
سوريا	٢	١	٢
قبرص	–	٣	٢
مالطا	–	١	–
البانيا	–	١	–
تونس	–	–	٢

الدورات الدولية في كرة المضرب

تجربة أولى فاشلة لكويرتن على العشب

تأهل الهولندي ريتشارد كرايتشيك المصنف ثالثاً للدور الثاني من دورة روزمالين الهولندية الدولية لكرة المضرب البالغة قيمة جوائزها ٥٠٠ الف دولار، بفوزه في الدور الاول على مواطنه بول هارهويس ٧–٥، ٧–٦ (٧–٤).

وارتفع عدد المصنفين الذين خرجوا من الدورة في ختام مباريات الدور الاول الى ثلاثة بخسارة السويسري مارك روسيه المصنف خامساً امام التشيكي مارتن دام (٦–١، ٦–٧ (٥–٧). وسبق للنمسوي توماس موستر المصنف ثانياً ان خسر امام المغربي كريم العلمي، والاسوجي توماس يوهانسون المصنف سابعاً امام الهولندي سينغ شالكن.

وفاز الاسوجي يوناس بيوركمان المصنف رابعاً على السلوفاكي يان كروسلاك ٥–٧، ٧–٥، ٦–١، والمغربي هشام ارازي على الاميركي فينس سباديا ٦–٢، ٧–٥، ٦–٣، والهندي لياندر بايس على الاسوجي نيكلاس كولتي ٦–٧ (٢–٧)، ٦–٣، ٦–٤، والفرنسي غيوم رو على الروسي فلاديمير فولتشكوف ٧–٥، ٦–٣.

وفي الدور الثاني، فاز الاميركي مايكل تشانغ المصنف اول على الالماني اليكس رادوليسكو ٦–٧ (٥–٧)، ٦–١، والاسباني فرنشيسكو كلافيت المصنف ثامناً على ارازي ٦–٣، ٦–٠، ٦–١، وبيوركمان على التشيكي دانيال فاشيك ٦–١، ٦–٢، والهولندي فرنون فيبير على الاسوجي ماغنوس غوستافسون المصنف سادساً ٧–٦ (٧–٥)، ٧–٦ (٧–٣).

وفي بطولة السيدات، فازت البلجيكية دومينيك فان روست المصنفة سادسة على الاميركية ليندا وايلد ٧–٦ (٧–٤)، ٦–٢، والتشيكية ساندرا كلينوفا على مواطنتها دنيسا تشلادكوفا ٧–٦ (٨–٦)، ٦–٤، والالمانية بربارة ريتنر على البولونية الكسندرا اولشا ٦–٠، ٦–٣، والارجنتينية فلورنسيا لا بات على الفرنسية نويل فان لوتوم ٧–٦ (٧–٥)، ٦–٤، والاسوجية آسا كارلسون المصنفة ثامنة على الاسبانية كريستينا تورينس – فاليرو ٦–٣، ٦–٢، ٧–٥.

ويذكر ان القرعة جنبت الالمانية انكه هوبر المصنفة اولى والفرنسية ماري بيرس المصنفة ثانية اللعب في الدور الاول.

وفي الدور الثاني، فازت هوبر على كلينوفا ٦–٤، ٦–٢، ٦–٤، وفان روست على الهولندية كريستي بوغرت ٦–٢، ٦–٣، ٦–٤، والرومانية روكساندرا دراغومير المصنفة ثالثة على ريتنر ٦–١، ٢–٠، ثم بالانسحاب، وبيرس على مواطنتها سارة بيتكوفسكي ٦–٣، ٧–٥، والبلجيكية سابين ابلمانس المصنفة خامسة على لا بات ٧–٥، ٧–٥، والهولندية ميريام اوريمانز على البلغارية ماغدالينا ماليفا ٦–٤، ٧–٥، والسلوفاكية كارينا هابسودوفا المصنفة رابعة على الكندية باتريسيا هاي – بوليه ٦–٢، ٧–٥، ٦–٤.

دورة نوتنغهام

● سقط البرازيلي غوستافو كويرتن المصنف ثالثاً وبطل دورة فرنسا المفتوحة على ملاعب "رولان غاروس"، امام البريطاني غريغ روسيدسكي ٦–١، ٧–٥، في ٥١ دقيقة في الدور الاول من دورة نوتنغهام الانكليزية الدولية المفتوحة على ملاعب عشبية والبالغة قيمة جوائزها ٣٢٨ الف دولار. وهي المباراة الاولى لكويرتن، الذي تقدم من المركز الـ٦٦ في لائحة التصنيف العالمي الى المركز الثاني عشر في الاسبوعين الاخيرين، على الملاعب العشبية.

وفاز الاميركي جيم كورير المصنف سادساً على البلجيكي يوهان فان هيرك ٦–٢، ٦–٣، ٦–٣، والزيمبابويي بايرون بلاك على الاوسترالي تود وودبريدج المصنف سابعاً ٦–٢، ٦–٢، ٦–٢، والافريقي الجنوبي غرانت ستافورد على الكندي دانيال نستور ٦–١، ٧–٦ (٨–٦)، والاوسترالي مارك وودفورد على الاميركي جوناثان ستارك ٦–٣، ٧–٦ (٧–٤)، والاميركي اليكس اوبراين المصنف ثامناً على الفرنسي ليونيل رو ٦–٤، ٦–٣.

وفي الدور الثاني، فاز السلوفاكي كارول كوشيرا على بلاك ٧–٥، ٦–٣، والاوسترالي سكوت درابر على الروماني ادريان فوينيا ٦–٣، ٢–٦، ٧–٦ (٧–٣)، والاوسترالي جاسون ستولتنبرغ على كورير ٤–٦، ٦–٣، ٦–٢، وستافورد على الهولندي يان سيميرينك المصنف خامساً وبطل الدورة في العام الماضي، ٥–٧، ٦–٤، ٦–٢، والبريطاني تيم هنمان المصنف رابعاً على الاوسترالي ريتشارد فرومبرغ ٦–٤، ٦–٧ (٩–٧)، ٦–٧ (٤–٧)، واوبراين على الالماني مارك كيفن غولنر ٧–٦ (٧–٤)، ٦–٣، والاوسترالي ساندون ستول على الدانماركي كينيث كارلسن ٦–٤، ٧–٦ (٧–٢).

دورة ايستبورن

● لقيت الكرواتية ايفا مايولي المصنفة ثالثة وبطلة دورة فرنسا على ملاعب "رولان غاروس"، خسارة مفاجئة امام ناتاشا زفيريفا من روسيا البيضاء ٦–٢، ٧–٥ في الدور الثاني من دورة ايستبورن الانكليزية الدولية للسيدات على ملاعب عشبية والبالغة قيمة جوائزها ٤٥٠ الف دولار.

وفازت التشيكية يانا نوفوتنا المصنفة ثانية على الاندونيسية يايوك بازوكي ٧–٥، ٦–٤، والاسبانية ارانتشا سانشيز فيكاريو المصنفة رابعة على الاوسترالية كيري – آن غوس ٧–٥، ٦–٠، والرومانية ايرينا سبيرليا المصنفة سادسة على الفرنسية آن – غايل سيدو ٦–٤، ٦–٣، والهولندية بريندا شولتز – مكارثي المصنفة ثامنة على الايطالية سيلفيا فارينا ٤–٦، ٦–١، ٦–٢، والفرنسية ناتالي توزيا على الاميركية فينوس وليامس ٦–٣، ٥–٧، ٦–٤، والاميركية مونيكا سيليش المصنفة اولى على ناوكو ساواماتسو ٦–٢، ٧–٥، واليابانية آي سوغيياما على الاميركية كمبرلي بو المصنفة سابعة ٦–٣، ٦–١.

وفي ختام مباريات الدور الاول، فازت توزيا على الاميركية ماري جو فرنانديز المصنفة خامسة ٧–٦ (٧–٥)، ٧–٥، وبو على السلوفاكية كاتارينا ستودينيكوفا ٦–٠، ٧–٦ (٧–٥)، ٦–٢، وشولتز – مكارثي على التشيكية ميلينا سوكوفا ٦–٣، ٦–٧ (٣–٧).

كأس الأمم الأميركية الجنوبية

صعود الاكوادور ٢-١ والارجنتين ١-١







الاكوادوري اريبل غراتزياني يهم بتسجيل الاصابة الاولى لفريقه في مرمى حارس تشيلي نلسون كوسيو. (اف ب تيليفوتو)

نجحت الارجنتين في الصعود الى الدور ربع النهائي من كأس الامم الاميركية الجنوبية لكرة القدم "كوبا اميركا" التي تستضيفها بوليفيا، بتعادلها والباراغواي ١–١ في كوشابامبا في المجموعة الاولى.

سجل حارس المرمى الباراغوياني خوسيه لويس تشيلافيرت اصابة فريقه في الدقيقة ٧٢ من ضربة جزاء "بنالتي"، وهي الثانية له على التوالي في لقاءات الفريقين. وعادلت الارجنتين في الدقيقة الاخيرة من ضربة جزاء ايضا لمارتشيلو غالاردو الذي كان لامس ضربة اخرى.

ويذكر ان الباراغواي منيت بخسارتها الاولى في ١٣ شهراً اذ فازت عليها الاكوادور السبت الماضي. وهي كانت الطرف الافضل نسبيا في الشوط الاول، وفي الشوط الثاني صارت اللعبة اكثر اثارة ولاحت لتشيلافيرت فرصتان من ضربتين حرتين، فسدد الاولى في حائط الصد والثانية بين يدي الحارس كارلوس روا. واحتسبت الارجنتين ضربة جزاء في الدقيقة ٥٥، لكن غالاردو اطاح الكرة فوق العارضة فاحتفل تشيلافيرت بالامر على طريقته الخاصة، ثم اظهر لغالاردو كيف يسجلون في الدقيقة ٧٢ خادعا روا. وضحك غالاردو اخيرا عندما سدد الكرة في اعلى الزاوية لمرمى تشيلافيرت الذي كان سببا لطرد الارجنتيني بابلو روتشن، لاشتباكهما ونيل الثاني انذارا ثانيا.

مثل الارجنتين: روا – فيفاس، روتشن، زاباتا، بيلليغرينو، رودولفو كاردوزو (برتي)، دلغادو، غالاردو، باسيدلس (بوسي)، راوول كاردوزو، كالديرون (كروز).

ومثل الباراغواي: تشيلافيرت – لرسي، ايالا، غامارا، فيلامايور، الكاراز (خارا)، روخاس، ستروواي، لكونا، كاردوزو، اريستيديس روخاس.

الاكوادور – تشيلي

وفي مباراة ثانية، فازت الاكوادور على تشيلي ٢–١ وتأهلت للدور ربع النهائي، بينما خرجت تشيلي بعد خسارتها الثالثة. وسجل اريبل غراتزياني الارجنتيني الاصل، الاصابة الاكوادورية الاولى في الدقيقة ٣٢ على عكس مجريات اللعبة. وعادل فرناندو فيرغارا لتشيلي في الدقيقة ٥١، وهي الاولى لها بعد ٢٣ دقيقة. لكن خوسيه غافيكا انتزع الفوز للاكوادور بتسجيله اصابتها الثانية.

مثل الاكوادور: ايبارا – مونتانا، منديز، دو لا كروز، سميث، كابورو، سانشيز، كاربالي، غافيكا (روسيرو). غراتزياني (مالدونادو). هورتادو (دلغادو).

ومثل تشيلي: كوسيو – غوميز، غارسيا، روخاس، بونسي، كورنيخو، اكونا (كاستيللو)، اوزوريد (فيلارويل)، فالنسيا، نونيس، فيرغارا (غونزاليس).

وهذا ترتيب فرق المجموعة:

	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	النقاط
الاكوادور	٣	٢	١	–	٤	١	٧
الارجنتين	٣	١	٢	–	٣	١	٥
الباراغواي	٣	١	١	١	٢	٣	٤
تشيلي	٣	–	–	٣	١	٥	–

اوقيانيا لكأس العالم: اوستراليا - نيوزيلندا

انحصرت بطولة التصفيات الاوقيانية لكأس العالم الـ١٦ لكرة القدم بين اوستراليا بطلة المجموعة الاولى ونيوزيلندا بطلة المجموعة الثانية بعد فوز الاخيرة على فيجي ٥–٠ امس في سيدني. ويلتقي الفائز في مباراتي اوستراليا ونيوزيلندا ذهابا وايابا في موعد يحدد لاحقا، رابع التصفيات الاسيوية لتحديد المنتخب الذي سيحرز البطاقة الاخيرة الى الادوار النهائية. وتقام مباراة الذهاب في ٢٨ حزيران في اوكلاند.

وكانت اوستراليا فازت على جزر سليمان ٦–٢ وضمنت بطولة المجموعة الاولى.

سجل الاصابات النيوزيلندية وينتون روفر (٢) وفوغان كوفني ونيك فيلجوين وريكي فان ستيدن في الدقائق ١٨ و٧٨ و٦٦ و٨٤ و٨٩.

وبات ترتيب فرق المجموعة كالآتي:

	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	النقاط
نيوزيلندا	٤	٣	–	١	١٣	١	٩
فيجي	٣	١	–	٢	٢	٧	٣
بابوا غينيا الجديدة	٣	١	–	٢	٢	١٠	٣

بطولة العالم للشباب دون ٢٠

فوز الارجنتين حاملة اللقب على المجر ٣-٠

بدأ المنتخب الارجنتيني دفاعه عن لقبه في بطولة العالم في كرة القدم للشباب دون ٢٠ عاما التي تنظمها ماليزيا، بداية طيبة بفوزه على المنتخب المجري ٣–٠ (الشوط الاول ٢–٠) في المباراة التي اقيمت بينهما امس في كانغار وحضرها ٢٥ الف متفرج في تصفيات المجموعة الخامسة. وسجل للارجنتين التي تغلبت على البرازيل ٢–٠ في نهائي البطولة السابقة عام ١٩٩٥ في قطر، برناردو روميو وليونيل سكالوني ورومان ريكليمي في الدقائق ٩ و٤٢ و٥٠.

وعلى الملعب نفسه، تعادلت اوستراليا وكندا سلبا ٠–٠.

وفي المجموعة الرابعة التي تقام مبارياتها في كوانتان، فازت اسبانيا على اليابان ٢–١ (الشوط الاول ١–٠)، سجل للفائز فرنشيسكو فارينوس وميغيل انغولو في الدقيقتين ٢٢ و٥٥، وللخاسر اتسوشي ياناغيساوا في الدقيقة ٦٥.

وتعادلت كوستاريكا والباراغواي ١–١ (الشوط الاول ١–٠) سجل للاولى بابلو تشينكيلا في الدقيقة ٤٥، وللثانية راوول رومان في الدقيقة ٥٨.

وفي المجموعة السادسة التي تقام مبارياتها في جوهور باهرو، سحقت المكسيك الامارات العربية المتحدة ٥–٠ (الشوط الاول ٢–٠) سجلها ادواردو ليلينغستون (٢) والثانية من ضربة جزاء "بنالتي"، وكارلوس كارينو وجيراردو توريس وعمر سانتاكروز في الدقائق ٢٦ و٥٠ و٤٥ و٦٠ و٧٠.

وفازت انكلترا على ساحل العاج ٢–١ (الشوط الاول ١–١). سجل للفائز اوين وشيبرد في الدقيقتين ٥ و٦٩، وللخاسر سيسه في الدقيقة ٤٢.

وتلعب اليوم: ماليزيا – الاوروغواي، المغرب – بلجيكا في المجموعة الاولى، كوريا الجنوبية – فرنسا، جنوب افريقيا – البرازيل في المجموعة الثانية، غانا – الصين، ايرلندا – الولايات المتحدة في المجموعة الثالثة.

الولايات المتحدة غلبت اسرائيل ٢-١

فازت الولايات المتحدة على اسرائيل ٢–١ في مباراة دولية ودية في كرة القدم اجريت بينهما في مدينة جاكسونفيل في ولاية فلوريدا.

سجل للولايات المتحدة لالاس وكيروفسكي في الدقيقتين ٢٨ و٦٨، ولاسرائيل غلام في الدقيقة ٨٣.

مايكل لاودروب الى آجاكس امستردام

انضم مهاجم المنتخب الدانماركي لكرة القدم وفريق فيسيل كوبي الياباني مايكل لاودروب (٣٣ عاماً) الى اجاكس امستردام الهولندي لسنة واحدة.

وسبق للاودروب ان لعب في صفوف بروندبي الدانماركي وجوفنتوس ولازيو الايطاليين وبرشلونة وريال مدريد الاسبانيين.

التصنيف العالمي لمنتخبات كرة القدم

تقدم بارز للمغرب وانكلترا

واصل منتخب المغرب تقدمه في لائحة التصنيف العالمي التي اذاعها امس الاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا" من مقره في زوريخ (سويسرا) اذ احتل المركز الرابع عشر متقدما ست درجات بفضل النتائج المميزة التي حققها بقيادة مدربه الفرنسي هنري ميشال والتي توجها بتأهله للأدوار النهائية من كأس العالم للمرة الرابعة وهو رقم قياسي عربي وافريقي. وكان المنتخب المغربي صعد من المركز التاسع والثلاثين الى التاسع عشر الشهر الماضي.

وصعدت انكلترا التي احرزت بطولة دورة فرنسا الرباعية في وقت سابق من الشهر الجاري ست درجات ايضا واحتلت المركز السابع.

واحتفظت البرازيل بالمركز الاول برصيد ٦٥،٦١ نقطة بفارق ١،٦٦ نقطة عن المانيا، و٢،٧٣ نقطتين عن اسبانيا التي تقدمت من المركز الخامس الى الثالث.

وبين الدول العربية، حققت سوريا القفزة الكبرى بصعودها عشرة مراكز واحتلالها المركز الـ١٠٥، ثم الكويت سبعة مراكز واحتلالها المركز الـ٥٥، ولبنان الذي احتل المركز الـ٨٧ بعدما تقدم سبع درجات.

وهنا لائحة المنتخبات الـ٢٠ الاولى ونشير بين قوسين الى الترتيب السابق لكل فريق:

١– البرازيل (١) ٦٥،٦ نقطة.

٢– المانيا (٢) ٦٣،٩٥

٣– اسبانيا (٥) ٦٣،٨٨

٤– الدانمارك (٣) ٦٣،٤٦

٥– فرنسا (٤) ٦٠،٠٧

٦– رومانيا (٩) ٦٠،٠٤

٧– انكلترا (١٣) ٦٠،٠٠

٨– روسيا (١٠) ٥٩،٩٨

٩– ايطاليا (٦) ٥٩،٦٠

١٠– هولندا (٧) ٥٩،١٧

١١– الجمهورية التشيكية (٨) ٥٨،٨٧

١٢– المكسيك (١٢) ٥٨،٥٨

١٣– كولومبيا (١١) ٥٨،٢٤

١٤– المغرب (١٩) ٥٦،٠٤

١٥– نروج (١٥) ٥٥،٩٧

١٦– الارجنتين (٢١) ٥٦،٦٦

١٧– اليابان (١٨) ٥٤،٥٨

١٨– زامبيا (٢٣) ٥٤،٣١

١٩– جنوب افريقيا (٢٥) ٥٤،٠٩

٢٠– سلوفاكيا (١٧) ٥٣،٦٧

وتصنيف المنتخبات العربية:

١٤– المغرب (١٩) ٥٦،٠٤

٢٨– تونس (٢٤) ٥١،٤٧

٣٠– السعودية (٣٠) ٥٠،٠٨

٤٢– مصر (٣٦) ٤٦،٧٨

٥٥– الكويت (٦٢) ٤٣،٣٦

٦٠– الجزائر (٥٩) ٤١،٨٠

٦٧– الامارات (٦٥) ٤٠،٤٩

٧٩– قطر (٧٨) ٣٥،٣١

٨٧– لبنان (٩٤) ٣٣،٠٣

٩٢– السودان (٨٥) ٣١،٩٠

٩٨– عمان (٨٥) ٣٠،٤٧

١٠٥– سوريا (١١٥) ٢٧،٤٣

١١٣– البحرين (١١١) ٢٤،٣٨

١٢٦– موريتانيا (١١٩) ١٨،٩٧

١٣٢– الاردن (١٢٩) ١٧،٤٥

١٣٥– اليمن (١٤٢) ١٧،٣١

١٨٦– ليبيا (١٨٤) ٠،٦٧

١٨٧– جيبوتي (١٨٥) ٠،٢٤

التصفية النهائية لبطولة لبنان للفئات العمرية

كأس الربيع: اليوم النجمة - التضامن

اجريت بعد ظهر امس اربع مباريات في افتتاح دورة التصفية النهائية لبطولة لبنان العامة للفئات العمرية واسفرت المباريات الاربع المقامة في دوري فئة الشباب عن فوز الانصار على الفوز ٥–٠، والنجمة على حركة الشباب ٢–٠، وتعادل شعلة الليطاني والحرية سلبا، وشباب الساحل والتضامن صور ايجابا ١–١.

الانصار ٥ – الفوز ٠

على ملعب نادي الشبيبة المزرعة التقى في المجموعة الاولى فريقا الانصار والفوز، فأسفر لقاؤهما عن فوز الانصار ٥–٠ (الشوط الاول ٣–٠) سجلها محمد ارناؤوط حارس مرمى الانصار في مرمى الفوز بضربة جزاء "بنالتي" في الدقيقة ٣٩ بعدما تسبب بها مدافع الفوز بلال المصري بلمسه الكرة داخل المنطقة، وادريس هارونا برأسه في الدقيقة ٤٤ اثر ضربة حرة لمحمد طبارة، واحمد ابرهيم المصري في الدقيقة ٤٥ بضربة جزاء "بنالتي" تسبب بها بلال يعقوبي مدافع الفوز باعاقته حسان جوان داخل المنطقة، وادريس هارونا (٢) في الدقيقتين ٢٥ و٢٩ من الشوط الثاني.

مثل الانصار الحارس محمد ارناؤوط واللاعبون احمد ابرهيم المصري ومصطفى الدغلي ومحمد شعبان وايمن نحلة ومحمد طبارة (عباس ياسين) وفيصل عرقجي (علي حيدر) وعصام دريان وبلال عزو وادريس هارونا وحسان جعران (مروان الشيخ حسن).

ومثل الفوز الحارس علي المصري واللاعبون بلال المصري وفادي عرابي وديب الحلبي وبلال يعقوبي وشادي الطوة وصبحي شاهين واحمد الحموي (عبد الحميد شاهين) وايمن الرفاعي (محمد عثمان) ومحمود عيد وزكريا يربص.

قاد المباراة الحكم الدولي زكريا العبد وعاونه سامر المصري ومحمد قواص. وانذر الحكم فيصل عرقجي من الانصار وبلال المصري وبلال يعقوبي من الفوز، ثم طرد يعقوبي منتصف الشوط الثاني لضربه وشتمه لاعبا منافسا من دون كرة.

شباب الساحل ١ – التضامن صور ١

على ملعب النجمة في المنارة التقى فريقا شباب الساحل والتضامن صور في المجموعة عينها فأسفر لقاؤهما عن التعادل الايجابي ١–١ (الشوط الاول ١–٠ للساحل).

سجل السبق للفريق الازرق عماد الميري في الدقيقة ٢ من الشوط الاول برأسه اثر ركنية من وسام نصر الدين وحولها الميري الى المقص الايمن. وحقق مدافع الساحل احمد سليمان التعادل للتضامن صور في مرمى فريقه خطأ حين حاول قطع كرة لشوقي شميساني. وصد القائمان الايمن والايسر كرتين للتضامنيين، والعارضة كرة للساحل. وكان الحارس الساحل ابرز لاعبي الفريقين.

مثل شباب الساحل الحارس علي مطر واللاعبون علي سرور ووسام نصر الدين وحسنين دعبول واحمد سليمان وحسن مقداد ومحمد سعد (ربيع كرنيب) وحسين عطوي وعلي دبوق (محمد صفح) وعلي صبرا وعادل الميري.

ومثل التضامن صور الحارس علي بزي واللاعبون حيدر حب الله واسامة حيدر وحسن مغنية وبلال فران "محمد مغنية) ورضا عنتر وحسن اسطنبولي وبلال حاجو وجان شري (شوقي شميساني). وايهاب حيدر ومحمد سحمراني (امين هاشم).

قاد المباراة الحكم الدولي حسين صالح وعاونه عفيف حطيط وطلعت نجم.

شعلة الليطاني ٠ – الحرية مجدل عنجر ٠

في المجموعة الثانية شبابا التقى على ملعب نادي العهد فريقا الشعلة الليطاني والحرية مجدل عنجر، فأسفر لقاؤهما عن التعادل السلبي ٠–٠. وكان الشعلة هو الافضل طوال الشوطين ولاحت لمهاجميه فرص عدة لم يحسنوا استغلالها.

مثل الشعلة الحارس علي قاسم مغنية واللاعبون ناصر علي حمدتو ورضا سامي كردي (حسين حسن طه) وجلال علي شعلان وقاسم محمد سليم وحسن فوزي جهير (علي غسان صوفان) وعلي حسن الاشقر وفؤاد يحيى شاهين ومحمد خليل النابلسي وعلي عبد الحسين سرور (محمد خليل ستيتية) ورضوان محمد حيدر.

ومثل الحرية الحارس علي صالح واللاعبون سيزار يوسف ووسام حمزة وبسام عبد الفتاح وماهر صالح ومحمد عبد الفتاح واسماعيل ابو ميكل وعدنان ديشوم وجهاد عبد الخالق (خالد ياسين) ومنير عبد الخالق وفضل صالح.

قاد المباراة الحكم الدولي عفيف علي حسن وعاونه الدوليان زهير المصري وحيدر قليط. وانذر الحكم جلال علي شعلان ومحمد خليل ستيتية من الشعلة.

النجمة ٢– حركة الشباب ٠

في المجموعة الثانية ايضا التقى فريقا النجمة وحركة الشباب على ملعب امين عبد النور في بحمدون فأسفر لقاؤهما عن فوز النجمة ٢–٠ (الشوط الاول ٠–٠).

سجل الاصابة الاولى للنجمة علاء علي مدافع الحركة خطأ في مرمى فريقه في الدقيقة ٥ من الشوط الثاني حين حاول تشتيت كرة احمد مغنية اثر ضربة حرة احدثت دربكة اذ حولها الى يمين الحارس الحركي باسم القبو. واضاف زهير اللبان اصابة التعزيز للنجمة ٢ –٠ بكرة قوسية لحظة خروج الحارس القبو لملاقاته وذلك اثر مجهود فردي.

مثل النجمة الحارس علي حمود واللاعبون حسين ضامر وحسين سويدان ومصطفى عساف وعبد الرحمن الموسوي ونبيل البعلبكي (مصطفى قرداحة) ووائل يونس واحمد مغنية ورائي اسعد وحسام عودة (زهير اللبان) وعلي غدار (محمد حسون).

ومثل حركة الشباب الحارس باسم القبو واللاعبون علاء علي ومحسن فاضل ونسيم الراعي وطالب اسماعيل وسليمان اسعد الحسين وبلال علي وحسام خضر ووسيم العلي (محمد محمود) وعلي محمد.

قاد المباراة الحكم نبيه نادر وعاونه سالم سليمان وروبين ترزيان. وانذر الحكم علي محمد من الحركة ومحمد حسون من النجمة وطرد بلال علي في الدقيقة ٨٥ لاشتباكه ولاعب النجمة احمد مغنية الذي لم يطرده الحكم اذ كان لحظة تعديه بالضرب على بلال يقف خلف ظهر الحكم الذي تغاضى عن ضربة جزاء "بنالتي" في الثواني الاخيرة لمصلحة حركة الشباب اثر قطع احمد مغنية الكرة بيده داخل المرمى.

بطولة الناشئين

ويلتقي بعد ظهر اليوم فريقا الانصار – اللواء طرابلس (ملعب الشبيبة) والتضامن صور – النجمة (بحمدون) في اطار المرحلة الاولى من التصفيات النهائية لبطولة لبنان العامة (الناشئين).

كأس الربيع الاولى

وفي اطار كأس الربيع الاولى – كأس الرئيس رفيق الحريري التي ينظمها النادي الاهلي صيدا، تقام الساعة الخامسة بعد ظهر اليوم على الملعب البلدي في صيدا مباراة بين النجمة والتضامن صور في المرحلة الثانية.

ويلعب غدا الجمعة الانصار والاهلي عاليه، وبعد غد السبت البرج والراسينغ.

الدور النهائي من بطولة لبنان في كرة السلة

الرياضي ٢-١ على طريق احراز اللقب

كتب ناجي شربل:

خطا الرياضي بيروت نحو احراز لقب بطولة لبنان في كرة السلة لنوادي الدرجة الاولى، بفوزه في المباراة الثالثة من الدور النهائي على مضيفه التضامن الزوق مساء امس في مجمع فؤاد الشهاب الرياضي في جونيه، بفارق ١٢ نقطة ٩٢-٨٠ (الشوط الاول ٤٧-٣٣)، وتقدمه ٢-١. وامام الفريق البيروتي فرصة لحسم البطولة عندما يستضيف التضامن على ارضه غدا في المباراة الرابعة، وبعد غد في المباراة الخامسة اذا اقتضى الامر اقامتها.

ولا بد من الاشارة الى الصورة المؤسفة التي شهدها مجمع فؤاد شهاب الرياضي، اذ بادر جمهور النادي الرياضي في مستهل الشوط الثاني، بعدما قلص الكسرواني الفارق الى نقطة واحدة ٤٦-٤٧، بفضل ١٤ نقطة لروجيه نصر، الى كيل الشتائم ثم تطور الامر الى رشق الملعب والمدرج الجنوبي المخصص لجمهور التضامن بالحجار وقناني المرطبات، منها اثنتان اصابتا الطاولة المخصصة للاعلاميين. وجهد رئيس النادي المهندس هشام جارودي واعضاء الهيئة الادارية لتدارك الامور. وكان بعض المشجعين حطم عددا من المراحيض لجهة المدرج المخصص للرياضي بين الشوطين.

نهاية المباراة تبادل انصار الفريقين زجاجات المياه، واصيبت احداها جاسم قانصوه. كذلك كانت الساحة الخارجية للمجمع مسرحا لاشتباكات، حسمتها القوى الامنية.

وحضر الشوط الاول من المباراة وزير الخارجية فارس بويز، وفرض ابناء المنارة سيطرتهم، في مقابل تقهقر لاعبي الفريق الكسرواني وبدوا في طريقهم الى تحقيق فوز كاسح. واسترد الكسروانيون روعهم في مستهل الشوط الثاني وتألق روجيه نصر برمياته الثلاثية، لكن الموزع باتريك سابا اخفق مرات عدة في التمرير، ليدفع فريقه ثمن المباراة. واستمر البيروتيون في ثباتهم وبرز منهم الروسي سيرغي تشيبوتكين الذي سجل ٣١ نقطة، منها خمس رميات ثلاثية وتسع من رميات حرة و٢٥ في الشوط الثاني. وسجل الاميركي مايكل كامبرلاند ٢٧ نقطة، منها اربع رميات ثلاثية وخمس من رميات حرة. واضاف غازي البستاني ١٦ نقطة، ١٤ منها في الشوط الاول، ووليد دمياطي سبع نقاط علما انه خاض الشوط الثاني مرتكبا اربعة اخطاء لكنه اكد جدارته لاعبا كبيرا. وسجل للتضامن روجيه نصر ٢١ نقطة، منها اربع رميات ثلاثية وخمس من رميات حرة. ولو امن له رفاقه "بلوكا" في استمرار، لاختلفت النتيجة. وسجل النيجيري ابرهيم تات ٢٠ نقطة، منها ست من رميات حرة.

مثل الرياضي: وليد دمياطي وروبير عماد ومايكل كامبرلاند وياسر الحاج وغازي بستاني وجاسم قانصوه وسيرغي تشيبوتكين.

ومثل التضامن الزوق: مارك قزح (خرج قبل نهاية المباراة لارتكابه خمسة اخطاء) وشارل بردويل وايلي نصر وروجيه نصر وباتريك سابا ولطيف فولامي وايلي صفير وموسى موسى وابرهيم تات.

قاد المباراة الحكمان الدوليان اليونانيان اندريانس ماتغافاناس وبنايوتيس بلكاليس.

وافاد مدير مجمع فؤاد شهاب، جوزف صقر انه سيرفع تقريرا بالاضرار التي لحقت بالملعب، الى الاتحاد اللبناني لكرة السلة.

واصيب الزميل نمر جبر من جريدة "البيرق" بحجر في رأسه، ونقل الى مركز الصليب الاحمر المجاور للملعب وضمد جرحه.

انترانيك – الحكمة

كتب جوزف حردان:

تمكن انترانيك من تحقيق فوزه الاول على الحكمة، في المباراة الثالثة بينهما على المركزين الثالث والرابع التي اجريت بعد ظهر امس على ملعب سنتر دميرجيان في ضبية، بفارق خمس نقاط ٧٢-٦٧ (الشوط الاول ٣٤-٢٦). وباتت النتيجة ٢-١ لمصلحة الحكمة.

وسيطر الفريق الارمني على مجريات اللعبة ولم يعادله الحكمة الا مرة واحدة ٦٣-٦٣ قبل نهاية المباراة بثلاث دقائق، علما ان ايلي مشنتف لم يشارك في المباراة منذ بدايتها وان النيجيري مصطفى عبد السلام خرج لارتكابه خمسة اخطاء قبل النهاية بست دقائق.

سجل للفريق الفائز الروسي ديكران كوكجيان ٢٥ نقطة، بينما سجل للخاسر الكندي روبرت الن ٢٠ نقطة.

مثل انترانيك: تاويط ديريفيليان ودانيال عون وجوزف عريبان واندريه الترك وماروت كوزوجيان والارميني لوريك افاغيان والروسي ديكران كوكجيان.

ومثل الحكمة: عزيز زكا وايمن نجار وطوني الزغبي وعادل ملاح وايلي مشنتف وفادي الخطيب والنيجيري مصطفى عبد السلام والكندي روبرت الن.

قاد المباراة الحكمان الدوليان الفرنسيان جاكي موزان وجان ميشال ديبيريه.

ويلتقي غدا في قاعة صائب سلام في المنارة، الرياضي والتضامن الساعة ١٨,٠٠، بينما يلتقي الحكمة وانترانيك الساعة ٢١,٠٠ على ملعب نادي الكهرباء في زوق مكايل.

نادي ابناء نبتون

يكرم نادي ابناء نبتون بطلاته الاربع اللواتي احرزن اربع ميداليات ذهبية وفضية ومدربهن الدولي في بطولة النوادي العربية في التايكواندو التي اقيمت في لبنان، في مقر النادي الساعة الخامسة بعد ظهر اليوم الخميس.

نادي الكسليك

كرمت اللجنة المنظمة لرالي الربيع الرابع عشر المرحلة الثانية من بطولة لبنان، الفائزين ووزعت عليهم الكؤوس والجوائز في مقر النادي اللبناني للسيارات والسياحة في الكسليك.

وتكلم مدير السباق باتريك رو، ثم سلم هادي طبشي مدير العلاقات العامة في شركة "مارلبورو" راعية السباق الكؤوس الى الفائزين روجيه فغالي ومساعده زياد شهاب.

وتنظم اللجنة رالي لبنان وهو المرحلة الثالثة من بطولة الشرق الاوسط في ١١ و١٢ تموز ويقفل باب الاشتراك في ٢٧ حزيران.

٢٠ دولة في الدورة العربية

اعلنت امس اللجنة العليا المنظمة للدورة الرياضية العربية الثامنة التي يستضيفها لبنان من ١٢ تموز الى ٢٧ منه، ان تبلغت من جيبوتي اشتراكها في لعبة رياضية واحدة هي العاب القوى. وبذلك ارتفع عدد الدول المشاركة الى ٢٠ دولة.

كذلك تبلغت من مصر انسحابها من العاب الجودو والكاراتيه وكرة القدم والتايكواندو.

من جهة اخرى، بدأت لجنة الاعلام العاملة في اطار الدورة امس اصدار ثلاث نشرات اخبار يومية باللغات العربية والفرنسية والانكليزية تتضمن انباء الدورة وسيستمر صدورها حتى انتهاء المسابقات.

بطولة الطائرة للصغار والاحداث

نظم الاتحاد اللبناني للكرة الطائرة على ملاعب مدرسة الانترناشونال سكول في بترومين الكورة المرحلة الاولى من بطولة لبنان للصغار مواليد ١٩٨٢-١٩٨٤ والاحداث مواليد ١٩٨٢-١٩٨١ بمشاركة اربعين ناديا من كل المحافظات.

وبعد ٥٦ مباراة اجريت على اربعة ملاعب في حضور رئيس الاتحاد شحادة القاصوف واللجان الفنية والتحكيمية تأهلت لدى الصغار الى الدور النهائي اربعة فرق هي: الانعاش الاجتماعي قنات الرياضي القلمون والشباب البترون وشباب رأس مسقا.

اما لدى الاحداث فتتابع المباريات الاحد المقبل لتحديد الفرق الاربعة.

اشرف على البطولتين الحكمان الدوليان اميل جبور وشربل ضرغام و٢٥ حكماً اتحادياً.

بطولة لبنان في طاولة الزهر

افتتحت الاثنين بطولة لبنان في طاولة الزهر في منتجع بالما بمشاركة ٦٣ متبارياً ومتبارية من طرابلس وتنظمها شركة "بست بروموشن".

واسفرت المباريات عن احتلال محمد السيد المرتبة الاولى في لعبة الفرنجية عن محافظة الشمال – قضاء طرابلس، وانتقال طلال نجم وعصام السيد وهشام مولوي والدكتور منذر كبارة الى المرحلة النهائية في لعبة المحبوسة، ومصباح علم الدين وابرهيم حموي وقحطان ميقاتي والدكتور فوزي ايوب الى المرحلة النهائية في لعبة المغربية.

وتقام مباريات المحافظات الاخرى كالآتي:

– محافظة الجنوب: من ١٩٩٧/٦/٢٣ الى ١٩٩٧/٦/٢٩ في استراحة صيدا.

– محافظة البقاع: من ١٩٩٧/٦/٢٣ الى ١٩٩٧/٦/٢٩ في مطعم "ساني لاند" – زحلة.

– محافظة بيروت: من ١٩٩٧/٦/٣٠ الى ١٩٩٧/٧/٦ في "خيام الهنا" – الاونيسكو.

– محافظة جبل لبنان: من ١٩٩٧/٧/٧ الى ١٩٩٧/٧/١٦ في "خيمة ليالي العرب" – بيسين عاليه وفي مجمع الشوف السياحي – بعقلين وفي قهوة البازركان "بل خو اوتيل" – برمانا وفي مسبح امواج جونية.

وتجرى التصفيات النهائية من ١٩٩٧/٧/١٧ الى ١٩٩٧/٧/١٨ في "خيمة ليالي العرب" في بيسين عاليه. ويكرم بطل لبنان على مستوى المحافظات في ١٩٩٧/٧/١٩ في "خيمة ليالي العرب" في بيسين عاليه.

كأس المضرب اليوم الثالث

في اليوم الثالث من كأس لبنان لكرة المضرب، التي ينظمها الاتحاد اللبناني للتنس على ملاعب نادي النهضة الرياضية في المنارة، فاز كريم سمعان على عبد الهادي الزين ٩-٧، وشادي حوراني على جورج ابو جودة ٦-٠، ٦-١، وانيس ريز على ادوار نعمة بالتغيب، والياس ابو شاهين على مارك ضومط ٥-٧، ٧-٥، ٧-٦، ومارك متني على مازن حكيم ٦-١، ٦-١، ٧-١، وفيصل طاهر على محمد مروة ٦-٠، ٦-٣، وهاني حوراني على عبد الستار بلطجي ٩-٣، وأخيل باز على طلال صبيح بالتغيب، وطوني رزق على لوقا بشارة ٦-١، ٦-١، وكريم خياط على كريم مكتبي ٩-٠، وفؤاد خلطي على اتيان مونلرشا ٦-١، ٦-٣.

وتقام اليوم ١٢ مباراة على ثلاثة ملاعب: الساعة ١٤,٠٠: كريم دبس – ناجي حداد (مباراة من ٩ اشواط)، نبيل جاهد – محمد حمود، محمد المصري – ميشال مقصوديان. الساعة ١٥,١٥: كريم خياط – هاني الزين، مارك كسرواني – يوسف الزين، محمد سبليني، – هاني حوراني. الساعة ١٦,٣٠: ريمون بردويل – علي فهمي، ناصح السيد – باتريك شكري، كريم سمعان – وسيم حلبي، علي طحان – ماهر يحيى (مباراة من ٩ اشواط). الساعة ١٧,٣٠: طارق قادري – كريم حداد، انطوان طعمة جورج قبلان، عمر صادق – فادي خاتشادوريان.

اتحاد الطاولة

دعا الاتحاد اللبناني لكرة الطاولة جميع النوادي الاتحادية المنضمة اليه الى تسديد اشتراكها لسنة ١٩٩٧ والمتأخرات في حال وجودها قبل ٣٠ تموز تمهيداً لانعقاد الجمعية العمومية للاتحاد في ٥ آب.

ووصل امس المدرب الفرنسي ايف رينيه لاعداد المنتخب الوطني للرجال والسيدات استعداداً للدورة الرياضية العربية الثامنة. وقد تفقد قاعة نادي مون لاسال حيث ستقام مباريات الدورة في كرة الطاولة.

المؤسسة الحديثة الفنار

ختمت دائرة الرياضة في مدرسة المؤسسة اللبنانية الحديثة في الفنار، دورتها السنوية في "الميني فوتبول" وكرة السلة وكرة اليد وكرة الطاولة. واحرزت مدرسة مون لاسال لقب كرة السلة، ومار الياس الجديدة لقب كرة اليد، وبرمانا هاي سكول والمدوسة المنظمة لقب "الميني فوتبول".

اما مسابقة كرة الطاولة، فشارك فيها ٨٠ تلميذاً وتلميذة يمثلون ثمانية مدارس، برمانا هاي سكول والليسيه ناسيونال الشويفات والقلب الاقدس السيوفي وايستوود كولوج ومار الياس بطينا ومون لاسال والحكمة والمؤسسة الحديثة الفنار. وفاز في الفئات المختلفة عند الجنسين: رودي خليفة (المؤسسة الحديثة) ومنري جلخ (مون لاسال) وباتريك شكري (المؤسسة الحديثة) واحمد حجازي (الليسيه ناسيونال) وشربل مخيط (المؤسسة الحديثة) واليان جبّر (المؤسسة الحديثة) وسوزان ملحمه (برمانا هاي سكول) ومهى الحاج (الليسيه ناسيونال) وكارولين كيشيجيان (المؤسسة الحديثة) وكارلا رعد (المؤسسة الحديثة).

واشرف على الدورة محمد مكحل.

ووزع استاذا مادة التربية الرياضية في المدرسة، منير عفيش ومارون خليفة الكؤوس والميداليات على الفائزين، في حفلة خاصة تضمنت عروضاً لتلامذة المدرسة في الباليه في اشراف المدربة يولا خليل، والتايكواندو في اشراف المدرب فادي نابلسي.

◄ العراق طلب اضافة منفذ على الحدود السورية

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

مباشرة سواء في طهران او في دمشق (...) من الطبيعي ان ما يجري في المنطقة وخصوصا ما يتصل بالتحالف التركي – الاسرائيلي والاجتياح التركي للاراضي العراقية والاستفزازات الاخرى من اسرائيل وحلفائها في المنطقة يتطلب التشاور وتبادل الرأي مع اصدقائنا في طهران". ووصف الغزو التركي لشمال العراق بأنه "عدوان سافر وخرق لميثاق الامم المتحدة وهو في الاساس ظاهرة اسرائيلية من حيث استخدام القوة تحت ذرائع امنية وثمرة من ثمار التعاون التركي – الاسرائيلي".

وابدى حبيبي، الذي كان في استقبال خدام في المطار قلق طهران من التطورات الاخيرة. وقال ان زيارة الوفد السوري "تشكل فرصة لتبادل الآراء في شأنها". ووصف قرار مجلس النواب الاميركي الاعتراف بالقدس "عاصمة موحدة" لاسرائيل بانه "قرار خاطئ ومرفوض" و"ايران ترفض هذا القرار لانه يتنافى وحقوق الشعوب التي اقرتها المبادئ الدولية وقرارات الامم المتحدة الخاصة بالقدس الشريف".

وبثت هيئة الاذاعة البريطانية "بي بي سي" انه من غير المستبعد ان يجتمع خدام مع الرئيس الايراني المنتخب محمد خاتمي.

وهذه الزيارة الثانية يقوم بها نائب الرئيس السوري لطهران في السنة الجارية، اذ سبق له ان ترأس وفد بلاده الى اجتماع اللجنة السورية – الايرانية العليا المشتركة في كانون الثاني. وافادت وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "ارنا" الايرانية انه سيجري محادثات تتعلق بـ"الاستفزازات الاسرائيلية الاخيرة في المنطقة" والوجود العسكري التركي في شمال العراق.

وحذر خدام في مقابلة مع صحيفة "الاهرام" المصرية من ان الصداقة المتنامية بين اسرائيل وتركيا جزء من مخطط اسرائيلي يتضمن طرد الفلسطينيين الى العراق. ولفت الى ان الغزو التركي لشمال العراق في ايار الماضي كان عنصرا واحدا في المخطط الاسرائيلي، بينما لتركيا ذاتها مطامع في حقول النفط حول مدينة الموصل العراقية الشمالية. وقال: رؤيتنا في سوريا ان هناك خطة استراتيجية ليس فقط لتفكيك اواصر العلاقات العربية بل لتفكيك الوحدة الوطنية لكل بلد عربي. وهنا مخطط اسرائيلي في الاساس (...) لاجتياح العراق (بواسطة القوات التركية) هو ثمرة هذا. لذلك نلاحظ تسارع الاتصالات التركية – الاسرائيلية ثم تسارع الاتفاق (العسكري الاسرائيلي – التركي) ثم جاء الاجتياح". ورأى ان اهداف اسرائيل تفتيت العراق للوصول الى ايجاد مكان للفلسطينيين وترحيلهم اليه (...) وهذه فكرة قديمة من المؤتمر الصهيوني الاول" عام ١٨٩٧).

الوفد العراقي

وتزامن وصول خدام الى طهران مع انتهاء زيارة الوفد التجاري العراقي لسوريا والتي اتفق خلالها على اعادة الاتصالات والعلاقات التجارية المقطوعة بين البلدين منذ ١٧ عاما.

وصرح رئيس اتحاد غرف التجارة في سوريا راتب الشلاح انه اتفق على اعادة الاتصالات الهاتفية في الايام المقبلة وعلى تأسيس شركة مشتركة للنقل البري وعلى اقامة معرض للمنتجات السورية في بغداد. وقال ان الوفد العراقي تبلغ ان الموانئ السورية جاهزة لاستقبال البضائع التي يستوردها العراق في اطار اتفاق "النفط مقابل الغذاء". واعلن ان الامم المتحدة اخطرت بالرغبة في اعتماد نقطة حدودية من اجل تصدير البضائع الى العراق يمكن ان تكون التنف. واشار الى انه لم توقع صفقات تجارية جديدة خلال زيارة الوفد، الا انه اوضح ان محادثات الوفد مع الفاعليات التجارية السورية تناولت شراء الكثير من المنتجات الغذائية السورية التي لا تحتاج الى موافقة الامم المتحدة وان عقود الشراء الخاصة بها ستبرم قريبا.

وابدى رئيس غرفة بغداد الذي ترأس الوفد المؤلف من ٣٧ شخصا ارتياحه الى نتائج الزيارة آملا في ان تليها زيارات اخرى قريبا لتوسيع العلاقات التجارية والاقتصادية بين سوريا والعراق وتعميقها.

ونقلت الصحف العراقية عن وكالة الانباء العراقية "واع" ان المندوب العراقي لدى الامم المتحدة السفير نزار حمدون سلم رسالة الى رئيس لجنة المقاطعة في المنظمة الدولية تتضمن طلب العراق اضافة منفذ الوليد – ابوالشامات على الحدود العراقية – السورية الى لائحة المنافذ التي تدخل عبرها البضائع الى العراق بموجب اتفاق "النفط مقابل الغذاء". واضافت ان العراق دعا الامم المتحدة الى "اتخاذ الاجراءات اللازمة لاضافة هذا المنفذ الى المنافذ الثلاثة التي تضمنتها مذكرة التفاهم (اتفاق النفط مقابل الغذاء) وهي ميناء ام قصر للبضائع الآتية عبر البحر ومنفذ طريبيل للبضائع الآتية عبر الاردن ومنفذ فايدة للبضائع الآتية عبر تركيا".

ويتيح الاتفاق للعراق بيع كميات من نفطه بقيمة مليارَي دولار كل ستة اشهر لشراء مواد غذائية وادوية في اشراف دولي.

(رويتر، و ص ف، سانا، ا ش ا)

◄ نتنياهو أحرج ميريدور فأخرجه



وزير المال الاسرائيلي دان ميريدور يصل الى مقر الوزارة أمس في القدس. (رويتر تيليفوتو)



حاكم "بنك اسرائيل" ياكوب فرنكل يعلن خفض أسعار الفائدة امس في القدس. (رويتر تيليفوتو)

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

"عندما رأيت مدى أهمية اللقاء زيارتي لواشنطن (بطلب من نتنياهو) أدركت ان اموراً جدية هي قيد الاعداد".

وهدد بترك تكتل "ليكود" إذا ظل نتنياهو مرشحه لرئاسة الوزراء في الانتخابات المقبلة. وكشف أنه ناقش ورئيس الوزراء السابق إسحق شامير اختيار شخص آخر لزعامة "ليكود"، من غير أن يذكر اسم هذا الشخص. وأكد أنه سيواصل في الوقت الحاضر المعركة السياسية من داخل "ليكود" الذي "لم يسلك دوماً النهج الذي أردته ومع ذلك سأواصل نضالي حفاظا على طابع هذه الحركة المهمة وتوجهاتها".

ودعا زعيم حزب العمل المعارض ايهود باراك ميريدور الى توحيد الجهود لإطاحة نتنياهو. وقال: "من الضروري ان يعهد في إدارة شؤون البلاد الى شخص أكثر مسؤولية واتزاناً وخبرة".

ويعارض ميريدور "الثورة الليبرالية" التي دعا اليها رئيس الوزراء وتقضي خصوصاً برفع الرقابة عن أسواق صرف العملات في غضون سنة. وبثت الإذاعة الإسرائيلية أن وزير المال لم ينجح في تأمين دعم اكثرية الوزراء الـ١٨ لإحباط مشروع الإصلاح.

ويجري نتنياهو، الذي أبدى أسفه لاستقالة ميريدور وتمنى أن يرجع عنها، مشاورات لاختيار بديل من الوزير الذي تسري استقالته ابتداء من غد الجمعة. واتفقت الإذاعة وصحيفة "معاريف" على أن وزير البنى التحتية الوطنية أرييل شارون هو المرشح الأوفر حظاً لتولي حقيبة المال.

ويذكر أن ميريدور هو خصم نتنياهو في "ليكود"، وحاول منافسته في الحملة لانتخابه على رأس التكتل عام ١٩٩٣، ثم سعى الى استبعاده قبل فوزه في انتخابات أيار ١٩٩٦. ويؤكد مراقبون سياسيون أنه أثار استياء نتنياهو عندما انتقد تورطه في فضيحة تعيين المحامي روني بار – اون مستشاراً قانونياً للحكومة في كانون الثاني الماضي.

خفض الفائدة

في غضون ذلك، وتطبيقاً لقرارات الحكومة، أعلن "بنك اسرائيل" خفض سعر الفائدة لتهدئة اضطراب سعر صرف الشاقل واتجاهه صعوداً ١,٢ نقطة ليصير ١٢,٧ في المئة، كما واصل شراء ملايين الدولارات لرفع سعر الدولار ولجم العملة الوطنية.

وأشاد المصرف بتحرير أسعار الصرف معتبراً أنه يؤدي الى "دخول السوق الاسرائيلية الاقتصاد العالمي تدريجاً".

واستكمالاً للاصلاحات أعلن نتنياهو خطوة سريعة في برنامج التخصيصية، فقرر التنازل عن الأسهم التي تملكها الدولة في عدد من المصارف الكبرى وعن ٢٤ في المئة من رأس مال شركة الاتصالات الحكومية "بيزيك".

(و ص ف، رويتر)

◄ حصل على ضمانات لبقاء الائتلاف

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

لانتخابات مبكرة في وقت قصير.

وكان رئيس الوزراء اجرى قبل اعلان استقالته محادثات مع تشيلر وزعيم حزب الوحدة الكبيرة محسن يازجي اوغلو لتنسيق الائتلاف المقبل والحصول على ضمانات لاستمرار التعاون بين الرفاه وحزب الطريق القويم. فهو يخشى، بعد تقديم استقالته، ان يفقد المبادرة السياسية وان يسعى حزب الطريق القويم الى اقامة ائتلاف مع احزاب اخرى متخليا عن حزب الرفاه.

في اي حال، ان احتمالات نقل السلطة من اربكان الى تشيلر وبقاء الائتلاف نفسه غير مؤكدة، اذ لا بد من تخطي عدد من الحواجز السياسية والاجرائية، ويجب ان يوافق مجلس النواب على اي نقل للسلطة او اجراء انتخابات مبكرة. وقد تآكلت غالبية الائتلاف الحاكم في المجلس بسبب ضغوط الجيش سعيا الى الحد من النشاط الاسلامي الذي يدعمه حزب الرفاه. وطلب امس حزب الرفاه من اثنين من نوابه الاستقالة بسبب مواقفهما المعادية للعلمانية والتي اثارت ردود فعل غاضبة في الاوساط السياسية. والنائبان هما شوقي يلماظ وحسن حسين جيلان. وكان يلماظ احدث صدمة في تركيا بعدما صرح ان المجلس التركي "يتكون من قوانين" وان دين الدولة التركية هو "المسيحية".

وعلى رغم استقالة النائبين، فانهما سيساندان في المجلس حزب الرفاه الذي يصير عدد مقاعده ١٥٦ من اصل ٥٥٠. ويعتقد المراقبون ان هذه الاستقالة تهدف ايضا الى تهدئة المعارضة للمتشددين في الرفاه داخل المجموعة البرلمانية لحزب الطريق القويم. ويحرج نحو عشرة نواب من الطريق القويم تشيلر باعتراضهم على استمرار التحالف مع الرفاه.

(و ص ف، رويتر، ا ش ا)

◄ أول الغيث بعد الطعون

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

الى مصلحة الشؤون السياسية والادارية في وزارة الداخلية مكرسا بذلك رسمياً فوز غانم (ص ٥).

وكانت ملامح انتهاء المعركة حسما لفوز غانم برزت منذ نهاية الاسبوع الماضي عبر اللقاءات الكثيفة التي اجراها الوزير والنائب السابق في بعلبك والهرمل. ذلك ان الموقف الحيادي لـ"حزب الله" اظهر ان ثمة تزكية سياسية شبه شاملة لترشيح غانم، وجاء اطلاق "حزب الله" حرية الاختيار لمناصريه نتيجة موضوعية لوقوف معظم القوى السياسية البقاعية الى جانب غانم فعلا هذه المرة، علما ان الانتخابات في الصيف الماضي شهدت "تفلت" بعض الجهات النافذة من موجبات التحالف الانتخابي الذي كان يضم غانم في عداد تلك القوى. واذ ثبت هذه المرة ان ثمة تزكية سياسية جمعت معظم القوى البقاعية من البقاع الغربي الى البقاع الشمالي مرورا بزحلة، وهي نقطة نقل نوعية في ترجيح مصير المعركة، فان انسحاب شديد امس اكتسب دلالات معبرة حيال التطورات التي تلاحقت في الايام الاخيرة وجعلته بعد اربعة ايام فقط من نفيه شائعة انسحابه يثبت هذا الانسحاب و"يريح" الدولة من عبء الانتخابات في البقاع، على ما صرح وزير الداخلية ميشال المر.

◄ واشنطن تتجه

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

بطلب الحصول على تأشيرة دخول الى الولايات المتحدة وانه لم يتخذ قرار في شأن الطلب بعد. لكنه شدد على ان هذه المسألة تتعلق بالشؤون القنصلية وليست سياسية ويجب النظر اليها على انها مسألة قنصلية. واضاف ان "أي شيء نفعله في هذا الخصوص ليس فيه اية رسالة سياسية. فنحن نتعامل مع حكومة لبنان التي نحترمها".

واوضح ان تأشيرة الدخول يتم التعامل معها بالطرق الطبيعية او العادية التي تخضع لها طلبات تأشيرات الدخول الى الولايات المتحدة وقال انه "اذا اتى عون الى الولايات المتحدة، لهدف طبيعي وغادرها فان هذا شيء ولكن اذا اتى للبقاء هنا فان هذا يثير مخاوف اخرى".

ولفت الى ان الجانب السياسي "لا يمثل دورا في هذه المسألة فالقانون الاميركي في شأن منح التأشيرات يعالج موضوع استبعاد شخص على اساس السياسة الخارجية، لكن هذا البند ضيق جدا ويغطي الارهابيين ومن يماثلهم وهناك تردد في تطبيقه في كثير من الاحيان لانه يتعارض وحق الناس في التعبير عن الرأي".

وشدد على ان قرار منح التأشيرة لا يتصل بالسياسة الخارجية وانما هو قرار قنصلي.

وسئل مساعد وزير الخارجية هل تمنح الولايات المتحدة عون تأشيرة لزيارة الولايات المتحدة، فاجاب: "ان المسؤولية في هذا القرار تعود الى السلطات القنصلية ولا اعرف ما اذا كان قد اتخذ قرار بذلك".

وذكر ان لبنانيين كثيرين يتقدمون بطلبات الحصول على تأشيرات دخول، وان هذا الطلب سينظر اليه مثل الطلبات الاخرى.

ورجعت مصادر لبنانية – اميركية منح عون التأشيرة الاميركية.

على صعيد آخر، اعتبر ولش انه، على رغم الصعوبات في عملية السلام ككل، فان مجموعة المراقبة لوقف النار في الجنوب اللبناني تقوم بعملها. وقال: "ان اللبنانيين والسوريين والاسرائيليين يجلسون الى طاولة واحدة ويتوصلون الى تسويات في شأن خروق للتفاهم بين اسرائيل ولبنان واكدوا اعادة التزامهم التفاهم". ولاحظ ان "من السهل الحد من اهمية المجموعة، لكن هذه المجموعة تضطلع بدور ايجابي. انها تظهر ان الثقة ممكنة وان الثقة تنجح".

اليوم الثقة بالحكومة الفرنسية

باريس – و ص ف – افاد امس مصدر رسمي في باريس ان رئيس الوزراء الاشتراكي الفرنسي ليونيل جوسبان سيطرح الثقة بحكومته على اساس البرنامج الذي سيتضمنه اول خطاب يلقيه عن السياسة العامة للحكومة امام الجمعية الوطنية.

واوضحت الناطقة باسم الحكومة كاترين تروتمان ان جوسبان حصل امس على موافقة مجلس الوزراء على طرح الثقة ببرنامج الحكومة. وسيجرى التصويت اليوم.

من جهة اخرى، ألمحت تروتمان الى ان الجمعية لن تعقد دورة استثنائية في تموز المقبل، لكنها قد تعاود جلساتها في ايلول بدل تشرين الاول.

◄ شمعون والمدينة الرياضية

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

– خطط لانفتاح لبنان على الدول الاوروبية والافريقية والآسيوية شرقا وشمالا وجنوبا بالاوتوسترادات وشرع في العمل لها ووصل بها في نهاية عهده حتى خلده جنوبا والمعاملتين شمالا.

– انشأ مصلحة التعمير لتلافي الخراب الواسع الذي احدثه الزلزال المدمر فكان لكل مصاب بيته او الارض الصالحة للبناء على حساب الدولة.

مجالات الانماء الشامل

وضع المشاريع واصدر قوانينها الاربعة في ٢٤ كانون الاول ١٩٥٥ باستثمار مياه نهر الليطاني حتى آخر نقطة منها في مجالات الري والطاقة الكهربائية، فبنى سد القرعون للطاقة وري اراضي منطقة البقاع، وانشأ سد بسري لري ٢٢٠ الف دونم في مناطق الجنوب ومنطقة اقليم الخروب حتى بيروت، وعلى ارتفاع تدريجي حتى ٨٠٠ متر، كما انشأ معمل الزوق الكهربائي، وسجلت الطاقة فائضا امد الشقيقة سوريا بجزء منه. على ان كل عمل تنفيذي لهذه القوانين توقف بعد نهاية عهده، فخسرت البلاد منذ ٤٠ عاما ما كان يمكن ان تحققه مشاريع الري بهذا الشمول من انتاج زراعي على انواعه يغنيها عن الاستيراد بأغلى الاسعار ويؤمن لها في الخارج اسواقا وافرة، اضافة الى الافساح لنشوء التصنيع للانتاج الزراعي على نطاق واسع للاستهلاك المحلي والتصدير.

ونصل اليوم الى "عصر التطبيع" حيث نجد اسرائيل عاملة بقوة لارواء ظمأها بالانهر والينابيع اللبنانية والبلدان المحيطة بها، ومنها بطبيعة الحال نهر الليطاني، مما يكشف عن الخطيئة الكبرى في تخلي العهود الحاكمة التالية عن استغلال مياهها في الاوجه التي حددتها قوانين عهد الرئيس شمعون.

وفي نطاق متابعة التخلي، يأتي اخيرا قرار جماعة مجلس الانماء والاعمار بتحويل مياه سد بسري المخطط والمبني لري مناطق الجنوب الى سد لجر مياه الشرب الى بيروت.

وهكذا يعطي الحكم اللبناني اسرائيل في هذا التخلي، المبرر للعمل سراً وعلناً على شمول التطبيع مياهنا الجارية الى البحر.

مكافحة الازمات المالية والاقتصادية

– دعم اقتراح القانون الذي قدمه العميد ريمون اده بانشاء نظام سرية المصارف، واقره. وبوضعه موضع التنفيذ تدفقت الاموال الى البلاد من كل صوب، فتعدد انشاء المصارف والمؤسسات المالية، وبلغت المئة بعدما كان عددها لا يتجاوز العشرين، مما ادى الى انتعاش الحركة الاقتصادية في جميع مجالاتها والى مناعة العملة اللبنانية بحيث اصبحت من العملات الدولية المطلوبة. واتبعه في ما بعد بقانون انشاء الحساب المشترك في المصارف ثم بقانون لحماية الشيكات المصرفية.

– اقر قانون الاثراء غير المشروع واحدثه لفرض الحكم الصالح في السلطات وفي المؤسسات والادارات العامة، ووضع فورا موضع التنفيذ، الا انه توقف العمل به بعد نهاية عهده ولا يزال، واخذت الشكاوى تتصاعد من استشراء الفساد في تصريف الشؤون العامة والخاصة، وكان احرى بالنواب الذين وضعوا مشروعا جديدا للاثراء غير المشروع ان يعملوا على تنفيذ النافذ ويتقدموا بالتعديلات التي يرتأونها عليه، فظهر الامر وكأنه عمل تهدئة، وهو حتما ليس كذلك.

– وضع الانظمة المتطورة لقيام ادارات صالحة وانشأ لضبط اعمالها هيئة تفتيش مركزية يرتبط بها التفتيش الوزاري بحيث تكون ساهرة تسلسلياً على حسن الاداء واستقامته.

*

ان البلاد هي صاحبة الشأن العام، والحكم اداته، فمن حقنا ان نتذكر على الدوام رجال الدولة الصالحين العاملين الذين تولوه كمثل حي وقدوة خيرة، وفي مقدمهم المغفور له الرئيس شمعون.

عبده عويدات

◄ موجة تفجيرات تضرب جزين

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

مسألة السيارات التي استوردت قبل صدور القرارات ولم يدفع اصحابها الرسوم ستعالج في شكل ينصف اصحابها من دون اي مشكلة.

على ان هذا الموقف استبق بيانا للهيئات الاقتصادية التي طالبت الحكومة باعادة النظر في القرارات واعلنت انها "لن تتهاون في محاولة المس بأي من المرتكزات الاساسية للنظام الاقتصادي الحر". وقد قررت هذه الهيئات، التي يعد موقفها بيضة القبان في ردود الفعل الاقتصادية على القرارات، الاجتماع مع الرئيس الحريري "لتبيان الاضرار التي تلحق بالاقتصاد الوطني وبالاوضاع الاقتصادية والاجتماعية من جراء تطبيق القرارات المذكورة". وينتظر ان يطلق هذا الاجتماع حوارا بين الحكومة والهيئات في شأن القرارات، علما ان رئيس الحكومة قد يتولى بعد الجلسة مساء اليوم شرح وجهة النظر الحكومية في هذا الصدد عبر ندوة صحافية (ص١٢).

المدينة الرياضية

في مجال آخر، فوجئ المراقبون بدخول رئيس مجلس النواب نبيه بري على خط المشكلة التي اثارتها تسمية المدينة الرياضية، باقتراحه اطلاق اسم الرئيس المراوي عليها.

وجاء اقتراحه وسط تصاعد مواقف سياسية محتجة على الاتجاه الى تغيير اسم "مدينة كميل شمعون الرياضية" وابداله بـ "مدينة بيروت الرياضية" علما ان تغيير التسمية اطلق تفسيرات سياسية.

وبدت اوساط قريبة من رئيس الجمهورية الذي رمى بري للكرة في ملعبه، كأنها فوجئت بدورها باقتراح رئيس المجلس، وتساءلت عن جدوى طرح المسألة على هذا النحو وما اذا كان جائزا ان يتغير في كل عهد ما كان قبله.

وفي انتظار معرفة موقف الرئيس المراوي من هذا الموضوع، استغربت اوساط الرئيس الحريري "الضجة المفتعلة" في هذا الشأن، وامتنعت عن الدخول في سجال "لا طائل منه مع أحد". وقالت ان "مدينة رياضية جديدة قد قامت في مبنى لا يمت بصلة الى المبنى السابق الذي دمر تماما"، مبدية استياءها من طرح بعض الجهات هذا الموضوع من منطلق طائفي.

وفي الاطار ذاته رأى الرئيس سليم الحص ان المدينة الرياضية "يفترض ان تكون جامعة اللبنانيين"، وقال: "فليكن الاسم الذي يطلق عليها جامعا للبنانيين ايضا".

كراتشي: مقتل صحافي وجرح زعيم عرقي

كراتشي –رويتر– اعلنت الشرطة في مدينة كراتشي الباكستانية ان مسلحين هاجموا زعيما عرقيا في ساعة مبكرة من صباح امس واصابوه بجروح كما قتلوا صحافيا كان في زيارته.

واوضحت ان مسلحين فتحوا نيران اسلحتهم على كمران رضوي احد زعماء "جناح حقيقي" المنشق عن "حركة المهاجرين الوطنية" لدى وقوفه امام منزله لتوديع صديقه الزائر الصحافي منزار امكاني (٤٩ عاماً). وقتل الصحافي فوراً بينما اصيب رضوي بجروح بالغة ونقله الجيران الى المستشفى. وحمل ناطق باسم "جناح حقيقي"، "حركة المهاجرين" مسؤولية الهجوم ونفت الحركة التهمة.

ونظم الثلثاء اضراب اغلق متاجر القطاع الجنوبي من كراتشي ومكاتبه احتجاجا على مقتل خمسة من ناشطي الحركة خلال هجوم شنه مسلحون من سيارة مسرعة. واتهمت الحركة الجناح المنشق.



المواجهات مستمرة في الخليل لليوم الخامس والفلسطينيون يحذرون من امتداد اللهيب




فتى فلسطيني أوقفه جنود اسرائيليون امس في الخليل. (أ ف ب تيليفوتو)

عزا مواطنو مدينة الخليل وفاعلياتها المواجهات التي تشهدها المدينة لليوم الخامس على التوالي الى حال احباط ناجمة عن انسداد الآفاق امام العملية السلمية.

ورأى مسؤول فلسطيني ان الخليل تشكل "البارومتر السياسي الذي يعكس المزاج السائد في كل المناطق الفلسطينية والتي قد تمتد اليها الشرارة ويصير صعبا مكافحة اللهيب الذي ستسببه اذا لم تتوقف السياسات التي ادخلت العملية السلمية في مأزق مميت وفي مقدمها الاستيطان".

وحدد احد قياديي حركة "فتح" دياب الشرباتي العوامل التي ادت في رأيه الى بروز حال الاحباط "بعدم حصول تغيير حقيقي في حياة السكان نتيجة للاتفاق الذي ابرم قبل خمسة اشهر، و تعثر عملية السلام وتزايد عمليات الاستيطان،والاوضاع المعيشية السيئة بسبب الحصار الذي تضربه اسرائيل على المناطق الفلسطينية".

وابقى الاتفاق، الذي توصل اليه الجانبان الفلسطيني والاسرائيلي في كانون الثاني الماضي، ٢٠ في المئة من المدينة ونحو ٣٠ الفا من سكانها البالغ عددهم ١٢٠ الفا تحت السيطرة الاسرائيلية بدعوى الحفاظ على امن ١٢٠ مستوطنا يهوديا يعيشون في بؤر استيطانية في وسطها ينضم اليهم يوميا ٢٠٠ طالب يأتون من مستعمرة كريات اربع للدراسة في معهد ديني اقيم في المنطقة.

وتحولت الشوارع الفاصلة بين مناطق السيطرة الفلسطينية والاسرائيلية ما يشبه خطوط التماس، التي تشهد مواجهات عنيفة منذ خمسة ايام ادت الى سقوط ما لا يقل عن ١٥٠ جريحا في صفوف الفلسطينيين بينهم ستة في مواجهات امس.

وقال مسؤول في بلدية الخليل ، رفض ذكر اسمه، ان اسرائيل لم تلتزم البتة تنفيذ البنود التي تضمنها اتفاق الخليل " فالحسبة – سوق الخضر المركزي – لا تزال مغلقة وشارع الشهداء لا يزال ممنوعا علينا على رغم القرار بفتحه تدريجا اضافة الى عربدة المستوطنين واستمرار محاولاتهم الاستيلاء على البيوت في البلدة القديمة". واشار الى ان الجيش الاسرائيلي والمستوطنين استخدموا شتى اساليب الضغط والترهيب لاجهاض محاولات فلسطينية لتعزيز الوجود الفلسطيني وتثبيته في البلدة القديمة.

ويتعلق الامر بحملة كانت السلطة الوطنية الفلسطينية شرعت فيها لاصلاح البيوت والمحال داخل البلدة القديمة وترميمها وتشجيع السكان على العودة اليها. وقال محمد ابو عيشة، الذي يقع منزله قرب البؤرة الاستيطانية المسماة تل الرميدة ، غاضبا: "لا تزال حياتي كما في السابق بل اسوأ (...) منزلي لا يزال سجنا(...) ما جلبه الاتفاق لنا يشبه تماما حال زجاج منزلي". واشار الى الواح زجاجية مكسورة بفعل رجم المستوطنين الدائم لها. وتساءل: " لماذا اغيرها مادام المستوطنون بيننا؟".

واعتبر احد قياديي الحركة الاسلامية محمد جمال النتشة انه "لا بد من اعادة النظر في الاتفاقات التي وقعت لانها الحقت الضرر ولم تحقق اي انجاز للشعب الفلسطيني". وطالب السلطة الوطنية بان "تعلن نهاية اتفاق اوسلو وتعود الى الشعب وتفتح حوارا مع القوى الوطنية والاسلامية المجاهدة"، محذراً من انه اذا استمر الوضع على حاله "فستكون ردود الفعل مستقبلا اقوى واعنف مما هي الآن".

وفي واشنطن، دعت وزارة الخارجية الاميركية "الزعماء الفلسطينيين والاسرائيليين" الى "ضبط النفس الى اقصى حد" لوقف "دائرة العنف" في الخليل في الضفة الغربية. وصرح الناطق باسم الوزارة نيكولاس بيرنز: "لا بد للفلسطينيين والاسرائيليين من ان يجدوا وسيلة لوقف دائرة العنف وتسوية مشاكلهم الى طاولة المفاوضات". ورفض ان "يحمل ايا من الطرفين مسؤولية" ذلك، لكنه حذر من ان عودة العنف الى الضفة الغربية قد تعرض عملية السلام "الى التراجع في بعض المجالات".

وفي نيويورك، دعا الامين العام للامم المتحدة كوفي انان الى "وقف فوري" العنف في الخليل. وحض في تصريح في مقر الامم المتحدة على "الحد الاقصى من ضبط النفس"، مشيراً الى انه يتابع الاحداث باهتمام كبير. وقال ان "الاحداث المفجعة في الايام الاخيرة تدل على الحاجة الملحة الى اعادة الثقة والى ان يمتنع كل من الطرفين عن القيام باعمال استفزازية والى ايجاد الظروف التي تؤمن معاودة عملية السلام".

(و ص ف ، رويتر)

موراتينوس يتحرك بين تل ابيب ودمشق

القدس – وص ف– التقى امس رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو الموفد الاوروبي الى الشرق الاوسط ميغيل انخل موراتينوس الذي يحاول تحريك المفاوضات بين اسرائيل وسوريا.

ونشرت الصحف الاسرائيلية في وقت سابق ان نتنياهو سيطلب من موراتينوس نقل رسالة الى الرئيس السوري حافظ الاسد يطلب فيها معاودة المفاوضات بين الجانبين. وقالت صحيفة "يديعوت احرونوت" ان نتنياهو يفترض ان يؤكد رغبة حكومته في معاودة المفاوضات على اساس قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ اللذين يستندان الى مبدأ الارض مقابل السلام. الا ان حكومة نتنياهو ترى ان تفسير القرارين لا يعني اعادة هضبة الجولان المحتلة.

ومن المتوقع ان يكون موراتينوس انتقل مساء امس الى دمشق لاجراء محادثات مع وزير الخارجية السوري فاروق الشرع وقد يقابل الرئيس حافظ الاسد.

الوساطة المصرية تتحرك أوروبياً وعرفات الى الامارات بعد السعودية

سافر الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات الى ابو ظبي بعد زيارة عمل للسعودية استغرقت يومين التقى خلالها الملك فهد بن عبد العزيز وولي العهد الامير عبدالله بن عبد العزيز.

وصرح وزير التخطيط والتعاون الدولي الفلسطيني الدكتور نبيل شعث الذي رافق عرفات في الزيارة ان العاهل السعودي وولي العهد "أكدا للرئيس الفلسطيني وقوف السعودية بكل امكاناتها الى جانب الشعب الفلسطيني والقضية الفلسطينية وضرورة عودة القدس المحتلة والاراضي العربية المحتلة" الى اصحابها. وأضاف ان الزعيمين السعودي والفلسطيني "بحثا في التحرك العربي المطلوب من اجل حض الولايات المتحدة على التدخل في شكل عملي وفعال بصفتها راعية لعملية السلام من اجل الضغط على اسرائيل لالتزام الاتفاقات الموقعة مع الجانب الفلسطيني". وأشار الى ان عرفات عرض للملك وولي العهد حصيلة الجهود التي بذلتها مصر ودولة المجموعة الاوروبية لتحريك الجمود الذي يعتري عملية السلام، كما اطلع المسؤولين السعوديين على "الاوضاع الصعبة التي يعانيها الفلسطينيون بسبب عدم التزام اسرائيل الاتفاقات الموقعة وبسبب الهجمة الاستيطانية اليهودية وخصوصاً في القدس المحتلة".

وسئل هل حصل الزعيم الفلسطيني على اي مساعدات مالية سعودية جديدة لدعم السلطة الفلسطينية، فأجاب: "ان المملكة والملك فهد بن بعد العزيز يقدمان في شكل دائم كل عون ومساعدة للشعب الفلسطيني".

وسيلتقي عرفات في ابو ظبي رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان.

جولة موسى

في غضون ذلك توجه وزير الخارجية المصري عمرو موسى الى روما في بداية جولة اوروبية تشمل ايضاً كلاً من باريس ولندن وتهدف الى حشد التأييد الاوروبي للوساطة المصرية من اجل انقاذ عملية السلام.

وصرح موسى ان مصر تبقي التنسيق مع الدول الاوروبية في ما يتعلق بعملية السلام وانقاذها من الوضع الخطير الذي آلت اليه. وقال ان الفجوة بين مواقف الطرفين الاسرائيلي والفلسطيني لا تزال واسعة وان الجهود المصرية مستمرة لتقليص هذه الفجوة وتحريك عملية السلام.

وسئل هل من أمل في انفراج الازمة، فأجاب ان "الامر يتوقف على الاجراءات الاسرائيلية والقرار الاسرائيلي بوقف الاستيطان والتعامل مع الاتفاقات الموقعة بصدقية وبطريقة تفعّل اتفاقات مدريد واوسلو".

وفد اسرائيلي

وبعيد سفر الوزير المصري الى روما، وصل وفد اسرائيلي الى القاهرة لاجراء محادثات مع المسؤولين المصريين تتعلق بالوساطة المصرية. وترأس الوفد الامين العام لمجلس الوزراء داني نافيه وضم مستشار رئيس الوزراء اسحق مولخو والمسؤول في وزارة الخارجية ياكوف باردوغو. وسيجتمع الوفد مع الوكيل الاول لوزارة الخارجية مدير مكتب الرئيس المصري للشؤون الخارجية الدكتور اسامة الباز للاطلاع منه على نتائج محادثاته مع المفاوضين الفلسطينيين أول من أمس. غير ان كبير المفاوضين الفلسطينيين الدكتور صائب عريقات استبعد التوصل الى حل قريباً مع الاسرائيليين.وقال بعد لقائه رئيس الوزراء الاردني الدكتور عبد السلام المجالي في عمان ان "ازمة حقيقية تعترض الجهود المبذولة لمعاودة المفاوضات". وأضاف، "الموقف على الارض صعب ونحن حاولنا بكل الطرق ازالة الاسباب التي أدت الى انحراف العملية عن مسارها وتحديداً النشاطات الاستيطانية ومصادرة الاراضي وتهويد القدس (...) نحن امام حكومة اسرائيلية وضعت الامور امامنا كالآتي: اذا اوقفت نشاطها الاستيطاني ستسقط ونحن نقول اذا لم يتوقف الاستيطان فان عملية السلام ستسقط، هذه هي المعادلة". واعتبر ان لدى رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو "خطة مدروسة تستهدف في نهاية المطاف القضاء على عملية السلام".

(و ص ف، رويتر، أ ش أ)

كوهين أكد لدول مجلس التعاون الاستعداد للمشاركة في تعزيز قدراتها

أنهى وزير الدفاع الاميركي وليم كوهين في مسقط امس جولة على الدول الخليجية الحليفة لواشنطن من اجل طمأنتها الى استمرار التزام واشنطن امن هذه الدول والمضي في سياسة الاحتواء المزدوج للعراق وايران.

وأصدرت السفارة الاميركية في مسقط بيانا جاء فيه ان سلطان عمان قابوس بن سعيد استقبل الوزير وتباحث معه في آفاق التعاون العسكري بين الولايات المتحدة والسلطنة. واوضح ان كوهين اكد ان "سلطنة عمان كانت لسنوات طويلة شريكا لا غنى عنه لضمان الامن (في الخليج) وان الولايات المتحدة ملتزمة تعزيز القوات المسلحة العمانية". واضاف ان "الولايات المتحدة مستعدة للمشاركة في الجهود الرامية الى تعزيز قدرات دول مجلس التعاون الخليجي".

والى سلطنة عمان، زار كوهين على التوالي المملكة العربية السعودية والكويت والبحرين ودولة الامارات العربية المتحدة. وقد كشف الثلثاء في البحرين ان ايران اختبرت بنجاح للمرة الاولى هذا الشهر صاروخ جو – بحر بعيد المدى، الامر الذي يزيد الخطر الذي تشكله على منطقة الخليج. واكد ان واشنطن مهتمة بحماية منابع النفط في المنطقة لضمان وصول النفط الخام الى الغرب وعدم تعرضه لما سماه التهديد الايراني.

● في بغداد نددت صحيفة "بابل" العراقية التي يشرف عليها عدي النجل الاكبر للرئيس العراقي صدام حسين بجولة كوهين ووصفتها بأنها "ابتزازية ووعظية". واعتبرت ان هدفها هو تطبيق سياسة "الاحتواء المزدوج" الاميركية حيال العراق وايران.

وكتبت ان الاميركيين "يريدون ضمان استسلام الاطراف التابعين لمشيئتهم بما يؤمن مصالحهم ومن هنا كانت جولة كوهين مصحوبة بالاوامر والمواعظ عن ضرورة تطبيق سياسة الاحتواء المزدوج للعراق وايران". ووصفت الوزير الاميركي بأنه "المندوب السامي" الذي "يدوس مشاعر العرب والمسلمين ويتجاهل كرامتهم"، مشيرة الى انه في وقت كان يقوم بجولته اصدر مجلس النواب الاميركي قرارا يعتبر القدس "عاصمة موحدة" لاسرائيل وبتخصيص مئة مليون دولار لنقل السفارة الاميركية من تل ابيب الى القدس. ولاحظت أن كوهين "المتغطرس الخائف في آن واحد قد لا يدرك ما تنطوي عليه متاهات الصحارى العربية وما يميد تحت كثبانها الرملية المتحركة". وتوعدت القوات الاميركية بأن "غضب الجزيرة العربية الذي يمور في صدور ابنائها سيكون الجحيم الحقيقي الذي ستصطلي به ظهور هؤلاء الاوغاد الغزاة".

(و ص ف، رويتر)

الخدمات سر البقاء في جيبوتي ورهان على اثيوبيا لكسر الازمة

تعول جيبوتي الخاضعة لتدابير قاسية فرضها صندوق النقد الدولي والبنك الدولي والتي تحتفل في ٢٧ حزيران الجاري بالذكرى الـ٢٠ لاستقلالها، على تحسين علاقاتها مع جيرانها بما فيهم اثيوبيا للخروج من ازمتها الاقتصادية والعودة مجدداً مركزاً تجارياً لا غنى عنه.

شكلت الحرب على تمرد قبائل العفر الذي ألهب شمال جيبوتي بين عامي ١٩٩١ و١٩٩٣ الضربة القاضية على هذا الاقتصاد، اذ حشدت الحكومة الاف الجنود، فزاد الانفاق العام في شكل مطرد. ولمواجهة الكارثة اضطرت الى التفاوض مع صندوق النقد الدولي والبنك الدولي اللذين طلبا منها ادخال اصلاحات جذرية.

ونظمت في ايار الماضي في جنيف ندوة عن جيبوتي ضمت الدول المانحة وحققت نجاحاً كبيراً في رأي الحكومة الجيبوتية التي اوضحت انها حصلت على وعود بتأمين أكثر من ٨٠ في المئة من الـ١٥ مليار فرنك جيبوتي (٨٥ مليون دولار) التي تحتاج اليها لانجاز مهمة تسريح الجنود.

وقال وزير المال الجيبوتي محمد علي محمد ان "الأهم الان هو التأكد من أن المال سيدفع فعلاً". وطلب من الموظفين ان يتحلوا بالصبر لأن وعود جنيف لا تشمل رواتبهم المتأخرة منذ شهرين. وتشهد البلاد تذمرا على الصعيد الاجتماعي. ولا يبدي الجيبوتيون حماسة لفكرة الاحتفال بذكرى الاستقلال وسط غلاء الاسعار وارتفاع نسبة البطالة التي بلغت ٤٠ في المئة وهم يتعاملون بحذر مع تعهدات الحكومة.

وتتميز جيبوتي الدولة الصغيرة البالغة مساحتها ٢٣ الف كيلومتر مربع، تشكل الاراضي الصحراوية ٩٠ في المئة منها، بموقعها. فلا شيء فيها تقريباً ينمو ولا شيء ينتج. وحدها الخدمات قادرة على تأمين البقاء لهذه الدولة التي ولدت حول مرفأ وسكة للحديد تربط جيبوتي وأديس ابابا العاصمة الاثيوبية.

وذكر مدير مرفأ جيبوتي الدولي عبد الكريم موسى بانه في الستينات من القرن الجاري "كان ٦٠ في المئة من تجارة المرفأ لاثيوبيا". ثم وضع الرئيس الاثيوبي المخلوع منغيستو هايلي مريم الذي تولى السلطة بين عامي ١٩٧٤ الى ١٩٩١ "جيبوتي على اللائحة الحمراء".

وتشكل حركة الاستيراد والتصدير في اثيوبيا حالياً ٢,٥ مليوني طن سنوياً يمر ١٠ في المئة منها فقط عبر جيبوتي. وقال موسى: "كل شيء يمر عبر مرفأ عصب" (اريتريا)، وذكر مرفأي عدن اليمني وبربيرا الصومالي بين المرافىء المنافسة المحتملة الاخرى. لكن علاقات جيبوتي مع اثيوبيا تحسنت في شكل ملحوظ ووقع البلدان اتفاقات للتعاون وخصوصاً لنقل البضائع من طريق البر. وقد وحد مرفأ جيبوتي العام الماضي رسومه الجمركية مع رسوم مرفأ عصب وهو يتابع برنامجه لتحديث منشآته وتطويرها، فيما سيعاد احياء دور السكة الحديد التي بنيت اواخر القرن الماضي.

واكد اسماعيل عمر غلله مدير مكتب الرئيس حسن غوليد ابتيدون ان "تطور جيبوتي رهن بعلاقاتها الجيدة مع اثيوبيا خصوصاً". واضاف مشيراً الى خريطة المنطقة المعلقة على جدار مكتبه: "اذا سارت كل الامور على ما يرام في المستقبل فاننا نستطيع ان نمون جنوب السودان انطلاقاً من جيبوتي".

(و ص ف)

السلطات الكندية خيّرته فطلب تسليمه الى واشنطن

الصايغ مثل أمام قاض أميركي متهماً بالارهاب وتعاون مع الـ"اف بي آي" مقابل ضمان سلامته



السعودي هاني الصايغ وراءه رجل أمن اميركي في المقعد الخلفي للسيارة التي غادر بها المحكمة في واشنطن امس. (رويتر تيليفوتو)

وجهت محكمة فيديرالية أميركية أمس تهمة التآمر لقتل أميركيين لحساب منظمة إرهابية إلى السعودي هاني عبد الرحيم الصايغ (٢٨ عاما) الذي سلمته مساء الثلثاء السلطات الكندية إلى السلطات الأميركية. وصرح الناطق باسم وزارة الهجرة الكندية رينيه ميرسييه أن الصايغ خُيّر بين تسليمه إلى الدولة التي ولد فيها والدولة التي كان يقيم فيها اقامة دائمة قبل وصوله إلى كندا أو الدولة التي دخل كندا منها، فاختار الأخيرة أي الولايات المتحدة.

وكان الصايغ معتقلاً في كندا منذ ١٨ آذار الماضي بعد بقائه حراً فيها منذ آب ١٩٩٦ حين دخلها اثر جولة شملت الكويت وايطاليا والولايات المتحدة. وجاء اعتقاله نتيجة تحقيقات أجرتها أجهزة الاستخبارات الكندية والاميركية في دوره المحتمل في عملية تفجير مبنى للقوات الجوية الأميركية في الخبر في شرق السعودية ومقتل ١٩ عسكرياً أميركياً في ٢٥ حزيران ١٩٩٦.

وأصدرت وزارة العدل الأميركية بياناً قالت فيه ان الصايغ مثل أمس أمام قاض فيديرالي في واشنطن فوجه إليه تهمة "الانتماء إلى منظمة إرهابية تروج بنشاط لاستخدام العنف" ضد المواطنين الأميركيين والممتلكات الأميركية في الخارج. وأوضح القرار الاتهامي أن "المؤامرة كانت تهدف إلى قتل المتهم والمتآمرين الآخرين المعروفين وغير المعروفين (...) رعايا الولايات المتحدة المقيمين والعاملين في المملكة العربية السعودية". وقد بدأت المؤامرة في كانون الثاني ١٩٩٤ واستمرت إلى كانون الاول ١٩٩٥ وتلقى الصايغ "رواتب من المنظمة الإرهابية" وجند عام ١٩٩٥ شخصاً آخر في المنظمة. وأضاف أنه توجه في كانون الأول ١٩٩٥ إلى منطقة في السعودية في محاولة لشراء أسلحة ومتفجرات.

وافاد مسؤولون أميركيون طلبوا عدم ذكر أسمائهم أن الصايغ وافق على الاعتراف بأنه مذنب بالتآمر والتعاون مع مكتب التحقيقات الفيديرالي "اف بي آي" في كشف ملابسات انفجار الخبر.

وأصدر وكيل المتهم في نيويورك المحامي مايكل ويلدز الذي سبق له العمل مدعياً عاماً فيديرالياً، بياناً قال فيه ان موكله خشي على حياته في حال إعادته إلى السعودية حيث تقيم زوجته وابنتاه، ورأى أن الصفقة التي عقدها مع السلطات القضائية الأميركية "تخدم الطرفين فهي تضمن سلامة موكلي ومصلحة الحكومة الأميركية في التحقيق في تفجير مجمع الخبر".

وصرح الناطق باسم البيت الأبيض مايكل ماك كاري أن السلطات الأميركية "لم تتوصل بعد إلى أي استنتاج" بناء على الأقوال التي أدلى بها الصايغ إلى القضاء. ولم يتوقع مسؤول طلب عدم ذكر اسمه أن تؤدي أقوال المتهم السعودي إلى تقدم كبير في التحقيق.

وفي الرياض نقلت وكالة الانباء السعودية "واس" الرسمية عن مصدر سعودي مسؤول أن "الحكومة الكندية قررت ترحيل المواطن هاني الصايغ من كندا الى الولايات المتحدة الأميركية بموجب اتفاقات معقودة بينهما، إضافة الى انه البلد الذي قدم منه الصايغ الى كندا". وأضاف أن "السلطات المختصة في المملكة العربية السعودية على بينة من ذلك والأمر محل متابعة".

(أ ب، رويتر، و ص ف)

بغداد: مراقبون دوليون "انتهكوا" حرمة كنيسة وديرين

بغداد – وص ف– اعلنت بغداد رسمياً امس عبر وكالة الانباء العراقية "واع" الرسمية ان "احد فرق التفتيش التابعة للجنة الخاصة (المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية) ارتكب صباح اليوم (امس) اعتداء سافراً على كنيسة مار بولس للكلدان ودير الابتداء للراهبات الكلدانيات ودير السنابل للراهبات الدومينيكيات للقديسة كاترينا في منطقة الزعفرانية في بغداد".

وقالت ان "معاون بطريرك الكلدان المطران عمانوئيل دلي اصدر احتجاجاً شديد اللهجة على هذا الاعتداء السافر وارسل نسخة منه الى البابا يوحنا بولس الثاني والامين العام للامم المتحدة كوفي انان".

● في نيويورك اعتبر رئيس اللجنة الخاصة رولف ايكيوس ان "التحدي" العراقي لمفتشي المنظمة الدولية يهدد اتفاقات وقف النار المعمول بها في المنطقة منذ حرب الخليج عام ١٩٩١.

وجاء كلام ايكيوس اثر جلسة لمجلس الامن اطلع فيها الاعضاء الـ١٥ للمجلس على مهمات فرق التفتيش في العراق.

اعدام شخصين في السعودية

دبي – رويتر – اعدم امس في المملكة العربية السعودية اثنان من رعاياها بتهمة السطو المسلح.

وقالت وزارة الداخلية السعودية في بيان بثه التلفزيون ان الرجلين ارتكبا الكثير من جرائم السطو المسلح وان احدهما اعدم في جدة والاخر في ينبع.

وينفذ احكام الاعدام في المملكة بحد السيف في حق المدانين بجرائم القتل وتهريب المخدرات والاغتصاب. وقد اعدم ٦٨ شخصاً عام ١٩٩٦.

انتخاب عبد القادر بن صالح رئيساً للمجلس الشعبي في الجزائر

رئيس التجمع الوطني الديموقراطي الجزائري عبد القادر بن صالح في جلسة المجلس الشعبي الوطني امس. (أ ف ب تيليفوتو)

حقق حزب التجمع الوطني الديموقراطي الجزائري نصرا ثانيا على الاحزاب السياسية الاخرى داخل المجلس الشعبي الوطني بعد انتخاب رئيسه عبد القادر بن صالح امس رئيسا لاول مجلس تعددي في الجزائر بغالبية كبيرة.

ونال بن صلاح (٥٦ عاما) ، الذي فاز في الانتخابات العامة في الخامس من حزيران الجاري والمرشح الوحيد للمنصب، ٢١٥ صوتا من اصل ٣٨٠. وقد سارع الى الدعوة للعمل "من اجل اخراج الجزائر من الظروف الصعبة التي تجتازها". واعلن تصميمه على "توفير كل الظروف لممارسة الديموقراطية في المجلس الشعبي الوطني".

وكان بن صلاح رئيسا للمجلس الوطني الانتقالي (المعين) من ايار ١٩٩٤ الى ايار ١٩٩٧. وسبق له ان انتخب نائبا ثلاث مرات متتالية في ١٩٧٧ و ١٩٨٢ و١٩٨٧.

وفي ١٩٨٩ عين سفيرا في السعودية. ولدى عودته في ١٩٩٢بات الناطق باسم وزارة الخارجية الى حين تعيينه في المجلس الوطني الانتقالي في ١٩٩٤. واسس في شباط الماضي حزب التجمع الوطني الديموقراطي لدعم الرئيس اليمين زروال والذي حصل في الانتخابات النيابية التي اجريت في الخامس من حزيران الجاري على ١٥٦ مقعدا من اصل ٣٨٠ مقعدا وبات يشكل مع جبهة التحرير الوطني ، الحزب الوحيد السابق، الغالبية المطلقة في وجه الاحزاب الاسلامية والديموقراطية.

مقتل نقابي

من جهة أخرى، نشرت صحيفة "الوطن" ان نقابيا ينتمي الى مجموعات الدفاع الذاتي يدعى رشيد زيدور قتل صباح الثلثاء في اشتباك مع مجموعة اسلامية مسلحة في كوليا قرب تيبازا على الساحل الغربي. وقال ان "ارهابيين قتلوا في عملية نفذها الوطنيون (مجموعات الدفاع الذاتي)" من غير ان يدلي بايضاحات عن الاشتباك الذي وقع الساعة ٣,٠٠ فجرا (٢,٠٠ بتوقيت غرينيتش).

وكان ١٦ شخصاً في القرية المجاورة لكوليا قتلوا السبت على ايدي اسلاميين مسلحين. وروى شهود ان عدداً من الضحايا بينهم اولاد احتجزوا في غرفة وأحرقوا احياء.

(و ص ف، رويتر)

طلب الاشغال ١٥ سنة لعزام عزام

القاهرة – و ص ف – طلب ممثل النيابة في محكمة أمن الدولة العليا هشام بدوي امس انزال عقوبة السجن ١٥ سنة مع الاشغال الشاقة بالاسرائيلي العربي عزام عزام المتهم بالتجسس، وعقوبة الاشغال الشاقة المؤبدة بالمصري عماد اسماعيل المتهم بالتجسس لحساب اسرائيل، بصفة كونه موظفا حكوميا. كذلك طلب السجن ١٥ سنة مع الاشغال الشاقة لزهرة يوسف جريس ومنى أحمد الشواهنة اللتين تحاكمان غيابيا بتهمة تجنيد اسماعيل للعمل لحساب جهاز "الموساد" الاسرائيلي.

وقال بدوي في مطالعته، "اننا امام واحدة من اخطر قضايا التجسس على مصر في العصر الحديث"، متهما عزام بأنه قام "بدور القواد عبر تقديم المتهمتين الاسرائيليتين الى عماد اسماعيل". واشار الى ان عزام أقر لدى استجوابه بأنه اعطى اسماعيل الملابس التي كتبت عليها معلومات بالحبر السري. ودفع أحمد بكر، محامي اسماعيل، ببراءة موكله قائلا انه ينبغي بدل ادانته مكافأته لانه هو الذي ابلغ السلطات. وكان اسماعيل توجه تلقائيا في ١٩ تشرين الاول الى المخابرات المصرية لاعلامها بالامر قبل توقيفه بأربعة ايام.

وحدد القاضي موعد الجلسة المقبلة في ١٩ تموز لمرافعة محامي عزام، فريد الديب.

معلومات عن اعتقالات في البحرين

لندن – رويتر – قالت "حركة احرار البحرين" الاسلامية التي تتخذ لندن مقرا لها في بيان صدر امس ان الشرطة البحرينية اعتقلت الاسبوع الماضي ٣١ شيعيا بينهم حسين علي السعودي (١١ عاما) الذي اطلق في اليوم التالي.

الى ذلك، شب حريق في منزل في مدينة حمد على مسافة ١٥ كيلومترا من المنامة، من غير ان يعرف سببه. وكان منزل آخر احترق في المدينة نفسها السبت في حادث اعتبره المسؤولون انه مفتعل.

من جهة اخرى، اصدر امير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة مرسوما يسمح لمواطني دولة الامارات العربية المتحدة بامتلاك عقارات مبنية واراض في البحرين باحدى الطرق المحددة قانونا او بالوصية او الميراث.

اعتقال ٢٩ موظفاً في جامعة الزقازيق

القاهرة – أب – اقفلت قوى الامن امس جامعة الزقازيق على مسافة ٨٠ كيلومترا شمال شرق القاهرة واعتقلت ٢٩ من موظفيها المضربين بعد تعرض عميد الجامعة رمزي الشاعر الثلثاء للضرب حتى الاغماء مع ثلاثة رجال شرطة كانوا في رفقته.

وكان نحو ثلاثة الاف موظف وعامل في الجامعة بدأوا الاثنين اضرابا اثر اعلان الشاعر خفض المحفزات المالية الشهرية التي تساوي نحو ٦٠ في المئة من رواتبهم الشهرية، الى النصف وانها لن تدفع قبل الشهر المقبل.

وقد انتهى الاضراب امس بعدما تعهد مسؤولون حكوميون كبار للموظفين تلبية مطالبهم.

زعماء الاتحاد الأوروبي اتفقوا على ألا يختلفوا

نص معاهدة أمستردام أغفل مسائل حيوية ولم يوفر أرضية صلبة لمحادثات التوسيع

توصل الزعماء الاوروبيون ليل الثلثاء – الاربعاء بعد مفاوضات شاقة الى اتفاق سياسي على نص معدل لمعاهدة ماستريشت سيسمى معاهدة أمستردام، لكنهم لم يتمكنوا من سد فجوات كبيرة قد تعرقل انضمام دول اوروبية شرقية الى الاتحاد الاوروبي ابتداء من سنة ٢٠٠٢.

وعكس النص الذي صدر عن القمة الأجواء الحذرة التي سادتها وهزال النتائج التي حققها الزعماء الـ ١٥ كأنهم اتفقوا على الا يختلفوا. والدليل على ذلك أنهم لم يتوصلوا الى إجماع على إصلاح المؤسسات الاوروبية، وهو أمر لا بد منه لانضمام دول أوروبية شرقية. وظل الانقسام قائماً في شأن التوزيع الجديد للأصوات عند الاقتراع في مجلس الوزراء، وهو عنصر أساسي في اصلاح المؤسسات في نظر الرئاسة الهولندية للاتحاد الاوروبي. وتريد الدول الكبرى، مثل المانيا، ضمان دور أكبر عند التصويت بينما تريد الدول الصغيرة والمتوسطة ان تحمي نفوذها.

واذا وسع الاتحاد سيكون لكل دولة عضو ممثل واحد في مجلس المفوضين شرط ان تكون مشكلة توزيع الاصوات حلت وتم الاتفاق على ضمان التعويضات للدول التي تتخلى عن مفوضها الثاني وهي الدول الخمس الكبرى في الاتحاد فرنسا والمانيا وايطاليا وبريطانيا واسبانيا.

المستشار الالماني هلموت كول قبيل جلسة لمجلس الوزراء الالماني امس في بون كرست لمناقشة نتائج قمة امستردام. (رويتر تيليفوتو)

ويبدو ان الدول الكبرى ليست مستعدة للتخلي عن أحد مفوضيها الا في مقابل تعزيز نفوذها في عمليات التصويت في مجلس الوزراء. وقد اضطرت اسبانيا شريكاتها في الاتحاد الى تمديد القمة ساعة في اللحظة الاخيرة لمناقشة هذه التعويضات.

ويعني هذا الفشل ان الدول الـ ١٥ ستبدأ مطلع ١٩٩٨ مفاوضات لانضمام عشر دول أوروبية شرقية وقبرص من غير ان تكون قادرة على إصلاح عمل المؤسسات الاوروبية بما يتناسب وتوسيع الاتحاد.

وسيتيح النص المعدل لمعاهدة ماستريشت للدول الـ ١٥ اللجوء إلى "عمليات التعاون المعزز"، مما سيسمح لمجموعة من الدول بالسير قدماً في فكرة ما من دون انتظار الدول الأخرى. وستتخذ القرارات في مجالي الشرطة والقضاء بالأكثرية الموصوفة، لكن السياسة الخارجية والأمن المشترك يظلان خاضعين للإجماع.

وأخيرا غطت الدول الـ ١٥ فشلها في مجال الدفاع بالاتفاق على "دمج محتمل لاتحاد اوروبا الغربية (ذي الطابع العسكري) في الاتحاد الاوروبي إذا قررت الدول الـ ١٥ ذلك بالاجماع". وهذه الصيغة تترجم رفض بريطانيا الربط بين الاتحاد الاوروبي واتحاد اوروبا الغربية، وهو ما ترغب فيه فرنسا والمانيا وايطاليا واسبانيا.

ووصف الرئيس الفرنسي جاك شيراك ما جرى في امستردام بأنه "معقول". وفي مؤتمر صحافي مشترك عقده مع رئيس وزرائه ليونيل جوسبان قال: " انها عموماً خطوة معقولة تتيح لنا الشروع في توسيع الاتحاد الأوروبي وقبول دولتين وثلاث وأربع اضافية في (٢٠٠١ و ٢٠٠٢)". وأضاف: "يتعين على اوروبا أن تتقدم بتصميم ولكن بحذر أيضا وكلمة معقول مناسبة في نظري".

التوقيع وأبرز النقاط

وتقرر توقيع المعاهدة الجديدة في لوكسمبور قبل الأول من تشرين الأول المقبل. وسيعود الى كل دولة بعد ذلك أمر المصادقة عليها وفقاً لقوانينها الداخلية.

وأعلنت الحكومة الدانماركية انها ستطرح المعاهدة على استفتاء السنة المقبلة. أما الرئيس الفرنسي فرأى أن نص المعاهدة الجديدة لا يحتاج إلى استفتاء "لكننا سننظر في الأمر في الوقت المناسب". ويتضمن النص الجديدة محاور عدة هنا أبرزها:

– الحرية والامن والقضاء: تمهيدا لعمليات توسيع مقبلة يقضي بند جديد بالغاء بعض الحقوق للدول الاعضاء التي تنتهك المبادئ الاساسية للحرية والديموقراطية وحقوق الانسان ودولة القانون. ويتعهد الاتحاد إيجاد مجال للحرية والامن والعدل للمواطنين الاوروبيين عبر الغاء عمليات المراقبة على الحدود الداخلية بين دول الاتحاد وتعزيز عمليات المراقبة الامنية على الحدود الخارجية.

وادرجت في المعاهدة الجديدة تجربة اتفاق شنغن المتعلق بحرية تنقل الافراد بين الدول السبع التي تطبقه منذ ١٩٩٥.

وستدخل السياسات المتعلقة باللجوء والهجرة والتأشيرات لمواطني الدول الاخرى والتي كانت خاضعة حتى الان للتعاون بين الحكومات، في إطار سياسة الاتحاد تدريجاً. وتتخذ القرارات في هذا المجال بالاجماع.

– العمالة: ينص فصل جديد على تنسيق أفضل للسياسات الوطنية في مكافحة البطالة وامكان تمويل اجراءات تشجيعية ومشاريع رائدة لايجاد فرص عمل.

– في المجال الاجتماعي: أدرج نص الميثاق الاجتماعي الذي وقعته الدول الاعضاء باستثناء بريطانيا عام ١٩٩٢ في المعاهدة الجديدة ولكن بمشاركة بريطانية كاملة فور دخوله حيز التنفيذ.

– السياسة الخارجية والامن المشترك: يقضي النص الجديد بان يتبنى رؤساء الدول والحكومات بالاجماع الاستراتيجيات الكبرى المشتركة التي تستند الى تقارير مركز لتحليل الوضع الدولي. ويتقرر تطبيق هذه الاستراتيجيات في عمليات تصويت بالأكثرية الموصوفة للدول الاعضاء ولكن مع امكان اعتراض اي دولة على اي منها لحماية مصالحها الوطنية الحيوية. ويقضي النص باعطاء شكل وصوت لاوروبا على الساحة الدولية في شخص الامين العام لمجلس وزراء الاتحاد الاوروبي الذي سيكون ناطقاً رسمياً للشؤون الخارجية.

ويمكن الاتحاد ان يطلب مساعدة اتحاد اوروبا الغربية، المنظمة الاوروبية الوحيدة المتخصصة في مجال الدفاع، للقيام بعمليات لحفظ السلام او عمليات انسانية.

– المؤسسات: في موعد العملية الاولى لتوسيع الاتحاد (٢٠٠٢ على أقرب تقدير) سيكون لكل دولة عضو مفوض واحد فقط شرط ان يكون قد تم التوصل حتى هذا التاريخ الى تعديل نظام التوازن في عمليات الاقتراع في مجلس الوزراء وان تكون تعويضات تقررت للدول الاعضاء الخمس الكبرى التي تتخلى عن مفوضها الثاني.

وسيدعى الى مؤتمر حكومي جديد اذا تجاوز عدد أعضاء الاتحاد ٢٠ دولة لمراجعة عمل المؤسسات الاوروبية.

(و ص ف، رويتر)

التنمية في افريقيا ودمج روسيا في قمة الدول السبع + ١ في دنفر

تبدأ في مدينة دنفر في ولاية كولورادو غداً الجمعة اجتماعات القمة الـ ٢٣ للدول الصناعية السبع الكبرى، مضافة اليها روسيا، التي يتوقع ان تركز، الى التهديدات الأمنية المستقبلية وهي الارهاب والجريمة والمرض والسلامة النووية، على التنمية الاقتصادية في افريقيا ودمج روسيا، التي تشارك للمرة الاولى عضواً كامل العضوية في المجموعة، في الاقتصاد العالمي.

وتأتي مشاركة روسيا في القمة بناء على دعوة من الرئيس الاميركي بيل كلينتون الى نظيره الروسي بوريس يلتسين في لقائهما الأخير في هلنسكي، بعدما كانت تشارك سابقاً في الجانب السياسي فقط من مؤتمرات القمة الخاصة بالمجموعة التي تضم كلا من الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا واليابان والمانيا وايطاليا وكندا.

وطوال ثلاثة ايام سيشارك يلتسين الى جانب نظرائه من الدول السبع الأكثر ثراء في كل اجتماعات قمة دنفر الانتقالية التي تكرس نشوء مجموعة الثماني "كأمر واقع"، باستثناء لقاء يستمر ساعة واحدة السبت ويكرس لمناقشة المسائل الاقتصادية للدول السبع. وقال مستشار الرئيس الاميركي لشؤون الامن القومي ساندي برغر: "صرفنا مئات المليارات من الدولارات على المواجهة خلال مرحلة الحرب الباردة (...) والان لدينا فرصة لدمج روسيا الديموقراطية في الاقتصاد العالمي وفي مؤسسات المجتمع الدولي".

وستكون قمة دنفر آخر لقاء مهم قبل قمة حلف شمال الاطلسي في مدريد في ٨ تموز و٩ منه التي سيعلن الحلف خلالها اسماء دول اوروبا الشرقية التي ستنضم الى صفوفه. وستناقش القمة، الى قضايا الشرق الاوسط والعراق والوضع في قبرص وفي جمهورية الكونغو الديموقراطية (زائير سابقاً)، عودة هونغ كونغ الى الصين في اول تموز، ومن المتوقع ان تصدر تحذيراً غير مباشر لبيجينغ.

وفي واشنطن، استبق الرئيس الاميركي القمة باعلان خطة التنمية الاقتصادية لافريقيا التي تشمل خفض التعريفات الجمركية مع الدول الى تطبق اصلاحات اقتصادية. وأبدى رغبته في ان "تشاركه الدول السبع في جهوده (...) فهذه هي لحظة الوعود الكبيرة لشعوب افريقيا". واوضح انه سيفتتم قمة دنفر لبذل جهود دولية منسقة منها حض البنك الدولي وصندوق النقد الدولي على تقديم برامج لخفض عبء الديون عن كاهل الدول الفقيرة. وقال: "سأطلب من شركائنا التعاون معنا على حض المؤسسات المالية الدولية (...) فضلاً عن الامم المتحدة على وضع برامج جديدة تستهدف انجاح الاصلاحات في دول افريقيا في تحقيق التكامل مع الاقتصاد العالمي".

وتقضي خطة كلينتون بان تحصل الدول الأكثر فقراً في افريقيا على حق تصدير نحو ١٨٠٠ سلعة اضافية من دون تعريفات جمركية وان تستفيد الدول، التي تتخذ خطوات ملموسة في اتجاه اصلاح اقتصاداتها، من خفوضات جمركية.

(أب، و ص ف، رويتر)

"ايتار – تاس": يلتسين لا يحضر قمة الاطلسي

موسكو – و ص ف – نسبت وكالة "ايتار – تاس" الروسية الرسمية امس الى مصدر في الرئاسة الروسية ان الرئيس الروسي بوريس يلتسين لن يحضر قمة حلف شمال الاطلسي في مدريد في تموز المقبل.

واوضح ان يلتسين قرر عدم الحضور لأن القمة ستبحث في مسألة انضمام اعضاء جدد من اوروبا الشرقية الى الحلف وهذا امر تعارضه موسكو.

ولم يؤكد الكرملين او ينف هذه المعلومات، الا انه لمح مراراً الى ان روسيا قد تشارك في القمة على مستوى ادنى.

كوريا الشمالية مستعدة لـ"المعركة النهائية" مع كوريا الجنوبية والولايات المتحدة

اتهمت وزارة الدفاع الكورية الشمالية كلاً من واشنطن وسيول بالتخطيط سراً للحرب فيما تتظاهران بالسعي الى تحقيق السلام، محذرة من ان بيونغ يانغ مستعدة لخوض "المعركة النهائية".

ففي بيان شديد اللهجة وزعته امس وكالة الانباء المركزية الكورية الشمالية، قال ناطق باسم الوزارة ان "الاعداء يدعون علناً الى محادثات رباعية من اجل تحقيق سلام وامن دائمين في شبه الجزيرة الكورية، فيما ينشطون سراً في اعداد عدة الحرب". واضاف انه "في حين تتجه الغيوم السود الى وطننا وتوشك المعركة ان تنشب، لا يمكن قواتنا المسلحة ان تظل مراقباً خارجياً للوضع وتبني آمالاً على الحوار فترة غير محددة (...) اذا حاول الاعداء ان يختبروا تصميمنا وقوتنا العسكرية على رغم تحذيراتنا المتكررة، فان جيشنا الشعبي سيعبئ كل قدراته". ولاحظ "ان الاعداء يرون ان الظروف مناسبة للقيام بهجوم لأن (كوريا الشمالية) تعاني موقتاً كوارث طبيعية متكررة ولأن اعداداً هائلة من جنود قواتها المسلحة يشتركون في زراعة الارض". وذكر ان سلاح البحرية نفذ الاسبوع الماضي تمرينين منفصلين للانزال، لكنهما كانا "مناورات روتينية، دفاعية".

وجاء هذا البيان في ظل شبح المجاعة الذي يهدد نحو مليوني كوري شمالي بالموت. وحذر مطلون غربيون من ان بيونغ يانغ قد تستخدم الحرب وسيلة لصرف انتباه شعبها عن النقص الحاد في الاغذية وانتزاع معونات جديدة او تنازلات ديبلوماسية من الولايات المتحدة وحلفائها.

وكانت بيونغ يانغ وافقت بعد سنة من التردد على اجراء محادثات سلام مع سيول بمشاركة واشنطن وبيجينغ، في مقابل حصولها على مساعدات غذائية كبيرة. وبالفعل منحت الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية، استجابة لنداءات الامم المتحدة، كوريا الشمالية مساعدات غذائية قيمتها ٥٠ مليون دولار. لكنهما تحجمان في الوقت الحاضر عن تقديم كميات كبيرة في انتظار موافقة الشمال رسمياً على المحادثات الرباعية.

وفي سيول، قوبلت التهديدات الشمالية بالفتور. واعتبر الرئيس كيم يونغ – سام في زيارة له لقاعدة جوية شيدت حديثاً ان كوريا الشمالية تميل الى المغامرة عسكرياً على مشاكلها الاقتصادية، وقال: "على رغم ازمتها الداخلية، تستمر كوريا الشمالية في تمريناتها العسكرية وقد هيأت طيرانها الحربي".

ويذكر ان القاعدة التي زارها كيم والتي استغرق بناؤها ثماني سنوات، تضم ١٦٠ طائرة "ف ١٦" جمعت في كوريا الجنوبية بترخيص من الشركة الاميركية الام.

كذلك، اكد مسؤول في الجيش الجنوبي ان الاحتجاج العنيف للشمال على اجراء تدريبات مشتركة امر "روتيني" ويرجح ان يكون الانتقاد موجهاً الى تدريب على الانزال على السواحل اجري الثلثاء الماضي.

وقال محلل في اجهزة التنصت الجنوبية الرسمية ان "ادلاء ناطق عسكري كوري شمالي بمثل هذا التصريح امر غير معتاد لكننا لا نعتقد ان هذا سيزيد حدة التوتر او انه تهديد خطير" اذ "عندما تتأزم الامور تتحدث القيادة الكورية الشمالية عن التهديد الخارجي".

ومعلوم ان شبه الجزيرة الكورية قسمت شمالاً شيوعياً وجنوباً رأسمالياً عام ١٩٤٥. وهما لا يزالون عملياً في حال حرب من دون توقيع اي معاهدة للسلام في نهاية الحرب الكورية التي استمرت ثلاث سنوات من ١٩٥٠ الى ١٩٥٣.

(اب، و ص ف، رويتر)

موبوتو غادر الرباط

الرباط – و ص ف – غادر الديكتاتور الزائيري المخلوع موبوتو سيسي سيكو امس الفندق الذي كان يقيم فيه في الصخيرات على مسافة ٢٠ كيلومتراً جنوب الرباط، الى جهة مجهولة.

وافاد مصدر موثوق به ان موبوتو وحاشيته التي تضم ٤٠ شخصاً توجها الى شمال المغرب وربما الى طنجة على مسافة ٢٥٠ كيلومتراً شمال العاصمة.

ويقيم موبوتو منذ ٢٣ ايار الماضي في المغرب الذي لجأ اليه بينما كانت قوات "تحالف القوى الديموقراطية لتحرير شرق الكونغو (زائير سابقا)" بقيادة الرئيس الحالي لوران – ديزيريه كابيلا تستعد لتسلم السلطة.

التمرد انتهى باستسلام بول بوت ورفاقه السابقون يسلمونه الى محكمة دولية



صورة لبول بوت عندما التقى صحافيين يابانيين عند الحدود اليابانية – الكمبودية في ١٠ كانون الاول ١٩٧٩. (أب تيليفوتو)

بعد اسبوع من المطاردة، استسلم القائد السابق لـ "الخمير الحمر" السيئ السمعة بول بوت. وبثت اذاعة "الخمير الحمر" ان القائد التاريخي بول بوت (٦٩عاماً)، المسؤول عن الابادة الجماعية في كمبوديا في السبعينات، سلم نفسه امس الى رفاقه السابقين. وقال نائب رئيس الاركان الكمبودي الجنرال نهيك بونشهاي ان الثوار ينوون تقديم بول بوت الى محكمة دولية لمحاكمته على دوره في جرائم الابادة التي قادها بين ١٩٧٥ و١٩٧٩ واودت بمليوني كمبودي. وانتقل بونشهاي الى انلونغ فنغ في شمال كمبوديا ليدعم تمرد الف من ثوار الخمير على قائدهم.

وحصل التمرد قبل اسبوع بعدما اعدم بول بوت وزير دفاعه السابق سون سن لاجرائه مفاوضات محاولاً الانشقاق عنه. وفر القائد مع مجموعة صغيرة من مؤيديه، قبل ان يستسلم معها. ولم تتأكد تقارير مفادها انه احتجز قبل استسلامه اثنين من معاونيه رهينتين. واوضح بونشهاي ان بول بوت اجبر على الاستسلام بسبب نفاد الطعام وحاجته الماسة الى دواء لمرض لم يعرف ما هو. واستسلمت معه زوجته.

وقالت اذاعة "الخمير الحمر" ان بول بوت "اعترف" وان "حقبة جديدة بدأت". وكان ارسال الاذاعة توقف الجمعة عند حصول التمرد، وقال مسؤولون حكوميون ان بول بوت دمر جهاز الارسال قبل فراره، وعاد الارسال الثلثاء.

وجاء استسلام قائد "الخمير الحمر" في وقت شهدت العاصمة الكمبودية بنوم بنه اعنف مواجهات مسلحة بين انصار رئيسي الوزراء المتخاصمين الامير نورودوم رانارايد وهون سن. وقتل شخصان على الاقل وجرح عدد آخر من الاشخاص بينهم مراسل "وكالة الصحافة الفرنسية" الذي اصيب بجروح طفيفة، في المواجهات. وتصاعد الخلاف بين رئيسي الوزراء اخيراً بعدما اجرى الامير رانارايد محادثات مع مقاتلي "الخمير الحمر"، فيما يعارض هون سن بقوة اي تفاوض مع هذه الحركة التي بثت الرعب في كمبوديا بين ١٩٧٥ و ١٩٧٩.

وامهل هون سن شريكه في رئاسة الوزراء بضعة ايام ليختار بين العمل معه او الوقوف الى جانب الثوار، وقال في انذار وجهه اليه: "لا افهم لماذا ذهب شريكي في الحكومة الائتلافية الى الخمير الحمر للتفاوض معهم. الان اعطيك مهلة بضعة ايام لتحدد ما اذا كنت ستستمر في العمل في الحكومة الائتلافية او تذهب للعمل مع حكومة كمبوديا الديموقراطية برئاسة خيو سامفان ،هذه خيانة لا يمكن قبولها". واشار بذلك الى المفاوضات التي اجراها رانارايد اخيراً مع رئيس الحكومة الاقليمية لـ"الخمير الحمر" خيو سامفان.

واكد هون سن انه لا يريد لاعمال العنف ان تنتشر، واصفا الحادث بانه منعزل. (أب،رويتر، و ص ف)

برازافيل تنعم بالهدوء في هدنة هشة

ليسوبا التقى سحنون "اكثر من ساعة" ونغويسو "ليس ضد" قوة فصل



جنود فرنسيون يصعدون الى طائرة نقل تحت سماء ملبدة بالغيوم في مطار قريب من برازافيل، امس.

(رويتر تيليفوتو)

وصل المبعوث الخاص للامم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية الى منطقة البحيرات العظمى محمد سحنون امس الى برازافيل والتقى الرئيس باسكال ليسوبا "اكثر من ساعة"، فيما غادر السفير الاميركي اوبري هوكس العاصمة الكونغولية ليكون احد آخر الاجانب الذين فروا من الحرب الاهلية المستمرة منذ نحو اسبوعين.

وصرح ليسوبا عقب اللقاء: "لدينا، من جهة، هذه الديموقراطية الفتية التي نريد لها ان تعيش (...) ومن جهة اخرى لا اعلم ما الذي يريدونه"، ونقل عن سحنون تأييده اقتراحه ارسال قوة افريقية الى الكونغو.

ومن المقرر ان يجتمع سحنون لاحقا مع الطرف الاخر في النزاع الكونغولي الرئيس السابق دوني ساسي نغويسو ورئيس لجنة الوساطة الوطنية رئيس بلدية برازافيل برنار كوليلاس. وهو كان اكد في ليبرفيل عزمه على مواصلة "جهود" الوساطة التي يقوم بها بالتشاور مع الرئيس الغابوني عمر بونغو ذلك ان "الامر يتطلب السرعة" و"ثمة خطر لزعزعة الاوضاع في شكل عام".

وفي حديث الى اذاعة بلجيكا الحكومية قال نغويسو: "للوهلة الاولى لست ضد" قوة فصل. لكنه ابدى "تحفظات" عن مبادرة كهذه، بحجة ان "قوات الفصل غالبا ما تجعل النزاعات تستمر الى الابد".

وصدر في وقت متقدم من مساء الثلثاء، بيان جاء فيه ان لجنة الوساطة الدولية في الازمة الكونغولية التي يترأسها بونغو "بحثت في مواقف الطرفين المعنيين لمعرفة امكانات التوصل الى اتفاق على طرق تطبيق اتفاق وقف النار الذي وافق عليه الطرفان مبدئيا، وتثبيته" و"اخذت في الاعتبار موقف احد الطرفين الذي ابدى رغبته في مراجعة قيادته في برازافيل واعتبرت انه يمكن منح هذا الطرف فترة قصيرة للتفكير".

وثمة اجماع على ان هذا الطرف هو نغويسو الذي يبدو متحفظاً عن اقتراح اللجنة نشر قوة فصل افريقية.

السفير الاميركي

وقد غادر السفير الاميركي مع ١١ موظفاً في السفارة برازافيل الى كينشاسا المجاورة على طائرة خاصة. وركب ١٥ جندياً فرنسياً الموكب الاميركي الى المطار.

وقال هوكس انه رحيل "موقت" سببه "عدم استقرار الوضع الامني". واضاف انه يعتزم "العودة في اقرب وقت ممكن وربما في غضون اسبوعين او ثلاثة". ورأى ان "اتفاق وقف النار يعد فرصة للسلام، لكن الوضع هش ومتوتر". واكد انه يمكن تصحيح الوضع في الكونغو بعد الاضطرابات الحالية كما حدث "عامي ١٩٩٣ و١٩٩٤ عندما تحاشى مواطنو الكونغو تفاقم الوضع بالتفاوض".

وعلم ان السفير الروسي نيكولاي سيزيخ يستعد لمغادرة العاصمة الكونغولية مع نحو ٢٠ من موظفي السفارة.

وعم الهدوء امس برازافيل مع بدء تنفيذ اتفاق وقف النار الذي وقع الثلثاء في مقر السفارة الفرنسية تسهيلاً لانسحاب نحو ١٢٠٠ جندي فرنسي عملوا على اجلاء نحو ستة آلاف من الرعايا الاجانب. وقال مسؤول امني غربي في اتصال هاتفي: "الهدوء يعم انحاء المدينة (...) انطلق عيار من هنا وعيار من هناك ولكن لم يحصل شيء خطير مقارنة بما حصل قبلاً".

وكان تبادل للصواريخ المضادة للدبابات والاسلحة الاوتوماتيكية في انحاء العاصمة بما فيها قطاع المطار، سجل بعد ساعات من توقيع المندوبين العسكريين لليسوبا ونغويسو الاتفاق. واستمر التراشق نحو ساعة وتوقف نهائياً منتصف ليل الثلثاء – الاربعاء. ومدة الاتفاق ثلاثة ايام.

(اب، و ص ف، رويتر)

اخبار دولية قصيرة

انان ينتقد الشروط الاميركية لدفع المتأخرات

واشنطن – و ص ف – تبنى مجلس الشيوخ الاميركي مشروع قانون يقضي بتسديد ٨١٩ مليون دولار اميركي متأخرات اميركية لمنظمة الامم المتحدة، مشترطاً قيام المنظمة الدولية باصلاحات كبيرة.

واقر مشروع القانون الذي يحظى بدعم البيت الابيض، بـ٩٠ صوتا في مقابل خمسة اصوات. وهو ينص على تسديد الديون الاميركية خلال ثلاث سنوات على ان تقوم الامم المتحدة باصلاحات كبيرة وخصوصا على صعيد موازنتها، وخفض المساهمة الاميركية في هذه الموازنة من ٢٥ الى ٢٠ في المئة في المستقبل.

وستدفع ١٠٠ مليون دولار في السنة الاولى و ٤٧٥ مليوناً في السنة الثانية و ٢٤٤ مليوناً في السنة الثالثة، تبعا لتطبيق سلسلة الاصلاحات المطلوبة في الامم المتحدة.

وقال رئيس لجنة الشؤون الخارجية جيسي هيلمز الذي يتزعم حملة الانتقادات للمنظمة الدولية، أن دفع المتأخرات الاميركية مرتبط ايضا باتخاذ المنظمة الدولية اجراءات تقضي بالغاء الف وظيفة على الاقل تعتبر بيروقراطية.

وينص مشروع القانون كذلك على تمويل عمليات وزارة الخارجية الاميركية في السنتين المقبلتين ويطلب الغاء وكالة الحد من الاسلحة ونزع السلاح والوكالة الاميركية للاعلام كهيئتين مستقلتين على ان تضما الى وزارة الخارجية.

وتعليقاً على القرار، اسف الامين العام للامم المتحدة كوفي انان ان مشروع القانون الذي اقره مجلس الشيوخ الاميركي في شأن تسديد الديون الاميركية المستحقة للامم المتحدة لم ينص على دفع كل المتأخرات.

وقال لصحيفة "يو اس اي توداي" ان التصويت يشكل "سابقة خطيرة". واضاف: "ليس مستحبا ولا منطقيا املاء شروط على دول مستقلة اذ قد يعتبر عدد منها مشروع القانون امراً مفروضاً بالقوة". وامل ان تتخلى الولايات المتحدة عن بعض شروطها تحت الضغوط الدولية قائلاً : "لنا ان نأمل في ان يتغير الوضع والتخلي عن بعض الشروط، فقد اتخذ الكونغرس قرارا ولكن لا يزال هناك ١٨٤ شريكا" (الدول الاخرى الاعضاء في الامم المتحدة) ينبغي اقناعهم".

قتل موظفين دوليين في رواندا

جنيف – و ص ف – اعلن برنامج الغذاء العالمي التابع للامم المتحدة في رواندا ان موظفين محليين يعملان لحسابه قتلا.

وعثر على ديداسي نكيزاجيرا مقتولا في منزله مع زوجته وابنه واحد اقربائه. وجاء في البيان الصادر عن المنظمة انهم قتلوا جميعا بالرصاص على ايدي مجهولين في مدينة روهنغيري شمال غرب رواندا.

كذلك عثر على موظف آخر رواندي يدعى جان دوديو موروانشيلكا مقتولا برصاصة في رأسه في غابة قريبة من روهنغيري.

وطلب برنامج الغذاء فتح تحقيق في هذين الحادثين اللذين وقعا فيما تندد المنظمات الانسانية التابعة للامم المتحدة بعدم الاستقرار المتزايد في غرب البلاد، ما يمنعها من ضمان امن الاف اللاجئين الذين اعيدوا الى بلادهم من زائير سابقا وتنزانيا.

وقتل عدد من الاطباء الاسبانيين ومراقبي حقوق الانسان في غرب رواندا منذ مطلع السنة الجارية.

انباء عن استيلاء "طالبان" على مدينة

اسلام اباد – رويتر – افادت وكالة "الانباء الافغانية الاسلامية" التي تتخذ باكستان مقرا لها، ان قوات موالية لحركة "طالبان" استولت على مدينة قندوز الشمالية واجبرت زعيماً موالياً للقائد الطاجيكي احمد شاه مسعود على الفرار.

و اكدت ان قادة محليين متحالفين مع الحركة الاسلامية استردوا سيطرتهم على المدينة الواقعة على مسافة ٢٥٠ كيلومترا شمال العاصمة الافغانية كابول مساء الثلثاء.

انفجار في بوغوتا دمر مركزاً للشرطة

بوغوتا – و ص ف – افاد مصدر رسمي في العاصمة الكولومبية بوغوتا ان انفجارا قويا دمر جزئياً مساء الثلثاء مركزاً للشرطة في ضاحية فوتيبون، وادى الى مقتل ثمانية من رجال الشرطة وجرح عشرات آخرين منهم.

وقال قائد شرطة المدينة الجنرال تيودورو كامبو ان الانفجار نجم عن سيارة مفخخة كانت الشرطة قد احتجزتها واوقفتها في مرأب المفوضية.

وتحاول الشرطة معرفة ما اذا كان الحادث يستهدف الشرطة او ما اذا كانت شحنة الديناميت التي كانت في السيارة وكان يفترض ان تنقل الى سيارة اخرى مموهة، قد انفجرت عرضا فيما كان رجال الشرطة يفحصونها.

وظائف

مطعم لامب ماوس يطلب شيف دو ران مع خبرة، يتقن الفرنسية والانكليزية. الحضور شخصيا من ٤–٧ بعد الظهر. الاتصال ٧٤١٧٠١/٢/٣

Fast growing systems integration company seeks computer Science Engineers. Knowledge in Visual Basic is a plus. Submit résumé at 01/353727

Repres Of An American Air Cond CO. Requires Mechanical Engs (AUB Grad) Salesmen/ Saleswomen Secretary Good Command In Computer English + Arabic Phone: 363181 - 868269 - 861030

Greenside Health Club Demande Professeur D'aérobic Tel: 03/349577

دار المكتبة الاهلية – ذوق مكايل في حاجة الى موظفين ذوي خبرة في الصف واخراج الكتب والمجلات بواسطة الكومبيوتر معاش حسب الكفاءة. التلفون ٠٩/٢١٤١٤٤–٤٥

Cherchons Cuisinier (ière) entre 30 et 45 ans Con. plats libanais et chawrma pr. travail 1 mois en Suisse entre 15 Juillet et 15 Août, loger, nourri + bon salaire cont. M. Richard Farhat Tel 09/931593

Demandons Pharmacien (ne) Pour Travailler dans une Pharmacie T: 03/707696 - 03/300323 - 03/652350

Industrial Company in Hazmieh Seeking an Account and Secretary with a good knowledge of computer min. 3 years exp. please call 01/452633 or 01/452790

مؤسسة تجارية تطلب انسة اختصاص Computer Designer ت ٠١/٧٠٤٤٢٣ – ٠١/٦٠٢٣٩٤ – ٠٣/٦٤٥٠١٧

Délifrance Boulangerie et Café Français cherche caissière de 17h à 1h du Lundi au Samedi opportunité d'avancement au poste d'assistante gérante pour rendez-vous contacter Mme Kassas Tel 03/663637

Dem. vendeurs(ses) boutique "Via Spiga" Tel 09/220914-15 - 16 - 17

مطلوب مندوب مبيعات +سيارة (خبرة فوق خمس سنوات) كافة المناطق اللبنانية الافضلية لسكان بيروت الكبرى. ت ٠٣/٣٥١٠٢٣ – ٠٣/٣٤٠٨٩٣

Challenging Job Opportunity require Chief Acountant, B.S Accounting lau, AUB or USJ + seven years experience at least, computer friendly. Please send C.V. to: fax N°: 01/300206 or phone #: 01/316000 (call Mr. Haddad) from 3:00 p.m. to 6:00 p.m.

مطلوب بائعون ذوو خبرة ٥ سنوات مع علاقات علاقة للعمل في محل Vergani للالبسة معاش + عمولة ٠١/٣٥٥٠٦٥/٢

شركة كبرى تطلب مهندساً له خبرة كبيرة بتصميم مفروشات الستيل ليقوم بتنفيذ بعض الاعمال. الحازمية ٠١/٤٥٣٨٣٤ – ٤٥٧٢٩٣

مطلوب مذيعات ومقدمات برامج تلفزيون لديهن خبرة في العمل التلفون ٠٣/٢٤٤٩٥٥ – ٠٣/٣١٨٣٢٣

مطلوب محاسب خبرة لا تقل عن ٥ سنوات للعمل خارج لبنان مندوب مبيعات مواد غذائية شهادة جامعية مع الملم بالكومبيوتر للعمل خارج لبنان للمراجعة ٤٩٩٨٣٩ – ٤٩٠٢٧١/٢

Sté Comm. Zalka dem 2 jeunes filles diplômées en gestion? BA, IUT ou sc. co., trilingue, familières avec le P.C. avec/sans experience pour les postes: comptabilité administration 01/887489/839 - 03/693338 (Joseph)

إعلانات مبوبة

كل ٤ اسطر ١٨٠٠٠ ليرة لبنانية
كل سطر اضافي ٥٠٠٠ ليرة لبنانية

خدم

عشية لبنانية وخادمة مصرية وحبشية يطلبان عملاً ٠١/٦٣٣٠٧٠ – ٠٣/٦٤٥٧٤٤ – ٠١/٧٤٠٤٥٥

عقارات

للبيع مستودع مميز مستقل ومنور جدا نحو ٧٠٠م.م. بين السمرلاند سفارة الامارات ٠٣/٦٢٢٤٦٤ – ٠١/٨٠٩٠٩٠ صاديق

للبيع شقة سوبردولوكس المنطقة الحمراء والمنطقة الزرقاء ادما مع تسهيلات بالدفع للاتصال ٠٣/٢٨٥٣٣٥ – ٠٣/٣٠٢٤٠٤

شقة بلونه سوبردولوكس ٢٦٣ م.م مع ديكور + شقة عجلتون ٤٠٠ م.م سوبردولوكس سعر مغر ت ٠٣/٣٠٤٩٠٧ – ٠٩/٩٥٣٤٤١

للبيع قطعة ارض طريق بعبدا الجمهور ١١٩٢ م.م وشقة فخمة في بعبدا ٢٢٣ م.م ت ٠١/٩٢٠٢٤٨

ارض للبيع مثلث خلدة مساحة ١٩٢٣ م.م تصلح لمركز تجاري، موقع مميز للاتصال ٠٣/٣٨٣٥٠٩ – ٠١/٧٩٠٤٠٣ – ٠٣/٣٨٣٥٠٩

شقة جديدة للبيع ١١٠ م.م ذوق مصبح قبالة جامعة اللويزة سعر مغر ٠٣/٢٤٢٢٤٦

كابين/الرمال ت ٩٥٣٦٠١/٢/٣ – ٩٥٨٦٠٤ (المقسم ٤٣).

للبيع ارض مثلث خلدة ٢٠٠٠ م.م + الحدث بولفار كميل شمعون ٢٠٠٠ م.م ت ٠٩/٦٣٥٤٢٠ – ٠٣/٢٠٨٩٤٠

للبيع ارض في سن الفيل شارع مار الياس ٥٥٠ م.م + ذوق الخراب ضبيه ١٢٥٠ م.م. ت ٠٩/٦٣٥٤٢٠ – ٠٣/٢٠٨٩٤٠

للبيع شقة فخمة في عين سعادة – موقع خلاب، ٣ نوم، صالون، سفرة ومنتفعاتها الهاتف ٠٣/٢٤٣١٩٠

للبيع، في جبيل قرب الاوتوستراد ارض مع رخصة، خرائط تنفيذية سنتر تجاري للاتصال باريس ٠١/٤٥٠٤٥٦٩٥ بدون وسيط.

للبيع شاليه صواري، تسهيلات بالدفع ت ٠٣/٢٥٣٥٢٥

بلوك مفروز صناعي درجة اولى حوالي ٦٠٠٠ م.م في المكلس على الاوتوستراد ٠٣/٨٧٢١٥٥

ارض في عين سعادة على الطريق العام الرئيسي ٠٣/٨٧٢١٥٥

للبيع ارض ١٦٠٠ م.م البوشرية وارض ٧٠٠ م.م الفنار التلفون ٠١/٥٠٠٦٢٢ – ٠٣/٦٢٤٧٧٧

للبيع دوبلكس ١٠٠٠ م.م في الرابية وفيلا مع ارض في المونتيفردي ٠١/٤٩٩٨٤٠ – ٠٣/٦٢٤٧٧٧

للبيع فيلا جميلة في البقاع ضمن مشروع غصن بعد الرحاب ٢٠٠ م.م مفروشة ومزروعة غاذون واشجار مثمرة بـ١٢٥ الف د. ت ٠٣/٢٠٧٧٠٢

للبيع شقة عين سعادة – موقع خلاب ٣ نوم، صالون، سفرة، ومنتفعاتها. الهاتف ٠٣/٢٤٣١٩٠

A vendre appt 200^{m2}. Sabel Alma (Centre Bouyout) 3 ch. A/C., Sal. S. à m. de bonne, 4 s.d.b. gr. cuisine Meckerd Allemand vue sur mer Tél: 03/211412

للبيع شقة فخمة ٣٠٠ م.م، تجاه قصر عين التينة، ٣ نوم وجلوس ٣ صالونات ٤ حمامات تكييف، موقف، خادمة ٠٣/٢٨٤٧٧٧

للبيع شقة فخمة في طرابلس – الميناء تجاه السنترال ٣٢٠م.م. وفيلا في حملنا ٧٠٠م.م. للاتصال الهاتف ٠٣/٦٢٢٤٢٧ – ٠١/٤٥٢٦٣١

شاليه سوبر دولوكس في مجمع سياحي فخم جدا في فاريا ٧٤ و٩٩م يشتمل على اقسام للرياضة والتسلية والترفيه وغيره التسليم فوري وتسهيلات بالدفع ٠١/٨٩٤٠٥٠ – ٠٣/٦١٢٩٧٠

للبيع شقة فخمة ١٨٠م.م صالونين +٢نوم + بيسين ومنظر بحري سعر مغر وتسهيلات بالدفع ٠٣/٦٠٧١٤٦

Appt de luxe Achrafieh, périmètre St. Nicolas 262^{m2} - 1er étage, cave + parkg. Accepterons échange partiel contre appt. en montagne ou Chalet balnéaire Tel: 09/956988

للبيع ارض الرابية Zone-C ١٧٦٧م.م حي سكني هادئ يصلح لمشروع بنليتان السعر مدروس خليوي ٠٣/٢٤١٠٢٨

للبيع كابين في الرمال Bloc C التلفون ٠٣/٢٢٢١١١– ٠١/٣٤٠٨٤٤

للبيع شقة سوبر دولوكس في بشامون ٢نوم وصالونان وطعام، غرفة جلوس مع سند تمليك تسهيلات بالدفع حسم عند الدفع نقدا. الاتصال ٠٣/٢٨٢٢٨٢

للبيع شاليه دوبل الميرامار ١٢٠ م.م + فرش كامل + كاراج عدد ٢ التلفون ٠٣/٢٧٦٦٣٨ – ٠٦/٤٤١٠٠٥ السعر مغر.

أشرفية، في مبنى فخم، منظر مطل، شقتين ٥٥٠م.م، ٤٥٠م.م، سعر مغر Sodeco Gestion S.A.L 01/203070

كفرحباب، شقة ٢٥٠م.م، ٣غرف نوم، ٢صالون، موقف سيارة سعر مدروس Sodeco Gestion S.A.L 01/203070

للبيع رأس بيروت جل البحر طابق٣ مساحة ٥٢٠م.م وط٤ مساحة ٤٦٠م.م سوبردولكس. التلفون ٠٣/٢٢٢٢٨٠ – ٠١/٨٦٩٥١٢

للبيع صالة عرض الرملة البيضاء مساحة ٦٥٠م.م + مستودع ٦٠٠م.م متصل او منفصل عن الصالة. التلفون ٠٣/٢٢٢٢٨٠ – ٠١/٨٦٩٥١٢

للبيع ارض ٥٦٠ م.م في نابيه شقة منطقة مزهر ٢ نوم صالون وسفرة وحمامان ومطبخ التلفون ٠٣/٢٠٨٧٦٦

للبيع بسعر مغر شقة سكنية ٢٢٠ م.م راس بيروت القلعة ط اول حالة جيدة، للمراجعة الهاتف ٠٣/٣٨٦٢٨٨

للبيع او للايجار

للبيع او للايجار بناء في منطقة ذوق مصبح الصناعية ٢٧٥ – ١٥٠٠ متر مربع صناعة فئة اولى، تموئة ممتازة – مدخل سكسويل ت ٠٩/٢١٨٥٤١/٢ – ٨–٢ بعد الظهر.

للايجار او للاستثمار محل ٧٠ م.م ٥ واجهات الطريق، بناية الفارابي الهاتف ٠٣/٧٦٣٥٤١ – ٧٠٢٠٨٨

مستودع برسم الايجار او للبيع مساحة ٨٠٠ م.م طلعة السلطان ابرهيم فوق خيوط المشعل، للمراجعة ٠١/٧٠١٦٥٧ او ٠١/٨٦١٨٥٩

ايجار

الاستثمار محل صناعي درجة اولى اول طريق مار روكز الدكوانة ٠٣/٦٣٥٠٢٢ – ٠٣/٦٧٦٧١٠

للايجار شقة سوبردولكس ٣نوم صالون وسفرة + موقف سيارة، عين التينة ١٢٠٠٠$ سنويا. التلفون ٠٣/٣٩٩٣٥١

للايجار شقة سوبر دولوكس كفرحباب ٤٠٠م.م – ٤نوم ٣صالون وسفرة ٥حمامات ٣مواقف سيارات. التلفون ٠٣/٢٢٢٨٠٠

للايجار مكتب في منطقة المتحف ٢٠٠م.م، مجهزة ومفروشة التسليم فوري. التلفون ٠٣–٢٧٢٠٣٦

للايجار شاليه دوبلكس مفروشة أمواج، جونيه، مساحة ٦٠م.م موقع مميز. التلفون ٠٩/٩١٠٢٦٨

للايجار كابين في مجمع الرمال. التلفون ٠٩/٨٣١٠٩٥–٠٩٦ الآنسة باسكال

هنغار صناعي درجة اولى للاستثمار نهر الموت. التلفون ٠٣/٦٦٤٦٢٢

A louer superbe magazin 6 vitrines dans un mall prestigieux verdun 160^{m2} prix int cont Mr Nagib Kahlil 01/741466

Roof duplex à Naccache 3 c.à.c. salon, séjour, s.à.m. terrasses. loyer annuel 14.000$ Tél 416242 - 416624 - 411480

كابين رمال بلوك C ٠٩/٢٢٠١٠٧ سعر مغر.

للايجار في سنتر طراد فاريا (عيون السيمان) شاليه دوبليكس A12 ٧٠ م.م – ٢٤,٠٠٠$ لموسم الصيف ٠١/٤٤٥٩٧٢ – ٤٤٥٢٠١ الانسة Véra

للايجار لموسم الصيف في ريفون شقة مؤلفة من دار وسفرة وغرفتين ومنتفعات مع حديقة ٠١/٨٩٢٥٤٧ – ٠٣/٣٠١١٦٢

للاستثمار مكتب في بناية زعرور الطابق الثالث طريق عام المطار التلفون ٠٣/٢٢٠٧٩٤

للاستثمار (ادارة حرة) مطعم منطقة الحمراء، بيروت، طابقين مع كامل التجهيزات والمعدات التلفون ٠٣/٢١٥٥٤٦

للاستثمار مكتب ٨٥ م.م مؤلف من غرفتين ومطبخ وحمام، خلف اوتيل ريفييرا بناية الفاوي. التلفون ٠٣/٧٢٠٤٦٦

للايجار شقة ٣٠٠ م.م ٣ نوم وصالون وسفرة وحمامان بئر ماء، مولد، ومصعد، مطلة على البحر، موقف سيارة، خلف اوتيل ريفييرا بناية الفاوي الطابق الثامن. التلفون ٠٣/٧٢٠٤٦٦

الصيفي، شقة ٢٠٠م.م، ٣غرف نوم، صالون بحر، موقف مؤمن، الايجار: US$٧٠٠ بالشهر Sodeco Gestion S.A.L. 01/203070

للايجار مكتب جاهز ٢٧٠ م.م طابق اول البريستول ٦ غرف كبيرة، صالون مفروش سنترال تدفئة وتبريد ٠٣/٨٢٩٦٥٤ – ٠١/٨٦٥٩٧٧

الكسليك فوق مطعم Latino Café شقة مفروشة حديثاً، غرفتان وصالون، مكيفة مع هاتف، منظر بحري. الاتصال ٠٣/٢٧٧٨٣٧

للايجار في عين المريسة شقة مفروشة ٥ غرف ت ٠١/٣٦٠٤٥٦

A Louer Cabine Holiday Beach, 1300$ Tel 03/252221 - 03/252224 - 03/749026 - 09/218778

مطلوب

مطلوب للاستثمار لمدة ٢٥ سنة على الاقل ارض صالحة لبناء مدرسة المساحة ٤٠٠٠ م.م منطقة المتن – الاتصال الهاتف ٠٣/٢٢٥٥٩٢ الساعة ٨ صباحا – ٤.٣٠ بعد الظهر.

مطلوب للايجار بناء كامل او قيد الانشاء يصلح لمدرسة ١٥ صفا مع باحة خارجية وداخلية مدة الايجار ٣ سنوات على الاقل منطقة المتن – الاتصال الهاتف ٠٣/٢٢٥٥٩٢ الساعة ٨ –٤.٣٠ بعد الظهر.

مطلوب أرض في الرابية النقاش انطلياس الحظيرة بل فو ضبيه. التلفون ٠١/٤٩٨٥٧٠ – ٠٣/٢١٢٨٨٢

سيارات

البيع جيب غراند شيروكي ليمتد ٩٣ وبونتياك Trans Am مكشوفة ٩٢ بحالة ممتازة مع كافة الزوائد التلفون ٨٦٣٤٣٠ – ٨٠٤١٠٨ – ٠١/٧٨٥٢٥٠

اودي ٨٠ GT – ٨٦ اوتوماتيك بحالة ممتازة التلفون ٨٦٣٤٣٠ – ٠١/٧٨٥٢٥٠

Jeep grand Cherokee Limited - orirs édition - Mod 95 - 34.000 km fully equipped avec ski Rack - Excellent état - Tel 01/490745 - 494373

للبيع رينو ١٩ م ١٩٩٥ كاملة الزوائد ت ٠٣/٢٢٣٠٤٥

للبيع تركتور كاتربيلار ٩٥٠ دولاب بحالة جيدة ٠١/٥٣٠٤٥٣ – ٠٣/٢٧٥٤٤٥

مفروشات

لاجل السفر فرش مصري ستيل ومودرن وصيني ولوحات زيتية بيانو انكليزي وفيترين وتماثيل بأي ثمن ٠١/٣١٨٠١٠ كورنيش المزرعة رضا

صالون ستيل فرنسي مذهب ومودرن وغرفتان نوم، ملوك ثري طبقتان مع طاولات رخام وبيانو المانى بحالة جيدة وممتازة. التلفون ٣٧٧٠٥٤

متفرقات

للبيع

للبيع اثاث مكتب كامل بحالة جيدة جدا ت ٠١/٥٨٦٩٥٤ – ٠١/٥٨١٣٤٧ من الساعة الثانية وحتى الرابعة بعد الظهر

للبيع سهم Private Club وسهم Racket Club ٠٣/٢٥٢٥٢٥

مطلوب مولد كهرباء مازوت مستعمل بحالة جيدة من ١٠ كفا. لغاية ١٠٠٠ كفا. الاتصال بالسيد خالد ٠٣/٦٧٠٧٣٠

اعلان
من إدارة حصر التبغ والتنباك اللبنانية

ورد في اعلان إجراء مناقصة رقم ٩٧٠٢ لشراء الواح خشب شوح نشر في ٩٧/٦/١٨ خطأ بتاريخ وصول العروض الى أمانة سر المديرية العامة بالحدث والصحيح هو ٩٧/٦/٣٠. لذلك اقتضى التصحيح.

ايجار

معروض للايجار او للبيع Tower Crane الماني ماركة MAN ارتفاع ٣٦ متر حاضور ٣٦ متر، حمولة ١.١ طن للمزيد من المعلومات الاتصال: جبيلي اخوان. التلفون ٠١/٣٠٧٢٣٦–٤٠

مفقود

غادرت الخادمة السري لانكية وتدعى CHANDRANIE AM-BALANGODA منزل مخدومها جان منصور داغر منذ السبت الماضي وحملت معها بعض الاغراض الثمينة نحذر من يستخدمها او يأويها تحت الملاحقة القانونية يرجى ممن يعرف عنها شيئاً الاتصال ٠٣/٦٩٠١١٢

إعلانات رسمية

حكم

اصدر قاضي الاحوال الشخصية في النبطية حكماً قضى بتصحيح اسم المستدعية سلينا احمد شوقي ناصر واعتبارها تدعى سيلينا وذلك على خانتها بالرقم (٣١/حاريص تاريخ ٩٧/٦/١٦ للمعترض عشرين يوما من النشر الدعوى ٩٧/٢١٦

الكاتب
احمد علمي

عقد تفرغ

تفرغ الشريكين حسين ومحمد علي حرب عن حصتيهما في شركة حرب للبناء المسجله في السجل التجاري في النبطية بالرقم ١٥٦١ علم الى كفاية راشد حرب وحنان محمد شميساني.

امين السجل التجاري

حكم

توافق الشركاء محمد محيي الدين الديماسي ورفاقه اصحاب شركة حلويات الديماسي محدودة المسؤولية المسجلة في السجل التجاري في النبطية بالرقم ٢١٦٠ علم على انهاء الشركة وتصفيتها.

امين السجل التجاري

اعلان

عدل راس مال شركة زيدان للصيرفة المسجلة في السجل التجاري في النبطية بالرقم ٩١٠ علم واصبح مائة مليون ليرة لبنانية.

امين السجل التجاري

اعلان بيع مؤسسة
المرة الثانية
العدد ١٢

البائع: متري جرجس عبيد، ممثلا بوكيله رشيد بغدادي بموجب وكالة مسجلة لدى الكاتب العدل في زحلة الاستاذ مليط الرقم ١٩٩٢/٤٣٦،

الشاري: جان جرجس عبيد وانطوان وجوزف جرجي عبيد،

موضوع البيع: كامل الحصص التي يملكها البائع في الشركة المسجلة برقم علم ٨٥/٨٧٨ والمؤسسة المسجلة في السجل الخاص بالرقم ٩٨٦/٢٤٩ القائمة على العقارات الرقم ٦٥ و٦٨ و٦٩ من منطقة زحلة بالتساوي بين الفريق الثاني لقاء ثمن وقدره عشرة الاف دولار اميركي ويشمل البيع كامل العناصر مادية ومعنوية وما ورد في العقد بموجب عقد سجل في تاريخ ١٩٩٧/٥/١٥.

امين السجل التجاري في البقاع
محمد حيمور

اعلان تسجيل شركة
العدد ١٢

في تاريخ ١٩٩٧/٦/٦ وتحت رقم علم ٢٨٤٧/ سجل في السجل التجاري في البقاع شركة محدودة المسؤولية تعمل تحت عنوان "كوميكو ترايدنغ ش.م.م" مركزها الفرزل العقار الرقم ٥١٥ برأس مال قدره مائة مليون ليرة – لبنانية موزعة على الاعضاء الثلاثة، موضوعها تجارة المواد الغذائية واستيراد وتصدير، يديرها ويوقع عنها الشريك توفيق ظاهر، منفردا مدتها ثلاثين سنة.

امين السجل التجاري في البقاع
محمد حيمور

اعلان

صادر عن قلم محكمة مرجعيون للاحوال الشخصية

في تاريخ ١٩٩٧/٦/١٦ تقدم من قلم هذه المحكمة محمد حسن شيت وبسام محمد شيت بصفته الشخصية وبولايته على اولاده مصطفى ومحمد وصبحية، وعلي محمد شيت بصفته الشخصية وبولايته على اولاده زينب وحسين شيت، وابرهيم محمد شيت بصفته الشخصية وبولايته على اولاده ميرنا ومروى ومحمد شيت.

وكل من مروان وميسون ابرهيم شيت وزكية والهام ورابحة محمد شيت، ومصطفى محمد شيت بصفته الشخصية وبولايته على اولاده اسمهان ومحمد وعلي وزينب شيت من كفركلا.

والذين يعرضون فيه انهم ينتمون الى عائلة حمود وطلبوا بالتالي اصدار القرار بتصحيح شهرتهم واعتبارها "حمود" بدلا من شيت.

فمن لديه اعتراض على هذا التصحيح عليه التقدم باعتراضه الى قلم محكمة مرجعيون خلال مهلة شهر من تاريخ نشر الاعلان.

رئيس القلم
موسى ديلب

تبليغ ودعوة الى جلسة استملاك
٩٦/٧٤

ان لجنة استملاك جبل لبنان الشمالي الابتدائية وبنه احالة بلدية كفرنبيان وتنفيذا للمرسوم ٢١١٦ تاريخ ٩٢/١/٩ (استملاك طريق مار انطونيوس) تبلغ:

١– موسى طانيوس زغيب، العقار ٧٨٣٥ كفرنبيان
٢– ورثة بدوي ريشا عقيقي، العقار ١٠١٧ كفرنبيان
٣– ورثة نقولا بشارة سلامة، العقار ١٠١٣ كفرنبيان.
٤– ورثة اسعد طانيوس سلامة، العقار ١٠٠٩ كفرنبيان.
٥– ورثة يوسف موسى عقيقي (موريس – الياس – ليلى – تمام – ولوريس) – وردة جرجس ضاهر زغيب، العقار ١٠٠٢ كفرنبيان والطريق الخاص ١٠٠١ كفرنبيان.
٦– ورثة ليشاع نقولا سلامة، العقار ٨٤١ كفرنبيان.
٧– ورثة سيلاني فرجان زغيب، العقارات ١٠٠٥ و١٠١١ و١٠٠١ (طريق خاص) كفرنبيان
٨– جورج نعيم صافي – وقيصر زغيب، العقار ٤٣٩ كفرنبيان.
٩– ورثة شبل خليل عقيقي – ورد – تراز – ورخامة خليل عقيقي – ورثة مريم ناصيف خليل، العقار ٤٢٨ كفرنبيان.

وتدعوهم الى جلسة تعقد في قصر العدل – جديدة المتن يوم الجمعة في ٩٧/٧/١٨ الساعة التاسعة من اجل تقرير تعويض نزع الملكية عملا بالقانون ٩١/٥٨ في حال توجبه وعند عدم الحضور تجرى المعاملة بحقهم غيابيا حسب الاصول.

٩٧/٦/٨

التكليف ١٤٣٠

رئيس لجنة استملاك جبل لبنان الشمالي الابتدائية
القاضي الياس بو ناصيف

اعلان
رقم الدعوى ٩٧/١٠٦٩

صادر عن محكمة الاحوال الشخصية في بيروت – غرفة الرئيس حنا

في تاريخ ١٩٩٧/٥/٢٩ اصدرت هذه المحكمة قرارا قضى بتصحيح قيد مهير فيوميجان مواليد ١٩٦٢ سجل الاشرفية الرقم ١٨٠ بحيث يعتبر اسمه مهير المعروف بـ سنت كلير بدلا من مهير.

فكل من له مصلحة في الاعتراض على هذا القرار التقدم به امام هذه المحكمة خلال مهلة شهر من تاريخ النشر.

التكليف ١٤٣١

١٩٩٧/٦/١٢
رئيس القلم
محمد رمال

اعلان

تعلن بلدية غزير – قضاء كسروان – انها وضعت قيد التحصيل جداول التكليف الاساسية عن سنة ١٩٩٧ الجارية.

يمكن للمكلفين الاطلاع عليها والاعتراض خلال مهلة شهرين من تاريخه، مع الاشارة ان الاعتراض لا يوقف التنفيذ.

وانها تنذر عموم المكلفين بوجوب تأدية سائر الرسوم المتأخرة موضوع جداول التكليف وذلك خلال خمسة عشر يوما من تاريخ الانذار، واذا تخلفوا عن الدفع ضمن هذه المدة فيجرى التنفيذ بالطرق الجبرية عملا باحكام قانون الرسوم البلدية.

غزير ١٩٩٧/٦/١٦
التكليف ١٤٣٧ — رئيس بلدية غزير

اعلان
اجارة حرة

مانح الاستثمار: مأمون صلاح الدين البنا مقيم في بناية التاجر كليمنصو

المستثمرة: شركة غروب ش.م.م. ممثلة بمديرها السيد نامل اسماعيل الشيخ اسماعيل مقيمة في بناية التاجر كليمنصو

موضوع الاستثمار: "بوتيك كوكيت" الرقم ٢٣٤٢٢/٢٨١٨ الكائنة في العقار الرقم ٣١/راس بيروت ملك التاجر، شارع كليمنصو، بيروت.

مدة الاستثمار: ثلاثة سنوات ابتداء من ١٩٩٧/٥/١

بدل الاستثمار الاجمالي: اربعون الف دولار اميركي.

تاريخ العقد: ١٩٩٧/٥/١
تاريخ تسجيله: ١٩٩٧/٦/١٤
التكليف ١٤٤١

امين السجل التجاري في بيروت
رياض توتيو

اعلان قضائي

في تفليسة شركة طعمه للتجارة والتعهدات ش.م.م.

قرر حضرة القاضي الاستاذ هاني حبال بصفته قاضيا مشرفا على التفليسة تعيين يوم الثلثاء في ١٩٩٧/٧/١ الساعة التاسعة صباحا موعدا لجلسة حل اتحاد والبحث في معذورية الشركة المفلسة، ودعوة الشركة المفلسةوالدائنين لهذه الجلسة.

التكليف ١٤٤٣

رئيس القلم
عبد الرحمن نصر الدين

تتمة الاعلانات الرسمية في الصفحة – ٢٠ –

قضايا النهار

"عجقة" أوروبية

تشهد هذه الاشهر "عجقة" ترتيبات اوروبية، وكأن هناك سباقا مع الزمن، يتناقض مع البطء الذي حكم الترتيبات نفسها في مطلع هذا العقد.

مرت سنوات على الزلزال السوفياتي بدا معها كأن الفراغ لا يوجد من يملأه، لا ماديا ولا خططيا.

وفجأة بدأت الامور تتسارع حتى بتنا وكأن موعد نهاية القرن هو الموعد الاخير للانجاز البراق، أما بعد ذلك فانجازات باهتة.

والسباق الذي تشكل اوروبا مسرحه اليوم متعدد الوجه. فمن ناحية نجد سباقا اميركيا – روسيا على حدود التوسع شرقا، وحدود القدرة على وقفه.

ومن ناحية اخرى نجد سباقا اميركيا – اوروبيا غربيا على المساحة نفسها، وإن اتخذ شكل تنافس على النماذج والمؤسسات.

السباق الاميركي – الروسي هو بين قدرة الولايات المتحدة على الهضم، وقدرة روسيا على النمو وفق النموذج الغربي.

الهضم الاميركي للمساحات الجديدة، يتمثل اولا بالقدرة على تحمل كلفة توسيع الحلف الاطلسي، ماديا وامنيا وسياسيا، و"المعدة" هنا يمثلها الكونغرس، لا الادارة الاميركية.

والطموح الروسي الى النمو هو الوسيلة الوحيدة الفاعلة لوقف توسيع الاطلسي عبر الغاء مضمونه بتعميم النموذج الواحد، أو عبر تحويل القوة العسكرية فزاعة جدية باستنادها الى قاعدة اقتصادية متينة.

في هذا السباق المفاجآت المنتظرة كثيرة، وهي لا تحترم بالطبع المواعيد الرمزية وعلى رأسها نهاية القرن.

السباق الآخر الاميركي – الاوروبي الغربي، لا يزال اليوم لمصلحة الولايات المتحدة التي تستبق اي توسيع للاتحاد الاوروبي شرقا بتوسيع اشمل للمظلة الاطلسية. وكأن معادلة الحرب الباردة لا زالت قائمة، والانتماء الاطلسي يسبق الانتماء الاوروروبي، والا فلا ضمانة لأي توسيع.

واذا وضعنا القضايا العسكرية ومتطلبات السياسة الخارجية جانبا، نجد انه حتى على مستوى النماذج لا يزال السبق اميركيا. ففرنسا العائدة الى اشتراكيتها، والمانيا المتمسكة بتشددها النقدي لكن العاجزة عن النمو ومكافحة البطالة، لا تقدمان اليوم آمالا واعدة بمنافسة اقتصادية حقيقية للولايات المتحدة، في الاطار الاوروبي الواحد طبعا.

وهنا لا بد من ملاحظة فشل التوقعات التي سادت الثمانينات، والتي يمكن تلخيصها بسبق ستحرزه اليابان ومعها اوروبا على الولايات المتحدة بحلول القرن الحادي والعشرين.

كل المؤشرات الاقتصادية الاميركية اليوم تشير الى العكس، وكل المؤشرات اليابانية – الاوروبية تقول ان الطموح الى المنافسة بات بعيدا.

تبقى "نقطة قوة" وحيدة لاوروبا في وجه اميركا. فهي تستطيع توريطها اذا فشلت كل طموحاتها. وهذه المرة لن يكون هناك اتحاد سوفياتي يساعد على استتباب الامن.

محمد ابرهيم

مع العهد الايراني الجديد

الاحتواء الاميركي المزدوج: الواقع والتحديات

شفيق المصري

لعل مجلة "الشؤون الخارجية – فورين أفيرز –" المعروفة تقدّم، في عددها الاخير أيار – حزيران ١٩٩٧، افضل تلخيص للمأزق الذي تواجهه سياسة الاحتواء المزدوج في الخليج. فقد تصدرت هذا العدد من المجلة ثلاث مقالات متعاقبة حول الموضوع ذاته. وكتّاب هذه المقالات خبراء اميركيون سبق ان شغلوا مناصب حساسة في الادارة الاميركية. وتتفق المقالات الثلاث على انتقاد سياسة الاحتواء المزدوج لكل من العراق وايران، وتشير الى انعكاساتها السلبية، والى الكلفة الباهظة التي تتكبدها الحكومة الاميركية في مقابل الاستمرار في هذه السياسة. وتدعو المقالات ايضا الى اجراء التعديلات الضرورية لسياسة الاحتواء المزدوج بعد التشاور مع الحلفاء الدوليين والخليجيين، وبعد تحديد المصالح واختيار البدائل في شكل يوفر المزيد من المرونة والملموس من المصالح والقليل من الكلفة.

واذا كانت حال العراق، بعد تمديد قرار "النفط في مقابل الغذاء" تشهد تفريجا نسبيا لسياسة الاحتواء المضروبة عليه بموجب قرار دولي ملزم، وقد يصير هذا التمديد في المستقبل ايضا من دون رفع العقوبات... فان وضع ايران يشهد جديدا بعد انتخاب الرئيس محمد خاتمي وما يمثل من منطلقات حوارية جديدة. ولعل هذا الجديد يدفع الى التساؤل عن مآل سياسة الاحتواء الاميركي لايران وعن تحدياتها وآفاقها.

اولاً: التحديات التي واجهت احتواء ايران:

كان السفير الاميركي المعروف مارتن إنديك اول من اقترح نظرية "الاحتواء المزدوج" في ربيع العام ١٩٩٣ بعدما قدّم لها بأطر استراتيجية شرق اوسطية جديدة في المنظور الاميركي.

وتشكل نظرية الاحتواء جزءا اساسياً من سياسة اميركا التقليدية التي اعتمدتها ضد الاتحاد السوفياتي السابق منذ اواخر الاربعينات، الا ان الجديد في اقتراح مارتن إنديك:

– انه اكد ان نظرية الاحتواء المزدوج ستعتمد، بشكل رسمي، في اطار السياسة الاميركية لمنطقة الخليج. وانها تكمّل الشق الآخر الشرق الاوسطي الحريص على الشركة الاستراتيجية مع اسرائيل وضمان تفوقها النوعي.

– ان ايران والعراق تشكلان تحديات سافرة للمصالح الاميركية، وان الولايات المتحدة التي كانت تُشغل احداهما بالاخرى اصبحت، بعد الحرب الباردة، قادرة على احتوائهما معا من دون الاستعانة باحداهما ضد الاخرى، ويمكن الولايات المتحدة اليوم الاستعانة باصدقائها الاقليميين بمن فيهم اسرائيل وتركيا لتحقيق هذا الغرض.

وبالفعل اعتمدت الولايات المتحدة هذه السياسة بحذافيرها. الا انها اصيبت بخيبة أمل ظاهرة، لان هذا الاحتواء لم ينجح خلال السنوات الاربع السابقة. ولا يظهر له الآن اي مؤشر جديد للنجاح وذلك لعدد من الاسباب ابرزها:

١– ان احتواء العراق ورد في سياق قرارات دولية صدرت بحقه على أثر اجتياحه الكويت. والدول التي وافقت على هذا الاحتواء التزمت القرارات الدولية بهذا الصدد مع ان بعضها كان موضع انتقادات صريحة او تحفظات معلنة من بعض الدول. الا ان احتواء ايران صدر بقرار اميركي داخلي ومن دون اي سبب مبرر ومن دون اي تغطية دولية ملزمة. هذا فضلا عن اعتقاد العدد الاكبر من الدول ان في الامكان اتخاذ اجراءات اكثر تناسبا مع الوضع الاقتصادي للدول الكبرى ومع الوضع الاقليمي لدول المنطقة. وعلى هذا الاساس يعتبر عدد من المراقبين ان الاجراءات الاميركية المتفردة بحق ايران (كقانون داماتو مثلا) كانت خطأ فادحا لانها لم تكن قابلة للتطبيق الشامل من جهة، ولانها أحرجت العلاقات الاميركية مع حلفائها في مجموعة الدول السبع من جهة ثانية، ولان روسيا والصين ترفضان الانصياع لها من جهة ثالثة... الخ.

والواقع ان الدول الاخرى حتى القريبة من الادارة الاميركية لم تلتزم هذا القرار الاميركي (بما فيها تركيا واسرائيل). وان ثمة وسطاء ثالثين كانوا ولا يزالون يؤمنون بعض الصفقات بين ايران وشركات اميركية بالذات.

٢– ان للدول الاوروبية والشرق الاقصوية مصالح اقتصادية اساسية مع ايران. وهذه الدول لا ترى في التطلع الايراني الخليجي امرا منكرا ما دامت ايران تشكل ثاني اكبر دولة في المنطقة كلها. وهي (اي الدول) لا ترى في مسعى ايران الى تأهيل نفسها نوويا امرا مستغربا طالما ان ثمة وكالة دولية للطاقة الذرية تستطيع التحقق من حسن استخدام هذا التأهيل بالوسائل السلمية. وهي لا ترى في الاصرار الايراني على الثورة الاسلامية خطرا وشيكا على دول الخليج الاخرى. والواقع ان جميع هذه المواقف بدأت تلقى قبولا عاما لدى بعض الدول الخليجية ذاتها. كما بدأت تتزايد الدعوات الى الحوار الايراني – العربي من جهة، والى الاصرار على "ان أمن الخليج تتعهده دوله" من جهة اخرى.

واذا كانت محاكمة ميكونوس التي تعمدتها المانيا منذ اسابيع عدة قد استتبعت تسرعا اوروبيا في سحب السفراء ووقف الحوار النقدي مع ايران، فان هذه الدول ذاتها، والمانيا في مقدمها سارعت الى اعادة هؤلاء السفراء وبدأت تتطلع الى معاودة المفاوضات وتثمير نتائجها.

٣– واذا كان ثمة حرص اميركي – اوروبي – ياباني على استمرار تدفق النفط انتاجا معقولا وسعرا مقبولا، فان هذا الحرص وارد ايضا، وبالنسبة ذاتها، لدى الدول المصدّرة للنفط. وتاليا فان كل ما يرد احيانا عن تهديد ايراني باغلاق مضيق هرمز وتهديد اميركي مقابل بفتحه بالقوة، انما هو من قبيل عرض العضلات ليس اكثر. واذا كانت مسألة الاحتلال الايراني للجزر الثلاث في الخليج تبقى المسألة الاساسية العالقة بين ايران ودول مجلس التعاون الخليجي، فان هذه الدول ما انفكت تدعو الى حوار هادئ حول هذه المسألة او الى تحكيم او تقاضٍ دولي في صددها من دون الاحتكام الى القوة التي يخشى معها ان تخضع هذه الجزر لاحتلال آخر جديد بحجة الحماية او الرعاية.

٤– وعلى رغم جميع هذه العراقيل والانتقادات والخروق بقيت الولايات المتحدة ملتزمة سياسة الاحتواء المزدوج لانها رأت فيها اكثر من صمّام امان واحد.

– فسياسة الاحتواء مكّنت الولايات المتحدة من فرض وجودها العسكري المباشر في منطقة الخليج. وهو الوجود الذي تعلن الادارة الاميركية استمراره حتى السنة الالفين على الاقل. واستطاعت، من خلال السياسة ذاتها، ان تعقد الكثير من المعاهدات الامنية والدفاعية المشتركة مع معظم دوله ايضا.

– وسياسة الاحتواء مكّنت الولايات المتحدة من استغلال كامل لسوق الاسلحة في الخليج ومن تصدير مليارات الدولارات سنويا اليه. الامر الذي أتاح استمرارا ضامنا لآلاف الوظائف الاميركية.

– وسياسة الاحتواء مكّنت الولايات المتحدة كذلك من التحكم بالنفط الذي تستورده اوروبا واليابان ومن التحكم بالقرار النفطي عموما في انتاجه ونقله واسعاره وتاليا من استكمال المقومات الاساسية للنظام العالمي الجديد: سياسة وأمنا واقتصادا.

ثانياً: اي تغيير في سياسة الاحتواء؟

١– يُنتظر ان تدفع الانتخابات الايرانية الاخيرة الولايات المتحدة الى تقويم جدي لسياسة الاحتواء. ذلك بأن هذه الانتخابات.

١– عبّرت في شكل ديموقراطي واضح عن ارادة الشعب الايراني ولاسيما بالنسبة الى الاكثرية الضخمة (عشرون مليونا) التي نالها الرئيس الايراني الجديد الذي وصف باعتداله ورغبته في الحوار.

ومنه الاكثرية اتت لمصلحته على رغم اعلان مؤسسات الحكم والمؤسسة الدينية المسيطرة تأييدها المرشح الآخر. ومما لا شك فيه ان هذه الظاهرة التي تكاد تكون الوحيدة في منطقة الخليج تدفع الى اعادة النظر في سياسة الدولة التي تطالب بالديموقراطية وحقوق الانسان.

– عبرت في شكل سليم عن ثبات المؤسسات الايرانية وامكان الانتقال من عهد الى آخر ومن توجه الى آخر من دون اشكالات عنيفة ولا مشكلات ضخمة قد لا تنجو منها دول اخرى كثيرة. وثبات المؤسسات الايرانية يعني ان النظام الاسلامي الايراني بات مؤسسا ولم يعد مجرد شعارات ثورية متأرجحة ولا هو قائم على فرد واحد ولا على قوة عسكرية واحدة.

– عبّرت في شكل ظاهر عن الرغبة في الاندماج في المناخ الاقليمي والدولي من دون التنازل عن الحقوق الايرانية الاساسية. واذا كانت اولى هذه الحقوق احترام المبادئ الاساسية للثورة الاسلامية فان الدور الاقليمي الايراني الخليجي يأتي في المرتبة الثانية ولعل هذا الدور الذي يقف وراءه ستون مليون نسمة يحظى باعتراف ضمني اوروبي وروسي وشرق اقصوي وحتى خليجي.

من هنا، يمكن الادارة الاميركية الحالية ان تعيد النظر في سياسة الاحتواء لاسيما وانها مدركة تماما التحديات التي تواجه هذه السياسة وانها لم تشترط اصلا تغيير النظام السياسي الايراني وانما تطالب بتغيير بعض تصرفاته وسياساته.

٢– ويأتي تصريح وزيرة الخارجية الاميركية (في ١٩٩٧/٥/٢٦) في السياق نفسه حين اعلنت: "ان ما نريده هو مشاركة ايران الايجابية في عملية السلام في الشرق الاوسط، والامتناع عن السعي الى امتلاك اسلحة الدمار الشامل، والتخلي نهائيا عن دعم الارهاب".

انها شروط ثلاثة اذاً، لتعديل السياسة الاميركية حيال ايران. وقد سبق للذين انتقدوا هذه السياسة الاميركية، ان اكدوا ان حل هذه الامور كلها يمكن ان يندرج في سياق اطر اكثر مرونة واقل كلفة من سياسة الاحتواء المعتمدة وما واجهها من تحديات وخروق.

اما الرئيس الايراني الجديد محمد الخاتمي فقد تناول هذه المسألة بكل جوانبها واعلن (في ١٩٩٧/٥/٢٧) عددا من المواقف التي سيجسدها في سياسته الخارجية المقبلة (مع مطلع آب ١٩٩٧) ومنها:

– ان تحترم الوحدة الاقليمية لكل الدول وخصوصا العراق.

– ان تحل المشاكل بين الدول من طريق التفاوض وليس القوة.

– ان يحل النزاع الايراني – الاماراتي من طريق التفاوض المباشر من دون الوسطاء (ومع الاصرار على ان الجزر ايرانية).

– ان ينظر الى السلام نظرة متكاملة وعادلة. ذلك ان السلام في الشرق الاوسط لن يتحقق الا باعادة الحقوق الشرعية للفلسطينيين واحترام حقوق كل الاطراف المعنيين. ومع ذلك فان ايران لن تتدخل في هذا الامر وستتركه للفلسطينيين وحكومات المنطقة وشعوبها. وانها (ايران) لن تعترف باسرائيل.

– ان اي تغيير في العلاقات مع الولايات المتحدة مرهون بتغيير السياسة الاميركية حيال ايران.

ويتضح مما تقدم ان في هذه المواقف كثيرا من المرونة والاعتدال او الالتزام الذي يستجيب المطالب الاميركية الثلاثة كما يضمن نمجا ايرانيا جديدا من دون التنازل عن حقوق ايران الاساسية كدولة خليجية كبرى وكمجتمع اسلامي صريح.

محمد خاتمي

٣– وعلى رغم هذا الاعتدال المعلن، من وجوه عدة، وعلى رغم اتاحة الفرصة اليوم للولايات المتحدة من اجل اعادة النظر في سياسة الاحتواء المزدوج على الاقل في شقه الايراني... على رغم ذلك فان الادارة الاميركية تفضل التريث في انتظار الحكومة الايرانية العتيدة وممارستها مهماتها اعتبارا من آب المقبل. ولعل وراء هذا التريث عددا من العوامل:

– ان الادارة الاميركية سترصد اولا مدى قدرة الرئيس الايراني الجديد على فرض نهجه المعتدل الذي اعلنه، وذلك في سياق علاقاته المرجعية المفروضة مع مرشد الثورة الايرانية من جهة، وعلاقاته العملية مع الرئيس الايراني السابق من جهة اخرى.

– وسترصد، ثانيا، المدى الذي ستذهب اليه السلطة الايرانية المقبلة في دعم المنظمات السياسية خارج ايران والتي تشكل ارباكا في التصرفين الاميركي والاسرائيلي في المنطقة.

– وسترصد ثالثا، مدى الاستعداد الاسرائيلي المقبول بالحكم الايراني الجديد او مهادنته على الاقل. وعلى رغم بعض التصريحات الاسرائيلية التي اكدت اعتدال الحكم الجديد الا انها اتت مشروطة بمطالب اسرائيلية واضحة.

– وسترصد، رابعا، مدى الفاعلية التي ترسمها بالاتفاق مع اسرائيل وتركيا لضبط البحر المتوسط وبعض دوله امتدادا حتى ايران نفسها مع ما يجري في افغانستان وجوارها ايضا. وما يمكن توظيفه في جناحي الشرق الاوسط كذلك: الشمالي المتمثل بآسيا الوسطى والجنوبي المتمثل بالقرن الافريقي.

– والذي يُخشى منه طبعا ان يستغرق هذا الرصد الاميركي من الوقت او ان يغرق في التفاصيل التي تضيع معها فرصة التعديل والتبديل الضروريين لمصلحة الولايات المتحدة نفسها ولمصلحة المنطقة كذلك. كما يُخشى في شكل خاص ان يساق القرار الاميركي ثانية الى الالحاح الاسرائيلي وشروطه التفصيلية المرهقة بدءا بقضية "الضابط الاسرائيلي الاسير" ووصولا الى قضية "التسلح الايراني النووي الخطير".

استاذ جامعي في القانون الدولي والعلاقات الدولية

حزب العمل اكثر غموضا مع باراك

إحسان مرتضى

الخطوات الصاعدة التي خطاها بنيامين نتنياهو في حزب الليكود يخطوها ايهود باراك بالزخم نفسه في حزب العمل. واسم باراك معناه البرق، وقد وصفه بعض الصحافيين الاسرائيليين بأنه يضرب ضربته بصورة خاطفة وصاعقة، كالبرق في حزمه وعزمه، ولكنه مع ذلك يفتقر الى شيء من اللمعان في شخصيته الخارجية واناقته واسلوبه في الحديث والخطابة.

رابين الصغير

نتنياهو خلب لب الشبان الميالين دائما الى التغيير، وأسر بخطابه الحازم والمتطرف الكثير من فئة المترددين وفئة الذين تستهويهم اضواء الشاشة الصغيرة والتعابير المعلبة الجامدة التي تلامس مشاعرهم الغوغائية والبدائية الهائمة والمحوّمة في عالمهم الايديولوجي المغلق. اما باراك فلا يملك سحر نتنياهو الشكلي، بل يملك عقلا وازنا وقدرة مميزة على التحليل المنطقي وعلى المناورة والدهاء في حياكة خططه التكتيكية والاستراتيجية على حد سواء. انه "رابين الصغير" كما يصفونه بل انه نسخة مطورة عن رابين الكبير الذي رحل غيلة في ٤ تشرين الثاني ١٩٩٥. وهو تاليا يملك رصيدا عسكريا نادرا في امثاله، يستحيل على سواه وخصوصا منافسه الاول حتى بداية القرن المقبل، نتنياهو.

لقد انضم باراك الى الجيش الاسرائيلي منذ العام ١٩٥٩ وتدرج في سلاح المدرعات وكانت ولادته في مستوطنة مشمار هشارون عام ١٩٤٢، وقد عين نائبا لرئيس الاركان في كانون الثاني ١٩٨٢ ثم تولى رئاسة الاركان عام ١٩٨٧. خلفا للجنرال دان شومرون. يحمل شهادة الدكتوراه في الفيزياء والرياضيات من الجامعة العبرية بالاضافة الى شهادة الماجستير في تحليل الانظمة من جامعة ستانفورد في كاليفورنيا. وفي مقابل هذه المؤهلات يمتلك باراك رصيدا عملانيا مذهلا اذ شارك في عملية فردان عام ١٩٧٣ التي ادت الى تصفية ثلاثة من قادة فتح هم كمال عدوان وابو يوسف النجار وكمال ناصر، كما شارك في عملية انقاذ رهائن اسرائيليين في مطار عينتبي في أوغندا عام ١٩٧٦ وفي عملية اغتيال القائد ابو جهاد في تونس عام ١٩٨٨.

سياسي حديث العهد

هذا بعض من سجله العسكري الحافل بالدم، اما سجله السياسي فحديث العهد وقد بدأه فور انتهاء خدمته في الجيش كرئيس للاركان، حيث اصبح بسرعة ودون عناء رئيسا للجناح اليميني الصقري في حزب العمل. ومنذ ذلك الحين صرح باراك: "اعتقد ان حزب العمل سيعود الى السلطة في الانتخابات المقبلة، واعتقد انني املك القدرة على توفير الامن والسلام والرخاء لاسرائيل والحفاظ على وحدة الشعب" واضاف انه سيعيد حزب العمل الى "مكانه الطبيعي في وسط الخريطة السياسية كحزب الوسط". والتمعن في كلام باراك هنا يدلنا تماما على استراتيجيته العملية في صراعه الحزبي والسياسي مع حزب الليكود.

لقد سبق لحزب العمل ان فقد الكثير من صدقيته كحزب يحاول الانتقال من اليسار الى الوسط في الخريطة الحزبية الاسرائيلية. وقد ادى به حرصه، وحرص زعمائه الكبار على التشبث بالسلطة بأي ثمن، الى ان يتلون بكل لون وان يقوم بأي اداء مطلوب منه وان كان القيام بالعمل الاكثر قذارة وفظاعة كما حصل مع رابين في اجتياحه الجوي والبحري للبنان عام ١٩٩٣ مع ما رافق ذلك من تهجير نحو نصف مليون مواطن لبناني من بيوتهم لمجرد الضغط على حكومتهم، وكما حصل مع اطفال الانتفاضة وتكسير عظامهم عندما كان وزير الدفاع في حكومة اسحق شامير، وكما حصل مع شمعون بيريس في "عناقيد غضبه" وما نجم عنها من جرائم حرب وفظاعات في قانا والمنصوري والنبطية تضاهي ما يزعم اليهود انه حصل لهم في أوشفيتز على يد النازيين.

تقلبات حزب العمل

لقد انتفت الفروقات بين الاحزاب الصهيونية الكبرى، ومنذ العام ١٩٧٧ الذي خسر فيه حزب العمل المعركة الانتخابية للمرة الاولى منذ تأسيس دولة اسرائيل امام زعامة مناحيم بيغن، فقد هذا الحزب مقعد المعلم وتحول مجرد تلميذ عادي في صف السياسة الاسرائيلية، يدرس ويدرس ولا يتعلم الا بصعوبة. في ذلك الحين وصف بيريس الانقلاب الكبير بانه "شبه خسارة" وفي عام ١٩٨١ كانت نتائج الفرز الاولية للانتخابات تشير الى تفوق نسبي لحزب العمل وقبل ان تسكت اصوات الهتافات في شارع مايركون كان مناحيم بيغن قد نجح للمرة الثانية في تشكيل حكومته.



يهود باراك

والصدمة ذاتها حصلت للحزب عام ١٩٨٤ اذ على رغم الوضع المأسوي الذي كانت تعانيه الدولة اقتصاديا واجتماعيا وسياسيا، لم ينجح في الوصول الى تحقيق "الغالبية المرجحة" فكانت حكومة الرأسين بفضل تدخل اريل شارون. واختلط رأس شامير برأس بيريس، واتضح للجميع ان حزب العمل لم يعد سوى نسخة طبق الاصل عن الليكود وان كل ما يقال عن تصرف بيغن لم يكن سوى لعبة اعلامية وحزبية امام ما سيقوم به بيريس ورابين بالشركة او كل على حدة.

والمأثرة الوحيدة المنسوبة وهماً الى بيريس بتحقيقه الانسحاب من المستنقع اللبناني عام ١٩٨٤ لم تكن سوى خطة تكتيكية ذات طابع عسكري تقني اكثر منها خطة سياسية ذات اهداف تاريخية على مستوى لبنان والمنطقة. وهكذا اصبح المعلقون الصحافيون الاسرائيليون يقولون عند كل معركة انتخابية منذ نهاية الثمانينات: "مثلما من الصعب توقع حالة الطقس غدا فانه من الصعب ايضا معرفة من الذي سيفوز في الانتخابات". وهكذا ايضا دخل حزب العمل في نفق مظلم وطويل من المعقدة والازمات النفسية والشخصية، الامر الذي تجسد في انسلاخ حاييم رامون عن الحزب وفوزه في انتخابات الهستدروت ضد ارادة حزبه الام، مثلما تجلى ايضا في ممارسات بيريس في شهر آذار عام ١٩٩٠ في فترة ما سماه رابين "المناورة النتنة" حين فشل بيريس في توفير الغالبية التي زعم انه حققها لتشكيل الحكومة الجديدة بعد حل حكومة الوحدة الوطنية الثانية التي تشكلت عام ١٩٨٨.

واذا كان حزب العمل قد استعاد شيئا من توازنه مع زعامة رابين او "السيد أمن"، فان هذا الحزب فقد توازنه مرة اخرى مع خسارته عموده الفقري، إثر اغتيال رابين في نهاية ١٩٩٥. وكان من المستحيل لشخصية هشة ومطبوعة على التلاعب والتلون مثل بيريس ان تستعيد امجاد الحزب المفقودة.

اربعة رؤوس

وهكذا انتقل التحسس من الشخصيات القيادية في الحزب نفسه، الذي وجد نفسه في آخر المطاف باربعة رؤوس بدلا من رأسين هم ايهود باراك ويوسي بيلين وافرايم سنيه وشلومو بن عامي. وقد كسب باراك، كعادته في حياته الحربية، اولى معاركه السياسية، ووضع حدا لازدواجية الزعامة في الحزب، كما وضع حدا، بحسب قوله، لحرب المعسكرات الطاحنة التي استمرت طويلا بين رابين وبيريس وأوصلت الحزب الى صفوف المعارضة.

لقد ربح نتنياهو معركة الزعامة في اسرائيل، عندما ربح معركة الزعامة في حزب الليكود وقضى بضربة سحرية مدوية على اساتذته واولياء نعمته مثل موشيه ارينز وأريئيل شارون وبني بيغن. وفي حزب العمل يكاد باراك يكرر الشيء نفسه، الا ان التحديات التي تنتظره قد تعيده مرة اخرى الى غموض رابين وتردد بيريس. ذلك ان تجربته في اللعبة السياسية المحلية والخارجية لا تزال غير ناضجة وتوليه منصب وزير الداخلية في حكومة رابين الاخيرة ثم منصب وزير الخارجية في حكومة بيريس التي تلتها، لا يكفي للقول ان باراك اصبح جاهزا لاقناع الشعب الاسرائيلي بانه سيكون زعيمه للقرن الحادي والعشرين. وهو اذا كان يعد منذ الآن بتوفير الامن والسلام ووحدة الشعب في اسرائيل، فهذا لن يكون اكثر من شعار مثالي يرفعه الجميع ويتمنى تحقيقه الجميع، والا فكيف يسعنا ان نفسر اتفاق يوسي بيلين من حزب العمل مع ميخائيل ايتان من حزب ليكود حول تصور مشترك لحل القضية الفلسطينية ومن ثم قضية الصراع العربي الاسرائيلي؟

لغز باراك

ان المطلوب من باراك ان ينفي بالقول والعمل ما ينسبه اليه خصومه من انه "ليس سوى نسخة طبق الاصل عن بيبي" علما بان "بيبي" نتنياهو كان تلميذا لباراك في السبعينات ضمن اطار الوحدات الخاصة، اما باراك فيصنف نفسه كتلميذ لرابين وعلى هذا الاساس تلمس صحيفة "يديعوت أحرونوت" الغموض والتردد في شخصيته وتقول عنه: "ان الذين يعرفون ايهود باراك يجدون صعوبة بالغة في تصنيفه تحت ميزة واحدة واضحة وجلية... ثمة شيء خفي، غامض، فيه لا يستطيع حل لغزه حتى الذين يعملون معه في الحياة اليومية. وكخريج لفرقة "دورية الاركان العامة"، اعتاد الاعتماد على نفسه فقط ولا يصدق احدا والا يحتاج الى احد وان ينظر دائما الى الوراء".

مع هذه الشخصية الحائرة والمحيّرة، يدخل حزب العمل معارك القرن المقبل الطاحنة داخل اسرائيل وخارجها، وهو على ما يبدو سيصنع حزب عمل جديدا، من المرجح ان يكون اكثر غموضا مما هو عليه الآن. ومع ذلك فتجربة باراك في الجيش لم تأت بالمستوى الذي كان يحلم به الاسرائيليون لكنها "اعطت الجيش قيمة اخرى اكثر اهمية وعمقا". وفي المجال السياسي الاستراتيجي يختصر باراك صورة الوضع القائم للصراع العربي الاسرائيلي بالقول: "اؤمن من اعماق قلبي بان العمل الصهيوني كان عملا مهما جدا وصحيحا... ووضعنا الحالي يشبه الفريق الذي يتمسك بخشبة يجلس عليها شخص آخر، ويطلب هذا الآخر منه اخلاءها لاجله، فضلا عن ان هذه الخشبة هي ملكنا في الاصل". انها مهمة التزوير التاريخي نفسها التي تتم بدماء وجبروت. والاختلاف هو فقط في الاسلوب والاداء.

كاتب في الشؤون الاسرائيلية

الاجتهاد المعاصر وضرورات التجديد في علم الكلام

حسن جابر

في مألوف المنطق الاجتهادي السائد، ثمة حرص لدى المشتغلين في حقل الاجتهاد على نفي العلاقة بين القواعد الفقهية والاصولية، التي يرجع اليها في عملية الاستنباط، وعلم الكلام. ومرد هذا الحرص يعود الى اعتقاد المختصين في عالم الاجتهاد بان علم الاصول، تحديداً، يقوم على قواعد منطقية–عقلية عامة ولا يمت بصلة الى العلوم السجالية التي يغلب عليها الطابع الدفاعي، كعلم الكلام. لكن بالقدر الذي يأتي نفي المجتهدين قطعاً بقدر ما يكون حضور علم الكلام قوياً ومؤثراً، وهذا يعني استحالة تحرر الاجتهاد من هيمنة الكلام الذي يشكل في النهاية الصياغة النظرية للاتجاهات المذهبية داخل المنظومة الفكرية الاسلامية.

والقطع في لغة المقدمة السالفة منشؤه اصرار المجتهدين في معظم الاحيان على وضع حدود فاصلة بين احكامهم واحكام الفقهاء المنتمين لاتجاهات مذهبية مغايرة، وهذا يعني عملياً، تبني الاطار الكلامي سقفا اخيراً لا يجوز تخطيه في عملية الاستنباط، اي وسم الاختلاف الحاصل في الفتوى الى الاتجاه لا الى الفرد، الامر الذي يسلب عن الفرد امكانات الابداع المفتوح، ويبقيه اسير الثوابت المذهبية، فيضحي الاجتهاد، الذي هو في طبيعته ملكة فردية خاصة، مجرد دوران في حريم التصورات النظرية الكلامية للمذهب فيقع المجتهد ضحية الثوابت الجماعية بدلا من بقائه في دائرة المعطى العلمي فحسب، وليس ادل على ما سبق تقريره من تكرار عبارات "افتى الاحناف" او "الحنابلة" او "الشيعة"، مما يعني عمليا خضوع المجتهد بصورة قهرية لمعايير علم الكلام، فيبطل كون الاجتهاد اشتغالا على النص وابعاده في فضاءات المعنى المفتوحة على كل ما يحتمله اللفظ او تحتمله البنية المعرفية القرآنية من تصورات مكتملة ومتسقة.

وقد تكرّس هذا الامر في واقع النتاج الاجتهادي فغدا التجاوز لمضمون فتوى مجتهد معين تجاوزا لاجتهاد المذهب، فتشرنقت كل جماعة داخل منظومتها الفقهية وباتت عاجزة عن الصدع بالتغيير او مجرد مراجعة المنتج من فقه واصول.

اما المنطق الذي يستند اليه المعترضون على التجديد او تجاوز الخصوصيات الضيقة، فيقوم على اعتبار المبتنى النظري– علم الكلام– مشوب بالقداسة او يساوقها، والنظر اليه على انه هو الذي يسوغ ما فيه التمايز والامتياز، فاذا ما جرى زحزحة رأي فقهي او قاعدة اصولية بما يخرج المرء عن ثوابته ينتفي اصل الالتزام بالاتجاه المذهبي– الكلامي، لان التلونات الظاهرة في مشهد التعددية المذهبية قائمة على التمايزات النظرية، ففي حال التحرر من الخصوصيات، لا يبقى مسوغ لاستمرار التنوعات المذهبية.

اذا، يعود الاختلاف الفقهي والجمود العام في عمليات الاجتهاد الى التباينات الكلامية، والى نظرة كل فريق او اتجاه الى الخصوصية المذهبية على انها مقدسة وغير قابلة للمراجعة والتأمل وبالتالي النقد.

فطالما، ان الاجتهاد محكوم لخلفية كلامية اكيدة، فنتاجه لا يمكن ان يتحرر، او لا يمكن توقع تغايره خارج اطار البحث الكلامي.

لكن السؤال المطروح وبالحاح يدور حول جدوائية التجديد، وتاليا بناء منظومات كلامية جديدة تشكل اطارا نظريا لعمليات الاجتهاد والاستنباط.

في الواقع، شكل النتاج الكلامي الاسلامي في تراكمه التاريخي مؤشرا دائما الى المناخات السياسية والاجتماعية والفكرية، اذ كان يعبر من خلال النظر والخطاب السجالي عن طبيعة الاهتمامات والمشكلات التي كانت تشغل السلطات السياسية والقوى الحية والفاعلة في المجتمعات الاسلامية على امتداد القرون الاولى. وهذا الامر ليس بدعا من القول، وانما ثمة اتفاق بين جل من تناول تلك المرحلة، على ان علم الكلام لم يكن مفصولا عن التمذهبات السياسية والفكرية التي كانت تسود المجتمع الاسلامي حينذاك، ماذا يعني هذا؟

ما يعنيه هو ان الكلام الاسلامي ينتمي ابستيمياً وسياسياً لمرحلة محددة ولهموم وقضايا مشخصة وهو يفقده عنصر التأبيد والاطلاقية، بدءاً بالافكار وانتهاء باللغة العلمية المستخدمة فضلا عن المنطق الذي كان ينظم العقل الوسيطي– الاسلامي. وهذا يفترض النظر الى الكلام على انه نتاج تاريخي، وفهم بشري منفعل بالظرفيات وتاليا الكف عن تبني هذا النتاج وكأنه نص مقطوع الدلالة والصدور، او انه المراد الفعلي من القرآن الكريم، مع العلم ان الدوائر العلمية في الجامعات والحوزات لا تزال تحاكم المادة الكلامية الموروثة على انها هي الحقيقة فتدرسها من منطلق اعتقادي جزمي ثابت، بدلاً من ادراجها في قسم تاريخ العلوم. ولا يخفى، حجم الفارق بين الاعتبارين. ما يعنينا هنا، ان علم الكلام الواصل الينا من القرون الغابرة كان يعكس واقعاً محددا، هو غير الواقع الذي نعيش، وهذا يستلزم اعادة النظر في الموضوعات المبحوثة والقضايا المثارة واللغة فضلا عن المنطق، اي، يفترض التجديد على مختلف الاصعدة.

فجل موضوعات الفرق الاسلامية الكلامية كالأشاعرة والمعتزلة ليست قائمة الآن وقضايا سجالاتها وغايات جدلها ارتفعت، في معظمها، تبعا لتغير الامور والاحوال، وتاليا فاستعادتها ومحاولة نفخ الروح في جسدها الفاني، وما هو الا تمرد على سنن الاجتماع الانساني ومعاندة ليس منها طائل.

فالعالم اليوم، يتمتع بحيوية فكرية وعملية استثنائية، وهو لا ينفك يطرح اسئلة حية ومثيرة تستدعي جهودا غير عادية لاستنطاق النص الديني، واعطاء اجابات تتفق وطبيعة الهموم والتحديات، وهي، بالتأكيد، غير الاجابات التي تكفّل علم الكلام القديم باعطائها، وهذا لا يعد انتقاصا من النتاج السابق، وانما مجرد تسليم بناموس الاجتماع الانساني في التقدم.

اما الهالة التي يعطيها اتباع المذاهب للكلام النظري، او الاسس النظري للمذهب، فيعود الى توهم اعتبار الكلام او علمه مقدساً، مع العلم ان الاجتهاد في هذا الحقل لا يختلف في انتمائه الابداع البشري عن الفقهي، وعليه، فاذا امكن النظر مجددا الى علم الكلام فالنتيجة المنطقية المقدرة هي توقع حصول تحولات في الفقه والاصول...

والتجديد في علم كلام لا يتوقف لدى اعادة بناء المنظومة العقدية على منطق محدد، اي مرسوم سلفاً، وانما هو في كليته يخضع للاجتهاد، وقد يطاول– اي الاجتهاد – الموضوع والمسائل المبحوث عنها فضلا عن المنطق، والثابت الوحيد في عملية اعادة نظم التصور فهو النص القرآني والنبوي الشريف.

اما حصر مادة الاجتهاد الكلامي بالنص الديني، فلاعتقادنا بان هذا العلم يحصر موضوعه في دراسة لمكنانات المعنى في النص القرآني والنبوي بهدف الكشف عن العناصر المشتركة التي تأتلف في وحدة تصويرية او بناء رؤيوي متسق ومتكامل. بعبارة اخرى يمكن القول ان موضوع علم الكلام هو البحث عن المقاصد والغايات والمرامي الكلية للدين من خلال المادة الاساسية التي يقدمها القرآن الكريم والروايات والاحاديث، فهو بحث في الدين من داخله للكشف عن منطقه ومراداته لا بحث في الدين من الخارج، وهنا تكمن المفارقة بين علم الكلام وفلسفة الدين.

فما نقصده من علم الكلام، هنا، ليس مجموعة التسويغات والبراهين التي يستند اليها الكلامي لتأكيد مقولاته في اصول الدين او غيرها من المسائل المنفصلة الواحدة عن الاخرى، وانما نقصد الفهم الشمولي للدين، الذي يتوخى تقصي كل النصوص الدينية في سبيل تشكيل الرؤية المتكاملة والمنطقية عنه، لكن من داخل مادته وعلى اساس نصه، هذا المعنى لعلم لكلام يرفعه الى مستوى تحديد الاطار العام للدين بدلا من التناول الجزئي لمسائله التي لا يؤمن معه من تاريخية التعبير وظرفيات الطول، ولكن استهداف المقاصد في البحث الكلامي يضمن تجاوز الظرفي والتاريخي والخاص الى الانساني والعلم.

ولا يخفى حجم الفارق الذي يقدّر ظهوره في الصياغات الاصولية والاستنباطات الفقهية، فثمة فرق كبير بين النظر الى مسائل الربا مثلا كشكل من اشكال التبادل المالي المحظور، مع غض النظر عن الآثار الاخلاقية والتنموية والاقتصادية، وبين التبادل المالي وربطه بقيمتي العدل والظلم، فاذا تجاوزنا شكل التبادل الى الآثار والمآلات الاخلاقية والاقتصادية تنقلب منظومات الفقه المختصة باحكام الربا بصورة كبيرة، وتترك آثارا اجتماعية واقتصادية وسياسية حاسمة.

كذلك مسألة المياه، التي تحتل حيزاً كبيراً من الفقه في كتاب الطهارة، فانها متروكة على رسلها، لان علم الكلام القديم، لم يتكفل بالاجابة على سؤال كيفية حفظ الموارد المائية، بينما قد تندرج مسألة المياه في اطار التصور القرآني في اطار حفظ الطاقة وتثميرها، مما ينعكس ايجابا على نظرة الفقيه وتاليا المكلفين في طريقة التعامل مع مسألة المياه. وكذا مسائل الاعتراف بالآخر، والحوار وحقوق الانسان وتداول السلطة وغيرها، فمرة يباشر المجتهد اطلاق احكامه وفق منطوقات بعض النصوص ويدخلها في منظومته الفقهية دون ان يستكمل رؤيته الشاملة عن الانسان والرحمة الالهية لهذا المخلوق، وفهم الدين لمعنى الحياة ووظيفتها الابتلائية الاختبارية التي تفترض اطلاق الحريات ليتحقق المقتضى العملي، واخرى يشرع الفقيه في صوغ رؤيته عن الحياة استنادا الى النص الديني مفصولا عن سياقاته، ولا يخفى حجم الاختلاف بين المنهجين، اذ ستظهر الفروق واسعة وربما متعارضة قد تصل الى حدود التناقض، مع العلم ان كلا النتيجتين سيسندهما صاحبها الى الدين ويعتبر ان كل منها شرعيا.

وبناء على ما تقدم، نقترح، وفق التصور السابق، تدرجا منهجيا في الاجتهاد بحيث يبدأ بعلم الكلام يليه الاصول فالفقه، وان يعاد النظر في معايير قبول الروايات الشرعية او رفضها بحيث يلحظ الفقيه، في صورة اساسية، عناصر الاتساق والتكامل بين البيئتين المعرفية والاشتراعية، بدلاً من قبول الروايات او رفضها على اساس صحة السند فحسب، او الدلالة لكن بصورة مستقلة عن عموم النظرة والتصور.

ومجرد اعتماد علم الكلام مدخلا منطقيا للاجتهاد سينتج قراءات متنوعة ورؤى ومذاهب مختلفة تحل محل السائد في التراث، مما يعيد فرز الانتماءات في صورة جديدة، لكن استنادا الى معايير جديدة ومعاصرة يختارها المتدين بملء ارادته بعد ان تحول ما كان في طبيعته موروثاً للاختيار الى مجرد تقليد عصبوي خال من روح البحث والتحقيق.

وابتداء مسيرة الاجتهاد في الكلام يستتبع منطقيا الاجتهاد في الاصول والفقه، فيأتي تشكيل المنظومتين الاخيرتين متجاوبا مع روح الموقف الكلامي من جهة وحيا لجهة قدرته على تقديم اجابات عملية لقضايا العصر، بدلاً من الهروب منها الى الحلول التاريخية التي توقفت صلاحيتها عند عصرها، ولا تصلح البتة لاعادة تجميلها بما يوفر عنصر العصرنة فيها.

ما تقدم، مجرد وجهة نظر، تأمل ان تسهم في اعادة تحريك النقاش في قضايا الدين وتالياً في دوره الروحي والثقافي في اعادة التوازن الى الحياة المعاصرة.

استاذ في الجامعة اللبنانية

مهرجانات بعلبك تتقدّم الى جمهورها تعريفاً بالعودة وبالبرنامج الذي وُضع



الملصق الجامع بين كركلا وروستروبوفيتش على خلفية لاعمدة بعلبك.


فرقة راديو فرانس الفيلارمونية.



المؤتمر الصحافي: كركلا، نجار، البعلبكي، عريضة، غصوب.

من الحضور. (محمود الطويل)

كما حافظت بعلبك عبر القرون على مناخها الاسطوري، وسيرة آلهتها، كذلك تساوت لجنة مهرجانات بعلبك بالنذر فلم تدع اسطورة المهرجانات تذوي في غبار الحرب. واذا اثنان وعشرون عاما حكم علينا بالصمت فان الذاكرة هي مجبولة بأصوات آلهة حقيقيين، تترصد الوقت، لألقاء الاضواء مجددا على الهياكل والاعمدة.

ومهما اجتهدت الارادة لأعادة الحياة الى التاريخ القديم وفعل الذوق السليم كي لا ينتقص من المستوى الثقافي والفني ذرة، ستبقى ادراج جوبيتير مشتاقة الى "جسر القمر" وصوت فيروز يغني الحب منسابا تحت قبة الليل.

مهرجانات بعلبك الشحيحة بكميتها، الواعدة بنوعيتها، لن تخلو من الحنين الى لياليها الرحبانية، والمؤتمر الصحافي الذي عقدته لجنة مهرجانات بعلبك امس في دار نقابة الصحافة، في حضور رئيستها مي عريضة ونائبة الرئيسة سعاد نجار ومدير مهرجانات بعلبك في باريس وجيه غصوب والفنان عبدالحليم كركلا ونقيب الصحافة محمد البعلبكي، دل بأسف على هذا الغياب.

النشيد الوطني، واستهل نقيب الصحافة المؤتمر فقال: "نحن سعداء اليوم لأن اللقاء متمحور حول عودة مهرجانات بعلبك من غياب طويل.

الصحافة اللبنانية بأسرها ترحب بهذا الحدث الحضاري الذي سيشهده لبنان خلال الصيف. عودة المهرجانات تظاهرة يتذكرها اللبنانيون لما تركته من اثر يعجز المرء عن محوه، ولو ان الاحداث عطلت الحياة مدة طويلة. ولا يسعنا سوى ان نفاخر بجهود سيدات حريصات على ابراز وجه لبنان الثقافي في العالم".

ثم رحب برئيسات لجنة مهرجانات بعلبك اللواتي تعاقبن مدى عشرين خاصا بالذكر السيدتين ايميه كتانة وسلوى السعيد "الى ان آلت الرئاسة الى السيدة مي عريضة، فأعطت هذه المهرجانات من عصارة قلبها كي تستمر علامة مميزة في تاريخ لبنان الحضاري الحديث".

كما رحب بالفنان عبدالحليم كركلا وفرقته التي "المعت اسم لبنان في العالم، معيارا لتقدم الشعوب".

عريضة

وشكرت السيدة مي عريضة الصحافة التي رافقت لجنة مهرجانات بعلبك في جهودها منذ البدء. وخصت اركان الدولة وتشجيعهم رئيس الجمهورية وزوجته ورئيس مجلس الوزراء ووزير السياحة ووزير الثقافة والتعليم العالي.

ثم قدمت البرنامج مع نبذة لكل ذي حفلة بدءا بعازف الفيولونسيل العالمي ميتسلاف روستروبوفيش، الذي اشتهر له عزفه موسيقى باخ وبيتهوفن وبرامز ودفورجاك وسيعزف في صحبة اوركسترا راديو فرانس الفيلارمونية بقائدها ماريك جانوفسكي، لليلة واحدة تصادف ٣٠ تموز. "والدولة الفرنسية قامت بمبادرة جميلة فقدمت الاوركسترا الفيلارمونية بكامل عازفيها لمهرجانات بعلبك في عودتها من غياب طويل". وتركت الكلام للفنان كركلا عن عمله.

كركلا

قال: "هذا المهرجان يشكل حدثين، العودة الى هياكل بعلبك وما في ذلك من رموز تاريخية وثقافية والحنين المتغلغل في نفس كل من ادمن مهرجانات بعلبك وألف الحوار بين الهياكل والفنان الحديث.

لا يسعني سوى ان اشكر اللجنة التي وضعت ثقتها بفرقة كركلا لافتتاح الموسم الاول من مهرجاناتها، على امل ان نكون على قدر المسؤولية. وبافتتاحنا الحدث الكبير هذا "الاندلس المجد الضائع" نحن كمن يقول للعالم ان الفن ولبنان بألف خير. لطالما نذرت اعطاء بعلبك عملا يتخطى كل ما اعطيته من قبل. اليوم لا ادخل بعلبك كمن يقوم بتجربة. نحن اولاد "كار" وعلى بينة من الفن الصحيح والصناعة الجيدة. الاندلس حكاية جميلة جديرة بحس الشعب اللبناني وذوقه".

نجار

والى كلمة السيدة سعاد نجار:

"ان قلنا انها بطاقة تعريف يكون الاسم اقل من المسمى، فمهرجانات بعلبك كان للصحافة اللبنانية فضل كبير في التعريف بها والترويج لها محليا وعالميا، فصار لها مكانة ولا ارقى واسم يتردد في المحافل الثقافية الاولى. انها مكسب للبنان الذي ان تألم فلا يقع ولا يخسر. هكذا تريدونه وتريده.

وان قلنا اننا نعود من طول غياب بحلة المهرجان التي ترضي طموحكم وطموحنا نكون قلنا نصف الحقيقة، والحقيقة اننا نعود هذا الصيف لنؤكد لأنفسنا اولا وللعالم ثانيا ان عنادنا الذي اثمر في الماضي سيظل يثمر فنا وحضارة في احضان بعلبك – الآثار.

استقطبت مهرجانات بعلبك الاسماء التي كتبت تاريخ الفن المعاصر محليا وفي العالم من الرقص الى الموسيقى الى الغناء. فأصبح اسم الليل يقترن باسم بعلبك.

"المجد الضائع او سقوط الاندلس" رائعة كركلا الجديدة تضيف ابداعا الى ابداعاته في الفن والرقص يتباهى به العالم ويشاركه في هذا العمل الكثير من الاسماء المشهورة.

عرفت هياكل بعلبك عبدالحليم فتيا يؤسس رؤيته وفرقته الى ان ملأت شهرته الآفاق. سافر الى ارجاء الارض حاملا معه لبنان وانتزع اعجاب النقاد والاعلاميين، وكتب اسمه مع مشاهير العالم في قلوب الذين يعشقون الشعر تكتبه ايماءات الجسد.

"المجد الضائع او سقوط الاندلس" تواكب الحداثة الراقصة من منتهى ابعادها تقنية ورؤية واداء.

كان لبنان ولا يزال البلد الطليعي الرائد فكرا وفنا في الشرق الاوسط، بفضل مبدعيه وسواعد ابنائه الذين ينشرون اسمه في العالم".



● دعت مجموعة من اساتذة الفرع الاول لكلية العلوم في الجامعة اللبنانية الى ندوة حول "الدين والبيئة"، يشارك فيها رئيس مؤسسات الامام الصدر السيد علي الامين والاب لويس الرهبان، الساعة ١٠,٠٠ قبل ظهر اليوم الخميس في مبنى مكتبة الكلية، الحدث.

● دعا اولاد "فيستا" الى حفل نهاية العام الدراسي، الساعة ٤,٣٠ عصر اليوم الخميس في بيت الفن، الميناء.

● في مناسبة صدور كتابه "النزاعات الاثنية في الدول التعددية" دعا الدكتور غسان رعد الى حفل توقيع في قاعة المدبر يوسف الشدياق، المعهد الانطوني – الحدث – بعبدا الساعة الخامسة عصر الخميس.

● بدعوة من المجلس الثقافي للبنان الجنوبي، يشارك الدكتور احمد موصللي والدكتورة مارغريت الحلو وميشال نوفل في ندوة عن كتاب الدكتور محمد نور الدين "قبعة وعمامة"، يديرها محمود حيدر الساعة ٦,٠٠ مساء اليوم الخميس، في قاعة المجلس – المزرعة.

● دعت جمعية شبيبة المدى الى افتتاح معرض "آفاق فنية" لمجموعة من الفنانين التشكيليين الهواة، في رعاية النائب عبد الرحيم مراد، الساعة ٦,٠٠ مساء اليوم الخميس في دار الندوة، الحمراء. ويستمر المعرض خمسة ايام من التاسعة صباحا الى السادسة مساء، وتشارك فيه نورما بختي وسمر تميم ومنى نامر كردي ومنى الظريف وبسام كبريت وعنايات كازار وفادي هاشم.

● في رعاية وزير البيئة اكرم شهيب، وبدعوة من تجمع شابات عاليه، توقع عائدة النجار كتابها "التقليد والتجديد في المسلمات النسوية الدرزية في الجبل خلال الحرب الاهلية ١٩٧٥ – ١٩٩٠" الساعة ٥,٠٠ عصر الجمعة ٢٠ حزيران في قاعة الرسالة الاجتماعية، عاليه.

وفي برنامج الحفل كلمات للوزير شهيب والدكتورة نور سلمان والشاعر هنري زغيب ورئيسة التجمع انيسة جابر.

● برعاية وزير الثقافة والتعليم العالي، دعت جمعية تكريم الاب ومجلس الفكر الى لقاء حول كتاب "زجليات بو سمعان" للشاعر ايليا سمعان بطيش، يتكلم فيه الدكتور فوزي عطوي باسم الوزير فوزي حبيش، ابرهيم عبده الخوري باسم النقيب محمد البعلبكي، الشاعر حنا موسى، الشاعر روكز خليل روكز، نوال ابي شديد، قزحيا بطيش، الشاعر يوسف راغب سلامه، الدكتور بديع ابوجودة، الاب ميشال بطيش، الدكتورة كلوديا ابي نادر، وتدير اللقاء وفاء الشدياق، واعده مؤسس مجلس الفكر حنينا ابي نادر. الساعة السادسة مساء الجمعة ٢٠ حزيران في مقهى نبع الدلبة – فاريا.

● دعا مجلس رابطة خريجي معهد الرسل الى الاحتفال بمنح جائزة الاب الشهيد بطرس ابي عقل ١٩٩٧ الى المطران خليل ابي نادر رئيس اساقفة بيروت سابقا تقديرا لجهوده في سبيل السلام والمحبة والوحدة الوطنية، الجمعة ٢٠ حزيران الساعة السادسة والنصف مساء، في معهد الرسل، جونية.

وفي البرنامج: النشيد الوطني، الاب سامي بطيش رئيس معهد الرسل، المحامي فوزي كرم رابطة خريجي المعهد، محمد السماك الامين العام للجنة الوطنية المسيحية الاسلامية للحوار، ايلي ابي عقل ممثل العائلة، المطران خليل ابي نادر، تسليم الجائزة، نخب المناسبة.

● دعا اتحاد شباب النهضة (فرع المتن الشمالي) الى محاضرة بعنوان "مدخل الى الاقتصاد القومي الاجتماعي" يلقيها منصورعازار، يوم الجمعة ٢٠ حزيران الساعة السابعة والنصف مساء، في قاعة كنيسة مار الياس – انطلياس، ويليها كوكتيل تعارف.

● في رعاية وزيري التربية الوطنية والشباب والرياضة والبيئة جان عبيد واكرم شهيب، دعت لجنة "الصحة والبيئة" الى ورشة عمل حول "التربية البيئية في المدارس"، الساعة ٩,٠٠ صباح السبت ٢١ حزيران في نادي عاليه.

● من كلية الامام الاوزاعي خبر مناقشة رسالة ماجستير بعنوان "الاعتراف في الدعوى الجزائية" دراسة مقارنة بين الشريعة والقانون للطالبة نشوة نجيب العلواني، يوم السبت ٢١ حزيران، الساعة العاشرة صباحا، في المركز الثقافي الاسلامي، شارع السادات. وتألفت لجنة المناقشة من الدكتور وهبة الزحيلي رئيسا ومشرفا ومن الدكتور كامل موسى والقاضي الدكتور فوزي ادهم عضوين.

● في رعاية السيدة ميريام الياس سكاف، دعا مركز عبدالله الثقافي ورابطة المرأة الحرفية الى حضور افتتاح معرض كتاب "حرب وفن"، الساعة ٦,٠٠ مساء السبت ٢١ حزيران في غرفة التجارة والصناعة، زحلة.

● دعت ادارة معهد مار ضومط الى امسية موسيقية مستوحاة من الاغاني اللبنانية التراثية يشارك فيها توفيق سكر (قيادة الكورس) والفنانة رونزا وجوزف فخري (بيانو)، الساعة ٧,٣٠ مساء السبت ٢١ حزيران في المعهد، فيطرون. والدعوة عامة.

● دعت اللجنة المركزية لحزب الطاشناق الى حضور "المهرجان الشعبي لدعم سوريا في مواجهة التحالف التركي – الاسرائيلي"، الساعة ٨,٣٠ مساء السبت ٢١ حزيران في نادي الهومنتمن في عنجر.

ويشارك في المهرجان نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي والوزراء غازي سيف الدين ونقولا فتوش ومحمود ابو حمدان والنواب عبد الرحيم مراد وعمار الموسوي ومروان فارس وجورج قصارجي.

بطرس فهد من مخطوطات مصر يأتي بالتاريخ الماروني ويزيده ضوءاً

اعتاد المؤرخ الابائي بطرس فهد تمضية فصل الشتاء وقسم من الربيع في مصر، فيطوف في مكتباتها، ولا سيما الروحية، ويفتش عن مخطوطات وكتب ونفائس مارونية شاهدة على دور الموارنة خاصة واللبنانيين عامة في النهضة المصرية امثال: الاب موسى هيلانة الشامي، شبلي الشميل، انطون الجميل، بشارة تقلا، داود بركات، يعقوب صروف، اسكندر شلفون، مارون نقاش.

ويحمل معه الى مصر مخطوطات ومقالات تصب كلها في خدمة الدين والدنيا، فيغربلها مع ما يقف عليه في المكتبات المصرية، وينشرها كتبا لتبقى شاهدة على خفايا التاريخ ومآثر اللبنانيين داخل الوطن وخارجه.

وآخر ما أنتج الأباتي بطرس فهد الجزء العاشر والجزء الحادي عشر من كتاب "امحات مارونية واحاديث تاريخية عامة".

في الجزء العاشر غاص المؤلف فهد في عمق الرسالة المارونية في مصر، فتكلم عن اول رسالة للرهبنة الحلبية المارونية (الرهبنة المارونية المريمية حاليا) عام ١٧٤٥ في عهد الاب المؤسس موسى هيلانة الشامي. وكانت غاية الرهبنة في مصر آنذاك الاهتمام بإسعاف الكنيسة المارونية وشعبها والمحافظة على تقاليده وطقوسه الانطاكية.

ونشر مقالة تناول فيها كتاب "المناشر الطقسية والرسامات في الطائفة المارونية" الذي وضعه البطريرك اسطفان الدويهي. والى مقالة هاجم فيها شهود يهوه ودعاتها. واخرى حول تحديد النسل البشري ورأي الكنيسة فيه.

اما الجزء الحادي عشر فضمنه الأباتي فهد مقالات سبق وكتبها قبل أعوام بعيدة، ومنها مقالة حول مشروع اصلاح رتبة القداس الماروني. ونشر الرسالة التي وجهها آباء الرسالة المارونية في شبرا (القاهرة)، الأباتي بطرس الخويري، الأباتي مرتينوس مهنا، القس يوسف يزبك والاخ يوسف رعد، الى الاب العام في لبنان يشرحون فيها كيف اشترى سنة ١٩٢٩ يوسف فارس ارضا في مصر القديمة ليبني فيها مدفنا لعائلته ويخصص ما تبقى من الارض، ومساحتها الاجمالية ١٧٠٠ متر مربع، لابناء الطائفة المارونية الفقراء كي يقيموا فوقها مدافن لعائلاتهم.

كما تحدث المؤلف عن المجامع الملية الثلاثة التي عقدها البطريرك سمعان عواد في قرية بقعاتة كنعان ١٧٤٤، وفي دير مشموشة ١٧٤٧، وفي دير سيدة قنوبين مقر الكرسي البطريركي ١٧٥٥. ونشر مضامين اعمال هذه المجامع. كما وضع مقالة حول سيرة الأباتي طوبيا العنيسي واعماله ومؤلفاته بالعربية واللاتينية والايطالية، ومنها: "المستندات المارونية" بالايطالية، سلسلة "البطاركة الموارنة" بالعربية، "البراءات البابوية عن الموارنة" ابتداء من البابا اينوشنسيوس الثالث في القرن الثاني عشر الى اواخر عهد البابا لاون الثالث عشر ١٩٠٣، وهذا الكتاب اصدره باللاتينية. كما له قاموس مخطوط ايطالي – عربي امضى العنيسي اكثر من عشرين عاما في تأليفه.

والى مقالات تصب كلها في التاريخ الماروني وخدمة الرهبنة المارونية المريمية.

صحيح ان ما تضمنه الجزءان من كتاب "امحات مارونية وأحاديث تاريخية عامة" نشر قسم كبير منه في الاربعينات، والقسم الباقي كان مخطوطا في خزانة الأباتي فهد التاريخية. لكن الأباتي فهد تعمد نشره في هذه الايام بعدما أخذ تاريخ الموارنة يتقلص ويعلوه الغبار في مصر. ومن حق الجيل الماروني في مصر وخارج مصر ان يطلع على مآثر الآباء والاجداد والرهبنة وكل من خدم الموارنة ولبنان.

وما كتبه الأباتي فهد انما كتبه باخلاص وعلم وباسلوب تاريخي سهل مباشر. وكتاباته التاريخية علامة تميزت به.

ابرهيم عبده الخوري

برنامج منوع في "الفوروم"

أعلن رئيس مجلس ادارة "فوروم دو بيروت" ايلي زرد عن البرنامج الجديد لصيف ١٩٩٧ في مؤتمر صحافي عقده قبل ظهر امس في مبنى "الفوروم" طريق النهر، في حضور عدد من الشخصيات الاعلامية والرسمية.

ويتضمن البرنامج نشاطات منها معرض "ايدكس ٩٧ الدولي" للهندسة الداخلية والمفروشات الذي ينظمه "فوروم دو بيروت" مع شركة "الحارثي" لتنظيم المعارض من ٢٤ الى ٢٨ حزيران ٩٧ والذي سيقوم بافتتاحه وزير السياحة المحامي نقولا فتوش.

وسيحظى هذا المعرض بدعم رسمي من جهات رسمية دولية عدة منها: دائرة التجارة والصناعة البريطانية التي تشارك في تنظيم الجناح الوطني البريطاني، والمؤسسة الوطنية للتجارة الخارجية في ايطاليا التي تساهم في اعداد الجناح الايطالي.

واسبانيا احد ابرز الحاضرين في المعرض من خلال جناح ترعاه رسميا غرفة التجارة والصناعة في برشلونة. ويضم هذا الجناح كثيرا من المشاركين من بينهم شركة "ميديترانيو ارتس كوربوريشن" التي ستعرض لاول مرة في الشرق الاوسط مجموعة "كودي" اشارة الى ان المجموعة هي من تصميم المهندس المعماري الاسباني انطونيو غاودي كورنت (١٨٥٢-١٩٢٦) اهم ممثل للحقبة التجديدية.

كما يستقبل "الفوروم دو بيروت" المغنية العالمية شيرلي بيسي التي ستحيي حفلتين يومي الخميس والجمعة ١٠ و١١ تموز ويستقبل "الفوروم" النجم العالمي خوليو ايغليسياس في ٢٤ و٢٥ و٢٦ تموز لاحياء ثلاث حفلات مميزة.

وشركة "آر انك" بممثلها روجيه قلاووز ساهمت في تحقيق هاتين الحفلتين الفنانين.

المؤتمر الدولي الرابع لفن "الايبرو"

حضرت مديرة المؤسسة العربية للثقافة والفنون السيدة فائقة سباعي عويضة المؤتمر الدولي الرابع لفن "الايبرو" او الورق المعرق، الذي نظمه الفنان حكمت باروتكوجت مع منظمة "ارسيكا" في اسطنبول من ١ حتى ٨ حزيران ١٩٩٧.

افتتح المؤتمر والمعرض وزير الثقافة التركي ورئيس منظمة ارسيكا. وشارك اكثر من ٧٠ فنانا من تركيا والمانيا وبلجيكا واسوج والدانمارك وبريطانيا ولوس انجلس وسان فرنسيسكو ومكسيكو.

واقيمت ندوة حول تقنيات هذا الفن قدمت فيها مديرة المؤسسة ورقة عمل عن واقع فن "الايبرو" في لبنان. ثم قام الفنان بعرض حي لطريقة استعمال الالوان وتحضير حوض الماء ثم طبع الالوان على الورق. ونظمت زيارات للمتاحف والمكتبات المتخصصة بهذا الفن وبالخط العربي واهم المعالم الاثرية في المدينة.

وافتتح وزير الثقافة منزل الفنان حكمت الذي وهبه للدولة ليكون متحفا متخصصا لفن "الايبرو" في المستقبل. واقام الفنان في منزله على مدى يومين متتاليين حلقة دراسية، للمشاركين، عرض فيها طرق هذه التقنية، ثم شارك الحضور في تحضير الالوان والفرشاة وساهموا بطبع العديد من الرسومات.

وتختلف التقنية التركية كما في ايران وباكستان والهند عن تقنية البلاد الاوروبية والاميركية حيث ما زالت تلك تزاول المواد الطبيعية من البداية حتى النهاية، وتستعمل فنون "الايبرو" على القماش والفخار والسيراميك والزجاج والخشب.

سعد الدين وهبه في بيروت

بدعوة من المؤتمر الدائم لمناهضة الغزو الثقافي الصهيوني، يصل الى بيروت يوم الجمعة ٢٠ حزيران، سعد الدين وهبه، رئيس الاتحاد العام للفنانين العرب، رئيس اتحاد كتاب مصر، رئيس "اللجنة الشعبية لمقاومة الصهيونية ومقاطعة اسرائيل" في مصر. وسيعقد عددا من الندوات في بيروت والجنوب، وحوارا في دار نقابة الصحافة اللبنانية يوم الاثنين ٢٣ حزيران، الساعة الثانية عشرة ظهرا.

الهيئة الوطنية للطفل اللبناني

التأمت الجمعية العامة في الهيئة الوطنية للطفل اللبناني في جلسة استثنائية في مؤسسة بيت اليتيم الدرزي في عبيه برئاسة الرئيسة الدكتورة نور سلمان في حضور الامين العام الامير يوسف دندن والاميرة خولة ارسلان رئيسة لجنة سيدات بيت اليتيم الدرزي والعميد سامي النكدي رئيس مجلس امناء مؤسسة بيت اليتيم الدرزي والمديرة التنفيذية للمؤسسة السيدة حياة النكدي.

جرى تقييم نشاطات الهيئة الوطنية للعام ٩٧/٩٦ على المستوى المركزي وعلى مستوى فروع الهيئة في الاقضية اللبنانية.

ثم عقدت جلسة لتعديل النظامين الاساسي والداخلي للهيئة.

وصدر عن المجتمعين صرخة استنكار لما تعرضت له الطفلة ارا بيروتي في صيداء اذ يؤكد ضرورة تحقيق لاهداف الهيئة الوطنية للطفل اللبناني تأمين حقوق الطفل وحسن رعايته في اجواء العائلية والامان.

"الادارة الاستراتيجية"

اختتمت الجمعية اللبنانية لادارة الاعمال دورتها التدريبية التي دامت ثلاثة ايام حول "الادارة الاستراتيجية". وشارك فيها ١٦ مديرا تنفيذيا مثلوا عشر مؤسسات تعمل في لبنان وقام بادارة البرنامج مدير الموارد البشرية في بنك بيبلوس الدكتور نقولا خيرالله.

اسمعوا اقوالهم ولا تفعلوا أفعالهم

بنبضة قلب، ويد مرتعشة من مهابة، ورغبة صادقة في الاعتراف أدنو من منبرهم، حاملة شعلة اعتذاري على تجرؤي في القاء القليل من الضوء والعتب على بعض مثقفينا، من كتّاب وشعراء، واعلاميين، ومن هم في دائرة الضوء هذه الايام.

فنحن نتعامل معهم على اعتبارهم نخبة المجتمع، نراهم مختلفين ومميزين، في اناقة كتاباتهم، وعمق ثقافتهم، وسطوع اطلالاتهم، ودفء مشاعرهم، تشدنا اليهم شفافيتهم وحضورهم المميز، في هذا الزمن الرديء!

فنجذب اليهم باندفاع وحماسة حاملين في داخلنا ذاك الحنين الدائم الى هذه النوعية النادرة، والتي تجسد لنا الشاعرية والنقاء، بعدما فقدنا الكثير من شاعريتنا ونسيناها مع طول معاناة. فكم حبسنا نحن من احلام وتطلعات، ورغبات في عتمات قلوبنا ومنعناها من الانطلاق، وكم انتابتنا حالات من اليأس والاحباط، الى ان ضاقت بنا أمكنتنا، فلعلنا بالتواصل معهم نتصالح مع الايام ومع انفسنا بعد طول خصام! فهربنا الى وسع قلوبهم المضمخة بعطر الاناقة والشاعرية (في زمن علا فيه الضجيج من حولنا حتى صمّ آذاننا، وسيطرت الآلة علينا تبرمج لنا حياتنا وعواطفنا! وابتدأ التواصل من جانبينا بتجاوب لافت، وتوتر عال، وايقاع سريع وانسجام متناغم، وجدناهم متفهمين لما يدور في داخلنا مستوعبين لدفاعنا نحوهم واعتبرناهم المعبر الى الغد، وان الماضي ضباب، وانهم هبة السماء الينا، فسكنا اليهم والى صداقتهم، تنتابنا تلك القشعريرة المحببة، وهم يعزفون على اوتارنا المسلسة فيوقظون فينا المشاعر الانسانية بعد سبات، بما لديهم من خبرة ووسائل اقناع في هذا المجال، فينتقون كلماتهم المنمقة باتقان، ويرسمون الشخصية التي يجب ان يراهم فيها الآخرون!

يطلون علينا يوميا ونتعايش معهم ونتابعهم من على الشاشات وفي الصحف والندوات. يسافرون بنا بمراكب مسحورة الى عوالم مسكونة بالدهشة، يدغدغون مشاعرنا، ويضيئون فراغاتنا المظلمة، حتى يلوح لك وانت تتابعهم انهم ملائكة بلا أجنحة جاؤوا من كوكب مسحور، نجوم ساطعة لها بريق أخاذ (لكنهم ليسوا كالأمير الصغير)!

فنشعر بضآلتنا امامهم، ونحاول ان نسير في ركبهم علّنا نستطيع مجاراتهم او الوصول الى القليل مما هم عليه. فاذا بنا أشد التصاقا، وأقوى انتماء، وأقل سيطرة! وتعترينا حالة من اللاوعي، فننقاد اليهم كيفما واين ما كان، وان غاب العقل يكون الانفلات الاموج الذي يؤدي الى الضياع! فهم يتقنون أصول اللعبة، وتلذ لهم ممارستها، ويسترسلون فيها! فمن عرف منا سر اللعبة منه نجا، ومن لم يعرفه وقع في الخيبة (وهكذا كان)! ونكتشف فجأة ان هذا الانتماء والتواصل وتلك المشاعر هي وهم لا حقيقة!

وأن من أخذ بيدك للعبور… تركك واقفا على الباب! ومن اقتحم فراغاتك ملأها بالفقاعات، هكذا وفجأة يتخلون عنك عن صداقتك وتواصلك معهم، ومن كان يسمعك طربا يريك عجبا، ومن كان صديقا بالامس اصبح لا يعرفك، ويمر بك مرور الكرام، بتلك اللامبالاة، وبدون اي مبررات! فتقف مشدوها ومستغربا وغير مصدق هذا، ولا تفسير منطقيا لهذه المزاجية بعدما عشنا معهم اللحظة، واسكناهم حنايانا، وتردد رعدهم في جنباتنا (اغتالوا لحظة التواصل واللقاء)!

طلبوا الينا ان نقرأهم مرتين، فقرأناهم الف مرة، ولم يقرأونا مرة) وما استعارة بعض ما كتبت اقلامهم وما جاء على لسانهم الا دليل قراءتنا الجيدة لهم، وتأثرنا بهم وبكلماتهم.

وفاتهم ان هذه المزاجية والتقلبات وانعدام اللياقة في المعاطاة تقلل من شاعريتهم وأحاسيسهم ومكانتهم، لأنهم في نظرنا منزهون عن الشوائب والاخطاء.

فنشعر كم كنا مخدوعين ومتهورين في انقيادنا اليهم! وتجد أنهم اصبحوا كالشعراء وينطبق علينا نص الآية الكريمة، "والشعراء يتبعهم الغاوون، ألم تر انهم في كل واد يهيمون، وانهم يقولون ما لا يفعلون"؟

وتأبى علينا كرامتنا الاستفسار، لأن المشاعر الانسانية يصعب استجلاؤها، فتركنا نجترّ خيبتنا، ونؤثر الصمت، ان تكلم اخيرا، ان هذا لم يكن بقصد الاساءة او التجريح لهذه النخبة التي هي مفخرتنا، بقدرما ننشد لهم من الكمال والجمال اللذين يليقان بمكانتهم. فليبقوا الشعلة التي تضيء ظلمتنا.

نوال البرازي

اعلان

منافسة تلزيم نقل الافراد داخل الحرم المرفئي

تعلن ادارة واستثمار مرفأ بيروت عن تمديد منافسة تلزيم نقل الافراد داخل الحرم المرفئي

على الراغبين في الاشتراك بهذه المنافسة التقدم من الديوان في المرفأ لسحب دفاتر الشروط ابتداء من يوم الخميس الواقع فيه ١٩ آيار الجاري آخر مهلة لتقديم العروض الساعة الثانية عشر من ظهر يوم الاثنين الواقع فيه ٧ تموز ١٩٩٧ بيروت في ١٩٩٧/٦/

الرئيس المدير العام — مهيب عيتاني

اعلان

العدد ٩٦/٤٥٩١

صادر عن محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت

تطرح هذه المحكمة في تاريخ ٩٧/٧/١٦ الساعة الواحدة ظهراً بالمزاد العلني السيارة الخصوصية ذات الرقم /١٧٢٠٣٤٣/لبنان ماركة مازدا طراز ١٩٩٣ خاصة المنفذ عليه نديم اسعد القنطار تحصيلا لدين المنفذه شركة اميركان اوتوكوميتي انطوان بو خاطر البالغ /٧٧١٦/دولار اميركي ما عدا اللواحق. والمطروحة للمرة الاولى بمبلغ /٤٠٠٠/ دولار اميركي.

فعلى الراغب بالشراء الحضور في الموعد المحدد اعلاه الى مرآب الجسر الوطني التابع لقوى الامن الداخلي مصحوبا بالثمن نقدا او شك مقبول و٥٪ رسم بلدي.

التكليف ١٤٤٦ — رئيس القلم سعيد حمدان

اعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ المتن بالمعاملة الرقم ٩٩٤/٨٩

المنفذة، روز منصور بو كرم وكيلها المحامي جوزف غانم

المنفذ عليه، خليل يوسف الزغبي

المعاملات، تقرر الحجز بتاريخ ١٩٩٥/١١/٢٩ وسجل بتاريخ ١٩٩٥/١١/٣٠

السند التنفيذي، ستة سندات دين بمبلغ ٢١٦٠٠ د.أ. واحد وعشرون الفاً وستماية دولارا اميركياً والفوائد واللواحق

المطروح: ١- كامل العقار الرقم ١٧٧ عين عار المشتمل على بناء مؤلف من ثلاثة طوابق سفلي ويحتوي على غرفتين وصالون ومطبخ وحمام وفيرانده كبيرة للجهة الشمالية وارضي يحتوي على صالون وسفرة وغرفة جلوس جدرانها من الحجر المقصوب وغرفتي نوم ومطبخ وحمام وممشى وفيرانده مسقوفة وغرفة جانبية مستقلة من الزجاج وطابق اول يحتوي على صالون وسفرة ومطبخ وحمامين وغرفة جلوس وثلاث غرف نوم وممشى واربع فيراندات ومدخل درج يؤدي الى السطح، وهذا البناء مبني بالحجر المقصوب

٢- كامل العقار الرقم ١٧٩ عين عار ارض بور

٣- كامل العقار الرقم ٣٠١ عين عار ارض بعل يشتمل على شجرة لوز

٤- كامل العقار الرقم ٣٠٢ عين عار ارض بعل

تاريخ محضر الوصف: ١٩٩٦/١/٨ وسجل بتاريخ ١٩٩٦/١/١١

قيمة التخمين: ١- للعقار الرقم ١٧٧ عين عار ٢٠٠٠٠٠ د.أ. ثلاثماية الف دولار اميركي

٢- العقار الرقم ١٧٩ عين عار ٣٠٠٠٠ د.أ. ثلاثون الف دولار اميركي

٣- العقار الرقم ٣٠١ عين عار ١٠٠٠٠ د.أ. عشرة الاف دولار اميركي

٤- العقار الرقم ٣٠٢ عين عار ٥٠٠٠ د.أ. خمسة الاف دولار اميركي

قيمة الطرح بعد التخفيض ٥٪

١- للعقار الرقم ١٧٧ عين عار ١٧١٠٠٠ د.أ. ماية وواحد وسبعون الف دولار اميركي

٢- العقار الرقم ١٧٩ عين عار ١٧١٠٠ د.أ. سبعة عشر الف وماية دولار اميركي

٣- للعقار الرقم ٣٠١ عين عار ٥٧٠٠ د.أ. خمسة آلاف وسبعماية دولار اميركي

٤- للعقار الرقم ٣٠٢ عين عار ٢٨٥٠ د.أ. الفان وثمنماية وخمسون دولار اميركي

المزايدة، ستجري المزايدة يوم الجمعة الواقع فيه ١٩٩٧/٧/١١ الساعة العاشرة امام حضرة رئيس دائرة التنفيذ في محكمة جديدة المتن. فعلى راغب الشراء وقبل المباشرة بالمزايدة ان يودع باسم رئيس دائرة تنفيذ المتن لدى صندوق الخزينة واحد المصارف المقبولة قيمة الطرح او ان يقدم كفالة مصرفية معادلة واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق دائرة تنفيذ المتن اذا لم يكن له مقام فيه والا اعتبر قلمها مقاما مختارا له وعلى المشتري خلال ثلاثة ايام تلي الاحالة ايداع كامل الثمن والا يعد ناكلا وتعاد المزايدة حكما بزيادة العشر واذا لم يتقدم احد للشراء وجبت اعادة المزايدة فورا على عهدته فيضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة وعليه خلال عشرين يوما تسديد الثمن. ويتوجب على الشاري رسم الدلالة ٥٪ ورسم التسجيل.

رئيس قلم دائرة تنفيذ المتن
اميل معوض

تبليغ فقرة حكمية

في تاريخ ١٩٩٧/٥/٨ صدر عن محكمة ايجارات المتن برئاسة القاضي فادي صوان حكم بالرقم ٩٧/٢٢٧ في الدعوى المقامة من شركة الغصون العقارية يقضي باسقاط حق المدعى عليه نسيب ابو حمد بالتمديد القانوني والزامه باخلاء المأجور موضوع الدعوى مهلة الاستئناف ١٥ يوما تبدأ بانقضاء مهلة النشر.

رئيس القلم
ريمون ابو منصف

دعوة

صادرة عن دائرة تنفيذ المتن في المعاملة الرقم ١٩٩٧/٢٠٥

الى المنفذ عليها: ابيبة ملقى مجهولة محل الاقامة

في تاريخ ١٩٩٧/٥/١٩ استدعى خوسروف برباريان تنفيذ الحكم الصادر عن قاضي الايجارات في المتن قرار /٧٠/ تاريخ ١٩٩٧/٢/٦ القاضي باسقاط حقك بالتمديد القانوني والزامك باخلاء المأجور في العقار الرقم /٤٧٦/ برج حمود ويدفع الرسوم والمصاريف، لذلك يقتضي حضورك الى قلم الدائرة بالذات او بواسطة وكيل قانوني لتبلغ الانذار وذلك خلال عشرين يوما تلي النشر والا يعتبر التبليغ حاصلا وقلم الدائرة مقاما مختارا لك، ويصار الى متابعة التنفيذ وفقا للاصول.

رئيس القلم
سهيل عون

أدب • فكر • فن

مسرح

"انثى القمر" للعراقي باسم قهار في "مسرح بيروت":
في النقطة الفوضوية من الحداثات الراهنة


العنف المادي المتطرف.


منظر المنصة اثناء العرض.


جون وزوجته.

النكمة الاخراجية. (سامي عياد)

محاولة اضافية في البحث عن مسرح عربي جديد يقوم بها الآن في "مسرح بيروت" مخرج عراقي، باسم قهار، مواليد بغداد ١٩٦٣. مخرج وان شاباً ولكنه [illegible] للعمل التجريبي مذ ١٩٨٥. ولن غير معروف عندنا ولكنه يدخل الى [illegible] المسرحي العربي من الباب العريض. ومن دون مقدمات يطرح للنقاش [illegible] ما يرافق العمل المبرمج في مسرح بيروت اي "انثى القمر" عن [illegible] لأوجين اونيل، يطرح للنقاش الركائز المسرحية الرائجة. اي انه [illegible] الى النقاط الصفر، حضور النص ورتبة الاخراج وحرارة السينوغرافيا [illegible] ودور الكومبارس، وعما هو رئيسي هنا ويتحول الى ثانوي هناك [illegible] مشهدي آخر الى واجهة العرض. وعرض باسم قهار فاجر على خام [illegible] الى اكول، وقد يبدو احياناً ملئياً اكثر من المنتظر. او على مداه من [illegible] فوضى لا تتخلى عن الاثارات لمخيلة تجول على هواها. ولا تخشى ان [illegible] والمبالغة سبيلها ربما الى التعبير. او لن تقع في الغلط هناك، وكم من [illegible] قصص الابداع أوصل ارتكاب الغلط الى اماكن خصبة. والعرض مادي [illegible] يط، يدور على الافكار المعلّبة والعواطف المشبوهة والامزجة المتطرفة. [illegible] بته بألف خير ولا اضافة.

[illegible] القسوة واللذة تبدو اللحظة قصوى. والعنف للسيّد والكل ضحية الكل. [illegible] غب في اكثر من طاقته، القوي عبد والضعيف حر. والمرأة شاسعة [illegible] ان زوجة او عشيقة فهي الجريمة والعقاب. والعرض مقفل على ضميره. [illegible] يفصل. يروي بالمفردات السميكة، الكلام ترابي والاداء شبه [illegible] والمناخ العلم ملبّد ومتراكم وخانق.

[illegible] نظرت الى المنصة كأن العين تحت الاغتصاب. ترى ولا ترى، وتصلب [illegible] ومناك بالحرمان، ودائماً كأنها مرغمة على النظر الى ما يطلقه عليها [illegible] صور كأنها صنعت لاذية المتفرج.

الجرّافة

[illegible] باسم قهار يتم بالقطبة العريضة. عمله على نص اوجين اونيل اولاً وهو [illegible] كالجرافة في حقل بور. واتشدد هنا بأني لست ضد حصيلة جرفه للنص [illegible] قد قاده هذا التصرف الى بنية درامية خاصة به تحضّر مباشرة لعمله [illegible] باسم قهار مخرج اولاً، ومخرج عفوي، معقّد كالزواريب وصعب كأي [illegible] امزجة ومربع قاطع يتعصب لقراره. ومع ذلك عفوي وطري لما يرافق [illegible] من ماوية عاطفية تطل هنا وهناك كنقاط ماء في فم عطشان. تطل [illegible] شاذة في خط هو الاصل، خط ينمو بالاحجام الكبيرة والاشارات الغليظة [illegible] تتركب بدون اي شعور بالغلط/ المشاهد المسرحية كما يحبها باسم [illegible]

[illegible] باسم قهار العمل خارج الاصول التقليدية، يميل مثلاً الى التنقيب في [illegible] الناس وخبايا قلوبهم وخفايا ضمائرهم. ولكنه لحظة المعالجة، وبكثير من عدم الاحترام، يمرّ على [illegible] وكمن يقول فوقها، [illegible] يخلو من الاعجاب بالذات، [illegible] يقدم عليه من اضافات [illegible] مثيرة ومحرضة لتبدو تحترف كاستراتيجيا عمل الذوق المشبوهة. والعرض كأنه ينمو تحت عدسات مكبرة تحاصر من قريب التفاصيل، ما هو اصغر من التفاصيل، وما هو خارج عن التفاصيل، اي اشياء العيش هناك في الاماكن العامة كالطرق او الرصيف او منازل الناس الآخرين من جيران وفضوليين، اي جميع مؤلاء الذين يؤلفون بالجملة المفرّق، ومنا كيفما كان حضورهم، ومنا ايضاً بماجس اتزالهم في ايقاع الصورة المشهدية لحظة دورانها، يؤلفون الاطار البشري يغلف الاشخاص الاربعة ابطال حكايته. اي مؤلاء العابرون كالظلال في اعماق المنصة او في فسحاتها الثلاث الرئيسية. ومذه الفسحات تبني بامتياز المكان الدرامي حيث يتواجه الاشخاص الاربعة ابطال "انثى القمر"، اذ علينا ان نترك اوجين اونيل جانباً بعدما صادر باسم قهار النص الاصلي يوظّفه بدون حدود في مشروعه المجنون، فلا منطق ولا صرامة ولا موازين وانما مذيان وفلتان وبناء ايقاع لا يخشى السقوط في المفوات التي كانت ستكون مميتة او لم يسلحها المخرج بهذا النزق العدواني الذي يشدك اليه وكأنه يفرض عليك ان تصفق له.

العصيان كقرار

لا، ليس له وحده، اي وحده كمخرج لم يترك لحداً محايداً، وقد ازعج الجميع وانما ان تصفق له ولممثليه الذين ادوا ادوارهم بالنبرة الضخمة الغليظة القائمة في كل العمل، ملامح مشدودة الى اكثر من المعقول وحركات منفوخة الى اقصى، وايقاع فوضوي لا يستجيب لضرورة ومنظر درامي متشعب الاجواء، عبثي على سوريالي على شعبوي، وانما قبل كل شيء وبعناد مستمر على رغبة لا يعلى عليها في احاطة المنصة باجواء تشكيلية صريحة، يتداخل فيها النحت النصبي مع الرسم بالاسود والابيض.

غريب الاطوار باسم قهّار، ولذا جذّاب درامياً وحاضر مسرحياً وخصب تعبيرياً. ويقف في عمله حيث تدور الحداثات الراهنة، اي في النقطة الفوضوية التي تعرفها اليوم الفنون الرئيسية. ولذا يبدو عمله كأنه يمارس حالة قصوى من العصيان، حتى ان معظم مشاهده تطل كمشاريع ممكنة لعمل سينمائي، يعد لتصويره. غير ان للمسرح مكاسب حصل عليها من مجاورته الذكية لفنون تمدده ولكنه عرف كيف يوظّفها لمصلحته. وعرض "انثى القمر" سينمائي بالسليقة، وتعبيري بالفريزة وتشكيلي بالمزاج، الا ان كل هذه الصفات اذ حسنة الاستعمال، لا تنقذه من ورم خبيث في بواطن دوراته يوقعه مرات في المذيان المجاني ومرات في الغليان فوق. والعمل كله، يشد الى نقاش يصعب عزله عما يجري اليوم في الميدان الخاص عندنا بالمسرحيين الشباب، من عند اقدمهم اي سهام ناصر الى من لهم تجربة امثال لينا صانع وفادي ابو خليل وعصام بو خالد وزكي محفوظ. وكأن شيئاً يحدث في مسرحنا، شيئاً لم يتبلور بعد بما يكفي ولكنه هنا يدور ويتسع، ويحرض.

نزيه خاطر

حالياً في عين المريسة، "مسرح بيروت" الساعة الثامنة والنصف، ما عدا الاثنين.
ت – ٠١/٣٦٣٤٦٦

اعداد واخراج باسم قهار – لبنة فاديا بزي – تمثيل اليسار الحلوش وبتي توتل ومحمد عقيل ونعمة نعمة وطلبة السنة الاولى في المسرح في الجامعة اليسوعية. ازياء ايلي خوري. سينوغرافيا راني زيتوني. اضاءة كريم الحاج.

سعدالله ونّوس ومسرح دائم في حصين البحر

مع صباح يوم ١٩٩٧/٦/٢٤، اربعون يوماً تمضي على وفاة سعد الله ونوس. للمرة الاولى سمعت باسمه ذات مساء من اواخر الستينات، عاد اخوتي من مدرستهم الليلية حيث كانوا يحضرون دروساً مسائية للتوجيهية المصرية، وقالوا ان احد اساتذتهم وهو الصحافي المرحوم شريف الراس اعطاهم بطاقات لعرض مسرحي لكاتب سوري شاب اسمه سعد الله ونوس. كان اسم المسرحية: "حفلة سمر من اجل ٥ حزيران"، وكان الاستاذ متحمساً جداً لها، وقال يجب ان نشجعه، فمسرحه جديد ومختلف جداً.

وانكر انني لم احضر المسرحية، ولا انكر السبب... مع اننا في تلك الفترة كنا، اي العائلة، لا نفوت مسرحية تعرض في بيروت، الا نحضرها، كل انواع المسرحيات، وانكر في ليلة اننا كنا الجمهور الوحيد لاحدى المسرحيات، وكانت تعرض في مسرح "الشابات المسيحيات"، وكان بطلها سمير شمص وغسان مطر، وكانت تدور عن يمونا الاسترپوطي.

ومضت اعوام وكنت قد التحقت بـ"مركز الدراسات للعالم العربي المعاصر"، وكان يصدر كتاباً سنوياً بالانكليزية عن اهم الاحداث الثقافية والفكرية في العالم العربي بما فيها الانتاج الفكري والادبي التي تصدر خلال السنة. وكنت قد ابديت رغبتي في المشاركة في اعداد بعض موضوعات الكتاب. وصادف ان كانت رواية: "الف ليلة وليتان" لهاني الراهب، ومسرحية: "الملك هو الملك" لسعد الله ونوس، من اهم ما صدر في سوريا عام ١٩٧٧. فعهد الي بالكتابين لاقرأهما واكتب عنهما، ففعلت. وقد ترجمت حينها مقاطع كثيرة من المسرحية الى الانكليزية ونشرت مع نبذة عن المؤلف وخصائص مسرحه.

نتحرك ولا نتوقف

وكنت اكتب المقالة بالعربية، ومن ثم اترجمها الى الانكليزية، وارسل النص العربي الى مجلة "الموقف الادبي" الشهرية التي كان يصدرها "اتحاد الكتاب العرب" في دمشق، وأنشر النص الانكليزي في الكتاب السنوي للمركز. وكان النص العربي اشمل واوسع، لأنني لا اكتفي بالكتاب موضوع البحث وانما اسعى الى الالمام بكل ما سبق للمؤلف نشره من كتب فاقرأها واستخلص منها ما يفيد بحثي، وهكذا فعلت مع سعد الله ونوس وملكة. فاشتريت حينها مجموعة مسرحياته الصادرة حتى ذلك التاريخ، وهي، "مأساة بائع الدبس الفقير ومسرحيات اخرى" و"فصد الدم مسرحيات ثانية". وفي كلٍ منها اربع مسرحيات تتفاوت بالطول، وكُتبت في مرحلة يقول عنها المؤلف: "اننا نتحرك لأننا لا نستطيع أن نتوقف. ولكن مما لا شك فيه أن أمامنا فترة غير قصيرة قبل ان نتحرر من بموريتنا ونعرف بيقين اين نضع اقدامنا"...

وكانت تلك المسرحيات جسراً لاكتشاف سعد الله ونوس في مسرحياته اللاحقة التي بدأت مع "حفلة سمر من اجل ٥ حزيران"، مروراً بـ"الفيل يا ملك الزمان" و"مغامرة رأس المملوك جابر" وانتهاء بـ"الملك هو الملك". وانكر ان المقالة التي نشرتها في الموقف الادبي كانت بعنوان: "نظرات في مسرح سعد الله ونوس" ونشرت عام ١٩٧٩ عدد تشرين الثاني.

وبعد ذلك لم اعد اقرأ او اسمع جديداً لسعد الله ونوس، الا انني كنت اقرأ عن الاصداء المؤثرة لمسرحية: "الملك هو الملك" في عواصم عربية عديدة، في تونس والكويت والقاهرة، حيث كانت الفرق المحلية في تلك العواصم تقدمها على مسارحها وعبر رؤيتها الخاصة، وبمخرجين وممثلين محليين. وقد قرأت مرة انه في احد مهرجانات المسرح التي تقام دورياً في دمشق، قدمت فرقة مصرية مسرحية: "الملك هو الملك"، وكان يقوم بدور الملك وابي عزة الذي تحول ملكاً، الممثل المصري صلاح السعدني، وقد اثار الاعجاب بادائه، فملل له جمهور المهرجان وحمله على الاكتاف، وكان احتفالاً كبيراً بالممثل، فبدا كأنه ملك حقيقي بالتاج والصولجان. فما كان من صلاح السعدني في تلك الليلة، الا ان رفع التاج من على رأسه وتقدم من سعد الله ونوس الذي كان حاضراً العرض، وألبسه اياه اعترافاً منه بأنه هو الملك الذي يستحق التكريم، وكانت لفتة "نكية" ونبيلة في آن واحد من صلاح السعدني.

وعاد اسم سعد الله ونوس الى الغياب، الى ان قرأت خبراً في الصحف انه مريض منذ عام في باريس... وشعرت بالحزن كأنه انسان يخصني او أعرفه معرفة شخصية... ومرت الأيام... ولم أسمع شيئاً عن اخباره الى ان رأيت صورته العام الماضي وهو يعتمر الكوفية، ويلف عنقه بالشال الاخضر، ويجلس على كرسي بسيط في منتصف خشبة "مسرح المدينة" في بيروت، ودائرة الضوء تضم له اجيالاً من المسرح، وهو يلتقي رسالة العامة الى المسرح بتكليف من الاونيسكو، ولم اجد صوته واهناً ولا ضعيفاً، بل كان عميقاً راسياً بقوة الروح وكأنه قادم من عمق التاريخ وباق الى نهاية التاريخ.

ظاهرة

وشعرتُ يوماً ان سعد الله ونوس اصبح ظاهرة غير مسبوقة في ابداعنا المعاصر. فهو يبعد عنه رياح العدم الصفراء بالفن الجميل، ويدفع الموت بالكتابة. منذ مطلع التسعينات عاد مع المرض، يتدفّق كالينبوع ويقدم اعمالاً بالغة الجدة. وآخرها كتابان، لم تضمهما الاعمال الكاملة التي صدرت في ثلاثة اجزاء مطلع هذه السنة عن "دار الاهالي" في دمشق. والكتابان هما: "عن الذاكرة والموت" و"ايام مخمورة". وقد سمعتُ ان المسرحية المميزة نضال الاشقر تعدّ لتخرج المسرحية وتقدمها السنة المقبلة.

لن استرسل في الكتابة عن مؤلفاته وحياته ومرضه وموته، فقد قيل عن ذلك الكثير، ولكن سأتحدث عن حزني الشديد عندما سمعت خبر موته في الصباح الباكر من ١٩٩٧/٥/١٥ من اذاعة مونتي كارلو. شعرت بأني فقدت شخصاً من عائلتي او ان لي به معرفة شخصية، علماً بأنه لم يتح لي ان احضر أياً من مسرحياته التي قُدمت على خشبة اي مسرح. وكان لقائي الدائم معه عبر الكتاب والكلمة المقروءة، حتى مسرحية "طقوس الاشارات والتحولات" لم يتيسر لي حضورها فقد توفيت والدتي، وما زلت حتى الآن في حالة حداد عليها. واذا قُدّر للمسرحية ان تعرض حتى ايلول القادم، حيث الذكرى السنوية لوفاة والدتي مرت وانتهت، فقد احضرها. او ربما احضرها واحضر غيرها اذا تحققت امنية راودتني بأن مسرحاً دائماً يقام في بلدة حصين البحر قرب طرطوس على الساحل السوري، وعلى مدخل المسرح تمثال لسعد الله ونوس يمثّله بالوضع الذي بدا فيه في مسرح المدينة في بيروت وهو يلقي رسالة المسرح، يعرض فيه في شكل دائم مسرحيات سعد الله ونوس، على غرار مسرح شكسبير في مدينة ستراتفورد، مسقط رأسه. فقد اخبرني مرة اخي عصام وهو متخصص بالادب الانكليزي انه عندما كان في انكلترا في دورة دراسية، علم ان هناك مسرحاً دائماً في المدينة المذكورة يعرض مسرحيات شكسبير على مدار العام. وكل طلاب المسرح الذي يدرسون في انكلترا لا بد لهم ان يتدربوا في هذا المسرح مدة من الزمن ويشتغلون على مسرحيات شكسبير. والسائحون ومحبو المسرح عندما يقصدون مدينة ستراتفورد يحضرون لاحدى مسرحيات شكسبير الذي يصادف عرضها.

أكثير على سعد الله ونوس الذي كرمه العالم من اعلى منبر ثقافي وهو الاونيسكو، ان يكرّم في مسقط رأسه. ترى هل خطرت فكرة لأحد من قبل... اذ لم يتيسر لي الاطلاع على كل ما كتب عنه واعدّ له، فاذا خطرت الفكرة لأحد قبلي، فانا اضم صوتي الى صوته، واذا لم تخطر لأحد فانني اضعها امام المعنيين والقادرين على التنفيذ، فلعل وعسى.

د. مؤمنة بشير العوف

كتاب

بيكيت الغامض يضيء سيرته كتابٌ جديد:
كانت ثقته باللغة معدومة لأنها تزوّر الذات

الكتاب: محكوم عليه بالشهرة

سيرة صمويل بيكيت

الكاتب: جايمس نولسون

الناشر: بلومز – بيري، ٨٩٦ صفحة – لندن، ١٩٩٧.

هذا الكتاب "محكوم عليه بالشهرة" هو بمثابة سيرة ادبية متميزة، وضعها جايمس نولسون، وهو الذي عرف بيكيت طوال اكثر من عشرين عاماً، وتراسلا بانتظام، حتى ان صمويل بيكيت اختاره كاتباً لسيرة حياته الرسمية. والتفاصيل التي يملكها كاتب السيرة عميقة جداً بحيث انه منذ اللحظة الاولى يكسف بظلاله اية دراسات اخرى لصمويل، ولئن كان نولسون يظهره احياناً بمظهر المثالي، فانه يقنعنا بأن صمويل بيكيت هو على غير عادة، كذلك في الواقع، ثم ننتهي الى الشعور بأنه كان يمكنه ان يكون حبراً اقدس رائعاً. صحيح انه بروتستانتي، لا يؤمن بالله، ولكنه، باستثناء ذلك، يملك جميع الصفات التي تلزم للحبر الاقدس، من امانة صلبة، وسخاء لا حد له، وانكار للذات كالقديسين. أبغض الجسد ومتعه كأشد ما يبغض الاب المتقشف ذلك. فانه يستهدف مثالاً روحانياً يتطلب التزهد بجميع الصفات البشرية الملحوظة، تقريباً. ظرفه في الممرات البابوية مصدر ابتهاج. ذات مرة سألته امرأة في الطريق: هل يشعر بالاستياء اذا ما اسمت كلبها على اسمه؟ فرد عليها بسرعة: "لا تقلقي بالنسبة الي. ماذا بشأن الكلب؟".

هو كالكثيرين من القديسين ذو خلفية دنيوية. والده مساح ناجح؛ كانوا يعيشون حياة تتميز ببعض الترف في فيلا تيودوريتان الجديدة الانيقة، وفيها ملعب لكرة المضرب، في منطقة دبلن. وفي المدرسة في "بورتورا" كان بيكيت يتميز بالملاكمة، والغولف والكريكيت؛ وفي ١٩٢٦ حقق لجامعة دبلن فوزاً كبيراً ضد نورثانتس. والظاهر ان الجو المادي في المنزل لم يزعجه ولو الى ادنى حد، تمتع بسكستون بلايك وجيلبرت وسوليفان، حتى انه كان يحفظ اوبراتهم عن ظهر قلب؛ كذلك ساق سيارة رياضية انيقة امداها اليه والده، وباستثناء موت قنفذ أليف، لم يقع له في اعوام حياته التكوينية الاولى ما يبرر التشاؤم العام الذي اختص به في وقت لاحق.

الادب الطليعي

وكان تعليمه العالي هو الذي دفعه في هذا الاتجاه. في معهد ترينيتي في دبلن، دهش بيكيت بالادب الطليعي، وبالرسم، وبالمسرح. وفي باريس التقى جيمس جويس ثم انضم الى مجموعته، وراح يحمل السيجارة على طريقته وينتعل الاحذية الضيقة غير المريحة. وبالمقارنة بحياة المقاهي في باريس، كان احتمال حياة الاستخدام المأجور غير متلائم مع مزاجه. ثم حاول ان يحاضر في معهد ترينيتي، لكنه ازدرى المعهد وكره طلابه. جاء قراره بأن يصبح كاتباً مزعجاً لوالديه اللذين وجدا اعماله غير مفهومة، فظة الى حد مثير، وهو رأي غالبية الناشرين الذين اتصل بهم.

ولكنه كان مصمماً على ذلك، شعر بالذنب لأنه خذل عائلته. وأخذ يتناول الكحول بكثرة، حتى انهارت صحته. بعد ذلك بات الوجيب السريع، وتصيبه عرقاً اثناء الليل، ونمو الخراجات في امكنة بالغة المضايقة، في الصفن، وفي سقف الحلق، يلازمه طوال بقية حياته، وخلال هذا الوقت العصيب توفي والده فجأة بنوبة قلبية. وعلى شفتيه كلماته الاخيرة: "ما احلى هذا الصباح!" مقدماً بذلك لابنه مثالاً رائعاً على السخرية البيكيتية. وارسلت والدته الى لندن للمعالجة النفسية مدى عامين. وفي وقت لاحق رأى في ذلك منعطفاً. وعلى سرير المعالجة اخذ يشعر بالندم لأنه "اسرف في الشراب، والسخرية، والتسكع"، وبسبب "غيريته الفظة".

الحرب

غير ان الحرب العالمية الثانية هي التي غيرته حقاً. ففي ١٩٣٦ – ١٩٣٧ صرف سبعة اشهر في المانيا، حيث نبهته احاديثه مع الفنانين والمثقفين الى خطر النازية (كما يتبين من مذكراته عن هذه الرحلة وقد بقيت ضائعة حتى وجدها، واستخدمها، كاتب سيرته، نولسون). وبعودته الى باريس، انضم الى المقاومة حين اندلعت الحرب، وراح يطبع على الآلة الكاتبة، ويترجم الانباء لخلية لجمع المعلومات، تابعة لمنفذية العمليات البريطانية الخاصة. وحين كشفت الخلية (بوشاية كاهن كاثوليكي)، استطاع بيكيت وصديقته سوزان ديشيفو ديمزنيل الافلات من الغستابو الى قرية بعيدة في بروفانس حيث عمل عاملاً زراعياً وكابد البؤس والجوع تقريباً. ثم عاد فانضم الى المقاومة، وعمل بمعية رجال المقاومة المقاتلين في مطاردة الالمان المنسحبين في اسابيع الحرب الاخيرة. واكسبته شجاعته وسام "الصليب الحربي". وفي الاعوام اللاحقة حين شهرت نشاطاته في المقاومة، اشار الى ذلك بأنه من "نوع العمل الكشفي".

ويرى نولسون ان خدمة بيكيت في الحرب، وعمله التطوعي في الاشهر الاولى من السلام في مستشفى الصليب الاحمر في نورماندي قربّاه من العامة. ذلك الشاب المغرور المنطوي على نفسه في الثلاثينات تحول انساناً مساعداً للآخرين، مفكراً فيهم، واختار ان يكتب باللغة الفرنسية لأن ذلك حرره من التلميحات المكثفة وغير المباشرة التي جعلت اعماله بالانكليزية غير سهلة.

لا ريب ان في ذلك بعض الصحة، لكنه يجعل من بيكيت يبدو كأنه قريب من الفهم. الواقع انه ظل ذلك الكاتب الغامض الذي لا يتنازل عن غموضه، كما اعترف بصراحة بأنه لا يبالي سواء أمكنت متابعته ام لا. وقد دهش لنجاح "في انتظار غودو" معتبراً ذلك، في الدرجة الاولى، نتيجة سوء فهم، كان يشرف على اخراج مسرحياته بنفسه، وقد رفض بحزم اية محاولة من الممثلين بأن يدخلوا الشعور الانساني في تمثيلهم. وحين عرضت "المسرحية" في المسرح الوطني، أصرّ على تلاوة الكلمات بسرعة شديدة بحيث استحال تمييزها وتفهمها.

لم يكن ذلك محض عناد. كانت ثقته باللغة معدومة لأنها، في اعتقاده، تزوّر الذات في اعماقها. ان نظرته الكئيبة للجهل البشري، لعقمهم، وعزلتهم، جعلت التواصل امراً غير سخيف، هو لا يستطيع، كما قال، ان يكتب اية كلمات من غير ان يعتقد انها لن تكون بالتالي غير اكاذيب.

ومن شأن اسراره على عقم البشرية ان يصله ذلك بنوع من التعصب الديني. وكذلك تأكيده على نقاء النص. كأن يدافع عن استقامة مسرحياته الخاصة كأنها كتابات مقدسة. لا يجوز تغيير مقطع؛ حتى التعليمات بالنسبة للمسرح يجب ان تنفذ بحرفيتها. غضب حين سمع ان شركة هولندية تخطط لتمثيل "في انتظار غودو" من قبل ممثلات فحسب؛ فقاضى الشركة، وحين فشل في ذلك فرض حظراً علماً على انتاج اعماله في هولندا. كان يزدري الكماليات والاستعراض، حتى الشهرة كانت ترهبه لأنها تجعل العزلة اصعب. وبالمال الذي تركته له امه بنى منزلاً صغيراً له غير جميل في "اوسي سيرمارن" على مسافة ٣٠ ميلاً من باريس حيث عزل نفسه، مكتفياً بالارز والخوخ المطهو. هو وسوزان معاً اعتبرا جائزة نوبل كارثة لما تجره عليهما من شهرة. وزع غالبية المال من الجائزة، وتكاثرت اقاصيص سخائه. وحين اعلن مشرد اعجابه بسترته ما كان منه الا ان قدمها اليه من غير ان يفرغ جيوبها. مثل ذلك جيد في سيرة حياة الحبر الاقدس.

ثم ان علاقات بيكيت بالنساء في حاجة الى عرض ادق. لقد مال الى الفصل بين الحب والجنس؛ وقصد المومسات والعابرات في شكل فيه بعض الانتظام، مع العلم انه احس، كما يؤكد لنا نولسون، بأنه مذنب، مستاء عند ذلك، كذلك كانت هنالك علاقات طويلة المدى بعض الشيء مما اثار النزاعات المرة بينه وبين سوزان، ولاسيما في الستينات.

وفي كتاب "صمويل بيكيت: الحدائي الاخير" لانطوني كرونين عرض اكثر حدة لحياة بيكيت الجنسية، من عرض نولسون وهو يدعوه "بالشبق الذي يتلذذ بتعذيب الغير، وبالطفولي والمشبع رغبته باختلاس النظر للاعضاء الجنسية". صحيح ان هذا الكتاب ظهر في اعقاب كتاب نولسون، لكنه لا يصح امماله. انه يعتمد المصادر المنشورة، والتعليقات الناقدة لها، اكثر مما يعتمدها نولسون، وهو مكتوب بذكاء واندفاع. اما كتاب لويس غوردون بعنوان "عالم صمويل بيكيت، ١٩٠٦ – ١٩٤٦". ففيه تأكيداته الخاصة. الكاتبة تصف بوضوح الاطار السياسي والثقافي المعاصر، وتقول ان بيكيت كان اكثر اهتماماً بالسياسة مما هو منقول عنه حتى الآن. غير ان حماستها امام عطفه وسخائه، وهما كبيران، يمر بسرعة على التعقيدات، والعذابات الخاصة، والثقوب النفسية السوداء التي يتناولها كتاب نولسون على ما فيه من شمول.


بيكيت في باريس عام ١٩٨٥، دهش لنجاح "في انتظار غودو" واعتبر ذلك نتيجة سوء فهم.

ميخائيل خوري
عن "الصنداي تايمز"

معرض

من يوميات البقاع


منظر بقاعي.

ينقل عيسى حلّوم من البقاع الى "غاليري الوان"، حيث يقيم معرضاً من حوالى ٤٠ لوحة، شموس السهل الذي يعج بالصفار والخضار والعشب والمياه باشراقات تفرح القلب.

لا ينظر الى الاعمال بالعين التي تقسو على ما تراه وتحاول ايجاد الثغرات فيها للانقضاض عليها والانطلاق منها لزعزعة النضارة والبساطة والصدق في الاحساس التي تفوح من كل عمل معروض منذ اول امس في صالة لوديل مظلوم".

نجد طبعاً جزئيات مبعثرة هنا وهناك تذكرنا باعمال رائدة في نهايات القرن التاسع عشر. والتأثير ليس بالخطيئة المميتة عند حلوم. انه يعرف كيف يغرف من المعلمين ما يلائم نظرته الى المنظر الطبيعي، فيطوعه ليقدم نوعاً من السذاجة المتوفرة عنده فطرياً. وهذا يساهم في تطوير المشهد الذي يصوره من الاندفاع الحسي الى الرؤى التي ترتكز على شيء من الارتجال المرتبك. وتأتي العناصر المكونة الاساسية للوحة كمجموعات من المواد ذات الهدف الواحد انما ينقصها الرابط المنطقي لتصبح ذات هوية تعبيرية منسجمة. عندما تتدخل مقاربة لونية مغلوشة كاصابع اليد التي تمر عبرها اشعاعات الشمس لتلامس المياه، انها بدائية ووحشية في تعاطيها مع مشتقات الاحمر الفاقع، والاصفر التبني، والاخضر اليانع.

لا تحمل اللوحات اسماء، انما البقاع بناسه وبيوتهم وسطوحهم الترابية، ومواسمهم وهمومهم وانشغالهم اليومية، تنطق وتمشي وتتكسر الاواني والكراسي والحقول ولا تسري عليها قواعد الاتزان والجاذبية والمنطق. انها قافلة من المشاهد التي تتكامل وتتنقل وتتنامى كلما غامر حلوم وبدأ بتصوير همه اليومي. يرسم وكأنه يروي لنفسه حكايات ليلتمي، ليقنع نفسه بأن عليه العمل، جزء من الحكايات تراه عينه فعلاً والجزء الآخر تفترضه المشاعر. وهكذا يعمّر لوحة فوق لوحة، ربما لالتقاط بريق الشمس عند الشروق، او لكمش دوار الشمس قبل ان يستدير، او لقطف سنبلة قمح قبل ان تيبس. كل هذا يفترش مساحة لوحته.

نتمنى ان يبقى على نضارته انما نود ان يتطور لتجاوز مرحلة التسجيل من اجل اسلبة افضل، وبلورة اكثر، ورؤى متمكنة من اختزال الانفعال اللوني حتى يتمكن منه كي لا يطغى على ما عداه.

لور غريب

أخبار

بريشت في المسرح المصري الحديث


الغلاف.

في محتويات مجلة "ادب ونقد" الصادرة في القاهرة عن شهر حزيران (عدد ١٤٢) مجموعة دراسات فكرية دينية فلسفية يبدأها الدكتور محمود اسماعيل بتعليق حول "التفسير الماركسي للاسلام" حسب رأي الدكتور محمد عمارة. "ملاحظات اولية" من علي مبروك واشارات الى تراث وتجديد حسن حنفي: "في قراءته تحليل البناء المعاصر لكل من العقل والواقع، وليس تبرير فرض الايديولوجيات عليهما من الخارج، الامر الذي فرض عليهما الشمول والكلية...".

تحية من الكاتب محمود امين العالم الى المفكر حسين مروة والكلمة المنشورة القاها العالم في الاحتفال بالذكرى العاشرة لاغتيال مروة في الجامعة اللبنانية بتاريخ شباط ١٩٩٧.

في الشعر قصيدة لمدحت منير "وسمروا الأبد" باللهجة العامية وفي زاوية "الديوان الصغير" قصائد من كرواتيا: "هذه اللحظة الرهيبة" ترجمها وقدم لها رفعت سلام: "... اللحظة الفاصلة بين الحياة والموت، بين انطلاقة الرصاصة وانفجارها في الجسد، بين انفجار القنبلة وانغراس الشظية في مكمن الروح...".

"علم على رحيل اميل حبيبي" المبدع المتناقض والمناضل المشاغب: التحية له شهادات مكتوبة من فريدة النقاش، نجيب محفوظ، يوسف القعيد ومحمود امين العالم.

وفيحاء عبد الهادي وجهت تحية الى الراحلة الدكتورة لطيفة الزيات وسؤال الحرية في رواية "الباب المفتوح": "الى التي فتحت وعينا منذ الطفولة على فعل التحرر الحقيقي واعطتنا ثمار تجربة حيّرت عقولنا...".

في باب النقد الادبي قراءة في مجموعة محمد البساطي: "ساعة مغرب" للدكتور سيد محمد السيد قطب وفي قصيدة اشرف الصباغ السرمدية لزينب العسال.

علاء عبد الهادي درس دور "بريشت في المسرح المصري الحديث" واخذ "الستينات نموذجاً".

مهرجان الشعر العالمي في روتردام

السويد – خاص:

تلقى الشاعر العراقي المقيم في السويد عدنان الصائغ دعوة الى حضور مهرجان الشعر العالمي الذي سينعقد في روتردام للفترة ١٤–٢٢ حزيران لتسلم جائزة الشعر العالمية التي منحت له العام الماضي وحالت ظروفه الخاصة دون سفره.

ويحضر المهرجان في دورته الـ٢٨ عدد كبير من الشعراء من مختلف انحاء العالم وممثلين لتجمعات شعرية عالمية ومترجمين وناشرين اجانب للشعر وصحافيين ونقاد.

وقد وجه الصائغ رسالة الى البروفسور أ. ج. فان ديرستاي رئيس منظمة الشعر العالمية تحدث فيها عن معاناة الشعراء والادباء والمثقفين العراقيين في الداخل والخارج وما يتعرضون له من حصار ونفي وملاحقات وخنق للحريات وظروف معيشية قاهرة، وطالب المنظمات الثقافية والانسانية في العالم بالتدخل الدفاع عن حرية الكلمة، من جانب آخر اعتبر الصائغ الجائزة هدية وتكريماً للابداع العراقي الاصيل.

دلفو السوريالي في سويسرا

يقيم "متحف لوجانو للفنون" حالياً في سويسرا معرضاً لاعمال الفنان البلجيكي بول دلفو ابرز فناني بلجيكا خلال القرن العشرين.

يعرض القائمون على المعرض نخبة من لوحات دلفو التي تكشف مراحل تطور الحركة السوريالية في بلجيكا واهم التيارات الفنية المؤثرة فيها. كما يبرز براعة الفنان كمثال عن طريق عرض عدد من اعماله النحتية التي استعان فيها.

وتستمر اعمال المعرض حتى السابع والعشرين من تموز المقبل.

بدأ بول دلفو (١٨٩٧ – ١٩٩٤) حياته بدراسة الهندسة والفنانين بأعرق الاكاديميات في بروكسل وتأثر بالتعبيرية في اعماله الاولى ليتجه في ما بعد الى السوريالية... ومن اهم اعماله "مدينة نائمة" (١٩٣٨)، و"قطار الليل".

اقبال على الفنون القديمة

تشهد الساحة الفنية في الولايات المتحدة واوروبا اقبالاً متزايداً من الجمهور على الاعمال الفنية القديمة والتي عثر عليها مؤخراً في اميركا اللاتينية. وهي قطع متناثرة تعكس حضارة شعوب لا يعرف عنها الكثير.

وقد انعكس هذا الاهتمام في "مزاد سوثبي" في نيويورك في الشهر الحالي حيث حققت مبيعات الفنون البدائية والقديمة والتي يعود تاريخها الى فترة ما قبل العصر الكولومبي ارقاماً قياسية واقبالاً كبيراً من هواة جمع التحف وعشاق الفنون القديمة.

ومن اهم المعروضات قطعة من النسيج اليدوي النادر الموشى بخيوط من الذهب والفضة عثر عليها في جزيرة باراكاس في بيرو في حالة جيدة وعليها نقوش لحيوانات اسطورية ونباتات استوائية ذات الوان زاهية حددت اطرافها بالخطوط الذهبية البارزة.

وقد بيعت هذه القطع بمبلغ ٤٠٠ الف دولار متخطية بذلك السعر الذي كان محدداً بكثير... ويرجح المتخصصون انها صنعت في عام ٢٠٠ قبل الميلاد واشتراها احد هواة جمع التحف الفرنسيين.

يوسف شاهين نقيباً للسينمائيين؟

ابدى عدد من السينمائيين رغبتهم في ان يرشح يوسف شاهين نفسه نقيباً للسينمائيين في الانتخابات المقبلة.

وفي الوقت الذي يدرس فيه شاهين الموقف، وفي اطار رغبة السينمائيين ان تقوم غرفة صناعة السينما بدور فعال، تقدم نور الشريف وحسين القلا باوراق ترشيحهما لعضوية مجلس ادارة الغرفة. الامر الذي اعتبره البعض خطة مدروسة يشترك فيها يوسف شاهين ونور الشريف. واعتبرها آخرون خطوة لتشجيع السينمائيين للاشتراك في الترشيح والانتخاب لتفعيل غرفة صناعة السينما.

معرضا موسيقى ورسم في فيينا

تشهد المكتبة الوطنية النمسوية في فيينا حالياً وحتى السادس والعشرين من شهر تشرين الاول المقبل معرضاً بعنوان الموسيقى خلال قرن من الزمان.

يتضمن المهرجان عرض اعمال لمشاهير الموسيقى العالميين ومنهم هايدن وموتسارت وبيتهوفن وشوبرت وبرامز وبركنر وشتراوس وفاغنر وماهلر.

من جهة اخرى تشهد العاصمة النمسوية حالياً وحتى الثاني والعشرين من الشهر الحالي معرضاً عن الرسام النمسوي الشهير جورج ايسلر الذي عاش طفولته بين كل من موسكو ولندن مما انعكس على اعماله الفنية وخصوصاً لوحات البورتريه التي رسمها.

منع مقابلة تلفزيونية مع نوال السعداوي

رفضت رقابة التلفزيون المصري عرض اللقاء الذي اجرته المذيعة جيلان حمزة مع الدكتورة نوال السعداوي، في اطار برنامج "كشكول".

وفي الاثناء عرض على شاشة "اوربيت" حوار مع السعداوي استمر ثلاث ساعات، بينما استغرق حوار "الكشكول" نصف الساعة تقريباً.

الفن والتحديث في نيويورك

يستضيف متحف "نيويورك للفنون" حالياً معرضاً عن "الفن والتحديث"، يستعرض النتاج الفني والثقافي الذي شهده القرن العشرون.

ويؤكد المعرض ظهور اتجاهات فنية جديدة كاعمال الغرافيك واستعانة الفنان الحديث باحدث النظم التكنولوجية.

ويخصص المعرض جناحاً باحدث ما وصل اليه العلم في مجال الطباعة وفصل الالوان... ويستمر حتى الثاني من ايلول المقبل.

السينما

● **ابراج (ت: ٤٣٦٦٤٣):**
١ - "ملاذور السماء" (للرعب الضاحك كما للجنس ملاذوره على الطريقة الاميركية، ولمولة النوع).
٢ - "لا ينسى" (راي ليوتا شرطي يخوض التجربة العلمية بنفسه اكسيرا للذاكرة يعيد الماضي وتفاصيل الجريمة، وثريلر بوليسي علمي مبتكر، جيد الاخراج من جون دال، مع لينا فيورينتينو).
٣ - "الغرفة" (جين ماكمان الذي يحاكم على جريمة قديمة ارتكبها يحاول حفيده المحامي الشاب انقاذه والصراع بين جيلين وعقليتين، مع كريس اودونل وفاي دالاواي).
٤ - "امور لتفعلها في دنفر لدى موتك" (اندي غارسيا مافيوزي قاتل في المهمة الاخيرة ومعه غبريال انور).
٥ - "كاذب كاذب" (جيم كاري محام محترف الكذب يواجه صعوبة في الصدق ولو من اجل ابنه الذي يحبه، كوميديا مواقف وتهريج لطوم شاديك).
٦ - "دليل الرصاصة" (الشرطي يستعين بالشقي هذه المرة لاثبات أمر في المحاكمة، والنوع بوليسي كوميدي).
٧ - "المهنة الاجمل في العالم" (جيرار ديبارديو معلم يواجه شقاوات التلامذة).
٨ - "عالم مصغر" (كاميرا العالمين الطبيعيين كلود نوريداني وماري بيرينو ترصد في صبر ودقة عالم الحشرات الغريب والساحر، وشريط فريد في نوعه لا مثيل له الى اليوم).

● **اسبلس (ت: ٢١٢٥١٦):**
١ - "لغة الجسد" (البوليسي التشويقي يختلط بالاباحي المثير مع توم بيرينجر وهايدي شانز).
٢ - "الى جيليان في عيد ميلادها الـ٣٧" (ميلودراما عاطفية مؤثرة تقوم على تذكر المرأة الشابة المتوفاة، ميشيل بفايفر، والزوج مو بيتر غالاغر).
٣ - "انها الوحيدة" (كاميرون دياز تمارس غوايتها على الاخوين معا، لاخراج ادوارد بورنز).
٤ - "تينجا بيفرلي ميلز" (المغامرة والكوميديا والحب في شريط واحد من بطولة كريس فارلي ونيكوليت شيريدان).
٥ - "فريق مضاعف" (جان كلود فان دام في احدث مغامراته المألوفة).

● **الحمراء (ت: ٣٤٢٠٤٤):**
"سابيرتيك" (مغامرات من الموجة).

● **الدورادو (ت: ٣٤١٧٢٣):**
"فريق مضاعف" (راجع برنامج اسبلس).

● **إيليت (ت: ٨٤٠٢٨٦):**
١ - "الى جيليان في عيد ميلادها الـ٣٧" (راجع برنامج اسبلس).
٢ - "فريق مضاعف" (راجع برنامج اسبلس).
٣ - "تينجا بيفرلي ميلز" (راجع برنامج اسبلس).
٤ - "لغة الجسد" (راجع برنامج اسبلس).

● **اليزيه (ت : ٣٢٠١٥٧):**
١ - "تينجا بيفرلي ميلز" (راجع برنامج اسبلس).

● **امباسادر (ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):**
١ - "الشبقة" (رغبات الجسد تشتعل على الطريقة الايطالية، فيلم من توقيع المخرجة لينا فرتمولر).
٢ - "بيكاسو الباقي" (بعض سيرة الرسام الشهير مع النساء كما يراها جيمس ايفوري ويؤديها انطوني هوبكنز).
٣ - "الاثر المقدس" (مغامرة رعب وتشويق لمولتها مع بينيلوب آن ميلر).

● **امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦):**
١ - "الى جيليان في عيد ميلادها الـ٣٧" (راجع برنامج إسبلس).
٢ - "لغة الجسد" (راجع برنامج إسبلس).

● **برودواي (ت: ٣٤٥٢٩٤):**
"دلتا فينوس" (عالم اناييس نن الاباحي في كاميرا زالمان كينغ).

● **بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٨):**
"أصل وخمسة" - (مسرحية مصرية).

● **بلاتيت الزوق.** [illegible]

● **بلاتيت طرابلس** [illegible]

● **سارولا** [illegible]

● **سان ايلي** [illegible]

● **فلندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢):** [illegible]

● **فريواي (ت: ٤٨٥٥٩٠):** [illegible]

● **كسليك (ت: ٠٩/٩١٢٥٠٢):** [illegible]

● **كوليزيه (ت: ٣٤٣٩٦٢):** [illegible]

● **كونكورد (ت: ٠١/٧٣٨٤٣٩):** [illegible]

أونيل وقاتلها عشيقها تشاز بالمينتيري).

● **اسلجيس (ت: ٣٣٦٠٧٥):**
١ - "بيكاسو الباقي" (راجع برنامج اليت).
٢ - "الاثر المقدس" (راجع برنامج امباسادر).
٣ - "في الحب والحرب" (من سيرة الكاتب ارنست همنغواي بعض ما عاشه في الحرب وحبه الاول الكبير للممرضة، رومنطيقية عذبة وناعمة من المخرج ريتشارد اتنبورو مع ساندرا بولوك وكريس اودونل).

● **لاس ساليناس (ت: ٠٦/٥٤٠٩٧٠):**
١ - "ابن لاحدى الأمهات" (راجع برنامج كوليزيه).
٢ - "في الحب والحرب" (راجع برنامج اسلجيس).
٣ - "مايكل كولينز" (السيرة الملحمية الضخمة لبطل التحرير الايرلندي مع ليام نيزون، لاخراج نيل جوردان).
٤ - "تينجا بيفرلي ميلز" (راجع برنامج اسبلس).

● **لاسيتيه (ت: ٩٢٧٣٠٠):**
١ - "في الحب والحرب" (راجع برنامج اسلجيس).
٢ - "قبلة الوداع المسائي الطويلة" (راجع برنامج فريواي).
٣ - "بخيت وعديلة ٢" (عودة للثنائي الضاحك عادل امام وشيرين وهذه المرة للترشح في الانتخابات).
٤ - "شمور مينيسوتا" (القسوة والعنف بين الشقيقين في اميركا "الحلم الوهم"، مع كيانو ريفز).

● **مارينيان (ت: ٣٤٥٢٨٧):**
"الاربع فصول" مسرحية ديديه الصغار".

● **مونتريال (ت: ٣٥٢٠٠٩):**
١ - "بخيت وعديلة ٢" (راجع برنامج لاسيتيه).

المسارح

● **مسرح المدينة.**
(ت: ٣٧١٩٦٢):
- "شتي يا دني ميصان"، مسرحية للاطفال لكريم دكروب وليلى بروش.

● **مسرح أريسكو بالاس، الصنائع:**
- "كنز الاسطورة"، صباح.

● **مسرح جان دارك، الحمراء**
(ت: ٣٥٤٩٣٢):
- "فلت الملق" لمنير كسرواني.

● **مسرح الايفوار، سن الفيل**
(ت: ٤٩٠٨٦٠):
- "اليسار ملكة قرطاج - رحلة الزمان"، لعبد الحليم كركلا (فقط مساء الخميس والجمعة والسبت).

مسرح بيروت (ت: ٣٦٣٤٦٦)
- "جنينة الصنايع"، لروجيه عساف.

● **مسرح الثقافي الروسي:**
(ت: ٠١/٧٩٠٢١٢ و٠٣/٨٢٩٨٠٠):
- "زواريب" لرفيق علي احمد وروجيه عساف، الخميس، الجمعة، السبت، الاحد، الساعة ٨,٣٠.

● **مسرح جورج الخامس، ادونيس: (ت: ٠٩/٢٢٠٥٢٦)**
- "هريبة يا اوادم"، لمروان نجار، بطولة بيار شمعون وجورج دياب.

المعارض

● **غاليري جانين ربيز، الروشة:**
- ريتا عون حتى ٢ تموز.

● **مرايا، شارع سامي الصلح:**
- صلاح صولي، سامي بصبوص ومحمد شمس الدين حتى ٥ تموز.

● **المركز الثقافي الفرنسي، المتحف:**
- جوديت بريفيه حتى ٢٠ حزيران. الصالة الزجاجية، الحمراء.
- زينب ومحمد حمود حتى ٢٧ حزيران.

● **ايبروف دارتيست، حي السراسقة:**
- جان مارك نحاس حتى ٢٨ حزيران.

● **الوان، صربا:**
- عيسى حلوم حتى ٢ تموز.

● **غرفة التجارة والصناعة، الصنائع:**
- شكر الله فتوح حتى ٢٩ حزيران.

الابراج

● الحمل : استفد من هذا اليوم الطويل لانجاز عملك ومن السهرة لاعادة تمتين علاقتك بالشريك.
● الثور : اختلاف في وجهات النظر يتحول جدلاً ويبعد المسافات مع احدهم. مرن نفسك على الحوار المنفتح وعلى تقبل افكار الاخرين.
● الجوزاء : تتعرض لمواقف سخيفة اذا حاولت ان تحشر نفسك في امور لا تعنيك وتعتبر ان رأيك هو الاصوب.
● السرطان : لا تبذل كل وقتك في امور العمل متناسيا تطلعات افراد العائلة ومشاكلهم.
● الاسد : تقبل برحابة صدر تنوع الآراء واختلافها، فإن ذلك يفيدك في تنمية شخصيتك وتقوية علاقتك بالناس.
● العذراء : تمضي في متاهات العمر دون تحديد اهداف واضحة، حاول ان تغير مجرى حياتك وترسم خطوطاً واضحة للغد.
● الميزان : ثابر على متابعة القضايا التي التزمتها ولا تترك المجال لآخرين لتسلم المسؤولية.
● العقرب : يوم مميز للمغامرين، انطلق الى المستقبل بخطوات واثقة ونظرة ثاقبة.
● القوس : إجهد للقضاء على الشعور باليأس والتراجع فتعوض ما فاتك وتجد حلولاً سهلة لما كنت تعتبره معقداً.
● الجدي : لديك الكثير من الافكار والاقتراحات التي قد تتحول مشاريع ناجحة ومدرة للأموال اذا عرفت وضعها في التنفيذ.
● الدلو : ما يقدم لك في العمل ليس مكافأة وانما فرصة جديدة لامتحان قدراتك ومواهبك.
● الحوت : مشروع خاص بك يتعرض للفشل. من الافضل الحفاظ على سرية التحركات والاجراءات.

مركز علاج فيزيائي من "نورواك" بمساعدة نروجية في دردغيا

بدعوة من مؤسسات الامام الصدر ولجنة الاغاثة النروجية "نورواك"، افتتح مركز للعلاج الفيزيائي في دردغيا في صور في حضور نائب وزارة الخارجية النروجية يان ايغلاند، رئيسة مؤسسات الامام الصدر رباب الصدر شرف الدين، السفير الفنلندي في لبنان اودفيبي وضباط من القوات الدولية اضافة الى حشد من الفاعليات السياسية والروحية.

النشيد الوطني ثم كلمة السيدة رباب الصدر شاكرة اللجنة والحكومة النروجية على ما قدمته وشرحت لهمية المركز وما عنده.

وقالت: اخترنا ان تكون دردغيا مركزاً لمكافحة المرضى وهي الرمز لمحاربة الجهل المتمثل بالتعصب الطائفي. فكان ان التقت النوايا الطيبة ونوايا تجندت في اقصى الارض لخدمة الانسان في كل مكان (...).

ثم ألقى نائب وزارة الخارجية النروجية يان ايغلاند كلمة نوه فيها بجهود مؤسسات الامام الصدر ولمل ان يستمر التعاون بين بلاده ولبنان، ولن تستمر المساعدات النروجية الانسانية لمساعدة سكان جنوب لبنان، وهم يعانون الحروب اليومية ومآسيها. واعرب عن تمنياته ان يعم السلام والاستقرار جنوب لبنان.

والقت مسؤولة لجنة الاغاثة النروجية "نورواك" تشرستي مايفلند كلمة على التعاون مع مؤسسات الامام موسى الصدر وان مركز العلاج الفيزيائي في دردغيا سيعالج المعاقين ويعلم عائلاتهم كيفية تدبر حياتهم اليومية في ظل الظروف المحلية الصعبة.

وفي الختام قصت السيدة شرف الدين والسيد ايغلاند شريط افتتاح المركز، وكانت جولة واطلاع في اقسامه على المعدات الحديثة فيه.

ليونزيات وأنرويل مع بلدية طرابلس وضع الحجر لحديقة أطفال




وضع الحجر للحديقة في طرابلس. (نعيم عصافيري)

طرابلس - "النهار":

التعاون البلدي بين بلدية طرابلس ونادي ليونز طرابلس وسيدات ايزويل ادى الى وضع حجر الاساس لحديقة للاطفال في منطقة محرم في طرابلس. وقام به رئيس بلدية طرابلس العميد سامي منقارة والليون توفيق دبوسي ورئيسة الانرويل منا ذوق في حضور عدد من ابناء المنطقة ومهتمين وموظفين في البلدية.

افتتاحاً النشيد الوطني اللبناني ثم كلمة رئيس بلدية طرابلس العميد سامي منقارة "ان بلدية طرابلس تنوه بدور سيدات المدينة في خدمة المدنية، وهذا دليل على انهن دائماً في اعمال انمائية واجتماعية مع البلدية تخدم ابناء المدينة لاسيما الاطفال الذين لهم الحق ان يعيشوا حياة ترفيهية وتعليمية كغيرهم وهذا ما تحتويه الحديقة. لا بد من الشكر لسيدات طرابلس اللواتي لهن اعمال غايتها مساعدة المدينة واطفالها، ووضع حجر الاساس اليوم بداية التنفيذ، وبدأ التنفيذ بملعب كرة قدم الى جانب هذه الحديقة. وهناك بركة مياه يجري تأهيلها منذ شهرين تعاوناً مع اللجان المحلية".

فالى كلمة السيد توفيق دبوسي رئيس القطاع الحادي عشر لمنطقة ٣٥١ لبنان والاردن في الليونز قال: "ان العمل الذي قام به اليوم الانرويل وليونز طرابلس القلعة نتطلع اليه من سنين. وحلمنا يتحقق اليوم بالتعاضد والتكاتف لصالح المجتمع الصالح، ونحن نشكر سيدات الجمعيتين يعملن بكل طاقاتهن وعلى مستوى دولي. وطموحنا كبير ان نكون القدوة الحسنة في مجتمعنا ان عبر جمعيتنا او عبر جهودنا الشخصية".

ثم كلمة رئيسة نادي ايزويل طرابلس منا ذوق قالت اننا نتطلع الى مساعدة المجتمع ونعمل وفق اهداف النادي التي هي المنفعة العامة والمنفعة الانسانية ونحاول اعمالاً اجتماعية وخيرية وتجميلية. وساعدنا في مشروع حديقة الاطفال وهو يخفف عن الاهل ويوجد جواً ملائماً للاطفال.

ثم تكلمت السيدة غادة مخلوف رئيسة نادي ليونز سيتاديل "في الاساس نشكر الجميع للتعاون، خاصة البلدية التي قدمت الارض. ونحن مع نادي ليزويل طرابلس توصلنا الى تأمين حاجيات الحديقة، وهذا لمصلحة البلد وتجميله. وتبرع كل ناد بمبلغ قدره خمسة آلاف دولار لهذا المشروع.

مشاريع خاصة صغيرة




المشاركات. (ميشال حلاق)

عكار - "النهار":

اقامت وزارة الشؤون الاجتماعية مركز الخدمات الانمائية - حلبا مع صندوق الامم المتحدة الانمائي وجمعيات اجتماعية محلية وعالمية، دورة، "التوعية في المشاريع الخاصة الصغيرة والصفات الريادية" في حضور ٥٠ مشاركة من عكار.

واستمرت الدورة، في المدرسة الوطنية الارثونكسية، ثلاثة ايام بين ١٦ و١٨ حزيران وتناولت مواضيعها شرحا لكيفية تأسيس مشاريع خاصة صغيرة منتجة والتركيز على المعطيات الشخصية للسيدة واستغلال المهارات التي تمتلكها وفقا لحاجات المجتمع المحلي المحيط بها.

والدورة ضمن برنامج دورات اقيم وسيقام في المناطق اللبنانية.

القطاع الاهلي والتنمية في لبنان

يقيم "تجمع الهيئات الاهلية التطوعية في لبنان" ورشة عمل بعنوان "القطاع الاهلي والتنمية في لبنان" في ٢٠-٢١ حزيران، اوتيل الكومودور - بيروت.

تستمر اعمال الجلسة على مدى يومين تتضمن اربع جلسات عدا الجلسة الختامية التي ستعقد بين الساعة ١٦,٠٠ و١٨,٠٠ من يوم السبت ٢١ حزيران لاذاعة التقرير الختامي والتوصيات.

سيتحدث في الجلسة الاولى التي يترأسها المحامي جوزف فرح المنسق العام لتجمع الهيئات الاهلية التطوعية في لبنان وزير البيئة اكرم شهيب حول "التنمية والبيئة في لبنان"، محسن مرزوق عن مؤسسة التالير (EL TALLER)، الدكتور توفيق شمبور والدكتور كمال حمدان حول الوضع الاقتصادي والاجتماعي في لبنان وآثاره الاجتماعية والحياتية ودور القطاع الاهلي، وزارة الشؤون الاجتماعية حول "التكامل والتنسيق بين القطاع الرسمي والقطاع الاهلي، وزارة الصحة العامة حول "التنمية والسياسة الصحية في لبنان".

اما الجلسة الثانية فتكون برئاسة السيدة رباب الصدر شرف الدين وسيناقش خلالها موضوع "القطاع الاهلي في التشريع اللبناني" للمحامي غسان مخيبر و"المنظمات الاهلية والتنمية البشرية" للدكتور زهير حطب.

الجلسة الثالثة بعنوان "التوجهات التنموية للمنظمات الاهلية اللبنانية" يرأسها الدكتور محمد ادريس وستطرح خلالها مسألة "المنظمات الاهلية والتنمية في مجال التربية والتعليم" لحسين شوقي، و"المنظمات الاهلية في مجال التنمية الريفية" للمهندس زياد عيد الصمد، و"المنظمات الاهلية والتنمية البيئية" للدكتور معين فواز.

والسبت الجلسة الرابعة تحت عنوان "التنسيق والادارة بين المنظمات الاهلية" وسيرأسها مجيد جنبلاط رئيس ملتقى الهيئات الانسانية غير الحكومية، وستعالج مسألة "التجمعات التنسيقية في لبنان وسبل تفعيلها" لغسان صياح، "الادارة والتغيير" للدكتور منح جحاء "التنسيق واقعاً وآفاقاً" للسيدة ميلا بخاش، "الاسس الواقعية لشحذ الاطار التنسيقية" للدكتور كامل مهنا، "التنسيق المرتجى" الاب فؤاد الحاج، و"التنسيق بين المنظمات العاملة في لبنان والتنسيقات الاهلية اللبنانية لقاسم عينا.

تصويب

في حفل توقيع كتاب "ظلم الاسر ومعاناة التحرر" للطالبتين ليلى خليل وسناء عواضة ورعاه رئيس مجلس الجنوب قبلان قبلان في مقر نقابة الصحافة، ورد في ما نشرته صحيفتكم الصفحة ١٨ من العدد ١٩٧٧٠، ان الطالبتين "كلتا اسيرتين في سجون الاحتلال الاسرائيلي". والصحيح انهما قامتا بدراسة عن الاسرى والمحررين ولم تكونا اسيرتين. فاقتضى التوضيح.

مواعيد امتحانات الكولوكيوم ١٩٩٧

اصدر وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش قرارا حمل الرقم ٩٧/٤٧ حدد فيه مواعيد امتحانات الكولوكيوم ١٩٩٧ الدورة الاولى، وفق الآتي:

المادة الاولى: تجرى امتحانات الكولوكيوم لدورة ١٩٩٧، الاولى وفقا للمواعيد:

اولا، الامتحانات الخطية:
الاثنين ٩٧/٧/٧، ٣ بعد الظهر، قبالة وتمريض وعلاج فيزيائي.
الثلثاء ٩٧/٧/٨، ٣ بعد الظهر، طب اسنان.
الاربعاء ٩٧/٧/١٦، ٣ بعد الظهر، طب عام.
الاثنين ٩٧/٧/٢٨، ٣ بعد الظهر، صيدلة.

ثانيا، الامتحانات الشفهية، المتخرجين من داخل لبنان والناجحين في الامتحانات الخطية خارج لبنان:
الاثنين ٩٧/٦/٣٠، ٣ بعد الظهر، طب عام/ داخل لبنان.
الاثنين ٩٧/٧/٢١، ٣ بعد الظهر، قبالة وتمريض وعلاج فيزيائي.
الثلثاء ٩٧/٧/٢٢، ٣ بعد الظهر، طب اسنان.
الاربعاء ٩٧/٧/٢٣، ٣ بعد الظهر، طب عام.
الاربعاء ٩٧/٧/٣٠، ٣ بعد الظهر، صيدلة.

المادة الثانية: تجرى امتحانات الكولوكيوم في كلية العلوم الطبية/الحدث.

المادة الثالثة: تقدم طلبات الترشيح الى هذه الامتحانات لدى امانة سر لجنة الكولوكيوم الاونيسكو، ايام الاثنين والثلثاء والاربعاء والخميس من كل اسبوع ابتداء من يوم الثلثاء ١٩٩٧/٦/١٧ الى يوم الثلثاء ١٩٩٧/٧/١.

"الطريق الى الزواج" للأب بعقليني يسلكها منتدون ويصفون الاطار

الترك، عبد الساتر، الاب عبد الساتر، الحاج، بعقليني، ابي نادر، غريب، زعني وبركات.

من المعهد الانطوني - بعبدا بدعوة منه ومن مجلس الفكر، عقدت ندوة حول كتاب "الطريق الى الزواج" للاب نجيب بعقليني في قاعة المدير يوسف الشدياق. شارك فيها رئيس كاريتاس لبنان الاب فؤاد الحاج، ورئيس المعهد الاب جوزف عبد الساتر وآمال عبد الساتر، والمحامي عماد الترك، وانجال الزعني، والدكتورة كلوديا شمعون ابي نادر، والمحامي الياس بركات.

وتكلم الاب فؤاد الحاج قائلا: "كنت اود ان اطلب من الاب بعقليني ان يتحفنا بكتاب آخر يتكلم فيه عن الثبات في الزواج، اذ ان الزواج سهل الوصول اليه، اما الثبات في الحياة الزوجية فهو اصعب بكثير. واستدرك فأقول انه لا حاجة لكتابة ما ذكرت اذا قرأ شبابنا وشاباتنا والازواج المسيحيون كتاب الاب بعقليني الاول "الطريق الى الزواج" لان المؤلف اسهب في الشرح والارشاد والتحليل لسر الزواج وبالمقاربات الاربع، فوضع الزواج على اساس متين...

وتلاه الاب جوزف عبد الساتر، من قرأ الاب بعقليني في كتابه حول الشراكة بغية الزواج، ادرك انه يعد العدة لولادة المغامرة، لمعرفة الذات والآخر، للفوارق النفسية، لمعالجة المساواة بين الرجل والمرأة، لتحديد الاطر الاجتماعية، وعلاقتها بالاديان لانفتاح الشراكة على العالم، للالتزام، لاهمية الجسد والسعادة الروحية، للعائلة.

ورأت امال عبد الساتر ان المؤلف يركز على معرفة الذات والآخر لانجاح الثنائي، ذلك ان الثنائي هو اتحاد عنصرين مختلفين ليصبحا واحدا، وهذه هي قمة الحب المحرر، الذي يتقبل الغيرية ويعترف بالمساواة.

ون مداخلة المحامي عماد الترك ان الكتاب يعرّف القارئ في شكل مباشر وصريح انه يطمح لان يكون عمله طرحا لتأملات في متناول الشباب اللبناني الخارج من الحرب ومحاولة لمساعدته على الاستعداد للزواج بطريقة مثلى.

ورأت انجال خوند الزعني ان المساواة بين المرأة والرجل هي الانطلاقة الاساس في شراكة بغية الزواج. انها صورة الغلاف وقلب الكتاب وابعاده. والتعرج في خط المساواة تعمد واقرار بالتمايز والخصوصيات. والمساواة الحقيقية هي المشاركة في المسؤوليات المتبادلة في الحقوق والواجبات.

وجاء في كلمة الدكتورة كلوديا ابي نادر "ان كتاب الاب نجيب بعقليني يطرح شروط امكان الثنائي ويحاول ارساء هذا الامكان في لا تناهي الحب، حيث يدوم الرباط الزوجي "ويتقدس". فالحب لم يعبق منا هوى وعشقا، بل استحال عاطفة يأخذ فيها وبها العاشق معشوقه على عاتقه. وهذا يعني ان الانا تضطلع بمهمة اعلاء شأن الآخر، وتعلي من شأنها هي حين تعد نفسها بالآخر وتعد الآخر بها.

وتطرق المحامي الياس بركات حقوقيا الى "شروط انعقاد الزواج: اختلاف الجنس والبلوغ ورضى الزوجين وموافقة الاهل وسلامة الجسم والتناسل. كما تحدث عن مفاعيل الزواج: واجب المساكنة والتحصن والنفقة وحق التوارث. واضاف "يبقى الحب اهم الركائز وديمومة الزواج، ودونه تبقى العلاقة هشة وتنهار سريعا".

حضر اللقاء النائب الدكتور بيار دكاش، غابي قسطون رئيس منطقة جبل لبنان التربوية ممثلا وزير التربية والشباب والرياضة جان عبيد، والدكتور منصور كساب مدير الثروة الحيوانية في وزارة الزراعة ممثلا وزير الزراعة شوقي فاخوري، وممثل قائد الجيش المقدم شارل شيخاني، والاب قيصر الاشقر النائب العام للرهبانية الانطونية ممثلا الاباتي حنا سليم، والعميد عصام عبد الساتر.

منح من الكويت

من وزارة الثقافة والتعليم العالي في لبنان أن وزارة التعليم العالي في الكويت قررت تقديم منح دراسية في كليات الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب (التربية والتجارة والصحة والتكنولوجيا) لطالبين اثنين في الفصل الدراسي الاول وطالب في الفصل الدراسي الثاني للعام ١٩٩٧ - ١٩٩٨.

البنك الدولي في التربية

عقد في وزارة التربية الوطنية والشباب والرياضة اجتماع ضم المدير العام للتربية جورج يونس ومدير مكتب الوزير شفيق المعلم، مع نائب رئيس البنك الدولي لمنطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا كمال درويش، ورئيس عمليات البنك عادل كنعان وتوفان كولان، وممثلة مجلس الانماء والاعمار ندى مفرج، وممثل وزارة الاصلاح الاداري بسام رمضان، وغاب الوزير عبيد عن الاجتماع وكان مع رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري.

وتناول البحث متابعة اعمال الوفد الدولي الذي حضر سابقا لاستقصاء الحقائق ودراسة المشاريع التربوية المطروحة تمهيدا لعقد اتفاق بين البنك الدولي والوزارة.

كلية التربية استمرار التسجيل

اعلن عميد كلية التربية في الجامعة اللبنانية عن استمرار التسجيل للعام الدراسي ١٩٩٧ - ١٩٩٨ لشهادة دبلوم الدراسات العليا في التربية في الاختصاصات الآتية:

تدريس اللغة العربية وادابها، تدريس اللغة الفرنسية وادابها، تدريس اللغة الانكليزية وادابها، تدريس الجغرافيا، تدريس التاريخ، تدريس الرياضيات، تدريس الفيزياء، تدريس الكيمياء، تدريس العلوم الطبيعية، تدريس الفلسفة، ادارة تربوية، ارشاد وتوجيه، رياض اطفال.

والتسجيل ابتداء من ١٢ حزيران الى ٢٧ منه في فرعي الكلية في الاونيسكو والروضة من الساعة الثامنة صباحا الى الثانية من بعد الظهر في ايام العمل الرسمي.

محمد رشيد ميقاتي: التعليم الديني الزامي

زار رئيس مركز الدراسات الاسلامية الشيخ محمد رشيد ميقاتي نائب الامين العام لـ"حزب الله" الشيخ نعيم قاسم في مقر الامانة العامة للحزب في حارة حريك وبحثا الوضع الاسلامي وموضوع التعليم الديني في المدارس وقرارات الحكومة في هذا الشأن، وكان التأكيد على أهمية التعليم الديني في المدارس وضرورة الحفاظ عليه.

وادلى الشيخ ميقاتي بالآتي: "في اطار تحركنا في المؤتمر التربوي الاسلامي وبعد طباعة كتاب المؤتمر حول التعليم الديني في لبنان، قمنا بجولة كبيرة بين الاخوة الوزراء والنواب والشخصيات الاسلامية والمسيحية في البلد شملت الوزراء، جان عبيد وعمر مسقاوي وفوزي حبيش وبشارة مرهج ونائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي والرئيسين حسين الحسيني وعمر كرامي والنواب بطرس حرب واسطفان الدويهي ووجيه البعريني ونايلة معوض ومورين الفاضل واحمد فتفت وطلال المرعبي ومحمد عبد اللطيف كباره ووجدنا الجميع يؤيدون ويدعمون قضية التعليم الديني والزاميته في المدرسة الرسمية، وسوف نتابع اتصالاتنا تمهيدا لعقد مؤتمر وطني من اجل اعادة الاعتبار لهذه المادة الاساسية التي نعتبرها ركيزة في بناء شخصية الانسان اللبناني فلا يمكن له ان يقوم بدون الايمان والدين والاخلاق، ونأمل ان يعيد مجلس الوزراء النظر في قراره اعتبار مادة التعليم الديني مادة اختيارية وفي ايام العطل المدرسية والرجوع عن الخطأ فضيلة، كما نأمل من الجهات المسؤولة ان تصحح الوضع التربوي قبل العام الدراسي الجديد".

ايلي سالم: في جامعة البلمند لا سؤال عن الطائفة

الدكتور ايلي سالم. (برنار الزغبي)

رأس الشقعة - "النهار":

قارن رئيس جامعة البلمند الوزير السابق، ايلي سالم، ظهر أمس، في منتجع "بوليو" (المكان الجميل) عند رأس الشقعة في الشاطئ الشمالي، بين "النهار" و"البلمند" وقال: "كلتاهما ذات منشأ ارثوذكسي، لكنهما تحولتا لكل لبنان، لكل طوائفه ومذاهبه، لكل المشرق العربي ولكل الحضارة الانسانية. لا أحد في البلمند يسأل طالباً: ما طائفتك؟ واذا كان فيها معهد لاهوتي هو معهد يوحنا الدمشقي، ففيها كذلك مركز للدراسات المسيحية - الاسلامية. وهي استطاعت في تسع سنوات ان يكون لها تراث اكاديمي كأن عمرها تسعون سنة".

وكان الدكتور سالم يتحدث في لقاء تعارف بين مديرة مكتب الانماء والعلاقات العامة في جامعة البلمند، السيدة لوري عيراني، ومندوبي الصحف اللبنانية العاملين في الشمال، حضره شقيقه البروفسور فيليب سالم الذي يمر في مسقطه بطرام استعداداً للاشتراك في مؤتمر طبي في دمشق، الاحد المقبل، والزملاء، مايز الادهمي صاحب "الانشاء" وادوار الزغبي من "النهار"، منيف رستم من الـ"دايلي ستار" و"البيرق" و"الشرق"، خضر طالب من "السفير"، فواز ميقاتي من "الديار"، مارسيل الترس من "نداء الوطن"، مصباح العلي من "الكفاح العربي"، وغرازييلا سابا وماغي عيسى من الوكالة الوطنية للاعلام فوعد، بدءاً، بـ"حلقة ثانية" مع مندوبي وسائل الاعلام المرئي والمسموع، وان حفلة التخرج هذه السنة، بعدما افتتحل وزير الداخلية ميشال المر ازمة بروتوكولية السنة الماضية، لا رعاية سياسية لها "سيرعاها الله كما رعاها عند انشاء الجامعة". وهنا ردد احد الحاضرين حديثاً نبوياً: "اعقلها وتوكل".

واشار سالم الى الماضي القريب، "كانت الارثونكسية خارج اطار الصراع الطائفي والمذهبي. وهي سعت الى اقامة حالة حضارية انطلاقاً من مسلمات وثيقة الوفاق الوطني، ولم تكن مهتمة بتوزيع الحصص. في الواقع، لست مخولاً الكلام باسلتماء، أنا مخول الكلام باسم جامعة البلمند التي فيها ١٧٠٠ طالب وطالبة، يتلقون دروساً في الاسلام اكثر من دروسهم في المسيحية. وعندنا خطة لافتتاح كلية للاعلام في العام الدراسي المقبل تتولى مواكبة العصر، وتستشرف المستقبل، بعدما تحول العالم المعاصر قرية اعلامية صغيرة.

وروى، ختاماً، ذكريات له في التعليم الجامعي، ووزارة الخارجية اللبنانية، ورئاسة جامعة البلمند.

كلية الصحة العامة

اعلنت كلية الصحة العامة عن حاجتها الى مجازين في اختصاصات العلوم المخبرية والعلوم التمريضية والقبالة القانونية والعلاج الفيزيائي. وطلبت من الراغبين تقديم طلباتهم الى مكتب العميد في الحدث في اوقات الدوام الرسمي.

مدارس الامام المهدي

النبطية - "النهار":

اقامت مدارس الامام المهدي احتفالا باختتام العام الدراسي ٩٦-٩٧ في بلدة عين قانا حضره مسؤول النقابات في "حزب الله" الحاج حاتم حرب وحشد من الاهالي والاولياء. والقى الحاج حرب كلمة على ان الاولويه في الدعم من قبل الدولة يجب ان تكون لقرى الصمود، والمقاومة فهي تشكل خط الدفاع الاول، مشيرا الى تقصير الدولة واصفا ممارسات اهل الحكم عبر فرض الرسوم والضرائب مؤامرة على الناس. ثم افتتح معرضا للاعمال التي قام بها التلامذة خلال العام الدراسي.

شبكة الكلمات المتقاطعة

اعداد: جورج الاسمر

كلمة السر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات. تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

الكلمة: مدينة لبنانية السابقة: شريحان

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٢١٥٩

حل شبكة امس

ما ذنب الاطفال؟

رجل باع طفلته البالغة من العمر سبعة عشر يوما بمبلغ عشرة آلاف دولار.
أين؟ في لبنان!
زوجتان هربتا من البيت الزوجي لاحداهن اخذت معها مجوهرات ومالا بقيمة سبعين الفا دولارا.
أين؟ في لبنان!
اقدم والد على تسييب طفليه الاول رضيع عثر عليه على الطريق العامة والثاني طفلة في مكان عام.
أين؟ في لبنان!
ما ذنب الاطفال حتى تقابل براءتهم بالتشريد والقذف في الشوارع؟
ولماذا تكثر حوادث اخلاقية كل يوم فتصدع الاسس العائلية وتفكك الروابط؟
الاجوبة قد تكون كثيرة، وكلها لا مبرر لها.
الادوية الشافية من هذه الظاهرات اللاانسانية، هي تعميم العلم والاساليب التربوية منذ الصغر في داخل العائلات وفي المدارس وفي الحياة الاجتماعية.
فليس كالعلم يضع حدا للشذوذ متى اقترن بالارادة الطيبة والنية الحسنة لانه يفتح الاعين والبصائر على ما هو شر وما هو خير، ولانه يرشد الى الصراط المستقيم والى سواء السبيل والى الجزاء الحق.
وليس كالتوجيه السليم في العائلة وفي المدرسة وفي المجتمع يضمن توافر الكرامة والاخلاق الرصينة لدى الافراد والجماعات.
وهذه المهمة المتعددة هي في صميم واجبات المسؤولين على مختلف المستويات.

فاضل سعيد عقل

مدرسة الجالية الاميركية حفل انتهاء


موكب المتخرجين وبين الحضور رون شلايكر.

اقامت مدرسة الجالية الاميركية حفل الانتهاء لطلاب ١٩٩٦-١٩٩٧ في الوست هول للجامعة الاميركية وحضر حشد من الشخصيات السياسية والديبلوماسية والتربوية والرسمية الى اهالي واصدقاء. النشيد الوطني، ثم النشيد الاميركي، فكلمة الافتتاح لمديرة المدرسة السيدة كاترين بشور. والقى القائم بأعمال السفارة الاميركية في بيروت رون شلايكر خطاب الحفل.
وقامت عميدة الطلبة السيدة ليلى علم الدين بتوزيع الجوائز على التلامذة المتفوقين كالآتي:
– جائزة رئيس الولايات المتحدة الاميركية للمتفوقين اكاديمياً: فرح عباس فواز.
– جائزة رئيس الولايات المتحدة الاميركية للتلاميذ الذين اظهروا تحسناً اكاديمياً: روان ميشال فرسون.
– جائزة الفنون الجميلة: رابيه آن منح جحا.
– جائزة افضل مواطن: روان ميشال فرسون.
– جائزة بلير هاركورت: آلين انطوان حتي.
– جائزة ولتر بروسر: رمزي عزت تكي.
وختاماً وزعت مديرة المدرسة الثانوية السيدة مناهل قبيسي الشهادات وكلمة المتخرجين القتها ريما الاعور.

المدرسة الوطنية الارثوذكسية اداء وانتاج


تلامذة في اداء فني. (ميشال حلاق)

عكار – "النهار":
احتفلت المدرسة الوطنية الارثوذكسية بنهاية العام الدراسي في صفوف مرحلة الروضة، ورعى الاحتفال المطران بولس بندلي وحضره مدير المدرسة نضال طعمة ومشرفة الروضات سوزان بيطار وافراد الهيئة التعليمية وحشد من الاولياء. والقى المطران بندلي كلمة شكر فيها المعلمين والتلامذة واولياءهم على التعاون المثمر طيلة العام آملاً ان يستمر لما فيه مصلحة تربوية عالية هادفة الى تكامل في المناخ التربوي بين المدرسة والاهل، لهدف واحد هو التلميذ الانسان.
ثم قدم اطفال الروضات وعددهم ثلاث مئة طفل باقات من النشاطات الفنية والرقصات الفولكلورية. وكان افتتاح معرض الاشغال اليدوية وفيه انتاج التلامذة من ابداعات مدى العام.

الامتحانات الرسمية من صباح اليوم بالفلسفة تنطلق في المراكز المحددة

هذا الصباح، تنطلق في بيروت والمحافظات الدورة العادية الاولى من الامتحانات الرسمية لشهادة البكالوريا اللبنانية – القسم الثاني، بفرع الفلسفة الذي ترشح اليه بحسب دائرة الامتحانات لوزارة التربية الوطنية نحو ١١٣٢٠ من الطلاب.
ويتوزع المرشحون المراكز كالآتي:
● بيروت (٢٠٥٠ مرشحا في تسعة مراكز): ثانوية الاشرفية للصبيان (طلعة اوتيل ديو)، متوسطة البسطة الرسمية للصبيان (بشارة الخوري، خلف مركز الهاتف)، ثانوية رأس النبع الرسمية للصبيان (شارع عمر بن الخطاب)، متوسطة رأس النبع الثانية للبنات (شارع محمد الحوت)، ثانوية رمل الظريف للصبيان (قبالة سجن بيروت)، حوض الولاية للصبيان (البسطا التحتا)، ثانوية الحرج الرسمية للبنات (الكولا) وثانوية البنات الجديدة (الاشرفية، الشحروري).
● جبل لبنان (٤٠٥٠ مرشحا في ١٢ مركزا): ثانوية جديدة المتن الرسمية للبنات (شارع الانوار)، ثانوية جديدة المتن الرسمية البنين (شارع الانوار)، مدرسة سد البوشرية الرسمية للصبيان (سد البوشرية، مار تقلا)، مدرسة سد البوشرية الرسمية للبنات (سد البوشرية، مار تقلا)، ثانوية الدكوانة الرسمية (مستديرة الدكوانة)، مدرسة كفرشيما الرسمية المتوسطة (دير القرقفي)، ثانوية برج البراجنة الرسمية للصبيان (المريجة، المعمورة)، ثانوية الغبيري الرسمية للبنات (شارع عبدالكريم الخليل)، مدرسة فرن الشباك الرسمية الاولى للصبيان (عين الرمانة، شارع وديع نعيم)، مدرسة الشياح الرسمية الثانية للبنات (عين الرمانة، شارع مار مارون، ملك امع لمع)، ثانوية الشياح الرسمية للبنين (عين الرمانة، شارع بيار الجميل) وثانوية فرن الشباك الرسمية للبنات (الحدث، بولفار كميل شمعون).
● الجنوب (١١٨٠ مرشحا في اربعة مراكز): مدرسة الاصلاح المتوسطة المختلطة (قرب ساحة الشهداء)، ثانوية صيدا الرسمية للبنات (حي الست نفيسة)، مدرسة صيدا المتوسطة المختلطة (القنايا) ومتوسطة الشهيد معروف سعد (البستان الكبير).
● النبطية (٥٣٣ مرشحا في ثلاثة مراكز): ثانوية حسن كامل الصباح (النبطية)، جديدة مرجعيون المتوسطة الرسمية وثانوية بنت جبيل الرسمية.
● البقاع (١٦٠٧ مرشحين في ثمانية مراكز): متوسطة حوش الامراء الرسمية للصبيان (زحلة)، ثانوية حوش الامراء الرسمية (زحلة)، متوسطة المعلقة الرسمية للصبيان في زحلة، ثانوية زحلة الرسمية للبنين (حي الميدان)، متوسطة زحلة الثالثة الرسمية (مار افرام، حوش الزراعنة)، متوسطة زحلة الاولى الرسمية للبنات (حي الميدان)، متوسطة تعلبايا الرسمية ومتوسطة سعدنايل الرسمية.
● الشمال (١٩٠٠ مرشح في سبعة مراكز): ثانوية الميناء الرسمية للبنات، ثانوية الميناء الرسمية للصبيان، مدرسة النصر الرسمية للصبيان (الميناء)، مدرسة الجديدة الرسمية للبنات (طرابلس)، ثانوية البنات الرسمية (البولفار)، ثانوية الملعب الرسمية (طريق المئتين) ومدرسة التدريب التربوي في ابي سمراء.
ويتقدم المرشحون اليوم الى مادتي الجغرافيا وتاريخ الفلسفة العربية، وغدا الى الطبيعيات والتاريخ، والسبت الى الفيزياء والفلسفة العامة (اجنبي).

اساتذة الثانوي الرسمي كرّموا متقاعدين
عبيد معهم لقضية المعلم وحقوقه

الوزير عبيد بين المكرمين.

اقامت رابطة اساتذة التعليم الثانوي الرسمي – فرع بيروت احتفالا تكريميا للاساتذة المتقاعدين "عربون وفاء وتقدير ومن اجل قانون عادل ومنصف يليق بتضحيات ٤٠ سنة من العطاء في خدمة التربية والتعليم الرسمي" كما اشارت اللافتة. وكرمت الرابطة عشرة اساتذة تقاعدوا هذا العام في بيروت، في رعاية وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد وحضوره الى جانب نقيب المعلمين جورج سعاده ومدير التعليم الثانوي توفيق الحمصي ورئيس رابطة التعليم الابتدائي والمتوسط ابرهيم الراسي وامين سر رابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية الدكتور خالد حدادتي ومسؤولة مكتب بيروت الرابطة بهية البعلبكي وعدد من المديرين واساتذة التعليم الثانوي الرسمي. والمحتفى بهم هم سميرة صالح ومحمد صالح المحب وماروبيان طوروسيان وعصام عطروني ومحمد منير سعد الدين وعبد الحسين شمس الدين وعصام سيوفي وحنا قزحيا مخول ومحمد فيداوي وجورج يونان الذي تغيب لارتباطه بموعد سابق.

عبيد

النشيد الوطني، ثم تعريف لانطوان سكاف. فالى كلمة الوزير عبيد الذي اعتبر ان النبل والرقي في الامم يقاسان بتعاطيها مع الاطفال من جهة ومع الذين يخرجون من دائرة العمل من جهة ثانية، "اي اللي بتكون بطارياتهم فارغة".
وعن مطالب المعلمين قال: "نحن لا نخفي عليكم، ان ليس من السهل في هذه الازمنة ان يصل الانسان الى انجاز ما تتوق اليه نفسه. ناضلتم، والنضال هو الفن الصعب. ونحن ايضا نكافح ضمن اساليب ووسائل شرعية، بعدما اسقطت وسقطت كل وسائل الكفاح غير الشرعية والتي اثبتت عدم جدواها، رغم ان الغاية نبيلة".
لست في حاجة الى تذكير اني اطالب بحقكم، اريد تعميق الاضراب لا تعليقه اذا كان يوحد صفكم. توحيد صفكم فيه مصلحة لبنان ومصلحتكم. تعلمون ان هناك استئنافا للحوار، بفعل مداخلات ومحاولات وحجج عبر اجتماع مكتب المعلمين لدى رئيس الحكومة رفيق الحريري الثلثاء المقبل، وهو ليس استعراضاً.
(...) ان هناك تطاحنا وتصارعا وتقاتلا بين الاولويات في لبنان. اسعى كوزير للتربية لجعل الاولوية الاولى التربية. واعي ان هذا التطاحن يجعل من الضروري التنسيق والتوليف بين الاولويات. و"كل يغني على ليلاه" وكل يطالب باولوياته".
فانتم المعلمين جدتم على الاولاد وعلى اهل الاولاد ومشاكلهم وعلى السلطات ايضاً فتحلوا بالصبر. ونحن نصبر معكم، وحاملون السنيورة معكم".
وعندما ضحك الحاضرون، سأل عبيد عن السبب فقالوا له جملته الاخيرة، فقال: "انا قلت السنيورة؟احسناً".
واضاف: "اذا ضاع اجركم عند الناس، فلن يضيع اجركم عند الله".
وابلغ عبيد الى الحاضرين انهم يسعون لاحتساب التعويض بين الـ٨٥ في المئة والـ٩٠ في المئة.

البعلبكي

وكانت كلمة مكتب بيروت القتها بهية البعلبكي: "ايها الزملاء المتقاعدون ما عسانا نقول لكم في هذه المناسبة؟ وماذا نلتزم امامكم، وكيف نعمل من اجل قضيتكم المحقة، قضية جميع الاساتذة والمعلمين قبل ان تكون قضيتكم بالذات؟، فانتم السابقون ونحن اللاحقون.
(...) ان مشروع القانون الذي يطرحون، يعتبر الموظف عبئا على الدولة ويعامله على هذا الاساس. لذا يقترح احتساب التقاعد دون قاعدة واحدة او قياس واحد. انه يخل بنظام التقاعد المستقر منذ عام ١٩٢٩ حتى العام ١٩٩١. كما يخل بما استقر عليه قانون العمل اللبناني.
واستطرد عند تسليم الدروع الى الاساتذة المكرمين: "نحن هنا في جلسة حوار، لا جلسة ابلاغ قرارات. موظفو القطاع العام يريدون ربط قضيتهم بقضيتكم، فوضعنا قضيتكم مثل قضيتهم".
ونطالب ايضا بتسوية اوضاع تعاونية موظفي الدولة ورفع موازنتها الى ١٤٩ مليار ليرة كما جاء في تقرير مجلس ادارتها، اضافة الى تسوية الضمان الصحي".

شمس الدين

وبعد تسليم الدروع وباقات الورد الى الاساتذة المتقاعدين في بيروت، تحدث الاستاذ المتقاعد عبد الحسين شمس الدين باسمهم وفيها: "(...) لا قياس عندنا لعمر، الا تلك اللحظات القليلة النادرة التي نبض بها العرق في كل روح منا، ممتزا يجذل قدسي عند اجتيازه عتبة المعبد: متعلما ومعلما (...) نحن، معشر المتقاعدين، كنا ممن ولجوا الهيكل من اشد ابوابه ضيقاً وعسراً. وودعناه في احلك ساعات من فقدان التوازن والاتزان. ولم تعترف بنا مراكز الخطوة الوظيفية، لذا نسمعهم يعيبون هذا علينا، كأنهم يطلبون منا ان نكون من المتزلفين. يكفينا الصدق والحقيقة(...)".

جمعيّة المشاريع تحتفل بالروضات


في روضة صلاح الدين.

مع انتهاء العام الدراسي اقامت مدارس جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية سلسلة من الاحتفالات لمرحلة الروضات.
ففي بيروت اقامت ثانوية الثقافة الاسلامية احتفالاً حضره رئيس المكتب التربوي المشاريعي اسعد تميم ومدير الثانوية الشيخ فادي علم الدين وكانت الكلمات والاناشيد باللغات العربية والانكليزية والفرنسية.
وألقت السيدة ملا النجمي كلمة الادارة على "دور مدارس جمعية المشاريع في المسيرة التربوية في لبنان وما تقوم به الجمعية من نشاطات تربوية وترفيهية خلال العام الدراسي وفصل الصيف على حسب توجيهات رئيس الجمعية الشيخ حسام قراقيرة الذي يعتبر ان الاصلاح التربوي والاجتماعي خطوة اساسية في مسيرة البناء والنهوض".
واقامت ثانوية الثقافة الحديثة احتفالاً تخللته العروض والاناشيد والكلمات. وألقت المربية مدى فاخوري كلمة أشادت فيها بجهود الهيئتين الادارية والتعليمية وتعاون الاهالي وذلك الامر عاماً دراسياً ناجحاً، الى التواصل مع الطلاب والاهالي من خلال نشاطات فصل الصيف.
وفي ختام الاحتفال وزعت الشهادات والامتيازات والجوائز على الطلاب.
واقامت روضة السلطان صلاح الدين في مخيم عين الحلوة احتفالاً شارك فيه المعلمون والتلامذة وكانت الاناشيد وتوزيع المدايا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
أسمى اسماعيل سكرية
ابناء شقيقيها النائب الدكتور اسماعيل والدكتورة ممي والعقيد الركن وليد والدكتور صالح ومريم والزميلة منى والدكتور عبد الملك محمد سكرية وخالد وخولا حسين سكرية.
يصلى على جثمانها وتوارى ظهر اليوم الخميس ١٩ حزيران في مسقط رأسها الفاكهة – البقاع.
تقبل التعازي ايام الخميس والجمعة والسبت والاحد ١٩ و٢٠ و٢١ و٢٢ منه في منزل الفقيدة في الفاكهة حي الزيتون وايام الاثنين والثلثاء والاربعاء ٢٣ و٢٤ و٢٥ منه بعد الساعة الخامسة مساء في منزل ابن شقيقها النائب اسماعيل سكرية في المصيطبة طلعة يزبك بناية برج الحرية الطابق السابع.

ابنه نسيب نعوم داغر
ابنته دلال نعوم داغر ارملة المرحوم رزق عاد
ينعيان بمزيد من الاسى فقيدهما الغالي
نعوم جرجس داغر
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الخميس ١٩ حزيران في كنيسة سيدة الخلاص في مرجبا.
تقبل التعازي في منزل الفقيد في مرجبا ايام الجمعة والسبت والاحد ٢٠ و٢١ و٢٢ منه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
جورج يوسف الدبس
زوجته نيمة شكري الدبس
اولاده ظافر والمهندس وليم وعائلته وملا
شقيقته زمية ارملة المرحوم فيليب الدبس واولادها
اولاد شقيقه المرحوم شاهين وعائلاتهم
اولاد شقيقته المرحومة دبية وعائلاتهم
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي اليوم الخميس ١٩ حزيران في منزله في دير الغزال ويوم السبت ٢١ منه في منزل ولده المهندس وليم في الاشرفية قرب اللعازرية بناية الدبس.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
سلوى سليم ناصيف
ارملة المرحوم فريد بلدو
اولادها نديم بلدو وعائلته
ونهاد زوجة جورج الحاج شاهين وعائلتها (في المهجر)
والمرحومة نورا ارملة المرحوم غيث خوري وعائلتها
شقيقتها المرحومة نديمة ارملة المرحوم امين رزق وعائلتها
شقيقاها المرحوم بهجت ناصيف وعائلته وحكمت ناصيف وعائلته (في المهجر)
ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي اليوم الخميس ١٩ حزيران في منزل ابنها نديم في سن الفيل حرج تابت الطريق العام بناية غاليري وهبه.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
نقولا مخايل مشرف
زوجته مؤنثل سليم منصور
اولاده ادمون وعائلته وريمون وعائلته والنقيب يوسف وفريال زوجة يوسف الخوري وعائلتها وماري زوجة الدكتور بروس منصور وعائلتها
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ١٩ و٢٠ حزيران في منزله في غادير – جونيه مفرق "البيبسي" سابقاً بناية الزعيم الطابق الاول.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
شعيا قزحيا ناكوزي
زوجته سعاد الياس خيرالله
ولداه صلاح ومنهل وعائلتاهما
ابنتاه سلوى زوجة باتريك بورديشون وعائلتها (في المهجر)
وليتا
شقيقه يوسف ناكوزي وعائلته
شقيقاته الاخت سلست ماري وجوزفين ارملة المرحوم غانم غانم وعائلتها ومنيرة زوجة العميد حبيب الاسمر وعائلتها
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ٢٠ و٢١ و٢٢ حزيران في منزله في المروج.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
شفيق سليم المطران
اولاده عطيه وسليم (الكاتب العدل في جديدة المتن) وانطوان
اشقاؤه جورج واميل والقاضي فايز والمرحوم فؤاد وأوجيني ولوريس والمرحومة ليفون.
تقبل التعازي اليوم الخميس ١٩ حزيران في منزل الفقيد في زحلة حي مار مخايل ومار جرجس، ويومي الجمعة والسبت ٢٠ و٢١ حزيران في منزل ولده سليم في المطيلب الشارع الرقم ٢.
ويقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة التاسعة والنصف صباح الاحد ٢٢ منه في كنيسة مار مخايل زحلة.
تقبل التعازي طوال هذا النهار في منزله في زحلة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
زاهية الياس الشكر
ارملة المرحوم مخايل سليم الشكر
والدة المهندس جوزف ومدى زوجة البير بوغابا ومهى زوجة جورج زوين.
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ١٩ و٢٠ حزيران في منزل الفقيدة في الاشرفية جنينة اليسوعية شارع مستشفى الروم ملك جوزف عطاالله، ويوم السبت ٢١ منه في منزل ولدها المهندس جوزف في نيو سهيلة بناية سامي جاد في ملكه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

زوجة الفقيد اميليا ابو نادر
اولاده سمير ويوسف وعبدو
بناته سميرة زوجة فؤاد عيد وعائلة المرحومة اميرة زوجة عبدو بشعلاني ولوريت زوجة بولس ابي صالح وماري زوجة نبيل روماتوس
وانسباؤهم ينعون فقيدهم الغالي
جورج عبدو بعقليني
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ١٩ و٢٠ حزيران في منزله في بزبدين.

آل شريتح والحريري وجمعية دار رعاية اليتيم في صيدا
ينعون بمزيد من الرضى والتسليم بقضاء الله وقدره فقيدهم الغالي المرحوم
الحاج محمد يونس شريتح
شقيقاه المرحومان الحاج احمد والحاج مصطفى شريتح
اولاده يونس وعلي ومحمود
اصهاره احمد محمود معتوق واحمد رامي معتوق وعماد الشيخ موسى وبلال الملاكوم
اصهاره ابرهيم البص والمرحومان الحاج محمد حنينه والحاج محمد دردوك
المنتقل الى رحمته تعالى الاربعاء ١٨ حزيران.
تقبل التعازي للرجال في قاعة دار رعاية اليتيم في صيدا طريق عين الحلوة خلف السرايا الحكومية وللنساء في منزل الفقيد في حي الاسكندراني بناية شريتح الطابق السابع.

زوجة الفقيد غلاديس جورج خولي
شقيقته الدكتورة ليليان سابا زوجة ناجي متى وعائلتها
عمه الدكتور قسطنطين سابا وعائلته (في المهجر)
عمتاه لوريس سابا زوجة الياس معلوري وعائلتها (في المهجر) والدكتورة روزالين سابا زوجة توفيق خليل وعائلتها (في المهجر)
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه
جورج انطون سابا
المنتقل الى رحمته تعالى امس الاربعاء ١٨ حزيران.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الخميس ١٩ منه في كنيسة سيدة الخلاص شارع بيار الجميل ثم يوارى في مدفن العائلة في الفنار.
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٢٠ و٢١ منه في منزل الفقيد في عين الرمانة شارع بيار الجميل بناية المرا قرب محطة موبيل (مارون مارون) قبالة مكتبة الطالب الطابق الثالث.

انتقل الى رحمته تعالى الاحد ١٥ حزيران المأسوف على شبابه
بهيج الحاج مصطفى قليط
(ابو جهاد)
ولداه جهاد وعباس
اشقاؤه محمد وحسين وعلي واسعد والمرحوم خليل
صهره عصمت بدر الدين.
تقبل التعازي في منزله في بئر حسن خلف مبنى الامم المتحدة طلعة تلفزيون المشرق بناية حيدر وشميساني "الشمس" الطابق الثالث، طوال ايام الاسبوع ابتداء من الساعة الرابعة حتى الثامنة مساء.
الآسفون آل قليط وشمس وبدر الدين وعموم اهالي مونين.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
جوزف سليم الخوري (ابوروكز)
زوجته كلود نديم رزق الله
اولاده المهندس روكز وريتا وميراي.
اشقاؤه الياس وجورج وانطوان وايلين زوجة جورج حجار
وتريز زوجة لويس صافي
ونهى زوجة امال شعبان
وليفا زوجة جورج سلوان.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الخامسة بعد ظهر اليوم الخميس ١٩ حزيران في كنيسة ماروكز في الحازمية.
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٢٠ و٢١ منه في منزله في الحازمية في ملكه.

زوجة الفقيد ليا حبيب المعلوف
بنتاه سلام ارملة المرحوم هاني قسطة واولادها
وندى زوجة باني حاتم وعائلتها (في المهجر)
وانسباؤهم ينعون فقيدهم الغالي
توفيق جرجس جبور
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الخميس ١٩ حزيران في كنيسة مارجرجس للروم الكاثوليك في بكفيا.
تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ٢٠ و٢١ و٢٢ منه في منزل الفقيد في بكفيا قرب كنيسة مارجرجس للروم الكاثوليك.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

الحزب السوري القومي الاجتماعي – منفذية المتن وكسروان العامة
تنعى الرفيق المناضل
توفيق جرجس جبور
تجرى مراسم الدفن الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الخميس ١٩ حزيران في كنيسة مارجرجس للروم الكاثوليك في بكفيا.
تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ٢٠ و٢١ و٢٢ منه في منزل الفقيد في بكفيا قرب كنيسة مارجرجس للروم الكاثوليك.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
الاستاذ عبد الرضا صادق
نجل المغفور له الشيخ عبد الحسين صادق.
زوجته سلوى احمد الراوي
ولداه محيي الدين ولبنى.
تجرى مراسم الدفن ظهر اليوم الخميس ١٩ حزيران في النبطية.
تقبل التعازي بعد الدفن ويومي الجمعة والسبت ٢٠ و٢١ منه للرجال في النادي الحسيني في النبطية وللنساء في منزل اخيه المرحوم الشيخ احمد صادق شارع البياض، ويومي الثلثاء والاربعاء ٢٤ و٢٥ منه للرجال في منزل اخيه حبيب صادق وللنساء في منزل اخيه القاضي محمد علي صادق في بيروت المصيطبة محطة يزبك.
الآسفون آل صادق والراوي.

قداس وجناز

يقام قداس وجناز لراحة نفس المأسوف عليها
آنا ماريا برونينفهاوس
والدة انغريد زوجة فوزي بواري وابنتيهما كاتيا وستيفاني وهانس جارغن وعائلته (في المهجر).
السبت ٢١ حزيران الساعة السادسة مساء في كنيسة دير راهبات المحبة في زوق مكايل.
عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اسبوع

تصادف غداً الجمعة ٢٠ حزيران ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدتنا الغالية
الحاجة خديجة زيبارة
زوجة السيد ناصيف جمعة
والدة حفيظ والمرحوم عادل وعفيف وغسان وفؤاد
صهرها المرحوم حلمي شميساني.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها ويقام مجلس عزاء الساعة التاسعة صباحاً في حسينية النبطية للرجال وفي حسينية السيدة زينب للنساء.
الآسفون آل جمعة وزيبارة وشميساني.

تصادف الاحد ٢٢ حزيران ذكرى مرور اسبوع على وفاة عميد آل رمال المرحوم
الحاج محفوظ رمال
مختار الدوير سابقاً
اولاده الحاج حسن والدكتور حسين والاستاذ علي رمال
اصهاره الاستاذ علي احمد عاصي والمرحومان الاستاذ سامي رمال والمهندس نزار عاصي.
فتتلى آي من الذكر الحكيم ويقام مجلس عزاء على روحه الساعة التاسعة والنصف في حسينية بلدته الدوير – قضاء النبطية.
الآسفون رابطة آل رمال وعموم اهالي الدوير.

ذكرى اربعين

اهالي بلدة النبي شيت يدعون الى مشاركتهم في الاحتفال التأبيني الذي سيقام في مرور اربعين يوما على وفاة عميد آل شكر المغفور له
السيد علي حسين احمد ظاهر شكر
مختار بلدة النبي شيت
الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الاحد ٢٢ حزيران في باحة دار الفقيد في بلدته النبي شيت.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
ميلاد ملحم الخوري الحداد
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الاحد ٢٢ حزيران الساعة الحادية عشرة والنصف في كنيسة سيدة ايليج – الفيدار.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

شكر على تعزية

عائلة الفقيد
ليلي نقولا بو خاطر
تشكر جميعا الذين آسوها في مصابها الاليم سواء بحضورهم او بارسالهم برقيات او تبرعات سائلة الله الا يفجعهم بعزيز.



احترق دين لبنان

مرة اخرى امام "مجاهل الجمهورية".

طبعاً ليس من الواضح الى اين يمكن ان يصل حجم الاختلاسات التي كانت تتم في طريقة غير مباشرة عبر التلاعب بالبيانات الجمركية، ولكن من المؤكد ان التحقيقات لن تصل الى اعماق هذه الادغال الادارية، ربما لأن في مجاهل المرفأ يمكن ان تضيع كل بعثات الاستكشاف والتنقيب والبحث!

وما تردد في الايام الاخيرة من ارقام شملتها عمليات التلاعب والتزوير، مسألة تثير الذهول، فالحديث عن تزوير ٢٠٠ الف بيان جمركي يعني ان اللصوص حرموا الموازنة مبالغ تتجاوز مئات الملايين من الدولارات الى المليارات. ولن يكون من السهل معرفة الرقم الحقيقي لهذه السرقات التي هي سرقة للشعب في النهاية.

ثمة ما يدفع الى الجنون، ففي حين تقرر الدولة فرض الضرائب على السيارات وتنهمك في البحث عن ابواب جديدة لفرض رسوم تغطي تكاليف سلسلة الرتب والرواتب التي تصل الى ١٢٠٠ مليار ليرة لبنانية، تتكشف الادغال والمجاهل الادارية عن سرقات تتم على مدار الساعة، وكان يمكن ان تعفي الناس من الضرائب لو لم تحصل.

وكما حصل في مسألة الطوابع يحصل في مسألة البيانات الجمركية. واذا كان من العسير لا بل المستحيل ان تعرف الدولة قيمة المبالغ التي خسرتها في الطوابع، فمن المستحيل ان تعرف قيمة ما خسرته في المرفأ. ولو كانت "الادغال الاملزونية" تقتصر على الطوابع والبيانات الجمركية لهان الامر، لكن من المؤكد ان في مجاهل هذه الجمهورية السعيدة عصابات وقبائل قائمة على أكل الخزينة وامتصاص المال العام. لا بل ان هناك تنافساً وتسابقاً على السرقة والسطو، ما دامت مظلات الطوائف والمحسوبيات تستطيع دائماً ان تغطي السارقين وتتيح لهم الاختفاء في مجاهل هذه الادغال.

لا داعي لاستذكار حكاية التطهير الاداري التي بدأها رفيق الحريري قبل عامين، فاذا بالمطهّرين يعودون باسم الطائفية وغيرة الدين الى مراكزهم مظفّرين ومحاطين بالاعجاب و"حسد العزّال"... ولا داعي لاستذكار الدعوة الى رفع الغطاء عن الموظفين، التي لم يستمع اليها احد من السياسيين والمسؤولين الغارقين في نهش الدولة وامتصاص عافيتها، ولكن ليس في وسع الدولة في اي حال ان تطالب الناس بدفع المزيد من الضرائب في وقت تبدو الخزينة ارض المال السائب تارة في الطوابع واخرى في البيانات الجمركية والمخفي أعظم.

فلماذا يدفع الناس الضرائب لتغطية نفقات سلسلة الرتب والرواتب، اذا كان دائماً في وسع حفنة من الموظفين هنا او هناك ان تسطو على ما تريد من اموال الخزينة وتخرج مكللة بالثروات والملايين؟

ولا سبيل الى الخلاص، الا عن طرق اعمال الفأس في هذه الادغال التي تعج باللصوص وقطاع الطرق، ولتسمح لنا المذاهب والطوائف فلقد احترق دين لبنان.

راجح الخوري

أصوات لاعادة بناء "لافينيتشي"





المغنون الثلاثة الشهيرون والمعروفون بأصواتهم الصادحة التي تبلغ أعلى الطبقات من اليمين: لوتشيانو بافاروتي وخوسيه كاريراس وبلاسيدو دومينغو، التقوا الثلاثاء على مسرح "براغليا استاديوم" في مدينة مودينا الايطالية وتبرعوا بحفلة غنائية لاعادة بناء دار الاوبرا "لا فينيتشي" التي دمرت من اشتعال النيران فيها.

(اب تيليفوتو)

ضوء لمشروع ترميم حي الأزهر الأثري البدء سيكشف عن جمالات أخرى

مشروع ترميم حي الازهر الاثري لفتح المنطقة التي تشكل مقصدا للسياح امام المشاة بحلول السنة الفين، حصل على الضوء الاخضر للبدء بتنفيذه قريبا.

وقال شريف لطفي، رئيس هيئة الترميم والتجميل للقاهرة الاسلامية والفاطمية ان الرئيس المصري حسني مبارك وافق امس الاربعاء على تنفيذ المشروع الذي تبلغ كلفته ٢٠٠ مليون جنيه (حوالى ٦٠ مليونا دولارا). واوضح لطفي ان من المقرر ان يبدأ العمل في المشروع في تموز المقبل، على ان ينتهي خلال ثلاث سنين.

ويشمل المشروع حفر نفق بطول كيلومتر تقريبا تعبره السيارات التي تمر حاليا بين الجامع الازهر، الذي بناه الفاطميون، مؤسسو القاهرة في ٩٦٩، ومسجد الحسين، الذي بني في نهاية القرن التاسع عشر، والذي يضم رأس الامام الحسين ابن الامام علي وكان قتل في كربلاء في ٦٨٠ للميلاد.

وستحول الطريق بين المسجدين ومساحتها ٢٥ الفا مترا مربعا الى ساحة للمشاة تؤدى فيها صلاة الجمعة.

كما سيكون في وسع السياح ان يجولوا في تلك المنطقة بحرية اكبر، عبر مسجد الحسين وخان الخليلي حيث يتم الاحتفال بالاعياد الدينية واحياء ليالي رمضان.

ويشمل المشروع كذلك هدم مبنى يعود الى الخمسينات ويضم ادارة جامعة الازهر، لاقامة مقر جديد على بعد بضع مئات من الامتار. اما مباني الجامعة التي يدرس فيها خمسة آلاف طالب فستظل كما هي.

وهناك ايضا انشاء موقفين للسيارات، احدهما تحت الساحة الكبيرة يتسع لحوالى ٧٠٠ سيارة، وآخر على طبقات قرب الموقع، قريبا من جادة صلاح سالم، يخصص للباصات السياحية.

وقال لطفي انه سيتم تخصيص منطقة داخل النفق ينزل فيها السياح القاصدون الساحة.

واضاف: "اننا محظوظون، لان المنطقة ليس فيها مجارير، وهذا سيقلل الصعوبات" وقال "انه مبدئيا لا آثار تحت المنطقة، لا نعرف ما يمكن ان نعثر عليه، سنكون حذرين".

وتعج منطقة الازهر بالآثار من العصر الفاطمي خاصة، لكنها في حال مزرية، من الملوحة التي تتبخر مع المياه الجوفية. والمشروع يشمل ترميم هذه المواقع، وتحسين البنية التحتية في المنطقة. اما الجامع الازهر، الذي وضعت مشاريع عدة لترميمه ولم تنفذ، فيتم الانتهاء من ترميمه في نهاية ١٩٩٨ مع نهاية الاعمال التي بدأت في ايلول ١٩٩٦، وتبلغ كلفتها ٥٠ مليون جنيه (حوالي ١٥ مليونا دولارا)، وفق لطفي.

وقالت هدى صقر، رئيسة الهيئة العامة للتخطيط المدني ان الحي كله سيصبح حيا للمشاة، وليس الساحة الكبيرة فحسب.

واضافت صقر، وهي مع لطفي عضو في اللجنة المكلفة الاشراف على المشروع، "نحن نعمل منذ تشرين الثاني ١٩٩٦ على المشروع، وتلقينا مساعدة فنية من فرنسا". وذكرت انه يندرج ضمن خطة شاملة لتطوير القاهرة الاسلامية تم وضعها في ١٩٨٨ بمساعدة خبراء فرنسيين.

لورانس شابير
(و ص ف)

انطوان عون المعوق على دراجة الينا من فرنسا

كاين (فرنسا) – و ص ف – مضى اللبناني المعوق انطوان عون (٣٦ عاماً) من مدينة كاين الفرنسية (شمال غرب) على دراجة هوائية في رفقة شخصين آخرين متوجهاً الى لبنان أمس الاربعاء، ويقطع مسافة مقدارها ٣٥٠٠ كلم من اجل مساعدة ايتام وطنه الام.

وكان عون الفرنسي – اللبناني والمقيم في فيرسون قرب كاين جال في مختلف المدن الفرنسية على دراجته الهوائية قبل عشر، ثم وصل الى مونبلييه (جنوب) في كرسيه المتحرك، قبل ان يقوم بقطع المسافة بين نيويورك ولوس انجلس (الولايات المتحدة) على دراجة في رفقة شخصين عام ١٩٩٢.

وقال عون قبل مغادرته وبدا متأثراً، "الامر مختلف هذه المرة، أنا ذاهب الى وطني واعتبر ذلك رمزاً، اريد ان اعطي املاً لجميع معوقي الحرب في لبنان.

وعون الذي اصيب بالاعاقة وكان يحارب في صفوف حزب الكتائب سيجلس في مؤخرة الدراجة التي صنعت خصيصاً لهذه المناسبة، وسيدوس بذراعيه وقت تتناوب فيه امرأتان القيادة وتقود ثالثة سيارة مرافقة.

وينوي هذا الفريق اجتياز ١٢٠ كلم في اليوم الواحد وسيمر في فرنسا وايطاليا وتركيا وسوريا فلبنان.

طبيب الاسنان لا يقبل الاوزان

برازيليا – رويتر – رفض طبيب الاسنان علاج أحد زوار عيادته، أما السبب فهو ثقل وزن المريض.

وقال البرازيلي رونالدو برتولوتي وزنه ١٤٥ كيلوغراما لمحطة تلفزيونية، ان الطبيب رفض علاجه "لان المقعد قد ينكسر" وكان ان تقدم بشكوى الى الشرطة يتهمه فيها بالتفرقة في المعاملة والانحياز ضد السمان.

غير ان الطبيب قال انه كان قلقا على سلامة المريض. واضاف "خشيت ان ينكسر المقعد فيتعرض لأذى".

عملية فرنسية تدهم مستغلي الاطفال والتهمة توجه الى ١٨١ شخصاً

ملكون (فرنسا) – و ص ف – وجهت التهمة الى ١٨١ شخصا في اطار عملية لم يسبق لها مثيل نفذت في اوساط مستغلي الاطفال جنسيا في فرنسا استنادا الى حصيلة غير نهائية وضعتها الشرطة الفرنسية صباح امس الاربعاء.

نفذت مداهمات جديدة في عدد من المناطق الفرنسية امس في اطار اكبر عملية تنفذ في فرنسا تطاول ٨١٤ شخصا

ويشارك فيها ٢٥٠٠ دركي في فرنسا ومقاطعات عبر البحار. وتم توقيف ٦٢٠ شخصا على ذمة التحقيق.

ولا تزال العملية التي بدأت قبل اربعة عشر شهرا مستمرة، كما اعلن امس مركز الدرك. وبين "المستهدفين" في هذه العملية عشرة مدرسين على الاقل ورجلا دين ومديران امركزين لتمضية عطلة الصيف. ويعيش القسم الاكبر منهم في منطقة باريس وفي جنوب شرق فرنسا.

وبين الاشخاص الذين اوقفوا رجل شوهد على شريط فيديو يغتصب اربعة قاصرين. وهذا الرجل الذي شوهدت ملامحه بوضوح على الشريط له سوابق في اغتصاب الاولاد وهو معروف لدى الشرطة.

ومن اصل الالف اشرطة الفيديو التي ضبطت في انحاء فرنسا سمحت هذه العملية التي اطلق عليها اسم "اندو – ٧١" بضبط ٣٠٧ اشرطة فيديو تتضمن مشاهد لاستغلال الاطفال جنسيا وفق حصيلة غير نهائية. وتم بيع قسم من هذه الاشرطة في الخارج خاصة في بولونيا واسبانيا.

وقد تكون هذه العملية في بدايتها لان دائرة الشرطة اوضحت ان ١٩٤ شريطاً فيديو آخر او وثيقة متعلقة بهذا الموضوع تعود الى شبكات اخرى ضبطت ايضا.

تبصر نفسك في المرآة كهلاً وأنت من داخل حيويّ وشاب



هل غزا الشيب مفرقي؟

تنسلب الاعوام شيئاً فشيئا، ويتدفق نهر العمر بغزارة فنبلغ تخوم الخمسين على غفلة ويدهم الشيب سواد الشعر وتجتاح الوجه خطوط رفيعة من التجاعيد، انها علامات الشيخوخة بكل ما تثيره في نفوس بعضهن من خوف وذعر.

واذا كانت النساء متّهمات عادة بسعيهنّ الدائم في سبيل الحفاظ على تألقهن، كذلك الكثير من الرجال يرتعدون لذكر الشيخوخة ويرفضون التقدم في السن متمسكين ببقايا شباب بات وراءهم. فالجدلية التي تعرضها في هذه المرحلة تكمن في جمعها بين طرفي النقيض: الشكل الذي بات يحمل دلالات الشيخوخة والمضمون أو الجوهر الشاب النابض ابدا. وهو ما يخلق تلك الهاوية بين ما يبدو للعيان وما نشعر به.

وعبر الكاتب الاميركي اوسكار وايلد عن هذا التناقض بقوله: "ان اسوأ ما في التقدم في السن هو ان المرء يبقى شابا".

في هذا الاطار، كشفت مجلة "فام اكتوييل" الفرنسية في تحقيق مفصل مخاوف الكهولة في شهادات رجال ناهزوا الاربعين وآراء العلماء النفسيين.

يقول اريك (٣٧ عاما) كاتب مسرحي: اخشى ان ابلغ حدود العمر التي لا عودة عنها. اريد ان ابقى شابا لانني اخشى النضج لذلك اتبنى دائما مظهر شاب في العشرين. وقد يتفاجأ البعض اذا علم انني استخدم مستحضرات التجميل للحفاظ على بشرة شابة. واهرب كلصّ صغير من نظرات بعض النساء الثاقبة التي تكشف حقيقتي. مشكلتي هي انني لا اقبل الواقع كما هو ذلك يجعلني في مصف من تجاوزهم الزمن. ورغم ذلك اشعر انني في ورطة، لا استطيع ان اماشي الشباب كما لا يمكنني ان ادخل اجواء اترابي الذين تقدموا في العمر بدوني. لذلك يتملكني شعور بالوحدة القاتلة.

يعتقد العلماء النفسيون ان الشباب لأريك نعمة سماوية اذا زالت غرق في الحزن والاسف. ويعتبر ان هذه المرحلة المشرقة هي الجنة، ويرفض الخروج منها. ويشك في قدرته الشخصية على قبول واقعه متذرعا بانه يخشى الاّ يقبله الآخرون وتحديدا النساء، مع تقدمه في السن.

ويروي بول (٤٠ عاما) كاتب قصص: عشت مراهقة جامحة، فيها احلام كبيرة بنجاحات باهرة. وكان دخولي مرحلة النضج امراً شبه مستحيل. ثم تزوجت، فكنت لاعوام طويلة زوجا وابا صالحا. وعندما بلغت اواخر العقد الثالث، وهو سن محاسبة الذات، شعرت انني لم احقق شيئا في حياتي. مر الوقت، ولا يمكنني كتابة التاريخ مرة اخرى. وكان علي ان اقبل الواقع كي لا اكره نفسي. وشعرت انني احترق اكثر فاكثر لكتابة قصة مميزة، الى ان نشرت العام الماضي آخر قصصي وهي جواز سفري الى العقد الرابع.

ويعتبر علماء النفس ان اختيار بول كان واضحا وجليا منذ سن المراهقة: جعل من حياته شيئا مميزا يجعله مشهورا او يبقى مدعاة للشفقة.

وفي ظل هذه النظرة النرجسية الى الوجود، يصبح مرور كل يوم ولا امجاد وانتصارات عدا عكسيا نحو الهزيمة. وهو يقول انه عاش اعواما طويلة زوجا وابا مثاليا، وقد يكون ذلك لتحقيق الشخصية المثالية التي يسعى الى بنائها، فتكون الزوجة المعجبة الاولى بهذه الشخصية. وهنا يشفي بعضا من "الانا" المريضة المحبة للظهور.

ويقول جان (٤٩ عاما)، مدير في شركة تجارية في وصفه التغييرات التي يشهدها المرء على مشارف الخمسين، أن افظع ما في الشيخوخة هو تلك الهاوية التي تنشأ بين ما في داخلنا وما نراه في المرآة. ففي المرآة عجوز دميم اما في الداخل فيكمن شاب ينبض حيوية... اخشى ان اصبح غريبا عن نفسي، وكأنني اضع قناعا يشبهني ويفتقد الرونق. ان ذلك الي جرح كبير لانني كنت بهيّ الطلعة ومحط اعجاب الكثيرات. اما اليوم فقد تنظر اليّ الشابات على انني عجوز متصابٍ بتّ افهم لماذا يلجأ البعض الى الجراحة التجميلية وعمليات شد بشرة الوجه!

ويعتبر جان في نظر العلماء النفسيين، من الذين كانت مرحلة الشباب لهم المرحلة الساطعة حيث يكفي ان يظهر كي يغلب. ويشعر ان الشاب الفاتن المغري الذي شرع نجمه في الافول، لا يزال يتحرك في داخله. وهذا التناقض هو اكثر ما يؤلمه. يتجاهل الدفء الذي يبعثه الشيب، والهيبة التي يفرضها في نفوس الآخرين.

باتت الشيخوخة اليوم مصدرا للكآبة والاحباط. والخبرة والحكمة اللتان تمتاز بهما هذه المرحلة، فقدتا قيمتهما في مجتمع يتطور في سرعة تفوق كل تصور. فأرباب العمل يفضلون شابا مستعدا للتأقلم مع قواعد العمل الجديدة على كهل ذي خبرة لا تتماشى والتطورات التكنولوجية والمتطلبات العصرية.

على الصعيد العاطفي، صارت نساء اليوم اكثر تطلبا، فهنّ يردن ازواجا يكونون ايضا عشاقا دائمين.

كان الزواج لا ينتهي الا بموت احد الطرفين، ويمكن الرجل ان يسمن او يشيخ ويبقى زوجا صالحا، له الكلمة الاولى والاخيرة والاحترام الكبير.

ودستور الحياة العصرية الذي يرتكز على المظاهر ويلهو بالقشور عن جوهر الانسان نفسه، تقابله دعوة انسانية الى بلورة مكونات النفس البشرية الخالدة ابدا وغير المتأثرة بعوامل الطبيعة او الشيخوخة.

فاديا فهد

يطلق عليّ وأطلق عليه



طريقة جديدة للتدريب على اطلاق النار واصابة الاهداف، في معرض ومؤتمر لتكنولوجيا شرطة آسيا – المحيط الهادىء في مدينة سيدني الاوسترالية. هذا شاب يتدرب في اتجاه شاشة فيلم لشخص يطلق النار نحوه أيضاً، والتكنولوجيا المتطورة هنا ان كلا الشخصين مرتبطان بجهاز بحيث يكون التدريب حقيقياً وفي النهاية يسجل الجهاز اداء الشاب المتدرب متى وجد وسط مواجهة اطلاق نار حقيقية. (أب تيليفوتو)

الملح لدى الأم للنوم أم للقتل

اوكسفورد – و ص ف – قضت محكمة اوكسفورد جنوب غرب لندن على امرأة تعاني اضطرابات عصبية ونفسية يطلق عليها اسم "عارض مونشهاوزن"، بالسجن المؤبد بتهمة تسميم طفلها البالغ من العمر اربعة اعوام بالملح.

وتعاني كارولين ليلويد التي وضعت جرعات كبيرة من الملح في المشروبات الغازية التي كان يتناولها طفلها كريستوفر اضطرابات نفسية وعصبية خطيرة لا يمكن معالجتها في المستشفى، كما صرح علماء النفس المكلفون هذه الحالة.

ومعروف ان الاشخاص المصابين "بعارض مونشهاوزن" يقدمون على جرح انفسهم او يبترون احد اعضائهم لاثارة عطف الآخرين او يعتدون على الغير، خاصة على الاطفال.

وصرحت ليلويد للشرطة بعد اعتقالها، ان ولديها كريستوفر وشقيقه الاصغر ادريان (١٧ شهرا) كانا يرهقانها".

واضافت: "كنت انوي قتله الا ان الملح كان ينومه وكانت تلك الوسيلة الوحيدة لأستريح بعض الشيء".

السجن سنتين لمنتحل صفة ثري يغوي بها النساء

تورونتو (كندا) – و ص ف – قضت المدعية العامة في تورنتو سارا ويلش على محمد سياد بالسجن سنتين لاقدامه طوال اربعة اعوام على انتحال هوية المنتج الهوليوودي دودي الفايد.

منذ ١٩٩٢ كان محمد سياد يعرف نفسه بانه دودي الفايد منتج فيلم "عربات النار" ابن صاحب محلات هارودز في لندن وفندق ريتز في باريس. وكان يستخدم هذه الهوية المنتحلة لاغراء النساء والعيش في بحبوحة كبيرة.

وخلال المحاكمة اعتذر سياد عن سوء مسلكه ثم اعلن انه كان ضحية مكيدة. وقالت المدعية العامة ان معظم النساء اللواتي اوقعهن سياد في اشراكه "ما كن ليخصصن له يوما واحداً لو انهن عرفن هويته الحقيقية".

واعتبرت القاضية ان اضرارا كبيرة لحقت بعائلة الفايد من جراء تصرفات سياد وحكمت عليه بالسجن سنتين.

النهار
جبران تويني
الادارة والتحرير
دار التعاونية الصحفية
الطباعة
المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل.
المدير العام وليد تويني